



USAID
FROM THE AMERICAN PEOPLE

مداخل III



دليل تدريب المعلم

التعامل مع العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس وكيفية تجنبه

مداخل III : دليل تدريب المعلم التعامل مع العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس وكيفية تجنبه

الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية
مكتب المرأة و التنمية
مارس 2009

http://www.usaid.gov/our_work/cross-cutting_programs/wid/

تم تطوير هذا الدليل من قبل مؤسسة أنظمة (ديفتيك المتعاقد الرئيس)، عبر برنامج: المدارس الآمنة لمكتب المرأة و التنمية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، بموجب الطلب رقم 2، العقد:

GEW-I-02-02-00019-00، برنامج المدارس الآمنة

تم إعداد الغلاف والتصميم ومراجعة النسخة الأخيرة من قبل شركة سونجارا و إس آر آي الدولية (المتعاقد الرئيس)، بموجب الطلب رقم 3، العقد:

IRM-E-00-06-00012-00، وسائل الاتصال والدعم للمرأة والتنمية.

تنبيه:

وجهات نظر المؤلفين في هذا الدليل لا تعكس بالضرورة آراء الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية أو حكومة الولايات المتحدة الأمريكية.

المحتويات

iii	شكر وتقدير
v	قائمة الاختصارات
1	المقدمة
20	الوحدة 1: المقدمة.
21	الجلسة 1 - مقدمة و إذابة الجليد.
24	الجلسة 2 - التوقعات، والقواعد الأساسية.
29	الوحدة 2: المواقف تجاه الصغار.
30	الجلسة 1 - ما هي مواقفي تجاه طلابي؟
35	الجلسة 2 - صفات المعلم المثالي.
42	الوحدة 3: النوع الاجتماعي.
44	الجلسة 1 - مقدمة عن النوع الاجتماعي.
52	الجلسة 2 - النوع الاجتماعي، و التعليم، والصف الدراسي.
57	الوحدة 4: العنف والعنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس.
59	الجلسة 1 - تعريف العنف.
71	الجلسة 2 - السلطة، واستخدام القوة، والموافقة.
79	الجلسة 3 - ماذا تفعل إذا شهدت حادثة عنف قائم على النوع الاجتماعي في المدارس.
84	الجلسة 4 - العنف القائم على النوع الاجتماعي، وقواعد النوع الاجتماعي، ومرض نقص المناعة المكتسبة/ الإيدز.
94	الوحدة 5: حقوق الإنسان.
96	الجلسة 1 - مقدمة لحقوق الإنسان.
103	الجلسة 2 - اتفاقية حقوق الطفل.
112	الجلسة 3 - حقوق الأطفال - من المسؤول عنها؟
120	الوحدة 6: خلق بيئة آمنة، وداعمة في الصف.
122	الجلسة 1 - التأديب الإيجابي.
132	الجلسة 2 - إدارة الصف.

144	الوحدة 7: التعامل - الدعم، و الإحالة، والتبليغ.
146	الجلسة 1 - ما معنى التعامل؟
161	الجلسة 2 - الدعم المباشر للطلاب.
172	الجلسة 3 - استخدام قواعد سلوك المعلمين لمعالجة العنف القائم على النوع الاجتماعي.
181	الجلسة 4 - استخدام الأنظمة القانونية لمعالجة العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس.
189	الوحدة 8: خطة العمل، والتعهدات.
190	الجلسة 1 - خطة العمل، والتعهدات.
193	الجلسة 2 - ملخص، وتقييم التدريب.
195	المصطلحات
200	ملحق أ العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس: التعريف والأنواع.
203	ملحق ب تقييم البرنامج التدريبي مداخل.
207	ملحق ج تقييم ما بعد التدريب ونموذج الإجابات.
214	قائمة المراجع

شكر و تقدير

لقد تم إعداد البرنامج التدريبي مداخل بالتعاون مع العديد من الشخصيات التي أخذت على عاتقها مسؤولية ابتكار برنامج يسهل تطبيقه و استخدامه على مستوى العالم، للتعامل مع العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس وكيفية تجنبه. تم تعديل بعض المواد الموجودة في الأدلة التدريبية من المناهج الحالية - بعد أخذ الأذن بذلك، وتوجد قائمة شاملة للمصادر والمراجع في نهاية كل دليل تدريبي **قائمة المراجع.**

فريق عمل برنامج المدارس الآمنة يقدّر عمل العديد من المؤلفين، و طاقم المكتب الميداني، والمشاركين الذين ساهموا في تطوير الأدلة التدريبية. و سيكون من المستحيل ذكر كل شخص، و لكن، يوّد فريق عمل المدارس الآمنة توجيه شكر خاص لكل من: جل ميكس - المستشار التربوي لبرنامج المدارس الآمنة بمؤسسة أنظمة ديفتيك؛ وجودي بالمور - مستشارة، وجولي هانسون سوانسون - اختصاصية البرنامج التربوي بمكتب المرأة و التنمية - الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، وطاقم المدارس الآمنة في المركز الرئيسي لمؤسسة أنظمة ديفتيك، وريتشارد كولومبيا - المدير التنفيذي، وسارة ماكسويل باناشك - نائبة المدير التنفيذي، ولوري ج. واليس - مديرة البرنامج الإداري، ورامسى تيفوادل - اختصاصي إداري؛ وماريس رامسى المدير الإداري السابق. ومن المكتب الميداني لبرنامج المدارس الآمنة في غانا، بتريس أوكبير منسقة محلية، أوتو برنت إثنون منسقة محلية سابقاً، إميليا نجوى، منسقة محلية، والمستشارة جوديث ساكارا، والمستشارة جيورجينا كوايسي. ومن مكتب المدارس الآمنة الميداني في مالايو: كريسي موبيريو منسقة محلية، وفيلمن دولو منسق محلي، وسيجي أوندي أخصائية مالية؛ و دان مزومارا المنسق المحلي الأسبق.

كما يوّد فريق عمل المدارس الآمنة تقدير زملائهم الذين قاموا بتزويد البرنامج بالعديد من التعليقات ذات الرؤية العميقة خلال عملية المراجعة وذلك من خلال انتقاداتهم، و ملحوظاتهم، وهم: سارة بوشى من منظمة كير، و كورنلويس تشيبوما من يو إس آيد، ولاري دولان من يو إس آيد، و فيجيتا إيانجو من يو إس آيد، و ساندر هولمبارك من ون روك إنترناشونال، و ستانيسلاس كادينجدي من يو إس آيد، و جاكي كيرك من جامعة مك جيل، و تيفاني ليفيفر ليلي من يو إس آيد، و جوليا ميلرمن ون روك إنترناشونال، و يولاند ميلير - جراندفاو من يو إس آيد، وإميلي أوسينوف من يو إس آيد، وويك باورس من يو إس آيد، وسكوت بوليزي من مركز التنمية التربوي، و كريستن روكستول من يو إس آيد، ولين سكارج من يو إس آيد، وكليز سبنس من يو إس آيد، وسينثيا طه من يو إس آيد، وجيني ترونج من يو

إس آيد، و جانا وودن من يو إس آيد.

كان للمنظمات التالية دور مهم في تطوير، واختبار، وتعديل الأدلة التدريبية:

مداخل I - جمعية صحة الأسرة (FHF)، غانا: جين مانسا أوكراه المدير التنفيذي، و جوسيف كوجو أوتو ضابط البرنامج، و شبكة الشباب والاستشارات (YONECO) مالوي: ماك بين مكانداواير المدير التنفيذي، وإمانويل كانيك ضابط المشروع.

مداخل II - مركز توثيق دراسات النوع الاجتماعي، وحقوق الإنسان في غانا: دوركاس كوكر - أيبا المدير التنفيذي، و فلورنس سينا أمبونسنا ضابط البرنامج، و مارجريت بريو - وارد مديرة البرنامج. و شبكة الشباب والاستشارات (YONECO) مالوي: مكبين مكانداواير المدير التنفيذي، وإدنا ندلوفو ضابط البرنامج.

مداخل III - معهد ملاوي للتعليم (MIE)، مالوي: تشارلز جونسارو المدير، وإفيلين تشينجوجو الاختصاصي في المناهج والنوع الاجتماعي، و آرون موبنديرة المدير الاختصاصي في المناهج، ومساعد المدير التنفيذي لقسم تطوير المدرسة والمعلم، و سيسيلى إسبينيلت كاملونجيرا الاختصاصية في المناهج والتعليم، و آرون مابونديرا الموظف الاختصاصي في البحث العلمي، و ليفينس ماول موظف البحث العلمي المساعد السابق، و من أكاديمية التطوير التربوي (AED) امركز التطوير التربوي، التقييم والإدارة (CEDEM) في غانا: ستيفن ياو مانو المدير التنفيذي، ومولي أونينا - منساه منسقة المشروع، وفرانسيس أودورو رئيس المنهج التخصصي، وأبيجيل آرثر أوتيبو المساعد الإداري.

وأخيراً، شكر خاص لكل من : روث أو. كيو. أديسون، وسوزان أبوتشي، وماتلدا بانرمان، وأدولف أوكو بيكو، و سيسيلى باري بيني، ونورتي دعا، ومارجريت كوتسوتي، وروز أوسو كاكارا، و جين كوى، و ديكسي مالوا باندا، وإيونيس تشامجومو، وفريسون تشودزي، وماريو دومينيك، ومايكل جوندوي، وجرانس كومفنجي، وكينيث هامواكا، وويلسون ليوندا، وإيدا ملينجا ميشيك مونثالي، وكل مساهمي الإجراءات الآخرين، من الأساتذة، وأفراد المجتمع، والطلاب في كل من غانا، ومالوي، الذين شاركوا في إعداد البرنامج و أسهموا من خلال ملحوظاتهم الفعالة على هذه الأدلة التدريبية، إضافة إلى دورهم في اختبار العديد من الجلسات. إننا نعتز، و نقدّر جهودهم الجبارة، والتزامهم، وعملهم الدؤوب .

مارس 2009

قائمة الاختصارات

ARV	العقاقير المضادة للفيروسات
CoC	قواعد السلوك
CRC	اتفاقية حقوق الطفل
CRIN	شبكة معلومات حقوق الطفل
DEVTECH	مؤسسة أنظمة ديفتيك
EI	التعليم الدولي
AED	أكاديمية التنمية التعليمية
GBV	العنف القائم على النوع الاجتماعي
HIV	فيروس نقص المناعة البشرية
HIV/AIDS	فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسبة
ILO	منظمة العمل الدولية
MIE	معهد ملاوي للتعليم
NGO	منظمة غير حكومية
PLWHA	الناس الذين يعيشون مع فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز
PTA	مجالس الآباء والمعلمين
SRGBV	العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس
STI	الأمراض المنقولة جنسياً
UDHR	الإعلان العالمي لحقوق الإنسان
UN	الأمم المتحدة
UNAIDS	برنامج الأمم المتحدة المشترك حول مرض نقص المناعة البشرية/ الإيدز
UNESCO	منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة
UNICEF	صندوق الأمم المتحدة للطفولة
USAID	الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية
VCT	الفحص والاستشارة الطوعية
WHO	منظمة الصحة العالمية

المقدمة

1. تمهيد

تم تصميم وتمويل برنامج التدريب "مداخل" من قبل الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) لبرنامج "المدارس الآمنة"؛ لتمكين المعلمين، وأفراد المجتمع، والطلاب من التعامل مع العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس والوقاية منه؛¹ ذلك لأن العنف داخل وخارج المدارس أصبح مشكلة عالمية ذات تأثيرات خطيرة على التحصيل العلمي، وصحة وسلامة الأطفال²؛ كما أن الإيذاء البدني، والجنسي، والنفسي الذي يتعرض له الأولاد، والبنات على أيدي المعلمين، أو الزملاء أو الآخرين؛ يؤدي إلى تسرب الأطفال من المدرسة، وقد يتترك جروحاً تبقى آثارها لفترة طويلة مخفية عن الأنظار.

أثر العنف على الأطفال

للعنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس تأثيرات قد يتفاوت بفاؤها زمنياً بين فترات قصيرة المدى، أو طويلة المدى على الأداء التعليمي والصحة؛ حيث يؤثر على قدرة الأطفال على التركيز، ويؤدي إلى حصولهم على درجات منخفضة، وفقدان اهتمامهم بالمدرسة، والتحول إلى مدارس أخرى، وقد يصل بهم الحال إلى ترك التعليم الرسمي ككل. إن قائمة الصحة الإنجابية تتضمن سلوكيات خطيرة منها: الحمل غير المتوقع، والإجهاض، والأمراض المنقولة جنسياً، بما في ذلك مرض نقص المناعة (الإيدز). كما أن العنف النفسي، والعنف القائم على النوع الاجتماعي لهما النتائج الخطيرة نفسها، والتي تتفاوت بين أعراض الفلق، والاكنتاب إلى محاولات الانتحار.

النهج الشامل للحد من العنف القائم على النوع الاجتماعي

تتطلب عملية التعامل مع العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس منهجاً شاملاً متعدد الأوجه مع اهتمام خاص بالمساواة بين الجنسين، وحقوق الإنسان. يجب أن تشمل الجهود جميع مستويات التعليم، وبرامج تدريب المعلمين، و جهود المجتمع، و السياسات، والإجراءات على مستوى الوزارات، ويجب أن تعالج كل أنواع العنف والإيذاء. كما أن على البرامج أن تشرك كل الأطراف المعنية للعمل معاً لجعل المدارس آمنة لكل الأطفال. وتشمل هذه الأطراف: المعلمين، والآباء، و الطلاب، و المسؤولين عن التعليم، والصحة، والرعاية الاجتماعية، و الشرطة، و منظمات حماية الأطفال، والمنظمات غير الحكومية العاملة مع النساء، والأطفال. إن حماية الأطفال من العنف القائم على النوع الاجتماعي تتطلب مجموعة شاملة من التشريعات التي تعالج كل أنواع العنف البدني والجنسي والنفسي، والإصابات أو الإيذاء، والعقاب الجسدي، و التتمر، و السخرية،

¹ تم استخدام مصطلحي "العنف القائم على النوع الاجتماعي"، و "العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس" بشكل متبادل..

² تم استخدام مصطلحي "الصغار"، و "الأطفال" بشكل متبادل.

والعادات والتقاليد الضارة، والزواج المبكر، واستغلال الأطفال للتجارة الجنسية وعمالة الأطفال. إلى جانب وجود مجموعة قوانين قوية وقابلة للتنفيذ، كما تحتاج الدول إلى القيام بحملات ترويج لتغيير سلوكيات ومعتقدات الناس تجاه العنف القائم على النوع الاجتماعي من أجل الضغط لتطبيق التشريعات والسياسات.

تعريف العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس³

يقصد بالعنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس: كل ما ينتج عنه أذى جنسياً أو بدنياً أو نفسياً على البنات والأولاد، أو يتضمن أي شكل من أشكال العنف، أو الإيذاء المبني على الصور النمطية للجنسين، والتي تستهدف الطلاب على أساس جنسهم. إن الهدف الأساسي للعنف القائم على النوع الاجتماعي هو تعزيز أدوار الجنسين والتأكيد على عدم المساواة بين الجنسين؛ لكنه لا يقتصر على الاغتصاب، واللمسة الجنسية غير المرغوبة، و التعليقات الجنسية غير المرغوبة، و العقاب البدني، التمرس والتحرش اللفظي. إن علاقات القوة غير المتكافئة بين البالغين والأطفال، و الذكور والإناث تسهم في حدوث العنف القائم على النوع الاجتماعي. يمكن للعنف أن يتم في المدرسة، أو ساحاتها، وفي طريق الذهاب، أو العودة من المدرسة، أو في أروقة، ومهاجع المدرسة الداخلية، كما يمكن أن يكون من قبل المعلمين، والطلبة، أو أفراد المجتمع. أو يكون من قبل الأولاد، والبنات على حدٍ سواء، إما ضحايا، أو جناة أو كلا الأمرين معاً. يمكن لهذا العنف أن يؤثر على سلامة الطلاب، مما يعرضهم لخطر الفشل بسبب التغيب، والتسرب، وترك الدراسة، وانعدام الحافز للتحصيل الدراسي، كما يؤثر على صحتهم النفسية والجسدية، وينتج عنه إصابات بدنية، أو حمل، أو أمراض منقولة جنسياً كفيروس نقص المناعة البشرية، أو حالة نفسية غير مستقرة.

يمكن للمؤسسات التعليمية المختلفة ابتداءً من الوزارة ومعاهد تدريب المعلمين، ونقابات المعلمين والمدارس أن تتخذ إجراءات للحد من العنف القائم على النوع الاجتماعي. إن قواعد السلوك التي توجه سلوك المعلمين والعاملين في المدارس يجب تطبيقها إلزامياً، و ينبغي أن تتضمن قواعد سلوك المعلمين معايير أخلاقية، تحدد دور ومسئولية المعلمين تجاه الطلاب، ووضع نظام للتبليغ عن حالات انتهاك تلك القواعد. تحتاج المدارس إلى تطوير تعاملها مع العنف القائم على النوع الاجتماعي من خلال تعزيز خدمات الدعم، والاستشارات الموجودة للطلاب. كما يمكن لأفراد المجتمع المشاركة من خلال تشكيل مجالس فاعلة للآباء والمعلمين، أو تكوين لجان لإدارات المدارس تتحمل مسؤولية ضمان بيئة تعليمية آمنة.

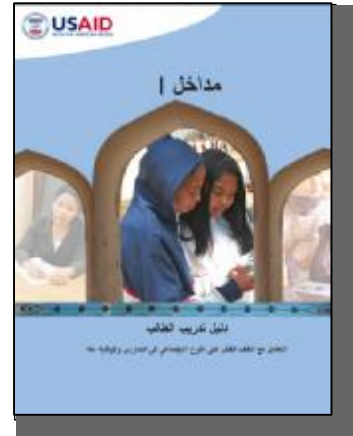
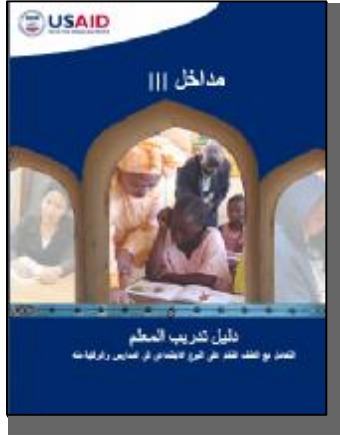
أما على مستوى الصف فيحتاج المعلمون للتدريب على استخدام أساليب مناسبة للتدريس، وإدارة الصف بطرق غير عنيفة. و العمل على مراجعة المنهج، وتعديله؛ لتعزيز الاحترام، والمساواة بين الجنسين. كما

³ هذا التعريف الخاص بالعنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس مبني على إطار برنامج المدارس الآمنة، ويتضمن مجموعة من التعاريف الخاصة بالأمم المتحدة، ووكالاتها المتخصصة (مثل منظمة الصحة العالمية)، والمعترف بها دولياً في ميادين التعليم، والصحة، وحماية الأطفال، انظر الملحق أ للتعريف.

يجب توفير برامج مهارات حياتية مبنية على الحقوق لمساعدة الأولاد والبنات على كسر الأدوار النمطية للجنسين، وبناء المهارات اللازمة لحماية أنفسهم من العنف، وسوء المعاملة.

حشد المجتمعات للتغيير: برنامج مداخل

برنامج مداخل هو سلسلة من الأدلة التدريبية تستهدف ثلاث فئات رئيسية: المعلمون، الطلاب، وأفراد المجتمع المحلي؛ حيث يمكن لهذه الفئات الثلاث أن تشكل تجمعا هاما في المدارس، والذي من شأنه إحداث تغيير طويل الأمد. إن العمل على مستوى المجتمعات يشكل أساسا لجعل المدارس آمنة، ويمكن دمج برنامج مداخل في أية خطة وطنية، أو محلية شاملة للحد من العنف القائم على النوع الاجتماعي.



يتألف برنامج مداخل من ثلاثة أدلة تدريبية:

مداخل I: دليل تدريب الطالب على التعامل مع العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس وتجنبه، و قد تم تصميمه للطلاب، من أجل تحسين مرونتهم، وكفاءتهم الذاتية، ولمساعدتهم على التعامل مع العنف القائم على النوع الاجتماعي، وتجنبه.

مداخل II: دليل تدريب مستشاري المجتمع على التعامل مع العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس وتجنبه، و هذا الدليل تم تصميمه؛ لتدريب أفراد المجتمع للمساعدة على التعامل مع العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس، وتجنبه، من خلال تدريبهم على المهارات الأساسية للاستماع، وإجراءات التعامل.

مداخل III: دليل تدريب المعلمين على التعامل مع العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس وتجنبه، و قد تم تصميمه لتدريب المعلمين على المساعدة على التعامل مع العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس وتجنبه، من خلال تعزيز الممارسات التي تشجع وجود بيئة تعليمية آمنة لكل الطلاب.

تم تسمية هذه السلسلة بـ"مداخل" لتجسيد الخيارات المتعددة - أو "الأبواب" - المتوافرة لصغار السن. فكر في المثل: "عندما يقفل أحد الأبواب، هناك باب آخر يفتح". عندما يشعر الأطفال بأن الباب يغلق أمامهم - إما بسبب أذى جنسي، أو ترك المدرسة بسبب زواج مفروض - فإن على الكبار مساعدتهم لإيجاد خيارات أخرى لمستقبل ناجح.

تركز الأدلة الثلاثة على الأطفال في الفترة العمرية من سن 10 - 14 سنة الملتحقين في المراحل الأخيرة من المرحلة الأساسية والمراحل الأولى من المرحلة الثانوية. تم اختيار هذه الفئة العمرية؛ لأنها مرحلة تحمل الكثير من الوعود إلى جانب المخاطر، و التدخل في هذا العمر يمكن أن يساعد الأطفال على حماية أنفسهم من الكبار الذين قد يحاولون استغلال تغيراتهم الجسدية، والنفسية التي يمرون بها. كما يمكن للبرامج التعليمية في هذه المرحلة التشكيلية أن تساعد على تطوير علاقات صحية بين الأولاد والبنات لمساعدتهم على تجنب السلوكات الجنسية الخطرة التي تشجعها الأدوار النمطية للجنسين (على سبيل المثال، الرجال الصغار يسعون للحصول على علاقات متعددة لإثبات رجولتهم، في الوقت الذي يتوقع فيه من الإناث الاستجابة للنمو الجنسي للرجل). إن البلوغ المبكر يعتبر أيضاً "نافذة أمل"؛ حيث أن الأطفال في هذه المرحلة عرضة بشكل أقل للإصابة بالإيدز، والتعرف على البرامج الوقائية قبل بدء الحياة الجنسية يمكن أن يساعد على إبقائهم بأمن من الإصابة به.

معالجة العنف القائم على النوع الاجتماعي - إستراتيجية رئيسية للوقاية من الإيدز
لزيادة الفعالية، يجب دمج برنامج الوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي في أنشطة الوقاية من الإيدز؛ فالعلاقة بين العنف القائم على النوع الاجتماعي، ومخاطر الإصابة بمرض الإيدز وثيقة معترف بها على نطاق واسع، مثلاً: القوة الجسدية غير المتكافئة في علاقات الرجال الأكبر سناً مع النساء الصغيرات في السن قد يؤدي إلى الإكراه الجنسي، والعنف البدني، مما يجعلهن أكثر عرضة للإصابة بالإيدز كما أن التصدي للأعراف الخاصة بالنوع الاجتماعي - خاصة تلك التي تحدد الذكورة - تم الاعتراف بها كإستراتيجية هامة للوقاية من انتشار مرض الإيدز. فالثقافة المدرسية التي تشجع السلوك النمطي للذكورة، والأنوثة تعزز العادات التي تجعل الأولاد والبنات عرضة للإصابة بالإيدز. و على المعلمين الذكور أن يدعموا رسائل الوقاية من الإيدز من خلال تقديم أنفسهم كقدوة جيدة. كما أن لهم دوراً هاماً أمام الطلاب الذكور في إظهار المساواة، والسلوك المحترم تجاه النساء. أما المعلمون الذين يقولون شيئاً ويفعلون عكسه، كالإيذاء اللفظي للطلاب، و ابتزاز الطلاب أو إكراههم، على إقامة علاقات جنسية مقابل الدرجات؛ فلن تكون لهم مصداقية في توصيل رسائل الوقاية من الإيدز. إن دمج برامج مداخل للطلاب، والمعلمين، ومستشاري المجتمع في الإستراتيجيات الحالية الأوسع، أو البرامج التكميلية للوقاية من الإيدز يمكن أن يسهم في خلق بيئة تتوافر فيها حماية الصغار بشكل أفضل من مرض الإيدز.

|| نظرة عامة حول برنامج مداخل ||

تم تصميم برنامج مداخل || لمعلمي المراحل الأخيرة من المرحلة الأساسية، والمراحل الأولى من المرحلة الثانوية. بإمكان المعلمين لعب دور أساسي في الوقاية من العنف، كما يمكنهم الترويج لمنع العنف في الأسر، والمجتمعات.

ويتكون البرنامج من هذا الدليل التدريبي إلى جانب مداخل||: المواد المرجعية للمعلم حول التعامل مع العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس و كيفية تجنبه، و التي تحتوي على معلومات ومواد ليستخدمها المشاركون خلال البرنامج.

الأهداف التعليمية

إن الهدف العام لبرنامج التدريب هذا: هو رفع مستوى معرفة المعلمين وتغيير المواقف، و السلوكيات حتى يتمكنوا من منع حدوث العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس، والتعامل مع الطلاب الذي تعرضوا له.

في نهاية البرنامج سيتمكن المشاركون من:

1. معرفة دورهم في حماية الأطفال، ومسئوليتهم في منع حدوث العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس.
2. تحديد ما يتضمنه العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس، و كيفية التعرف عليه وكيفية منعه، وكيف يتم التعامل مع الطالب الذي تعرض له من خلال الدعم المباشر، واستخدام نظم الإحالة، والتبليغ.
3. إعادة هيكلة الممارسات التعليمية لتعزيز برنامج الوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس، و تعزيز وجود بيئة تعليمية آمنة لكل الطلاب.

المواد اللازمة للبرنامج

- **مداخل III: المواد المرجعية للمعلم حول التعامل مع العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس، والوقاية منه (نسخة لكل مشارك)**
- أدوات الكتابة، وأقلام للكتابة على لوحات الحائط.
- دفتر ملحوظات لكل مشارك لاستخدامه خلال التدريب
- أوراق فليب شارت، أو سبورة طباشير للمحاضرين لتسجيل المعلومات.

الوقت المطلوب

يتطلب البرنامج حوالي 44 ساعة، وتم تصميمه لينفذ خلال 8 أيام (انظر **الجدول المقترح مداخل III**).

العدد المقترح للمشاركين

حيث أن البرنامج يعتمد على المشاركة بشكل كبير، ويتيح الوقت للمتدربين لبناء، وممارسة مهارات جديدة؛ لذا ينصح أن لا يتجاوز عدد المشاركين من 20 - 25 مشاركاً.

مكونات الدليل

يتكون مداخل III من ثمان وحدات. و قائمة **بالمصطلحات** لشرح المفردات. تم إبراز جميع المفردات باللون الأزرق، وتم وصلها بربط تشعبي مع قائمة المصطلحات. تم ذكر المراجع في الدليل في قسم **كيف يمكنك معرفة المزيد؟** في مقدمة كل وحدة من الوحدات وكذلك في **قائمة المراجع**، وفي نهاية الدليل. الوحدات الثمانية هي:

- 1: مقدمة.
- 2: مواقف تجاه الصغار.
- 3: النوع الاجتماعي.

- الوحدة 4: العنف ، والعنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس .
 الوحدة 5: حقوق الإنسان .
 الوحدة 6: خلق بيئة آمنة ، وداعمة في الصف .
 الوحدة 7: التعامل - الدعم، والإحالة والتبليغ،
 الوحدة 8: خطة العمل والتعهدات .

كل وحدة تبدأ بمقدمة تتضمن ما يأتي:

- شرح موجز عن سبب وضع هذه الوحدة أو المحتوى كجزء من دليل التعامل مع العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس و الوقاية منه .
- وصف موجز لكل جلسة في الوحدة
- قائمة بالمراجع، بما في ذلك المنظمات، والكتب، و المواقع الإلكترونية ووثائق أخرى لمعرفة المزيد عن المحتوى في الوحدة

كل وحدة تتكون من جلستين إلى أربع جلسات . وتقسّم جميع الجلسات كالتالي:

الوقت

الوقت المقدر لتقديم النشاط.



الأهداف التعليمية

المهارات والقدرات المحددة التي سيحصل عليها المشاركون خلال الجلسة.



الأساليب المستخدمة

أساليب التعليم القائمة على المشاركة المتبعة خلال الجلسة.



المواد

المواد اللازمة لتنفيذ الجلسة.



تجهيزات المدرب

التجهيزات اللازمة ، والمسبقة المطلوب توافرها قبل انعقاد الجلسة.



ملحوظات المدرب

ملحوظات خاصة بالمدرب حول الجلسة.



الأنشطة

خطوات إرشادية سهلة لتحضير الجلسة.





خطوات إرشادية سهلة للمناقشة الجماعية حول النشاط.



نقاط للمراجعة مع المشاركين في نهاية الجلسة، بما في ذلك الرسائل "المستخلصة".

أنشطة انعكاسية (اختيارية)



أنشطة مصممة للمشاركين لتعكس بشكل منفرد الأفكار التي ناقشوها أو تعلموها في أثناء التدريب. يمكن للمشاركين استخدام دفاتر ملحوظاتهم التي قدمت لهم في بداية التدريب لتسجيل أفكارهم التي سيعكسونها في إجاباتهم على الأسئلة الموضوعية في الأنشطة الانعكاسية.

معلومات عن محتوى الجلسة والنشرات



المعلومات التي سيحتاجها المدرب كمرجع ، والمواد التي سيستخدمها المشاركون في أثناء التدريب، هذه المعلومات مقدمة -أيضاً- للمشاركين في مداخل III: المواد المرجعية للمعلم حول التعامل مع العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس والوقاية منه.

طرق تسهيل المشاركة الجماعية

فيما يلي وصف موجز لأساليب التدريب المستخدمة في الدليل:

العصف الذهني:

العصف الذهني : هو أسلوب لدعوة الجميع للمشاركة، كما أنه عبارة عن استكشاف الأفكار وطريقة رائعة لفتح أي موضوع للمناقشة. خلال العصف الذهني، لا ينبغي لأي فرد أن يصدر حكماً ، أو أن يقيم الإجابة التي يعطيها شخص آخر، ويتم تسجيل كل إجابة على ورقة فليب شارت ، أو على السبورة ؛ لتراها المجموعة كاملة، وهذا النشاط يشجع الطلاب على توسيع نطاق تفكيرهم حول فكرة ما، والنظر للموضوع من زوايا مختلفة ، ووجهات نظر متعددة.

النقاش الجماعي:

النقاش الجماعي يثير العديد من ردود فعل المشاركين حول موضوع ، أو قضية معينة، و يوفر لحظات تعليم كثيرة؛ لتعزيز المعرفة، أو لتصحيح المعلومات الخاطئة.

إن فعالية النقاش الجماعي غالباً ما تعتمد على استخدام الأسئلة المفتوحة، و هي الأسئلة التي تتجاوز الإجابة السهلة بـ"نعم" أو "لا"، وتسعى هذه الأسئلة إلى إبراز مشاعر، أو أفكار حول موضوع، أو نشاط معين.

- "ماذا تعلمت من هذا النشاط؟" سؤال مفتوح؛ لأنه يحث المشاركين على المشاركة بأفكارهم، وردود أفعالهم. "كيف أثر هذا النشاط عليك؟" هو مثال آخر على السؤال ذي الإجابة المفتوحة.
- "هل تعلمت أي شيء؟" ليس سؤالاً مفتوحاً؛ حيث إن المشارك بإمكانه الإجابة فقط بـ (نعم أو لا). "هل هذا معقول؟" أيضاً ليس سؤالاً مفتوحاً.

إستراتيجية أخرى لضمان فعالية النقاش الجماعي، تتلخص في توصيل القبول، والتحقق من صحة المشاعر؛ حتى يتشجع الناس للمشاركة بمشاعرهم، وأفكارهم إذا أحسوا بانهم لن يتعرضوا لأي حكم، أو نقد عند التعبير عن أنفسهم، أو إذا شعروا بأن الآخرين يشاركونهم الإحساس نفسه.

لعب الأدوار:

لعب الأدوار في الصف: هو طريقة فعالة للمشاركة، وتطبيق مهارات جديدة في بيئة آمنة، ومشجعة. و بما أن لعب الأدوار قد يعتمد على الإحساس، و العاطفة؛ فإنه من الأهمية بمكان التأكيد على المشاركين بأنهم يجسدون شخصيات أخرى ليست شخصياتهم الحقيقية. كما يوفر لعب الأدوار فرصة لتذكير المشاركين بالقيم، و القواعد الأساسية المتفق عليها مسبقاً. ومن المهم تشجيع الطلاب على لعب الأدوار لحالات من الواقع. كما أن لعب الأدوار يوفر فرصة خوض تجربة من واقع الحياة، من دون التعرض لمخاطر الحياة الحقيقية.

صوت بقديمك:

يعبر المشاركون فيها عن آرائهم، و مشاعرهم بشأن القضايا المختلفة كالانتقال إلى نقطة، أو إشارة سبق تحديدها في القاعة؛ حيث يكون في استخدام هذه الطريقة دلالة يُعبر بها المشاركون عن مشاعرهم حول هذا الموضوع، أو ذلك.

التسخين/ إذابة الجليد:

هي مجموعة من الألعاب تساعد المشاركين على الاسترخاء، والاستمتاع، و إعادة التواصل مع بعضهم البعض. في بداية كل جلسة أو اجتماع لابد من توجيه المشاركين للقيام بالتسخين، و يمكن - أيضاً - استخدام الألعاب في نهاية اليوم، أو فيما بين الدورات، والأنشطة للترفيه عن المشاركين، وإعطائهم فرصة للاسترخاء بعد جلسة/يوم صعب، أو مكثف. و للاطلاع على عينة من هذه الألعاب، والتمارين، قم بمراجعة 100 طريقة لتنشيط المجموعات: ألعاب تستخدم في ورش العمل، وفي الاجتماعات، والمجتمع في [قائمة المراجع](#).

III. نصائح وإرشادات للمدرب

على المدرب أن يكون قد تلقى بعض التدريب على أساليب التعليم بالمشاركة، لاستخدام دليل مداخل III بفعالية. كما يجب عليه أن يكون ملماً بمبدأ النوع الاجتماعي، وحقوق الإنسان، وأن تكون لديه تجربة عمل مع الصغار. كما يتوجب على المدرب أن يكون قادراً على مناقشة قضايا الإصابة بفيروس نقص المناعة المكتسبة، ومرض الإيدز، ومناقشة قضايا الصحة الإنجابية بشكل علني، وبأسلوب صريح دون حرج، ولكن بطريقة لبقة.

يقوم المدربون بإنشاء تجربة تعليم تعاوني ينفذ من خلاله جميع المشاركين تعليم بعضهم البعض عن طريق المشاركة، والمناقشة، والتغذية الراجعة. ومهمة المدرب هي تهيئة بيئة مناسبة؛ لاستيعاب مثل هذا النشاط.

المدرّب الجيد:

- يرى أن المشاركين خبراء لديهم المعلومات، والمهارات اللازمة للمشاركة بدلاً من رؤية نفسه أو نفسها الخبير الوحيد في القاعة.
- يفكر في الجميع أنهم معلمون، ومشاركون في آن واحد، و يستطيعون التعلم من بعضهم البعض، ويكون دوره موجهاً للعملية، وليسوا أوعية فارغة يجب ملؤها بالمعرفة من قبله.
- يؤمن بأن الناس يتعلمون عن طريق التجريب، و الممارسة، والشعور أكثر مما يتعلمون عن طريق الحفظ، والتكرار، وتسجيل المعلومات.
- يعتقد أن هناك العديد من الإجابات الممكنة لسؤال، أو قضية معينة بدلاً من وجود إجابة واحدة صحيحة.
- يؤمن بأهمية مشاركة الجميع في أثناء عملية التعلم بدلاً من فرض سيطرته.

إعداد البرنامج

هناك بعض الوحدات التي تحتاج للتعديل قبل بدء برنامج التدريب.

إعداد الوحدة 4، الجلسة 4: العنف القائم على النوع الاجتماعي، وقواعد النوع الاجتماعي ومرض نقص المناعة المكتسبة/الإيدز: لمعلومات دقيقة وحديثة حول الإحصائيات في بلدك، يرجى مراجعة الموقع الإلكتروني لبرنامج الأمم المتحدة المشترك حول مرض نقص المناعة البشرية/ الإيدز (www.UNAIDS.org)، مع التركيز بشكل خاص على الإحصائيات حول الصغار والنساء. إن أمكن، وأنت ترغب في نسخ الإحصائيات الخاصة ببلدك حول مرض نقص المناعة المكتسبة/ الإيدز (على سبيل المثال: نسبة الإصابة، الانتشار، بيانات عن النوع الاجتماعي) والقيام بإدراجها في مراجع المعلم. كما يمكنك استخدام **الإحصائيات العالمية حول النساء ومرض نقص المناعة المكتسبة/ الإيدز** (راجع محتوى المعلومات للجلسة، الوحدة 4). كمثال.

الإعداد للوحدة 7، الجلسة 3: استخدام الأنظمة القانونية لمعالجة العنف القائم على النوع الاجتماعي: بمساعدة خبير قانوني يفضل أن تكون لديه خبرة في مجال متطلبات الإبلاغات المتعلقة بانتهاكات في القطاع التعليمي الموجودة في قواعد السلوك الخاصة بالمعلمين، أو القانون الدولي، والمحلي؛ حيث سيقوم بالبحث في ما يلي:

- المعايير المحلية لمعاقبة الأطفال.

- القوانين الدولية والعرفية، واللوائح المتعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس مثل: الاغتصاب، والانتهاك، والاعتداء الجنسي، والعقاب الجسدي، والترهيب، والأذى النفسي والعاطفي، وسن البلوغ، والممارسات الثقافية المتعلقة بالتنشئة، والسن القانونية للزواج.
- إجراءات للإبلاغ عن جميع أشكال العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس من خلال الأنظمة القانونية الرسمية، والعرفية، والنظام التعليمي: (استخدام قواعد السلوك الخاصة بالمعلمين إن وجدت).

ويجب أن يتناول هذا البحث الأسئلة التالية:

- متى يكون المعلم قانونياً مسؤولاً عن التبليغ عن حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي إلى النظام التعليمي؟
- متى يكون المعلم قانونياً مسؤولاً عن التبليغ عن حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي إلى الشرطة؟
- ما هي إجراءات التبليغ عن حالات الاغتصاب؟ هل لدى الشرطة، والمستشفى إجراءات معينة للتبليغ عن العنف الجنسي؟
- ما هو الوقت اللازم للتبليغ عن حالات الاعتداء الجنسي؟
- إلى من يجب على المعلم تقديم البلاغ عن خرق "قواعد السلوك للمعلمين"؟
- هل هناك محام للشباب، أو خبير مختص بشئون الصغار داخل النظام القضائي؟
- ما هي أشكال الحماية المقدمة لكل من الشخص المبلغ و الضحية (السرية، الحماية من الانتقام، وغيرها)؟
- ما هو الوقت اللازم للتبليغ عن أية حادثة عنف قائم على النوع الاجتماعي في المدرسة؟
- كيف يتم تصرف المعلمين بشأن البلاغات؟
- ما دور الأعراف، أو النظام القانوني التقليدي بشأن البلاغات؟
- هل على المعلم توثيق ما حدث؟
- ما نوع الأدلة المطلوب جمعها لمختلف أنواع جرائم العنف القائم على النوع الاجتماعي، أو انتهاكات لقواعد سلوك المعلمين؟
- ما هي الأنظمة الموجودة لتقديم البلاغات، والتي ستساعد مدير المدرسة، أو الشرطة، أو شيخ القرية لمتابعة البلاغ؟ وبعبارة أخرى، ما مصير البلاغ بعد أن يقدمه المعلم؟
- ماذا لو لم يُرد الطالب أن يقوم المعلم بالتبليغ عن الحادثة، لكن القانون ينص على وجوب قيام المعلم بذلك؟

عند الانتهاء من جمع المعلومات أعلاه، يتم وضع نشرات للمشاركين بلغة بسيطة، وواضحة تبين القوانين والتنظيمات (قوانين وطنية، أعراف و قواعد سلوك المعلمين) التي تحمي الطلاب من الأذى الجسدي، والنفسي، والجنسي. و ينبغي أن تتضمن النشرات تعريف الأنواع الثلاثة للعنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس (الجسدي، والنفسي، والجنسي)، وتحديد القوانين الوطنية، الأعراف و قواعد سلوك المعلمين المتعلقة بكل نوع. وهذه النشرات بكل ما تتضمنه من **القوانين، التنظيمات وإجراءات التبليغ**، تكمل **مداخل** المواد المرجعية للمعلم حول التعامل مع العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس

والوقاية منه، ويجب أن تعطي للمشاركين في بداية الوحدة 7: الجلسة 4.

تنفيذ البرنامج

يحتوي هذا القسم على نصائح ومقترحات يمكن أن تسهم في تنفيذ برنامج مداخل بسهولة وسلاسة.

الفصل بين الرجال و النساء

تم تصميم كل الأنشطة لزيادة المشاركة من قبل الذكور، والإناث معاً؛ إلا أنه في بعض الجلسات، قد ترغب في الفصل بين النساء، والرجال، مع وجود مدرب من نفس الجنس لكل مجموعة لي شعروا براحة أكبر عند مناقشة الموضوعات الحساسة، مثل كونهم ضحايا، أو مرتكبي العنف القائم على النوع الاجتماعي. إن أمر فصل الرجال عن النساء لبعض النقاش عائد إليك، إلا أن قرارك يجب أن يبنى على ما يريحهم بشكل كاف للتعبير عن أنفسهم بحرية وانفتاح أكبر.

دعم المشاركين الذين تعرضوا للعنف والإيذاء

من المتوقع أن بعض المشاركين في برنامج مداخل III سيكون لديهم صلة شخصية مع العنف. و بعض المشاركين قد يكونوا شهداء، أو عايشوا العنف في البيت، أو المدرسة؛ إلا أنهم لم يتحدثوا أبداً عن ذلك مع أي شخص، أو تقبلوه كأمر طبيعي. كما أن البعض قد يكونوا تعرضوا لبعض صور التحرش، أو العنف الجنسي إلا أنه لم يعلم أن ذلك عنف جنسي. بعض المشاركين قد يكونوا تعرضوا للسخرية، أو التتمر من قبل أقرانهم إلا أنهم لا يحبون الافصاح عن ذلك. وقد يكون هناك بعض ممن عاملوا آخرين بقسوة، أو عنف، ويشعرون حالياً بالذنب أو الحيرة حيال ذلك. و لأن العنف منتشر في عدة مجتمعات، فإن المشاركة في هذه الجلسات قد تخرج الألام الدفينة والمعاناة إلى السطح. في الصفحة التالية تم ذكر إستراتيجيات لإراحة المشاركين. بالإضافة إلى أن، هناك آلية لدعم ومساعدة المشاركين في عملية الشفاء، مثل مقابلة استشاري، أو ممرضة، أو طبيب، أو رجل دين، أو شيخ القرية، أو شخص آخر لديه خبرة في التعامل مع العنف القائم على النوع الاجتماعي.

إجراءات تريح المشاركين

1. كن مستعداً فوراً لتزويد المشاركين بالمساعدة والدعم.
2. رافق المشارك إلى مكان آمن خارج القاعة، بعيداً عن أقرانه/أقرانها.
3. ركز على المشارك، واسأله عما يرغب القيام به في تلك اللحظة (على سبيل المثال: الذهاب إلى المنزل، عدم المشاركة في الجلسة مع البقاء في القاعة، عدم المشاركة في الجلسة مع الجلوس خارجاً أو في أي مكان آخر بالقاعة، التحدث إلى استشاري، أو شخص داعم فوراً أو في اليوم التالي). ساعد المشارك في تنفيذ أي قرار يتخذه.
4. لا تكون أحكاماً مسبقة. قدم الدعم والمعلومات للمشارك بغض النظر عن مشاعرك ومعتقداتك ومواقفك الشخصية.
5. لا تربك المشارك بالمعلومات، والأسئلة أو النصائح. لا تفترض بأن المشارك مستعد لتقبل كل المصادر أو المساعدة.
6. استمع لما يقوله المشارك، وزوده بالتفهم والدعم والمساعدة. لا تحاول إخباره/إخبارها بما يشعر به. أكد للمشارك بأن الشعور بالانزعاج أمر طبيعي.
7. كن مرناً من أجل تلبية احتياجات المشارك. وكن مستعداً لطلب مدرب مساعد، أو طلب استراحة إضافية، أو استدعاء مدرب مشارك عند احتياج المشارك إلى دعم عاطفي فوري.
8. قم بالمتابعة الدائمة للمشارك؛ حيث إن المتابعة تظهر للمشارك بأنك مهتم من أجل شفائه وسلامته.
9. احرص على تواجده استشاري أو شخص مؤهل لمساعدة المشاركين على الحديث بشكل منفرد عن مشاعرهم.

إجراءات التي لا تريح المشاركين

1. لا تقاطع، أو تسخر، أو تُعيب المشارك.
2. لا تنتقد، أو تُلوم المشارك.
3. لا تستجوب المشارك.
4. لا تصدر حكماً على المشارك.
5. لا تتجاهل المشارك.
6. لا تتجاهل، أو تقلل من مشاعر المشارك.
7. لا تضع المشارك في موضع تهديد.
8. لا تحاول تشتيت، أو تحويل اهتمام المشارك عن مشاعره.
9. لا تُمل على المشارك مشاعره.
10. لا تناقش مع الآخرين وضع المشارك.

جمع الملحوظات لتطوير البرنامج

مراقبة نفسك ، و تلقي الملحوظات من الآخرين، مفيد للمساعدة في تحسين مهاراتك التدريبية إلى جانب تطوير البرنامج بشكل عام. ينبغي عليك أن تجري تقييماً بعد كل جلسة أو نهاية كل يوم. هناك عدد من الطرق المختلفة لمعرفة كيفية سير البرنامج. فيما يلي بعض الاقتراحات:

1. تقييم ذاتي: أسأل نفسك الأسئلة التالية:

- ما الذي سار بشكل جيد؟
- أين كانت الصعوبة؟
- هل حققت أهداف الجلسة؟
- كيف سأغير طريقتي في المرة القادمة؟
- ماذا تعلمت من جلسة اليوم، ويمكنني تطبيقه في الجلسات القادمة؟

2. **الملاحظة:** إن كنت تعمل مع شخص آخر، تبادل معه ملاحظة عمل المجموعة، وتفاعلها مع النشاطات والنقاشات، وإن كنت تنفذ الجلسات بمفردك يمكنك ملاحظة طريقة تفاعل المجموعة، وعملها مع بعضها البعض. تأكد من ملاحظة ما يلي:

- هل جميع المشاركين يحضرون البرنامج؟
- من الذي يشارك بفعالية؟ هل هناك من لا يشاركون؟

- من أكثرهم مشاركة، و من أقلهم مشاركة. هل يصغي المشاركون لبعضهم البعض ؟
 - هل يعمل المشاركون معاً، أو ينقسمون إلى مجموعات أصغر؟
 - ما هو شعور المجموعة؟ هل يبدو على المشاركين الملل، أو الاهتمام بالأنشطة؟
 - هل يبدو أن أحداً غير مرتاح، أو محرج من الأنشطة؟
 - كيف يبدو رد فعل المشاركين عندما يعبر الآخرون عن آرائهم؟
 - هل يقوم المشاركون بإعطاء الملاحظات لبعضهم البعض ، وللمدرب في أثناء الجلسات؟
- 3. ملحوظات المشاركين:** قم بدعوة المشاركين لتبادل وجهات النظر حول موضوع الجلسة. باستطاعتك التنقل من شخص لآخر و تطلب منه أن يبدي رأيه، و بإمكانك أيضاً أن تطلب من البعض التطوُّع بذكر نقطة، أو مقترح أعجبهم في جلسة اليوم.

فيما يلي، بعض الأسئلة لجمع الملحوظات:

- ما أهم شيء تعلمته في هذه الجلسة؟
- ما أكثر شيء استمتعت به في هذه الجلسة؟
- ما الذي وجدته صعباً في هذه الجلسة؟
- ما اقتراحاتك لتحسين الجلسة القادمة؟
- هل هناك أي أسئلة ، أو قضايا لم تغطيها الجلسة، وترغب في مناقشتها؟

بإمكانك - أيضاً - أن تستخدم تقنية "صوتّ بقدمك" و وضع علامة "مثير للاهتمام" و أخرى "ليس مثير للاهتمام". اطلب إلى المشاركين الوقوف على امتداد الخط بين العلامتين بحسب شعورهم تجاه الجلسة الخيار الآخر هو عمل صندوق "اقتراحات للمدرب" ليقوم المشاركون بكتابة مقترحاتهم ووضعها في الصندوق في نهاية كل يوم.

نصائح أخيرة لبرنامج ناجح

- التعرف على الدليل كاملاً قبل بدء البرنامج
- الإلمام بمحتوى جميع الجلسات قبل تنفيذها ، و التحضير المسبق للمواد اللازمة.
- توقع أي موضوعات قد تطرأ في أثناء أكثر الجلسات إثارة للعاطفة، كالجلسات التي تناقش التحرش الجنسي. لمزيد من المعلومات راجع قسم: **دعم المشاركين الذين تعرضوا للعنف والإيذاء.**
- راجع الأهداف مع المشاركين في بداية كل جلسة
- حاول دائماً تقديم أمثلة محلية، ووضع أنشطة لها علاقة بالحياة اليومية للمشاركين، واهتماماتهم
- ابدأ من الموضوعات المعروفة إلى غير المعروفة ومن السهلة إلى الأصعب، قدر الإمكان.
- أنشئ "مكاناً خاصاً للموضوعات المؤجلة" و التي تطرح نفسها في أثناء الجلسة، وليس لها علاقة بأهداف الجلسة؛ حيث يمكن مناقشة هذه الموضوعات في وقت آخر، أو ربطها بأنشطة أو جلسات أخرى.
- خطط لأنشطة التسخين وإذابة الجليد، يمكنها أن تكون نقطة انتقال من نشاط لآخر، أو استخدامها عند انخفاض مستوى نشاط المجموعة.
- سجل النقاط الهامة في أثناء النقاشات، في قائمة على ورق فليب شارتر لاستخدامها في أثناء أنشطة المراجعة وإنهاء الجلسة. مع الأخذ بعين الاعتبار طلب المساعدة من المشاركين .
- أربط الموضوعات، أو المعلومات الجديدة في الجلسة بما يعرفه المشاركون، و اشرح علاقتها بوضعهم الحالي، على الصعيد الفردي والجماعي.
- تأكد من إنهاء الجلسة بملحوظة إيجابية، مع توصيل رسالة واضحة يستخلصونها. عند الضرورة، قم باقتراح حلول ممكنة لبعض التحديات، أو حدد الخطوات التالية عندما يكون الوقت مناسباً.
- شجع المشاركين على إجابة أسئلة بعضهم البعض. اطرح أسئلة مفتوحة لبقية المشاركين بالقول "هل لدى أحدكم جواباً على هذا السؤال؟".

الجدول المقترح لبرنامج مداخل III⁴:



اليوم الأول		
الوحدة	الجلسة	الوقت
الوحدة 1: المقدمة (ساعتان، و 30 دقيقة)		
• يتحدث المشاركون عن أكثر ما يستمتعون به في أثناء العمل مع الصغار، وبصفتهم معلمين.	1: مقدمة وإذابة الجليد.	ساعة، و 30 دقيقة.
• يناقش المشاركون توقعاتهم من ورشة العمل، ويحددون القواعد الأساسية.	2: التوقعات والقواعد الأساسية.	ساعة واحدة.
الوحدة 2: المواقف تجاه الصغار (3 ساعات)		
• يقوم المشاركون بمراجعة مواقفهم من العمل مع الصغار.	1: ما هي مواقفي تجاه طلابي؟	ساعتان.
• يقوم المشاركون باستعراض صفات كلا من المعلم المثالي، والصف الدراسي المشجع، والبيئة التعليمية الآمنة.	2: صفات المعلم المثالي.	ساعة واحدة.
اليوم الثاني		
الوحدة 3: النوع الاجتماعي (5 ساعات، و 30 دقيقة)		
• يقوم المشاركون بدراسة مبادئ النوع الاجتماعي للتمييز بين، الجنس والنوع الاجتماعي	1: مقدمة عن النوع الاجتماعي.	3 ساعات.
• بناء على مفاهيم النوع الاجتماعي، ستعمل هذه الجلسة على دراسة كيف يؤثر النوع الاجتماعي على: بيئة المدرسة، و أعباء أعمال الطلاب	2: النوع الاجتماعي، والتعليم، والصف الدراسي.	ساعتان، و 30 دقيقة.

⁴ هذا الجدول المقترح، ويتم تكييفه حسب الضرورة. وعلى المدرب جدولاً لوقت الغداء، وأنشطة إذابة الجليد، وتمارين التنشيط، والاستراحات، والتقييم، والتلخيص اليومي حسب الاحتياج، مع مراعاة العادات والتقاليد المحلية.

		خارج الصف، وسلوكات المعلمين وتوقعاتهم.
اليوم الثالث		
الوحدة 4: العنف والعنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس (11 ساعة)		
5 ساعات، و 30 دقيقة.	1: تعريف العنف.	• تعريف المشاركين بمعنى العنف وأنواعه الثلاثة: النفسي، والبدني، والجنسي.

اليوم الرابع

الوحدة 4: العنف والعنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس (متابعة)

ساعتان .	2: السلطة، استخدام القوة، والموافقة.	• يتعرف المشاركون على العلاقة بين سوء استعمال السلطة ، والعنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس، ويتم تعريفهم بمبدأ القوة التي قد تتضمن استخدام القوة البدنية من عدمه.
ساعتان .	3: ماذا تفعل إذا شهدت حادثة عنف قائم على النوع الاجتماعي في المدارس؟	• يناقش المشاركون كيفية التعامل مع حادثة عنف قائم على النوع الاجتماعي في المدارس بصفتهم شهود.
ساعة، و 30 دقيقة.	4: العنف القائم على النوع الاجتماعي، وقواعد النوع الاجتماعي ومرض نقص المناعة المكتسبة/ الإيدز.	• يحدد المشاركون الدور الذي يمكن أن يلعبه المعلم في تعزيز القواعد الصحية للنوع الاجتماعي والتي تحد من خطر حدوث العنف والتعرض لمرض نقص المناعة المكتسبة.

اليوم الخامس

الوحدة 5: حقوق الإنسان (5 ساعات، و 30 دقيقة)

ساعة واحدة.	1: مقدمة لحقوق الإنسان.	• يتعرف المشاركون على الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، ويستعرضون حقوقهم التي يتمتعون بها.
ساعتان .	2: اتفاقية حقوق الطفل.	• يتعرف المشاركون على اتفاقية حقوق الطفل، ويناقشون حقوق الطفل فيما يتعلق بالتعليم والمسؤوليات المصاحبة لهذه الحقوق.
ساعتان، و 30 دقيقة.	3: حقوق الأطفال - على من تقع مسؤوليتهم؟	• يدرس المشاركون أدوارهم ومسؤولياتهم بصفتهم معلمين لضمان حقوق مشاركيهم.

اليوم السادس

الوحدة 6: خلق بيئة آمنة وداعمة في الصف (5 ساعات، و 30 دقيقة)

3 ساعات .	1: التأديب الإيجابي.	• يدرس المشاركون الممارسات المؤذية في الصف، وإجراءات التأديب البديلة.
ساعتان، و 30 دقيقة.	2: إدارة الصف.	• يدرس المشاركون العقاب مقابل التأديب.

الوحدة 7: التعامل - الدعم، الإحالة والتبليغ (8 ساعات، و 30 دقيقة)

3 ساعات.	1: ما معنى التعامل؟	<ul style="list-style-type: none"> يتعلم المشاركون معنى التعامل، بما فيها التبليغ، وإحالة الطلاب إلى الأشخاص المعنيين، وتأسيس شبكات للتعامل، والدعم.
ساعتان، و 30 دقيقة.	2: الدعم المباشر للطلاب.	<ul style="list-style-type: none"> يعرف المشاركون على طرق التعامل ومساعدة الطلاب الذين يأتون طلباً للمساعدة بشأن مشكلة عنف قائم على النوع الاجتماعي في المدارس. كما يتعرفون على المهارات الأساسية للاستماع.

اليوم الثامن

ساعة واحدة.	3: استخدام قواعد سلوك المعلمين لمعالجة العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس.	<ul style="list-style-type: none"> يدرس المشاركون قواعد سلوك المعلمين الصادرة من الوزارة (أو المدرسة) لتحديد كيفية استخدامها كأداة للتعامل مع العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس والوقاية منه.
ساعتان.	4: استخدام الأنظمة القانونية لمعالجة العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس.	<ul style="list-style-type: none"> يناقش المشاركون الإجراءات المناسبة للتبليغ في مجتمعاتهم، وكيفية التعامل مع انتهاكات القوانين المحلية، والوطنية

الوحدة 8: خطة العمل والتعهدات (ساعتان، و 30 دقيقة)

ساعة، و 30 دقيقة.	1: خطة العمل والتعهدات.	<ul style="list-style-type: none"> يعيد المشاركون التزامهم بأدوارهم، ومسئولياتهم في التعامل مع العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس بالالتزام بخطة العمل، وتوقيع تعهدات شخصية
ساعة واحدة.	2: ملخص، وتقييم التدريب.	<ul style="list-style-type: none"> ينهي المشاركون تقييم التدريب، كما يتم قياس أثر التدريب، لمعرفة مدى التغيير في معرفتهم ومهاراتهم وسلوكياتهم.

الوحدة 1: المقدمة

1

لماذا هذه الوحدة؟

إن مقدمة الوحدة هذه تتيح الفرصة للمشاركين والمدربين ؛ للتعرف أكثر على بعضهم البعض، وبناء الثقة، وفي الوقت نفسه تقدم نظرة سريعة وأهداف مداخل III: دليل تدريب المعلم حول التعامل مع العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس والوقاية منه. ستقدم الجلسات في المقدمة للمشاركين فكرة عن "الصورة العامة" وشرح كيف تم إعداد البرنامج، بما في ذلك مناقشة متى سيلتقي المشاركون. كما ستقدم للمشاركين صورة واضحة عما يتوقع منهم في البرنامج (مثل الأنشطة الانعكاسية، وهي اختيارية) وإعطائهم الفرصة للتعبير عن توقعاتهم من البرنامج.

ما محتوى الوحدة؟

الجلسة 1: مقدمة ، وإذابة الجليد (ساعة، 30 دقيقة)

الترحيب بالمشاركين في البرنامج وعمل التقديم. يقول المشاركون ما أكثر ما يستمتعون به في العمل مع الصغار، وبصفتهم معلمين. كما يقومون بإجراء مقابلات مع بعضهم البعض، يتعرفون على معاني أسمائهم، ويقومون بإعداد قائمة بتوقعاتهم من البرنامج.

الجلسة 2: التوقعات، والقواعد الأساسية (ساعة واحدة)

ناقش توقعات المشاركين ثم مقارنتها مع أهداف البرنامج. بشكل جماعي يتم إنشاء قواعد أساسية لإتباعها خلال التدريب. اختياري: قم بتعريف مفهوم الأنشطة الانعكاسية (لمزيد من المعلومات راجع المقدمة).

كيف يمكنك معرفة المزيد؟

التحالف الدولي ضد مرض نقص المناعة البشرية/ الإيدز (2002). 100 طريقة لتنشيط المجموعات: ألعاب تستخدم في ورش العمل، وفي الاجتماعات ، والمجتمع. برايتون، المملكة المتحدة: التحالف الدولي ضد مرض نقص المناعة البشرية/ الإيدز:

http://synkronweb.aidsalliance.org/graphics/secretariat/publication/ene0502_Energiser

._guide_eng.pdf (مجموعة من المحفزات، و أنشطة كسر الجليد، وألعاب).

الجلسة 1 : المقدمة، و إذابة الجليد

الوقت: ساعة، و 30 دقيقة.



الأهداف التعليمية:



- في نهاية هذه الجلسة، سيتمكن المشاركون من:
1. تحديد شيء واحد عن المشاركين الآخرين.
 2. وضع قائمة بالأشياء المفضلة عن كونهم معلمين، أو يعملون مع الصغار.
 3. مخاطبة كل المشاركين بأسمائهم .
 4. معرفة الهواية، أو المهارة المفضلة لدى المشاركين الآخرين.

الأساليب المستخدمة:



1. مقابلات.
2. عروض منفردة.

المواد:



- سبورة طباشير، أو لوحة فليب شارت.
- طباشير، أو أقلام لوحات، أقلام حبر، أو أقلام رصاص.
- دفتر ملحوظات لكل مشارك.
- المواد المرجعية للمعلم.

تجهيزات المدرب:



1. اكتب وعلق ما يلي، بحيث تكون مرجعية مرئية للمشاركين:
 - جدول الأعمال اليومية (الأمر اللوجستية الخاصة بالجلسة واليوم ككل)
 - أهداف الجلسة.
 - أسئلة المقابلة للنشاط رقم 2.
2. ضع نسخاً من المواد المرجعية للمعلم لكل مشارك.

ملحوظات المدرب:



1. الأسماء مهمة في معظم الثقافات، وعادة ما يكون لها تاريخ، كما أن المشاركين قد يكون لهم - أيضاً - أسماء يفضلونها، وهي تختلف عن أسمائهم الرسمية. من خلال تكريم أسماء المشاركين والشخص الذي أطلقها عليهم، وسؤالهم عن الأسماء التي يحبون أن يُدعوا بها فإنك تعترف

بأهميتهم وبقيمتهم الشخصية.

2. في حال كان المشاركون يعرفون بعضهم بعضاً، وعملوا معاً لفترة طويلة، يمكنك اختيار نشاط آخر للتعريف، أو إذابة الجليد. تعرف - أيضاً - إلى أية درجة يحس الذكور والإناث بالارتياح بشأن اختلاطهم. في بعض الحالات قد ترغب النساء في مقابلة النساء فقط، وقد يرغب الرجال في مقابلة الرجال فقط، وخصوصاً في بداية البرنامج التدريبي.
3. برغم وجود الحق بعدم المشاركة لكل فرد، إلا أنه من المهم جداً مشاركة كل شخص في هذه الجلسة الأولى. إن الجلسات الأولى تساعد على بناء الثقة، والاحترام الذي سيتم استخدامها خلال البرنامج كاملاً. يمكن للمشاركين تشكيل مجموعات مختلطة من الجنسين، أو العمل معاً. إن الهدف من التمهيد هو تمكين المشاركين من التعرف على بعضهم، وبناء الثقة. ليس من الضروري قضاء وقت طويل في هذا النشاط؛ حيث ستتاح للمشاركين فرصة أخرى للتعرف على بعضهم في النشاط التالي.

النشاط 1: التمهيد (30 دقيقة)

1. رحب بكل المشاركين، عرف بنفسك، وبكل العاملين في الورشة.
2. قم بتوزيع دفاتر الملاحظات لاستخدامها في أثناء البرنامج.
3. قم بتوزيع المواد المرجعية للمعلم. موضحاً للمشاركين بأن الحالات الدراسية والرسومات موجودة في المواد المرجعية للمعلم. اطلب إلى المشاركين إحضار المواد المرجعية للمعلم معهم في كل جلسة.
4. لبدء عمليات التسخين/ إذابة الجليد، استخدم أحد الأنشطة الخاصة بك، أو ارجع إلى **كيف يمكنك معرفة المزيد؟** لمزيد من الأفكار.
5. اطلب إلى المشاركين تشكيل دائرة، وأن يتبادلوا وجهات النظر حول الجانب المفضل عن كونهم معلمين أو يعملون مع الصغار.
6. تلخيص الإجابات: حدد النقاط المشتركة بين المشاركين، مع التركيز على الأفكار الإيجابية لمعلمهم مع الصغار.

النشاط 2: التوقعات (45 دقيقة)

1. اطلب إلى المشاركين التوزع على مجموعات، وإجراء مقابلات مع بعضهم البعض والإجابة عن الأسئلة التالية (ضع الأسئلة التي يمكن للمشاركين الرجوع إليها مسبقاً):
 - ما اسمك؟
 - من الذي اختار لك هذا الاسم؟

- لماذا تم إعطاؤك هذا الاسم؟ ما معنى اسمك؟
 - ماذا تفضل أن ينادى عليك؟
 - هل لديك هواية ممتعة، أو مهارة غير التدريس؟
2. اطلب إلى المشاركين أن يعرفوا شركاءهم وأن يتشاركوا في الإجابة عن الأسئلة التي تم إقائها في المقابلة.

الجلسة 2 : التوقعات و القواعد الأساسية

الوقت : ساعة واحدة.



الأهداف التعليمية:



في نهاية هذه الجلسة، سيتمكن المشاركون من:

1. شرح الأهداف العامة، والخاصة ببرنامج تدريب المعلم.
2. مقارنة توقعاتهم مع أهداف برنامج تدريب المعلم.
3. وضع قواعد أساسية للبرنامج.

الأساليب المستخدمة:



نقاشات جماعية.

المواد:



- سيورة طباشي ، أو أوراق فليب شارتر.
- طباشير، أو أقلام لوحات.
- دفاتر ملحوظات.
- المواد المرجعية للمعلم: **الأهداف العامة والخاصة لبرنامج تدريب المعلم.**

تجهيزات المدرب:



1. اكتب الأهداف العامة، والخاصة لبرنامج تدريب المعلم (راجع معلومات عن محتوى الجلسة) على ورقة فليب شارتر.
2. اكتب عنوان : "مكان خاص للموضوعات المؤجلة" ، للموضوعات التي سيتم استكشافها لاحقاً، أو للمتابعة بعد الجلسة، بكتابة: "مكان خاص للموضوعات المؤجلة" في زاوية بعيدة على السبورة، أو على ورقة فليب شارتر تعلق على جدار جانبي (لمزيد من المعلومات راجع المقدمة).

ملحوظات المدرب:



1. من المهم ترك المشاركين يناقشون توقعاتهم، وإنشاء قواعد أساسية خاصة بهم، للتأكيد على أنهم راشدون، أتوا إلى البرنامج وهم على دراية بما يودون الخروج به من البرنامج، وأن لديهم اسهامات قيمة. إن مقارنة توقعاتهم بأهداف البرنامج فكرة جيدة؛ حيث يحتمل حضور مشاركين بتوقعات غير صحيحة أو غير واقعية. كما أنه من الجيد في البداية توضيح أي تفسيرات للأخطاء

- المتعلقة بتوقعاتهم من البرنامج؛ حتى يعرف كل المشاركين سبب تواجدهم هناك ،وما يُتوقع منهم. أنت (كونك مدرباً) والأشخاص الآخرون المسؤولون عن الموضوعات اللوجستية يجب عليكم المشاركة في نشاطات المقدمة ليتم اعتباركم جزءاً من المجموعة ولتكون لديكم الفرصة للتعبير عن توقعاتكم.
2. علق القواعد الأساسية في مكان يمكن رؤيته في أثناء التدريب. لكي يتم الرجوع إليها عند الضرورة.

النشاط 1: التوقعات (30 دقيقة)

- اطلب إلى المشاركين تشكيل مجموعات من شخصين إلى ثلاثة، واطلب إليهم أن يدونوا الإجابات عن الأسئلة التالية في دفاتر ملحوظاتهم:
 - أ. ما هي توقعاتك بشأن هذا البرنامج؟
 - ب. ما الذي يعجبك في كونك معلماً/ تعمل مع الصغار؟
 - ج. ما الذي لا يعجبك في كونك معلماً/ تعمل مع الصغار؟
 - د. ما هي الموضوعات المتعلقة بالعنف ،والتي تراها في مهنتك؟
 - هـ. من هذه الأمثلة، أي منها يحدث في المدرسة؟
2. بعد أن تتاح للجميع فرصة الإجابة على الأسئلة، يعود الجميع في مجموعة واحدة، ويشكلون دائرة.
3. بشكل دائري، اجعل المشاركين يتشاركون في إجاباتهم بحيث تتاح للجميع فرصة المشاركة. في حال كانت الإجابات نفسها، اسأل إن كان أحدهم لديه شيء يشارك به ولم يُذكر بعد.
4. اطلب إلى المشاركين الرجوع إلى: **الأهداف العامة والخاصة لبرنامج تدريب المعلم، في المواد المرجعية للمعلم.**
5. اربط بين توقعات المشاركين ،وأهداف البرنامج.



النشاط 2: القواعد الأساسية (30 دقيقة):



1. اشرح للمشاركين، كونهم راشدين، بأن عليهم تطوير قواعد أساسية خاصة بهم.
2. اطلب إلى المشاركين أن يضعوا قواعد أساسية للتدريب. في حال أغفلوا شيئاً؛ استخدم **قواعد أساسية مقترحة في معلومات عن محتوى الجلسة** لإضافة أية قواعد أخرى هامة.
3. استمتعوا بوقتكم، فمن المقبول الاستمتاع بالوقت. كما أن خلق مكان آمن يعني العمل معاً في جماعة أومع الزملاء، والدعم والتقدير المتبادلين لإسهامات الناس الآخرين.

ملخص الجلسة:



1. هنئ المشاركين لكونهم جزءاً من ورشة العمل التي ستكون مشوقة ومبينة على المشاركة، وذكرهم بأن لديهم معلومات يسهمون بها في الورشة، وأنتك تتطلع لمعرفة المزيد من كل واحد منهم.
2. ذكر الجميع بأن ينادوا بعضهم بالأسماء المفضلة لديهم.
3. اشرح لهم بأن بعض التوقعات لا يمكن تحقيقها (مثلاً: زيادة مرتبات المعلمين)؛ لكنك ستحاول تحقيق أهداف ورشة العمل، وأخبرهم بأنه في نهاية البرنامج سيكون هناك تقييم لمعرفة ما إذا تم تحقيق أهداف الورشة أم لا.
4. ذكرهم بأنه يجب الالتزام بالقواعد الأساسية طوال فترة ورشة العمل.
5. كرر، أنهم بصفتهم معلمين وعاملين مع الصغار؛ فإن لهم دور هام في مستقبل البلد، ومساعدة الطلاب لينالوا حقهم في التعليم. كما ستساعدهم ورشة العمل هذه على رفع مستوى مهاراتهم في العمل مع الصغار. وكل شخص في هذه القاعة يرغب في مستقبل أفضل للأطفال.



معلومات عن محتوى الجلسة

الأهداف العامة والخاصة لبرنامج تدريب المعلم

الهدف العام لبرنامج تدريب المعلم

إن الهدف العام لبرنامج تدريب المعلم هو زيادة معرفة المعلمين، وتغيير السلوكات والمواقف حتى يتمكنوا من منع العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس، والتعامل مع الطلاب الذين تعرضوا له.

الأهداف الخاصة لبرنامج تدريب المعلم

في نهاية البرنامج سيتمكن المشاركون من:

1. التعرف على أدوارهم بوصفهم حماة للأطفال وفي كونهم عوامل التغيير اللازمة للوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس.
2. تحديد مكونات العنف القائم على النوع الاجتماعي، كيفية معرفته، كيفية الوقاية منه، وكيفية التعامل مع الطالب الذي تعرض له عن طريق الدعم المباشر، واستخدام أنظمة الإحالة والتبليغ.
3. إعادة هيكلة الممارسات التعليمية؛ لتعزيز برنامج الوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس والترويج لبيئة تعليمية آمنة لكل الطلاب.

قواعد أساسية مقترحة

1. الوقت: ما هي التوقعات بشأن الوقت (مثل وقت البدء والانتهاء).
2. المنتج: هل يُتوقع من المشاركين إنهاء أي شيء؟ ما هي المنتجات المتوقعة (استبيانات، مهام منزلية..الخ)؟ الأنشطة الانعكاسية، هي أحد الخيارات بالنسبة لهذا الدليل، إنها جيدة لجعل المشاركين يظهرون أفكارهم حول الموضوعات التي يناقشونها في أثناء التدريب ودراسة احتمالات التغيير. في حال رغبت إدخال هذا المنهج، يجب إعلام المشاركين عن الزمن المحدد ومناقشة كيفية تنفيذ الأنشطة الانعكاسية.
3. الأدوار: ما المتوقع من المشاركين؟ وما المتوقع من المدرب؟

4. احترام الآخرين: كيف يتم إظهار الاحترام في هذه الثقافة من خلال هذا السياق؟ كيف يمكن تجنب عدم الاحترام؟

5. المشاركة: مَنْ هو الذي يكون من المتوقع أن يشارك؟ كيف يمكن للمدرب توفير فرص متساوية ليشترك الجميع؟

أ. مراقبة ذاتية: في حال وجود مشارك يتحدث كثيراً، أو يسيطر على المجموعة، ذكره بأن الآخرين قد يحتاجون لوقت أطول، وفي بعض الأحيان قد يتطلب الأمر دقائق لترتيب الأفكار قبل البدء بالحديث، أحياناً يكون من الضروري أن تطلب إليهم التفكير بصمت لدقائق قبل البدء بالحديث، أو تدوين إجاباتهم قبل مشاركتها لإعطاء المشاركين الأهدأ فرصة المشاركة.

ب. الاستماع بعقلية منفتحة: لا تحكم على الآخرين أو على ما يقولونه.

ت. شارك في الحوار: من المقبول الاختلاف مع ما يقوله الآخر. ارجع دائماً إلى القواعد الأساسية وإلى مسألة الاحترام.

6. الإفشاء والسرية: بعض موضوعات الجلسات ستحتوي على قصص أو دراسة حالات لطلاب. يرجى من المشاركين عدم الإفصاح عن أسماء طلابهم. وما يتم مناقشته في أثناء التدريب لا يجب التحدث عنه خارج المجموعة. لا تنتشروا الإشاعات عن الطلاب وعن الموظفين الآخرين بالمدرسة.

7. الحق في التجاوز: يقبل دائماً التجاوز، بمعنى، "أفضل عدم القول"، أو "لا أريد أن أجيب".

الوحدة 2: المواقف تجاه الصغار

2

لماذا هذه الوحدة؟

يقوم المشاركون في هذا الوحدة بدراسة سلوكياتهم تجاه حقوق وقدرات ومستقبل طلابهم. قبل أن تتغير السلوكيات والمواقف، من الضروري دراسة المعتقدات التي تقف وراء هذه المواقف.

ستساعد أنشطة هذا الوحدة على تحديد الصفات الإيجابية التي يملكها كل مشارك وتحديد زملاء يعتبرونهم قدوة ومعلمين. كما ستساعد أنشطة الوحدة في بناء علاقات زمالة/ ندية تعليمية يمكن توسيعها في بعض **الأنشطة الانعكاسية** وفي أثناء برنامج التدريب. كما تساعد هذا الوحدة المشاركين في تعريفهم بقيمة مهنتهم، وأنها تتطوي على التأمل الذاتي لما يعنيه العمل مع الصغار. وهي خطوة يبدأ معها المشاركون في معرفة أنفسهم وأن دورهم الأساسي هو حماية الأطفال للحد من العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس.

ما محتوى الوحدة؟

الجلسة 1: ما هي مواقفي تجاه طلابي؟ (ساعة واحدة)

سيدرس المشاركون مواقفهم تجاه العمل مع الصغار. كما سيناقشون العلاقة بين المواقف والأفعال.

الجلسة 2: صفات المعلم المثالي (ساعتان)

في هذه الجلسة، سيدرس المشاركون صفات كل من: المعلم المثالي، والصف المرحب، والبيئة التعليمية الآمنة.

كيف يمكنك معرفة المزيد؟

- منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو). (2003). ما الذي يميز المعلم الجيد؟ الأطفال يعبرون عن أفكارهم. باريس، فرنسا. شبكة مشروع المدارس المتحدة (أي أس بي إن إي تي) (<http://unesdoc.unesco.org/images/0010/001041/104124m.pdf>) (في هذا الكتاب، سُئل أطفال من جميع أنحاء العالم عن رأيهم في صفات المعلم الجيد. متوفر باللغة الإنجليزية والفرنسية والإسبانية.)

الجلسة 1 : ما هي مواقف تجاه طلابي؟

الوقت: ساعة، 30 دقيقة



الأهداف التعليمية:



في نهاية هذه الجلسة، سيتمكن المشاركون من:

1. التعبير عن مواقفهم تجاه حقوق، وإمكانات وقدرات طلابهم.
2. تحليل التناغم بين مواقفهم، وسلوكياتهم، وكيفية ربطها بممارساتهم التعليمية وتأثيرها على طلابهم.

الأساليب المستخدمة:



1. نقاشات مجموعات عمل صغيرة.
2. تمرين "صوت بدميك".

المواد:



- سبورة طباشير، أو ورق فليب شارت.
- طباشير، أو أقلام لوحات.
- دفاتر ملحوظات.
- أوراق مكتوب عليها "موافق"، "غير موافق"، "لست متأكدًا".

تجهيزات المدرب:



1. اكتب كل عبارة على ورقة منفردة: "موافق"، "غير موافق"، "لست متأكدًا"
2. ألصق كل نوع من الورق في مكان عالٍ على جدران مختلفة قبل بدء الجلسة.

ملحوظات المدرب:



1. إن الهدف من هذا التدريب هو أن يعبر المعلمون عن مواقفهم، وهذا في حد ذاته يعد نشاطاً هاماً يتعرفون من خلاله على أنفسهم، وللأسئلة عن افتراضاتهم حول الأطفال. من خلال دراسة مواقفهم، ومن ثم دراسة تأثير هذه المواقف على سلوكياتهم وبالتالي تأثير هذه السلوكيات على الطلاب، يمكن للمشاركين تحديد السلوكيات التي يرغبون في تغييرها. هذا البرنامج يزود المشاركين بالإستراتيجيات، والمعلومات لتحقيق هذا الشيء.

2. ابق محايداً وحافظ على المسار الصحيح للمشاركين. ذكر المشاركين بأن الهدف من هذا النشاط هو استكشاف مواقفهم، وأن يرتاحوا للاستماع إلى آراء الآخرين، وفهمها. ليس الهدف تقسيم المجموعة أو محاولة إقناع الناس بالتفكير بنفس طريقتهم.
3. هذه فرصة للمشاركين لممارسة القواعد الأساسية التي وضعوها، ووافقوا عليها. ارجع إليها في بداية وفي أثناء الجلسة، عند الحاجة.
4. بالنسبة لبعض الموضوعات، فإن المشاركين لن يجيبوا بالموافقة أو عدمها؛ حيث سيكونون محايدين. وفي بعض الأحيان، قد يعتمد رأي المشارك على وضع معين، على سبيل المثال: "على الطلاب أن يحترموا معلمهم طوال الوقت، مهما كان الوضع".
5. النشاط التالي يقدم 10 تصريحات، إلا أنه بإمكانك اختيار أقل من ذلك العدد للقراءة والتطبيق.

النشاط 1: ما هي مواقف المعلمين تجاه طلابهم؟ (ساعة واحدة)⁵



1. أخبر المشاركين بأنه سيطلب إليهم في هذا النشاط أن يعبروا عن مشاعرهم، وآرائهم حول طلابهم.
2. أشر إلى الورقات الثلاث التي علقتها على الجدران قبل الجلسة: "موافق"، "غير موافق"، "غير متأكد".
3. اشرح للمجموعة بأنك ستقرأ عليهم عدة تصريحات، وفي أثناء قراءتك تود منهم أن يفكروا جيداً في شعورهم حول هذه الآراء. كل شخص عليه أن يتحرك إلى جانب الورقة المعلقة على الجدار والتي تدعم إجابته: "موافق"، "غير موافق"، "لست متأكدًا".
4. اشرح أنه بعد أن يتوجه المشاركون إلى المكان الذي يمثل رأيهم، ستطلب متطوعين ليشرحوا سبب شعورهم هذا.
5. أخبرهم بأن كل شخص له الحق في التعبير عن رأيه، بدون أن يتم الحكم عليه، أو التقليل منه، أو عدم احترامه. ذكر المشاركين بالقواعد الأساسية، واطلب الالتزام بها في أثناء المشاركة في النشاط.

⁵ مقتبس من:

Advocates for Youth, "Four Corners: A Values Clarification Exercise," and Canadian Coalition for the Rights of Children, "The Rights Line Up," in *Monitoring Children's Rights: A Toolkit for Community-Based Organizations*

للاقتباس الكامل.

6. آخر وأهم شيء، أخبر المشاركين أنه يمكنهم تغيير رأيهم، وبالتالي تغيير أماكنهم في أي وقت خلال النشاط. على سبيل المثال: قد لا يكون المشارك موافقاً، لكن بعد الاستماع إلى آراء بعض الموافقين، قد يتفق معهم، أو يصبح غير متأكد. ولا بأس في تغيير المكان في أثناء النشاط والنقاش.
7. أخبرهم بأنه سيطلب إليهم الوقوف في أثناء النشاط. اطلب إليهم عدم الجلوس أو التصويت من مقاعدهم، إلا إن كانت حالتهم الصحية تستلزم جلوسهم. اطلب موافقة الجميع بالبقاء وقوفاً والمشاركة في أثناء النشاط.
8. اقرأ التصريحات، واحداً تلو الآخر، واطلب إلى المشاركين التوجه إلى الورقة التي تعكس رأيهم بشكل أفضل.
9. بعد كل رأي اسأل المشاركين: لماذا اتخذت هذا الموقف (موافق، غير موافق، لست متأكد)؟ اطلب متطوعاً واحداً على الأقل من كل مجموعة (موافق، غير موافق، لست متأكد) ليشرح سبب اتخاذ هذا الموقف.
10. اطلب إلى المشاركين العودة إلى مقاعدهم للمناقشة العامة.

التصريحات:

1. الأولاد والبنات لديهم القدرة نفسها على التعلم.
2. يجب على الطلاب احترام المعلمين طول الوقت، مهما كان الوضع.
3. الأطفال لهم حقوق.
4. التعليم أكثر أهمية للأولاد مما هو للبنات.
5. الكبار دائماً يعرفون ما هو الأفضل للصغار.
6. إذا سمعت، أو رأيت شخصاً يزجج أحد طلابي، فمن مسؤوليتي أن أتدخل وأوقفه.
7. البنات الصغيرات يجلبن المشكلات لأنفسهن بسبب طريقة لبسهن.
8. البنات فقط يتعرضن للعنف في المدرسة.
9. العقاب الجسدي مقبول إذا كان يساعد الأطفال على التعلم.
10. المعلمون موقعهم قوي ويمكنهم إحداث تغيير.



أسئلة للمناقشة:

بعد الانتهاء من جميع التصريحات، وعودة كل المشاركين إلى مقاعدهم، استخدم الأسئلة التالية لتوجيه النقاش:

1. هل تعلم أحدكم أي شيء عن موقفه تجاه الصغار، ولم يكن يتوقعه؟
 2. ما ذا تعلمت عن شعورك تجاه طلابك؟
 3. ما الذي يشكل آراءك حول طلابك؟
 4. هل عملك معلماً يتعارض مع شعورك تجاه طلابك (مثلاً: المعلم هو السلطة العليا في الصف والطلاب لا يملكون أي حق)؟
 5. هل تغير أحدكم أو بدل رأيه نتيجة لهذا النشاط؟
 6. كيف يمكن لآرائك حول الصغار أن تؤثر على عملك معهم؟
- ملحوظة للمدرّب: هذا سؤال مهم جداً، تأكد من كتابة الإجابات على ورقة فليب شارتر.



ملخص الجلسة:

1. هنئ المشاركين لتعبيرهم عن آرائهم، سواء أكانت شائعة أم غير شائعة.
2. لخص النشاط بالإشارة إلى أنه على الرغم من أن الناس قد لا يتفقون مع بعض التصريحات، ولا مع المشاركين، إلا أن الجميع هنا يريدون الأفضل للصغار، وأنه يمكن الاتفاق على موضوعات معينة، على سبيل المثال: "الكل يريد الأفضل للصغار"، "الأطفال لهم حقوق، ولكن يجب أن يتعلموا المسؤوليات"، "الكل يشعر بأن الصغار هم أفراد مساهمون في المجتمع"، وما إلى ذلك.
3. كرر بأن هذا البرنامج يهدف إلى الترويج لبيئة صف آمنة، وإلى مواقف تروج لبيئة تعليمية آمنة لكل الطلاب.
4. مواقف المعلمين تجاه طلابهم تؤثر بشكل كبير على تصرفاتهم تجاههم، سواء أكانت سلباً أم إيجاباً. وعلى المعلمين أن يتذكروا دائماً تأثيرهم الكبير على الطلاب، وأن عليهم أن يكونوا مثلاً يُحتذى به طوال الوقت.



أنشطة انعكاسية:

ذكر المشاركين بإلقاء نظرة على النشاط الانعكاسي في المواد المرجعية للمعلم. إنه تدريب اختياري للمشاركين يمكن أن يقوموا به بأنفسهم إن أرادوا. وفي حال وجود أي سؤال حول النشاط، يجب عليهم أن لا يترددوا في طرحه عليك.

الجلسة 2 : صفات المعلم المثالي

الوقت : ساعتان .



الأهداف التعليمية:



في نهاية هذه الجلسة، سيتمكن المشاركون من:

1. تحديد صفات المعلم المثالي، وشرح كيف يمكن للمعلم التأثير على الآمال والأحلام المستقبلية للطلاب.
2. مقارنة صفهم مع الصف المثالي والبيئة التعليمية الآمنة وتحديد المجالات التي بحاجة للتطوير.

الأساليب المستخدمة:



1. نشاط انعكاسي / تصويري.
2. نقاشات بين مجموعات صغيرة.

المواد:



- سبورة طباشير، أو ورق فليب شارت.
- طباشير، أو أقلام لوحات.
- دفاتر ملحوظات.
- المواد المرجعية للمعلم.

تجهيزات المدرب:



1. في بعض الأحيان ترتفع نسبة العواطف عندما يطلب إلى الناس العودة إلى طفولتهم. في حال شعرا المشاركون بالحزن، أو أصبحوا عاطفيين، انصحهم بأن يهتموا بأنفسهم. على سبيل المثال، إذا احتاج المشاركون مغادرة القاعة، يمكنهم فعل ذلك بهدوء. إذا احتاج المشاركون التحدث إلى شخص ما، يجب أن يكون هناك أشخاص في القاعة حاضرين للتحدث معهم. (راجع: دعم المشاركين الذين تعرضوا للعنف والإيذاء، في المقدمة)
2. علق ثلاثة أوراق فليب شارت: "صفات المعلم المثالي"، "الآمال والأحلام"، "كيف أثر المعلم عليك إيجاباً؟" (راجع الجدول في النشاط 1)

ملحوظات المدرب:



لا توجد

النشاط 1: التذكر (ساعة واحدة)



1. اخبرهم بأنك ستدير نشاطاً حيث ستطلب منهم العودة بذاكرتهم إلى أيام الدراسة.
2. بالتحدث بهدوء وببطء وبصوت مسالم، اطلب الى المشاركين أن يرجعوا بذاكرتهم إلى أيام الدراسة، إلى الفترة التي كانوا فيها ما بين 10-14 سنة (أو يمكنك تحديد سنة دراسية معينة):
 - أين كنت تسكن؟
 - ما الذي كنت تحبه؟
 - ما الذي كنت تفعله للتسلية؟
 - ما الشيء الذي كان مهما بالنسبة لك في هذا السن؟
 - ما نوع الأثيياء التي كنت تتطلع إليها؟
 - هل تتذكر آمالك وأحلامك لمستقبلك؟
 - ما هي بعض التحديات التي واجهتك؟
3. الآن فكر في المدرسة، وكيف كانت عندما كنت طالباً:
 - ما الذي جعلك ترغب بالذهاب إلى المدرسة؟
 - ما الدور الذي لعبته المدرسة في أحلامك؟
 - كيف كان الصف المرحب؟ صف كيف كان الجو في الصف؟
 - هل كان لديك معلم مفضل؟ من كان؟
 - هل تستطيع أن ترسم لنا صورة له أو لها؟
 - كيف كان يجعلك تشعر؟
 - ما الذي أعجبك في المعلم؟ هل كان المعلم لطيفاً أم ذكياً أم عادلاً؟ ما الصفات التي ميزته أو ميزتها؟
 - كيف كان الانضباط في الصف؟
 - كيف كان المعلم يعاملك؟

- كيف كان المعلم يعامل الطلاب الآخرين؟
- كيف كان الطلاب يعاملون المعلم؟
- كيف كان الطلاب يتعاملون مع بعضهم البعض؟
- هل أثر هذا المعلم على أي من أمالك أو أحلامك؟

4. اطلب الى المشاركين أن يكتبوا بشكل فردي، أية أفكار، أو مشاعر، أو مفاجآت عانوا منها خلال هذا النشاط. يجب على المشاركين ألا يتحدثوا مع بعض خلال هذا النشاط الكتابي. وضح لهم بأن هذه القائمة ستكون لهم - فقط - ولن يتم جمعها، أو مشاركتها (3-5 دقائق).

5. اطلب الى المشاركين تشكيل مجموعات صغيرة من 3-4 أشخاص لمناقشة ما الصفات التي جعلت من معلمهم مميزاً. في هذه المرحلة، يقوم المشاركون بالتحدث بدون كتابة، أو وضع قوائم. وعليهم أيضاً أن يتحدثوا بضمير المتحدث (أنا)، ومشاركة أفكارهم، ومشاعرهم بشأن معلمهم، والبيئة التعليمية التي كانوا فيها، وتم تذكيرهم بها من خلال النشاط التصوري. تأكد من إتاحة الفرصة للجميع للمشاركة، حتى وإن تجاوزت الوقت المحدد.

6. اطلب إلى كل مجموعة مناقشة الآمال والأحلام للمشاركين فيها عندما كانوا صغاراً في السن، وكيف كان تأثير الصف، والمعلم على تلك الآمال والأحلام. لا يزال المشاركون يتحدثون بضمير المتحدث (أنا)، بدون كتابة.

7. الآن اطلب إلى كل مجموعة تشكيل قائمة (على ورقة فليب شارت) بصفات المعلم المثالي، بناء على ما ذكره المشاركون من صفات جعلت معلمهم مميزين.

8. بعدها، اطلب إلى كل مجموعة تشكيل قائمة (على الجهة الأخرى من ورقة الفليب شارت) بآمالهم وأحلامهم ورغباتهم التي كانت لديهم عندما كانوا صغاراً.

9. اطلب إلى المشاركين أن يذكروا، كيف أن معلمهم المفضل أثر إيجاباً على آمالهم وأحلامهم.

10. اسأل المشاركين إن كان طلابهم لديهم نفس الآمال والأحلام. هل يعتقدون بأن الأمور هي نفسها بالنسبة لطلابهم، أم أنها تغيرت؟ من المحتمل أن لا يواجه المشاركون صعوبات في تحديد

الصفات المميزة للمعلم المثالي، لكن يمكن استخدام المقترحات التالية التي تشجعهم عند الحاجة⁶.
تأكد من أن تسأل عن أمثلة محددة للصفات:

- يتصف بالأخلاق، والنزاهة المهنية.
- يتميز بالاحتراف، والمسؤولية.
- مندمج في المجتمع.
- متحكم بنفسه.
- يحظى بالاحترام، ويظهر الاحترام للآخرين.
- واع.
- لديه حس الفكاهة.
- مبدع.
- قائد ومرشد.
- منتج، ونشط، ومتحمس.
- صبور، ومهتم.

11. اطلب إلى كل مجموعة صغيرة أن تختار متحدثاً باسمها لتقديم صفات المعلم المثالي للمجموعة كلها.

12. اجعل شخصاً يقوم بعرض الآمال والأحلام، وآخر يقوم بعرض كيف أثر المعلم على الطلاب.

13. بينما تقوم المجموعات بالتقديم، اكتب كل الصفات على ورقة فليب شارتر، وابحث عن الموضوعات المشتركة. في حال تكرار نفس الصفات، ضع عليها علامة. فيما يلي مثال عن الموضوعات المحتملة التي قد يتم تقديمها:

⁶ مقتبس من:

الآمال والأحلام	صفات المعلم المثالي
<ul style="list-style-type: none"> • أردت أن أكون لاعب كرة محترفا. • أردت أن أكون معلماً، وأعمل مع الصغار. • أردت أن أكون ممرضة، وأساعد المرضى. 	<ul style="list-style-type: none"> • يهتم بطلابه. • لا يضرب طلابه. • يتفهم وجود اهتمامات ومسئوليات خارجية للطلاب. • دائماً موجود للمساعدة. • يشعر الطلاب بقيمتهم وبإمكان دعمهم.
<p style="text-align: center;">كيف أثر المعلم إيجابياً عليك؟</p> <ul style="list-style-type: none"> • جعلني أشعر بأهميتي. • جعلني أشعر بالسعادة والثقة. • شجعني على لعب كرة القدم، والتدريب. • شجعني على دراسة العلوم، والرياضيات؛ لأصبح ممرضة. 	

14. أشر إلى معظم الصفات المشتركة، وكيف يؤثر المعلمون بعمق على طلابهم. اذكر أن الطلاب اليوم لديهم آمال وأحلام مشابهة، وأن المعلمين بإمكانهم التأثير عليهم سلباً أو إيجاباً.

النشاط 2: كيف تقارن صفك بصف المعلم المثالي؟ (30 دقيقة)

1. اطلب إلى المشاركين استعراض كل أوراق الفليب شارتر (في النشاط السابق) لعدة دقائق، وأن يبحثوا عن الصفات المشتركة الأكثر تكراراً. ثم اطرح الأسئلة التالية:

- فكر في بعض الصفات التي تملكها، والتي ذكرتها ضمن صفات المعلم المثالي. ما هي بعض الصفات التي تملكها؟
- ما هي المجالات التي يمكنك تحسينها من أجل جعل صفك مكاناً آمناً ومرحباً بجميع الطلاب؟



- أعط بعض الأمثلة على تحسين هذه الصفات (على سبيل المثال: أريد أن أتأكد من أن جميع طلابي يشعرون بالأمان في صفّي. إذا رأيت طلاباً يزعجون أحد الطلاب؛ فسوف أعلمهم بأن هذا الأمر غير مقبول في صفّي.)

2. اطلب إلى المشاركين التحدث مع زميل، وتبادل الأفكار حول إجابة السؤال الأخير أعلاه، وكذلك الكيفية التي يمكن بها تحسين تلك الصفات. تأكد من أن المشاركين يسجلون الإستراتيجيات، والخطوات لتنفيذ أفكارهم. بعد مناقشة أفكارهم، والمجالات التي بحاجة للتحسين، اطلب إليهم تسجيل القائمة في دفاتر ملحوظاتهم للرجوع إليها في المستقبل.

النشاط 3: المعلم المثالي، والصف المنفتح والودي (30 دقيقة)

1. توقف للحظة، واطلب إلى المشاركين أن يفكروا في النشاطين 1 و2. هذا النشاط هو ملخص للنشاطين السابقين، واطلب إلى المشاركين كتابة إجاباتهم في دفاتر الملحوظات حتى يتمكنوا من التفكير فيها. اطلب إلى المشاركين أن يكتبوا ملخصاً قصيراً في دفاترهم عن تصورهم عن الآتي:

أ. المعلم المثالي.

ب. الصف الآمن والداعم (تأكد من تشجيع المشاركين على أن يذكروا كيف يساهم الطلاب في إيجاد بيئة تعليمية آمنة وداعمة).

2. اطلب إلى المشاركين أن يتبادلوا الإجابات، إذا كان هناك إجابات جديدة أو إجابات مختلفة، تأكد من كتابتها على ورق فليب شارت.

3. لوضع خلاصة، اكتب على ورقة فليب شارت ما يعتقد المشاركون أنه يجعل المعلم مثالياً والصف آمناً وداعماً.

ملخص الجلسة:

1. راجع كل صفات المعلم المثالي والصف الآمن والداعم. أخبر المشاركين بأن الصف والمدرسة الآمنين يخلقان بيئة تعليمية إيجابية حيث يكون الطلاب آمنين جسدياً، وعقلياً، وعاطفياً، واجتماعياً.

2. اربط بين المعلمين، وتأثيرهم على طلابهم. يجب الإشارة إلى أن للمعلمين تأثيراً كبيراً على طلابهم، وآلامهم، وأحلامهم، كما يجب الإشارة إلى أن الطلاب لديهم آمال، وأحلام، كما كان للمشاركين عندما كانوا صغاراً.



3. للمعلمين دور فريد في حياة طلابهم. أحياناً يقضي المعلم وقتاً مع طلابهم أكثر مما يقضيه الطلاب، مع آبائهم. ويمكن للمعلمين أن يكونوا قدوة جيدة، وأن يرشدوا طلابهم لتحقيق آمالهم وأحلامهم.

4. ستقوم الجلسة التالية بالبناء على هذه الصفات، ومناقشة كيف يمكن للعوامل خارج الصف، والأمور التي تحدث للطلاب في منازلهم أن يكون لها أثر كبير على تعليمهم.

أنشطة انعكاسية:



ذكر المشاركين بإلقاء نظرة على النشاط الانعكاسي في **المواد المرجعية للمعلم**. إنه تدريب اختياري للمشاركين يمكن أن يقوموا به بأنفسهم إن أرادوا. وفي حال وجود أي سؤال حول النشاط، يجب عليهم أن لا يترددوا في طرحه عليك.

الوحدة 3: النوع الاجتماعي

3

لماذا هذه الوحدة؟

تركز هذه الوحدة على تعارض قواعد النوع الاجتماعي التي يقدمها المعلم لطلابه مع تعليم وسلامة الطالب، حيث يُطلب إلى المشاركين دراسة الصور النمطية القائمة على النوع الاجتماعي التي قد تؤثر على ما يتوقعونه من طلابهم، والطريقة التي يعاملون بها طلابهم. من الضرورة معرفة أن الأدوار القائمة على النوع الاجتماعي قد تم وضعها اجتماعياً، وهي قابلة للتغيير من خلال التعليم، وهو عامل أساسي في التغيير الاجتماعي وحثمية منع العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس.

ما محتوى الوحدة؟

الجلسة 1: مقدمة للنوع الاجتماعي (3 ساعات)

إن المقدمة لمفاهيم النوع الاجتماعي تساعد المشاركين على التمييز بين الجنس والنوع الاجتماعي. وهذه الجلسة تتضمن تأملات شخصية، وذكريات عن معاملة الفرد بشكل مختلف بسبب كونه ولداً أو بنتاً، أو إخباره بأن يتصرف بطريقة معينة؛ لأنه ذكر أو أنثى. سيناقدش المشاركون أيضاً كيفية تأثير الأدوار القائمة على النوع الاجتماعي وعلى توقعاتهم، وسلوكياتهم وتأثير ذلك على طلابهم.

الجلسة 2: النوع الاجتماعي، والتعليم والصف الدراسي (ساعتان، 30 دقيقة)

بناء على مفاهيم النوع الاجتماعي، هذه الجلسة سنتناول كيف يؤثر النوع الاجتماعي على البيئة المدرسية، وأعباء عمل الطلاب خارج الصف، وسلوكيات المعلمين، وتوقعاتهم.

كيف يمكنك معرفة المزيد؟

- مركز التنمية والأنشطة السكانية (CEDPA). (يونيو 2000). النوع الاجتماعي، والصحة الإنجابية، والمناصرة: دليل المدرب. تم إعادته في 7 يناير 2008 من الموقع الإلكتروني: <http://www.cedpa.org/content/publication/detail/738>

- وليامز، إس.، سيد، جي. ، & مواو، آي. (1995). دليل أوكسفام للتدريب على النوع الاجتماعي. أوكسفورد. المملكة المتحدة: إصدارات أوكسفام:
<http://publication.oxfam.org.uk/oxfam/display.asp?isb=0855982675&TAG=&CID>

الجلسة 1 : مقدمة للنوع الاجتماعي

الوقت : ساعتان .



الأهداف التعليمية



في نهاية هذه الجلسة، سيتمكن المشاركون من:

1. شرح الاختلافات بين الجنس، والنوع الاجتماعي.
2. دراسة، ومناقشة مواقفهم، ومشاعرهم، وتجاربهم مع عدم المساواة بين الجنسين.
3. دراسة أدوار النوع الاجتماعي، وتعريف المساواة بين الجنسين.

الأساليب المستخدمة:



1. "صوت بقدميك".
2. نقاشات.

المواد:



- أوراق فليب شارت.
- حامل لأوراق الفليب شارت.
- أقلام لوحات.
- المواد المرجعية للمعلم:
- تعريفات الجنس، والنوع الاجتماعي.
- تصريحات حول النوع الاجتماعي مقابل النشاط الجنسي.

تجهيزات المدرب:



1. اكتب تعريفات كل من الجنس والنوع الاجتماعي على ورق فليب شارت (راجع: معلومات عن محتوى الجلسة)
2. ضع لافتتين، واحدة يُكتب عليها كلمة "النوع الاجتماعي"، والأخرى يُكتب عليها كلمة "الجنس".
3. للنشاط 2: راجع تصريحات حول النوع الاجتماعي مقابل النشاط الجنسي (راجع: المواد المرجعية للمعلم) وطبقها عند الضرورة.
4. تعرف على مفاهيم النوع الاجتماعي، وتعريفات النوع الاجتماعي: قواعد النوع الاجتماعي، والمساواة بين الجنسين، والأدوار القائمة على النوع الاجتماعي (راجع المصطلحات)

5. تأكد من الاحتفاظ بأوراق الفليب شارت، وصفات الذكورة، والأنوثة من النشاط 3. حيث سيتم الإشارة إليها في أثناء التدريب وبالتحديد في الوحدة 4.

ملحوظات المدرب:



1. الأدوار القائمة على النوع الاجتماعي: تؤثر على كل الناس في مرحلة من مراحل حياتهم؛ ولهذا السبب سيطلب إلى المشاركين أن يتأملوا في ذكرياتهم، وتجاربهم، ومن المهم أن يتم التأمل في التجارب الشخصية قبل السؤال عن السلوكيات والمعتقدات. قد تكون بعض هذه الذكريات مؤلمة، أو محرجة، ومن الصعب التحدث عنها. لن يتم إرغام أي أحد على مشاركة ذكرياته إن لم يرغب في ذلك، إلا أنه يتم تعزيز نشاط المجموعة من خلال الاسهامات الفردية، ومشاركة الجميع.
2. المساواة بين الجنسين: تعني أن للرجال وللنساء ظروفاً متساوية لتحقيق حقوقهم الإنسانية الكاملة، والإسهام في التنمية الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، والسياسية، والاستفادة منها. وبالتالي فإن المساواة بين الجنسين تعني التقدير المتساوي من جانب المجتمع لأوجه الشبه، والاختلاف بين الرجال والنساء، والأدوار التي يقومون بها.
3. العثور على أمثلة عن أناس تغلبوا على الصور النمطية القائمة على النوع الاجتماعي؛ ليحققوا النجاح في المجتمع، أو الدولة حيث تعمل (مثلاً: امرأة تقود طائرة، رجل يعمل بالتمريض).

النشاط 1: الذكريات بشأن النوع الاجتماعي، والاختلافات بين الجنسين (ساعة واحدة)⁷



1. اطلب إلى المشاركين أن يقسموا أنفسهم إلى مجموعات صغيرة من 4-5 أشخاص. فمن المهم بالنسبة للمشاركين أن يشكلوا المجموعات بأنفسهم؛ ليشعروا بالراحة؛ حيث قد يرغبون أن تكون هناك مجموعات نسائية، ومجموعات رجالية فقط. أعرض المهمة التالية:
أ. اطلب إلى المشاركين أن يرجعوا بذكرياتهم للتجربة المبكرة، والأكثر أهمية، ودلالة، وتتعلق باكتشاف كونهم ذكورا، أو إناثا (أو أن هناك فروقا بين الجنسين)، وبالتالي تمت معاملتهم بطريقة مختلفة عن الجنس الآخر. بعض هذه القصص قد تشير إلى اختلافات بيولوجية، وبعضها سيشير إلى التوقعات الاجتماعية. شارك بقصة كمثل على ذلك. فعلى سبيل المثال للذكور يمكن أن يكون: "كنت ألعب بالدمى، وعندما كنت في الخامسة تقريبا بدأ الأطفال الآخرون يسخرون مني، ويخبروني بأن البنات فقط يلعبن بالدمى."

⁷ تم تكييفها بإذن من:

ب. امنح المشاركين بضع دقائق من التأمل الداخلي؛ ليتذكروا قصصهم، وبعدها اطلب إلى كل شخص أن يشارك قصته مع المجموعة.

ج. بعد مشاركة جميع أعضاء المجموعة ذكرياتهم، اطلب إليهم العمل معاً لوضع تمثيلية، أو لعب أدوار، أو قصيدة، أو أغنية، أو رسم صورة، أو قصة، أو رقصة تصف الذكريات التي شاركوا بها في المجموعات الصغيرة، لمدة 5 دقائق.

2. اطلب إلى كل مجموعة أن تقدم عرضاً (35 دقيقة). بعد العروض، وتشجيع النقاش حول الذكريات الفردية المشتركة داخل المجموعات، من خلال طرح الأسئلة التالية:

أ. كيف كان النشاط؟ كيف كان شعورك عندما كنت تشارك بقصتك؟

ب. ما ذا تخبرك الذكرى التي شاركتها عن كونك أنثى؟ ما ذا تخبرك الذكرى التي شاركتها عن كونك ذكراً؟ وما ذا تخبرك/تخبرك الذكرى التي شاركتها عن الحياة؟

ج. هل شعرت في أي وقت مضى بأنك تحظى بمزايا أقل، أو مزايا أكثر من شخص آخر بسبب كونك ذكراً أو أنثى؟

د. ماذا كانت توقعات عائلتك منك؟ وماذا كانت توقعات المجتمع منك؟

هـ. ماذا كانت توقعاتك، وتطلعاتك لنفسك؟

و. اشرح أن بعض هذه التوقعات مبنية على النوع الاجتماعي، وبعضها مرتبطة بالجنس. قدم تعريفاً لكل من النوع الاجتماعي، والجنس. قدم مثالاً لكل تعريف لتوضيح الفرق بينهما. اشرح بأنك ستناقش مفهوم النوع الاجتماعي في النشاطات القادمة.

النشاط 2: النوع الاجتماعي مقابل الجنس (ساعة واحدة)

1. اطلب إلى المشاركين الرجوع إلى تعريف الجنس، و تعريف النوع الاجتماعي في المواد المرجعية للمعلم أو الموجودة على ورقة فليب شارت.

2. سيقوم المشاركون - الآن - بالتدرب على اكتشاف مفهوم النوع الاجتماعي مقابل الجنس. اقرأ نموذج تصريح، وبعدها اطلب إلى المشاركين الوقوف إما إلى جوار لافتة "الجنس"، أو إلى جوار لافتة "النوع الاجتماعي"، بناء على ما يعكسه التصريح من أدوار بيولوجية، أو اجتماعية (أو ما يعتبر ذكورياً أو أنثوياً).



3. التصريحات تهدف إلى تسهيل المناقشة. اقرأ التصريح مرتين، دون تقديم أي توضيحات. فقط كرر السؤال: "هل هذا التصريح يتعلق بالجنس، أو بالنوع الاجتماعي؟"
4. إذا كان التصريح يتعلق بشكل واضح بالجنس، يجب عليهم الوقوف عند لافتة "الجنس"، وإذا كان يتعلق بالنوع الاجتماعي، يجب عليهم الوقوف عند لافتة "النوع الاجتماعي". وإذا كان التصريح يتعلق بهما معاً، عليهم عندها الوقوف في منطقة وسط بين اللافتتين. لا يتعلق هذا النشاط بكون المشاركين متفقيين مع التصريح أم لا، بل بكون التصريح يتعلق بالنوع الاجتماعي أو بالجنس. لاحظ بأن بعض التصريحات مبنية على صور نمطية للنوع الاجتماعي.
5. بعد أن يقف المشاركون لبعض الوقت عند النقاط التي تظهر ما إذا كانوا يعتقدون أن التصريحات متعلقة بالنوع الاجتماعي، أو بالجنس، اسألهم الأسئلة التالية، مع السماح لهم بالتعبير عن آرائهم، وتبرير وقوفهم في ذلك المكان (حاول إن أمكن، أن تحصل على أشخاص بإجابات مختلفة):
- لماذا تعتقد أن هذا التصريح متعلق بالجنس؟
 - لماذا تعتقد أن هذا التصريح متعلق بالنوع الاجتماعي؟
6. إن لم تكن لديك معرفة قوية حول تعليم موضوع فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز ، يمكنك تخطي التصريح رقم 8. لا يجب أن يكون هناك أي سوء فهم عن كون النساء هن المسئولات عن نقل فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز .
7. بعد الانتهاء من أسئلة للمناقشة، راجع تعريف كل من النوع الاجتماعي والجنس. ذكر المشاركون بأن النوع الاجتماعي مبني على العادات المجتمعية، أي أنه مدعوم من قبل بُنى اجتماعية، كالنظام القانوني/ القضائي، أو المؤسسات الدينية، إلى جانب المؤسسات التعليمية. وضح لهم بأنهم سوف يناقشون مفهوم النوع الاجتماعي بإسهاب في النشاط التالي.

أسئلة للمناقشة:



استخدم الأسئلة التالية لتوجيه النقاش:

1. لماذا كان من المهم التفريق بين ما هو بيولوجي (ما هو الذكر، وما هي الأنثى؟) وبين ما يتعلق بالتوقعات المجتمعية (ما ينظر إليه من التصرفات على أنها خاصة بالذكر أو بالأنثى)؟
2. كيف تؤثر عليك الأدوار المتعلقة بالنوع الاجتماعي؟
3. هل تؤثر الأدوار المتعلقة بالنوع الاجتماعي على ما تتوقعه من طلابك؟ أعط أمثلة.
4. كيف تؤثر المفاهيم حول ما هو مقبول كتصرف ذكوري، أو أنثوي على صفك؟

5. هل تؤثر الأدوار المتعلقة بالنوع الاجتماعي على سلوكك، وتوقعاتك تجاه زملائك الذكور، والإناث؟

النشاط 3: إطار النوع الاجتماعي - تصرف كرجل/ تصرفي كامرأة⁸ (ساعة واحدة)

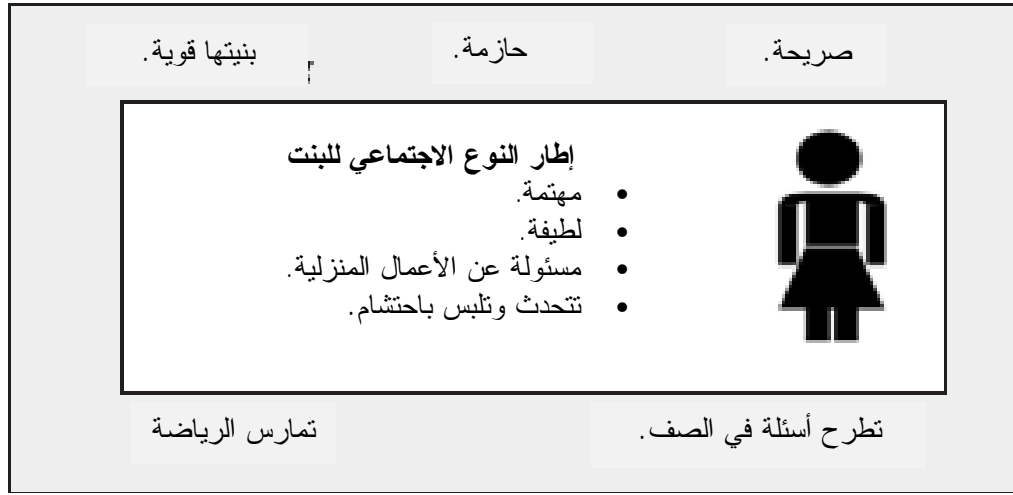
1. ارسم صورة لولد على ورقة فليب شارتر، واسأل المشاركين عن الاسم الذي يودون أن يطلقوه على الولد. اكتب إجابات الأسئلة التالية على ورقة فليب شارتر حول الرسم:
 - ما الرسائل التي يقوم مجتمعك بإرسالها لهذا الولد عندما يطلب إليه التصرف كرجل؟
 - ماذا يتوقع منه؟
 - كيف يتم تشجيع الولد على التصرف؟ ما التصرف الذي لا يشجع على القيام به؟

2. الآن قم برسم صورة بنت على ورقة فليب شارتر أخرى، وأطلق عليها اسماً، ثم كرر الأسئلة السابقة نفسها:
 - ما الرسائل التي يقوم مجتمعك بإرسالها لهذه البنت عندما يطلب إليها التصرف كامرأة؟
 - ماذا يتوقع منها؟
 - كيف يتم تشجيع البنت على التصرف؟ وما التصرف الذي لا تشجع على القيام به؟

3. ارسم إطاراً حول الرسائل، والرسومات، وإجابات المشاركين، وضح أن هذا يسمى إطار النوع الاجتماعي، وهذه هي الكيفية التي نتوقع أن يتصرف الناس على أساسها اعتماداً على فكرة المجتمع لما يعده تصرفاً ذكورياً أو أنثوياً.

⁸ مقتبس من:

إطار النوع الاجتماعي



أسئلة للمناقشة:



استخدم الأسئلة التالية لتوجيه النقاش:

1. قارن بين الصفات التي عادة ما تعتبر أنثوية مع الصفات التي تعتبر ذكورية، واذكر النقيض لتلك الصفات. على سبيل المثال، إذا قال أحدهم بأن الصفات الذكورية هي العدوانية، اسأل إن كان هناك نظير أنثوي لهذه الصفة.
2. هل هناك أي سلوكيات خارج إطار النوع الاجتماعي؟ ماذا يحدث عندما يتصرف رجل بطريقة ليست في الإطار؟؟ ماذا يحدث عندما تتصرف امرأة بطريقة ليست في الإطار؟
3. هل لديك أمثلة عن رجال لم يمتثلوا للرسائل داخل الإطار؟ ماذا عن النساء؟ كيف فعلوا ذلك؟ كيف كانت ردة فعل المجتمع تجاههم؟
4. هل لديك توقعات بشأن طلابك فيما يتعلق بالطريقة التي ينبغي أن يتصرفوا أو يشعروا بها؟ هل تختلف من الأولاد إلى البنات؟
5. ارجع إلى تعريف المساواة بين الجنسين.
6. ماذا يمكنك أن تفعل إن رأيت طلابك يطلقون على الناس ألقاباً بسبب "عدم تصرفه كرجل" أو "تصرفها كإمرأة"؟
7. ذكّر المشاركين أنهم بصفتهم معلمين وكعاملين مع الصغار، عليهم أن يكونوا قدوة، وأن لا يعزّزوا من الصور النمطية القائمة على النوع الاجتماعي.



ملخص الجلسة:

1. عادة ما يكون كل من الذكور والإناث على حد سواء، مقيدين في تصرفاتهم، ومسئولياتهم وخياراتهم في الحياة بسبب الأدوار المعطاة لهم ثقافياً و الصور النمطية. ويطلق عليها الأدوار القائمة على النوع الاجتماعي، و الصور النمطية القائمة على النوع الاجتماعي.
2. النوع الاجتماعي مبني على العادات في المجتمع، ويمكن أن يتغير. بينما الجنس أمر بيولوجي ولا يمكن تغييره.
3. للمعلمين القدرة على تغيير أدوار النوع الاجتماعي، ومعاملة طلابهم باحترام، بغض النظر عن جنسهم. هذه إحدى جوانب المساواة بين الجنسين (راجع ملحوظات المدرب). كما يمكن للمعلمين تجسيد القدوة في تصرفاتهم، وعدم تعزيز الصور النمطية القائمة على النوع الاجتماعي. وسيقوم المشاركون بمناقشة الكيفية في الجلسة التالية.



أنشطة انعكاسية:

ذكر المشاركين بإلقاء نظرة على النشاط الانعكاسي في المواد المرجعية للمعلم. إنه تدريب اختياري للمشاركين يمكن أن يقوموا به بأنفسهم إن أرادوا. وفي حال وجود أي سؤال حول النشاط، يجب عليهم أن لا يترددوا في طرحه عليك.

معلومات عن محتوى الجلسة



تعريف كل من الجنس والنوع الاجتماعي.

الجنس

- بيولوجي (ذكر، أو أنثى).
- عالمي (نفس العوامل حول العالم).
- منذ الولادة.
- بشكل عام لا يتغير (باستثناء الجراحة).
- لا يختلف بين، أو داخل الثقافات.

النوع الاجتماعي

- أدوار ومسئوليات وسلوكيات مبنية على نظرة المجتمع (ذكورية أو أنثوية).
- ثقافية.
- مكتسبة.
- تتغير بتغير الزمن.

- تختلف بين أو داخل الثقافات.

تصريحات عن النوع الاجتماعي مقابل النشاط الجنسي

نموذج للتصريحات:

مثال: النساء يلدن الأطفال، بينما الرجال لا.

1. النساء يلدن الأطفال، بينما الرجال لا. (جنس).
2. النساء يمكنهن إرضاع الأطفال طبيعياً، الرجال يمكنهم إرضاع الأطفال من رضاعة. (جنس).
3. النساء يطبخن، وينظفن المنزل، ويعتنين بالأطفال. الرجال يجنون الدخل من خلال أعمال خارج المنزل. (نوع اجتماعي).
4. النساء يعملن في الحقول. (نوع اجتماعي).
5. الرجال يصنعون الطوب وبينون البيوت. (نوع اجتماعي).
6. أصوات الأولاد تتغير عند البلوغ. (جنس).
7. النساء يتكلمن بلطف، وبانفعال، بينما الرجال حازمون، وأقوياء. (نوع اجتماعي).
8. النساء أكثر عرضة لفيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز من الرجال. (جنس، و نوع اجتماعي).

ملاحظة: "النساء أكثر عرضة من الرجال للإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية في أثناء أي اتصال جنسي بين الجنسين، بسبب عوامل بيولوجية منها: المساحة المعرضة من الغشاء المخاطي في النساء أكبر من الرجال؛ كمية أكبر من السوائل المنقولة من الرجل للمرأة؛ احتواء السوائل الجنسية للرجل على فيروسات أكثر؛ يمكن أن تحصل تمزقات صغيرة جداً في نسيج المهبل (أو المستقيم) بسبب الإيلاج. كما يمكن لقواعد النوع الاجتماعي أن يكون لها أثر في انتقال فيروس نقص المناعة البشرية. على سبيل المثال: في أماكن كثيرة، تسمح قواعد النوع الاجتماعي للرجال أن يكون لديهم علاقات جنسية أكثر من النساء، وتشجع الرجال الأكبر سناً على إقامة علاقات جنسية مع نساء أصغر سناً بكثير. إلى جانب العوامل البيولوجية المذكورة أعلاه، وهذا يعني أنه في معظم الأماكن التي يكون فيها الاتصال الجنسي بين الجنسين هو الوسيلة الأساسية لانتقال فيروس نقص المناعة البشرية؛ فإن نسبة الإصابة بالفيروس تكون أعلى بين النساء الشابات من الرجال الشباب."⁹

⁹ WHO (World Health Organization), *Gender, Women and Health*, انظر قائمة المراجع للاقتباس الكامل.

الجلسة 2 : النوع الاجتماعي و التعليم و الصف الدراسي

الوقت : ساعتان، 30 دقيقة



الأهداف التعليمية:



في نهاية هذه الجلسة، سيتمكن المشاركون من:

1. مقارنة توقعاتهم - ذكورا وإناثا - ودراسة أدوارهم كعامل تغيير للمساواة بين الجنسين داخل الصف الدراسي.
2. التعرف على التحديات التي تواجه طلابهم، خاصة الإناث خارج الصف الدراسي.
3. دراسة مواقفهم، ومعتقداتهم، ومهاراتهم لتدريس البنات، والأولاد بطريقة منصفة.

الأساليب المستخدمة:



1. النقاش.
2. الملحوظة المباشرة.

المواد:



- أوراق فليب شارت.
- أقلام لوحات.
- شريط.

تجهيزات المدرب:



قم بإعداد جدول يومي منفصل للطلاب البنات والأولاد - إن أمكن - وذلك من خلال التحدث إلى ثلاثة أو أربعة طلاب ذكور، وإناث وسؤالهم عن نشاطهم خلال اليوم من وقت استيقاظهم، وحتى خلودهم للنوم. لكن تأكد من حصولك على جدول دقيق، ساعة بساعة. وإن أمكن، اطلب إلى أحد الطلاب الذكور وإحدى الإناث أن يعرضوا جدولها للمشاركين.

ملحوظات المدرب:



1. العمالة الاستغلالية: هو العمل الذي يعرض صحة الطلاب البدنية، والعقلية، والعاطفية للخطر. كما أن أي عمل يمنع الأطفال من الالتحاق بالمدرسة، أو التغيب عن الحصص الدراسية يعد ضد حقوق الأطفال في التعليم، وهو نوع من سوء المعاملة. ويشمل - أيضا - اعتبار العمل وسيلة للعقاب، أو تقديم خدمات للمعلم ينتج عنها تغيب الطلاب عن الحصة.

2. يجب على المعلمين أن يعوا الالتزامات الواقعة على طلابهم خارج الصف الدراسي. كما على المعلمين إدراك أن مسؤوليات الطلاب أحياناً تجاه أسرهم، والأعمال المنزلية تؤثر على أدائهم الدراسي، وغيرها من مجالات حياتهم. على سبيل المثال، إذا كان الطالب كثير النعاس في الصف، قد يكون هناك شيء ما في حياته وراء ذلك السلوك.

3. في بعض الثقافات، يتوقع من الفتيات القيام بالأعمال المنزلية بالإضافة إلى الواجبات المدرسية، والتي عادة ما تشكل عبئاً أكبر عليهن. ويسمح للأولاد باللعب، أو يعفون من الأعمال المنزلية؛ لأنها تعد من الأعمال الخاصة بالفتيات، وهذا يمكن أن يكون له تأثير سيئ على الفتاة، وعلى نتائجها الدراسية.

4. على المعلمين أن لا يتوقعوا دائماً من البنات القيام بالأعمال داخل، وخارج الصف الدراسي. وعليهم أن يبذلوا جهدهم للتأكد من مساعدة جميع الطلاب بغض النظر عن جنسهم.

النشاط 1: الجدول اليومي للطلاب (ساعة، 30 دقيقة)

1. اطلب إلى المشاركين أن ينقسموا إلى مجموعتين، مجموعة ذكور، ومجموعة إناث.

2. ثم اطلب إليهم أن يفكروا في يوم عادي في حياة طلابهم خلال الأسبوع الدراسي. اطلب إلى مجموعة الإناث كتابة جدول الطالبات، ومن مجموعة الذكور كتابة جدول الطلاب. قبل بدء النشاط حدد فصل من فصول السنة، ويفضل أن يكون أكثر الفصول ازدحاماً في السنة. على الجداول أن تغطي الوقت ابتداءً من وقت استيقاظ الطالب، وحتى وقت خلوده للنوم؛ اكتب الأنشطة ساعة بساعة. ضع الجدول على ورقة فليب شارتر.

3. اطلب إلى المجموعات عرض جداولها، ثم قارنها (45 دقيقة). إن كنت تحدثت إلى الطلاب، وحصلت على أمثلة لجدولهم، قارنها بالجدول التي وضعتها المشاركون.

أسئلة للمناقشة:

استخدم الأسئلة التالية لتوجيه النقاش:

1. هل من المهم للمعلمين معرفة ما يفعله طلابهم بشكل يومي؟ لماذا؟
2. ما نوع النشاطات التي تقوم بها البنات خارج المدرسة، قبل، وبعد المدرسة؟ ماذا عن الأولاد؟
3. ما نوع الأنشطة المشتركة للأولاد والبنات؟
4. ما الأعمال التي يقوم بها الأولاد في المدرسة؟

5. ما الأعمال التي تقوم بها البنات في المدرسة؟
6. هل هناك أعمال محددة يُكلف بها البنات فقط؟ لماذا؟
7. هل هناك أعمال محددة يُكلف بها الأولاد فقط؟ لماذا؟
8. هل هناك نشاطات تقوم بها مجموعة، ولا تقوم بها مجموعة أخرى أبداً؟
9. كيف تؤثر هذه الجداول على التعلم، وعلى ما يحدث في المدرسة؟
10. ماذا تعلمت اليوم نتيجة لهذا النشاط؟
11. هل ستؤثر هذه المعلومة الجديدة على تدريسك، أو صفك؟ لماذا؟ أعط أمثلة محددة

النشاط 2: لماذا تختلف مخرجات التعليم للذكور عنها للإناث؟ (30 دقيقة)

1. هذا النشاط ينبغي أن يكون نقاشاً لمجموعة كبيرة. يفضل أن يصل المشاركون لإجاباتهم استناداً على الواقع المحلي. إن الموضوعات والأفكار التي ستنتج سيتم استخدامها في الملخص. الأسئلة التالية ستكون بمثابة محفز للنقاش استناداً على إجابات المشاركين، ويمكن أن تلقى الأسئلة بترتيب مختلف.

2. اقرأ الفقرة التالية للنقاش:

يمكن لولد وبنات أن يكون لهما نفس الأب والأم، وأن يربيا في نفس القرية. يمكن أن يذهبا للمدرسة في نفس الوقت، وأن يكونا في نفس الصف الدراسي، وأن يكون لهما نفس المعلمين طوال فترة الدراسة. هل يبدو أنهما سيكملان المدرسة بنجاح في نفس الوقت؟

أسئلة للمناقشة:

استخدم الأسئلة التالية لتوجيه النقاش:

1. من يبدو أنه الأكثر حظاً في الحصول على أفضل الدرجات؟ الأولاد أم البنات؟ لماذا؟
2. من يبدو أنه سيكمل المرحلة الثانوية؟ الأولاد أم البنات؟ لماذا؟
3. من يبدو أنه سيذهب للتعليم العالي؟ الأولاد أم البنات؟ لماذا؟
4. ما أسباب تسرب البنات من المدرسة؟ ماذا عن الأولاد؟
5. ما الذي سيحدث للبنات التي تحمل في مدرستك؟ ما الذي سيحدث للولد الذي يتسبب في حمل البنات؟ هل سينلقون المعاملة نفسها في هذه الحالة؟
6. هل تعرف أطفالاً يسكنون في منطقتك لا يذهبون إلى المدرسة؟ وما سبب ذلك؟



7. كيف تؤثر الصور النمطية القائمة على النوع الاجتماعي على قدرة البنات، والأولاد على النجاح في المدرسة؟

النشاط 3: ما الذي يمكن للمعلمين فعله في صفوفهم الدراسية؟ (30 دقيقة)

1. أخبر المشاركين أنهم - الآن - حددوا كيف تؤثر الصور النمطية القائمة على النوع الاجتماعي، أو عدم المساواة على الصف الدراسي، وأنهم سيناقشون ما يمكنهم عمله بهذا الصدد؟
2. اطلب إلى المشاركين تشكيل مجموعات صغيرة مكونة من 3-4 أشخاص. أعط كل مجموعة ورقة فليب شارتر.
3. أخبر المشاركين بأنهم سيقومون بـ "عصف ذهني" لتحديد العوامل التي يمكن تغييرها، وكيف يمكن تغييرها. وما يمكن للمعلمين عمله للتأكد من معاملة كل الطلاب بطريقة متساوية؟
4. يفترض أن لا تكون هناك أية مشكلة في خروج المشاركين بنتائج؛ ولكن يمكن استخدام ما يلي للتحفيز، إن لزم:
 - تأكد من عدالة الأعمال، وأنها تعزز التجارب التعليمية للطلاب.
 - اجعل الأولاد، والبنات يتبادلون الأدوار لتأدية الأعمال، كمسح الأرضية.
 - لا تستخدم الكتب التي تحتوي أو تشجع على الصور النمطية القائمة على النوع الاجتماعي. إن لم يكن لديك خيار استخدم الصور لمناقشة الصور النمطية القائمة على النوع مع الطلاب.
 - حاول أن توازن بين اهتمامات الأولاد والبنات.
 - كن مدركاً للصور النمطية القائمة على النوع، ولا تعمل على إدامتها.
 - لتكن توقعاتك في جميع الطلاب عالية، وساعدهم على الوصول لأقصى إمكاناتهم التعليمية.
 - أنشئ ملتقيات، كنوادٍ للبنات، ونوادٍ للأولاد، للمشاركة وتحقيق كامل إمكاناتهم.
 - شجع البنات بمنحنهن مزيداً من الاهتمام عند الحاجة لتعزيز قدراتهن.
 - كن مدركاً للأعباء التي يتحملها الطلاب خارج المدرسة، وأنهم يأتون للصف للدراسة لا للعمل





ملخص الجلسة:

1. المعلمون هم عوامل تغيير هامة لإصلاح المدارس، وتغيير الصور النمطية القائمة على النوع الاجتماعي. كما أن التغييرات التي يصنعها المعلمون داخل صفوفهم بشأن الصور النمطية السلبية القائمة على النوع يمكن أن يكون لها تأثير قوي على مواقف الطلاب، والمجتمعات.
2. ذكر المعلمين بأن التغيير يبدأ ببطء، وبخطوات صغيرة. ويجب أن لا يقيد الصغار بقواعد النوع الاجتماعي، كما أن المعلمين لديهم القدرة على تغيير الصور النمطية القائمة على النوع الاجتماعي حتى ولو بنسبة بسيطة.
3. إن لتوقعات المعلمين تأثيراً قوياً، ومباشراً على تدريسهم. وأحياناً قد لا يدرك المعلمون أنهم يمارسون معاملة تفضيلية.
4. في بعض الثقافات، يتوقع من البنات تأدية الأعمال المنزلية بالإضافة إلى الواجبات المدرسية، والذي عادة ما يشكل عبئاً أكبر عليهن. ويسمح للأولاد باللعب، أو يتم إعفاؤهم من الأعمال المنزلية؛ لأنها من "أعمال البنات". وهذا يمكن أن يكون له تأثير ضار على البنات، ونتائجهن الدراسية.

أنشطة انعكاسية:



ذكر المشاركون بإلقاء نظرة على النشاط الانعكاسي في المواد المرجعية للمعلم. إنه تدريب اختياري للمشاركين يمكن أن يقوموا به بأنفسهم إن أرادوا. في حال وجود أي سؤال حول النشاط، يجب عليهم أن لا يترددوا في طرحه عليك

العنف والعنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس

لماذا هذه الوحدة؟

تتناول هذه الوحدة بعض المفاهيم والقضايا الأساسية لهذا البرنامج التدريبي. تعطي هذه الجلسات الفرصة للمشاركين لمناقشة ما الذي يشكل العنف، ومن ثم تضيق التركيز على دراسة العنف القائم على النوع الاجتماعي داخل، وخارج مدارسهم، وفي الصفوف. سيدرس المشاركون أسباب العنف، وأدوارهم لكونهم معلمين في منع السلوكيات التي تقود إلى العنف، والإيذاء. كما تبحث هذه الوحدة كيف يتعامل المتفرج لحادثة عنف قائم على النوع الاجتماعي في المدارس. وتخلص الوحدة إلى توضيح العلاقة بين كل من العنف القائم على النوع الاجتماعي، وقواعد النوع الاجتماعي بالإصابة بفيروس نقص المناعة المكتسبة.

ما محتوى الوحدة؟

الجلسة 1: تعريف العنف (5 ساعات، 30 دقيقة)

يتعرف المشاركون على معنى العنف، وأنواعه الثلاثة: النفسي والجسدي والجنسي. كما ستعرف هذه الجلسة: العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس، وتأثيره على الطلاب ونتائجهم الدراسية، وفكرة أنه يمكن للمعلمين العمل على منع هذا العنف في المدارس.

الجلسة 2: السلطة، واستخدام القوة، والموافقة (ساعتان)

يقوم المشاركون بتحديد العلاقة بين إساءة استخدام السلطة، والعنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس، ويتعرفون على مفهوم القوة، الذي يمكن أن يتضمن - أولاً يتضمن - القوة الجسدية. كما ستدرس الجلسة مفهوم الموافقة، وعلاقتها بالعنف القائم على النوع الاجتماعي. سيناقش المشاركون أثر الموافقة، واستخدام القوة، والسلطة على العنف، والعلاقات بين البالغ و الطفل، وبين المعلم و الطالب.

الجلسة 3: ماذا تفعل إذا شهدت حادثة عنف قائم على النوع الاجتماعي في المدارس (ساعتان)

تناقش هذه الجلسة كيف يتعامل من يشهد حادثة عنف قائم على النوع الاجتماعي في المدارس. كما يقوم المشاركون بالتدريب على ممارسة التدخل في أثناء شهود حادثة عنف قائم على النوع الاجتماعي في المدارس.

الجلسة 4: العنف القائم على النوع الاجتماعي، وقواعد النوع الاجتماعي وفيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز (ساعة، 30 دقيقة)

تجمع هذه الجلسة ما تعلمه المشاركون عن قواعد النوع الاجتماعي، والعنف القائم على النوع الاجتماعي؛ لإظهار تأثيرها على الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز، الذي دمر مجتمعات محلية حول العالم. وسيحدد المشاركون الدور الذي يمكن أن يلعبه المعلم في نشر قواعد صحية للنوع الاجتماعي، والتي تحد من

مخاطر العنف، والتعرض لفيروس نقص المناعة البشرية. الرسالة الهامة للجلسة: إن معالجة قواعد النوع الاجتماعي الضارة هي إستراتيجية هامة في منع انتشار فيروس نقص المناعة البشرية.

كيف يمكنك معرفة المزيد؟

- منظمة مجموعة عمل الشباب . الموقع الإلكتروني، تم إعادته في 18 يونيو 200م، من الموقع الإلكتروني مشروع أنباء ومعلومات للصحة الأمثل . منظمة مجموعة عمل الشباب تدعمها الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية . <http://www.infoforhealth.org/youthwg>.
- بوليفيتز، جي ، باركر، جي، سيجوندو، إم.، (2006). نشر المزيد من القواعد العادلة بين النوع الاجتماعي والسلوكيات بين الشباب كإستراتيجية للوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز. واشنطن العاصمة: مجلس السكان. <http://www.popucouncil.org/pdfs/horizons/brgendernorms.pdf>
- بوليتزي، إس. & روزينبلوم، إل. (2007). بناء بيئة مدرسية ملائمة للنوع الاجتماعي: أدوات للمعلمين واتحاداتهم. بروكسل، بلجيكا: التعليم الدولي. <http://data.ei-ie.org/Common/GetFile.asp?ID=4750&mfd=off&LogonName=Guest>
- شولير، جاي.، فينجر، دبليو.، & باركر، جي. (2005). الأولاد والأدوار المتغيرة للنوع الاجتماعي. يوث لينز 16. آرلينجتون، في أي: صحة الأسرة الدولية. <http://www.fhi.org/NR/rdonlyres/ebi4gbgdtwxetofwshe4wdqg6fsfgzvignbgamvn.u4mz42mjlcftpkvtw35ry53fm2kgbczb6mcd/YLI6e.pdf>
- (UNAIDS)، المبادرة العالمية حول التعليم و فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز (EDUCAIDS). (2008). النظرة العامة لـ EDUCAIDS عن الموارد العملية. باريس، فرنسا: منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو). <http://www.educaids.org>
- فان، ب. (2004). دليل تدريب المدرب: قطاعات و وكالات متعددة للتعامل مع العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس والوقاية منه، في المجتمعات التي تعاني من الصراع المسلح. واشنطن العاصمة.: معهد جي إس أي للبحوث والتدريب | جمعية آر إتش آر سي http://www.rhrc.org/resources/gbv/gbv_manual/intro.pdf

الجلسة 1 : تعريف العنف

الوقت: 5 ساعات، 30 دقيقة.



الأهداف التعليمية:



1. دراسة مشاعرهم ومواقفهم الشخصية المتعلقة بالعنف.
2. التعرف على أنواع العنف الثلاثة: النفسي والجنسي والجسدي.
3. تعريف "العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس"، وإلقاء نظرة على بعض أمثلة "العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس".
4. شرح تأثيرات الأشكال المختلفة للعنف القائم على النوع الاجتماعي على النتائج التعليمية والصحية للطلاب.

الأساليب المستخدمة:



1. صوتّ بقديمك.
2. نقاشات المجموعات الكبيرة، والمجموعات الصغيرة.
3. سيناريوهات.
4. عصف ذهني.

المواد:



- أشرطة ورقية صغيرة، أو بطاقات مؤشرة (التي يمكن وضعها على ورق فليب شارتر).
- المواد المرجعية للمعلم:
- **العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس: التعريف والأنواع (ملحق أ).**
- **أمثلة لأنواع العنف الثلاثة.**
- **أمثلة للعنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس.**
- **سيناريوهات لأنواع العنف التي تؤثر على الصغار.**

تجهيزات المدرب:



1. جهاز ثلاثة أوراق ، كُتب على الأولى: "أوافق" ، والثانية كُتب عليها: "لا أوافق" ، والثالثة كُتب عليها: "لست متأكدًا". علق الأوراق على الجدار في جوانب مختلفة من القاعة.

2. كن على دراية بالأنواع الثلاثة للعنف: (نفسى، وجسدى، وجنسى). اكتب بعض الأمثلة على ورق فليب شارت، أو اطلب إلى المشاركين الرجوع إلى **المواد المرجعية للمعلم**.
3. على المشاركين قراءة، ومعرفة التعريف الكامل للعنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس (مذكور في **الملحق أ**) قبل الجلسة.
4. جهز التعريفات الخاصة بالجلسة عن النوع الاجتماعي، واجعلها قريبة للرجوع إليها.
5. كن مدركاً للأنواع الأكثر شيوعاً للعنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس في المجتمع؛ حيث يعمل المشاركون، ابحث عن أمثلة من الواقع المحلي (للحصول على أمثلة أرجع إلى: **المواد المرجعية للمعلم**).
6. كن على دراية بأكثر أنواع العنف شيوعاً الذي يعرفه المشاركون، واحرص على تواجده استثنائي، إن أمكن. في بعض الحالات والدول، قد يكون فيها المشاركون شهدوا حالات عنف شديدة التطرف (كالحروب)، الأمر الذي يمكن أن يسبب ظهور مشاعر عاطفية شديدة.

ملحوظات المدرب:

1. قد يعتبر بعض المشاركين السلوكيات العنيفة المذكورة في الجلسة جزءاً طبيعياً من الحياة ولا يرونها عنفاً. يهدف هذا البرنامج التدريبي إلى تمكين المشاركين من التساؤل، وفي النهاية، تغيير أفكارهم عما يعدونه عنفاً.
2. ذكر المشاركين بالسرية وأهمية عدم ذكر الأسماء. وكذلك أنه ليس من المناسب نشر إشاعات عن الطلاب والمعلمين أو أولئك الأشخاص الذي يشتبه سوء معاملتهم للأطفال. هذا هو الوسط حيث يمكن للجميع التحدث فيه بحرية وسرية.
3. كن مدركاً بأن الكثير من المشاركين قد عايشوا تجارب مماثلة، أو يعرفون تجارب مماثلة لطلاب كتلك التي في السيناريوهات. ارجع إلى **المقدمة** في بداية الدليل إلى قسم **دعم المشاركين الذين تعرضوا للعنف والإيذاء**.
4. في النشاط 4؛ استخدم السيناريو 8؛ لتوضيح المثال على **العمالة الاستغلالية المؤذية**.

النشاط 1: العنف/ صوت بقديمك (ساعة واحدة)

1. أخبر المجموعة بأن هذا النشاط - الذي سيتم من خلال مجموعة واحدة كبيرة - يتطلب منهم التعبير عن مشاعرهم، وآرائهم حول العنف.
2. أشر إلى الأوراق الثلاثة التي علقتها على الجدران قبل الجلسة: "أوافق" و"لا أوافق" و"لست متأكداً".

3. اشرح للمجموعة بأنك ستقرأ عليهم عدة تصريحات، وفي أثناء قراءتك تود منهم أن يفكروا جيداً في شعورهم حول هذه الآراء، وعلى كل شخص أن يتحرك إلى جانب القاعة التي تدعم إجابته: "موافق"، أو "غير موافق"، أو "لست متأكداً".
4. وضح لهم أنه بعد أن يتوجه المشاركون إلى المكان الذي يمثل رأيهم؛ سوف تطلب متطوعين ليشرحوا سبب شعورهم هذا.
5. أخبرهم بأن كل شخص له الحق في التعبير عن رأيه، بدون أن يتم الحكم عليه، أو التقليل من شأنه، أو عدم احترامه. ذكر المشاركين بالقواعد الأساسية، واطلب إليهم الالتزام بها في أثناء المشاركة في هذا النشاط.
6. آخر وأهم شيء، أخبر المشاركين أنه يمكنهم تغيير رأيهم و تغيير أماكنهم في أي وقت خلال النشاط. على سبيل المثال: قد لا يكون المشاركون موافقاً، لكن بعد الاستماع إلى آراء بعض المشاركين الموافقين، قد يتفق معهم، أو يصبح غير متأكد. ولا بأس في تغيير المكان في أثناء النشاط والنقاش.
7. أخبرهم بأنه سيطلب منهم الوقوف في أثناء هذا النشاط. اطلب إليهم عدم الجلوس أو التصويت من مقاعدهم، إلا إن كانت حالتهم الصحية تستلزم الجلوس. اطلب موافقة الجميع بالبقاء وقوفاً، والمشاركة في أثناء النشاط.
8. اقرأ التصريحات التي وردت في نماذج التصريحات، واحداً تلو الآخر، واطلب إلى المشاركين التوجه إلى الورقة التي تعكس رأيهم بشكل أفضل.
9. بعد الانتهاء من كل تصريح استخدم فقرة أسئلة للمناقشة.
10. اطلب إلى المشاركين العودة إلى مقاعدهم للمناقشة العامة.

نماذج التصريحات:

1. التصرفات الهمجية/التمتر هي جزء طبيعي من مرحلة النمو التي يجب أن يتقبلها الطالب.
2. الأولاد لا يتعرضون للتحرش الجنسي.
3. المعلمون لا يمكنهم تغيير الثقافات التي تتغاضى عن العنف.
4. يجب على المعلمين أن لا يستخدموا العنف لمعاقبة الطلاب.
5. عدم توازن القوة بين الأولاد والبنات يسهم في العنف.

أسئلة للمناقشة:



اطلب متطوعين من كل رأي (أوافق، ولا أوافق، ولست متأكداً) ليخبروكم عن سبب اختيارهم في كل موقف. استخدم الأسئلة التالية لتوجيه النقاش:

1. هل تعتقد بأن مواقفك تجاه أدوار النوع الاجتماعي أثرت على آرائك؟ لماذا، أو لماذا لا؟
2. كيف تؤثر الصور النمطية للنوع الاجتماعي على نظرتك للعنف؟
3. كيف تؤثر التقاليد الاجتماعية على إجاباتك؟

النشاط /2 الجزء 1: أنواع العنف (ساعة واحدة)



1. على المشاركين تشكيل مجموعات صغيرة مكونة من 3-4 أشخاص.
2. أعط كل مجموعة ورقة فليب شارت، واطلب إليهم أن يكتبوا كلمة "العنف" في أعلى الورقة.
3. اطلب إلى كل مجموعة التفكير في كلمة "العنف"، ومن ثم رسم الصور التي تخطر على بالهم.
4. اطلب إلى كل مجموعة أن تأتي إلى مقدمة القاعة، وتعرض ما رسمته، أو كتبتة على بقية المجموعات.

أسئلة للمناقشة:



استخدم الأسئلة التالية لتوجيه النقاش:

1. هل لاحظت وجود أي موضوعات مكررة؟
2. هل هناك أية صور، أو كلمات ظهرت في كل العروض؟

النشاط /2 الجزء 2: ثلاثة أنواع من العنف (ساعة واحدة)



1. وضح بأن العنف ينقسم إلى ثلاث أقسام: (العنف النفسي، والعنف الجسدي، والعنف الجنسي). اطلب إلى المشاركين الرجوع إلى الأمثلة المذكورة في **المواد المرجعية للمعلم**، أو على الفليب شارت. اطلب إليهم قراءة كل مثال.
2. اطلب إلى المجموعات الصغيرة العودة إلى الملصق الذي وضعوه (في النشاط /2 الجزء 1)، وتحديد أي نوع من العنف رسموه، أو وصفوه.
3. اطلب إلى المجموعات الصغيرة كتابة حرفي (ج ن) بجوار كل أنواع العنف الجنسي التي صوروها، وحرفي (ن ف) بجوار كل أنواع العنف النفسي التي صوروها، وحرفي (ج س) بجوار كل أنواع العنف الجسدي التي صوروها.

4. تأكد من الإشارة إلى أن العنف النفسي هو أقل الأنواع الثلاثة ظهوراً للعيان، وقد لا يضع المشاركون أمثلة عليه. لذا كن مستعداً لتقديم أمثلة على العنف النفسي.

5. احتفظ بالملصقات معلقة في القاعة.



أسئلة للمناقشة:

استخدم السؤال التالي لتوجيه النقاش:
هل من المعقول أن ينتج أكثر من نوع للعنف من خلال تصرف عنيف واحد؟ الجواب هو: نعم. على سبيل المثال، قد يسخر المعلمون من مظهر البنات الخارجي (العنف الجنسي أو التحرش) بالإضافة إلى القدرات الذهنية (الإيذاء النفسي).

النشاط 3: العنف المتعلق بالنوع الاجتماعي في المدارس (ساعة واحدة)

1. اكتب "العنف المتعلق بالنوع الاجتماعي في المدارس" على ورقة فليب شارتر، وارجع إلى تعريف النوع الاجتماعي.

2. اسأل المشاركين كيف يمكنهم تعريف العنف القائم على النوع الاجتماعي بناءً على ما يعرفونه عن النوع الاجتماعي. سجل ملحوظات المشاركين على ورقة فليب شارتر.

3. أرجع المشاركين إلى تعريف "العنف القائم على النوع الاجتماعي" في **المصطلحات في المواد المرجعية للمعلم**، وقارنه بتعاريف المشاركين.

العنف القائم على النوع الاجتماعي: أي فعل يترتب عليه، أو يرجح أن يترتب عليه، أذى جسدي، أو جنسي، أو نفسي، أو معاناة لشخص ما (ولد أو بنت) بناءً على التوقعات والصور النمطية لأدوار النوع الاجتماعي.

4. ارجع للرسومات من النشاط 2/ الجزء 1. واسأل المشاركين عن أي الأمثلة التي يمكن أن تصنف بـ "العنف القائم على النوع الاجتماعي".

5. والآن اكتب "العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس" على ورقة فليب شارتر بناءً على تعريف "العنف القائم على النوع الاجتماعي وكلمة "مدرسة" كيف يمكنهم تعريف "العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس"؟ سجل ملحوظات المشاركين على ورقة فليب شارتر.

6. أرجع المشاركين إلى تعريف "العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس" في **المصطلحات في المواد المرجعية للمعلم**، وقارنه بتعاريف المشاركين

العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس: أي شكل من أشكال العنف، أو الإيذاء القائم على أدوار، و علاقات النوع الاجتماعي. ويمكن أن يكون إما جسدياً، أو جنسياً، أو نفسياً، أو مزيجاً من الثلاثة. ويمكن للعنف أن يحدث في المدرسة، أو في ساحاتها، وفي طريق الذهاب أو العودة من المدرسة، أو في أروقة، و مهاجع المدرسة الداخلية، وكذلك يمكن أن يكون من قبل المعلمين، والطلاب أو أفراد المجتمع. يمكن أن يكون الأولاد والبنات على حدٍ سواء، إما



ضحايا أو جناة أو كلاهما معاً. كما أن النتائج الدراسية والصحة الإنجابية يمكن أن تتأثر بشكل سلبي بالعنف القائم على العنف القائم على النوع الاجتماعي.

7. ارجع للرسومات من النشاط 2/ الجزء 1. واسأل المشاركين عن أي الأمثلة التي يمكن أن تصنف بـ "العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس".

8. عند مراجعة الرسومات، اسألهم ما الذي يجعلها أمثلة للعنف القائم على النوع الاجتماعي بصفة عامة؟ وما الذي يجعلها أمثلة للعنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس؟ أرجع المشاركين إلى نشرة **أمثلة على العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس في المواد المرجعية للمعلم**. اطلب إليهم قراءة كل الأمثلة.

النشاط 4: أنواع العنف التي تؤثر على الصغار (ساعة، 30 دقيقة)

1. اطلب إلى المشاركين تشكيل مجموعات صغيرة من 3-4 أشخاص.
2. مع الإبقاء على الأهداف التعليمية في أذهانهم، أعط كل مجموعة أحد السيناريوهات (راجع **المواد المرجعية للمعلم**). قد ترغب في تعديل السيناريو لتجعله أكثر مناسبة للبلد والمجتمعات التي يعمل فيها المشاركون.
3. اطلب إلى شخص في المجموعة قراءة السيناريو الخاص بالمجموعة بصوت عالٍ.
4. امنح المشاركين 30 دقيقة لقراءة السيناريو، والإجابة عن أسئلة للمناقشة.
5. اطلب إلى المجموعات تقديم ملخص (مكون من جملتين، أو ثلاثة جمل) عن السيناريوهات لباقي المجموعة (3 دقائق). ذكر المشاركين أنه من غير الضروري إعادة قراءة السيناريو.

أسئلة للمناقشة:

استخدم الأسئلة التالية لتوجيه النقاش:

1. ما نوع، أو ما أنواع العنف الذي يواجهه الطفل في السيناريو الخاص بك؟ ناقش مفاهيم النوع الاجتماعي في حادثة العنف هذه.
2. ما هي آثار هذا النوع من العنف على الطالب؟ ما النتائج المحتملة لهذا العنف في حال حدوثه دون أن يتم التحقق منه؟
3. هل حدث هذا النوع من العنف في مدرستك؟
4. هل واجهت مثل هذا الوضع من قبل؟ بماذا أشرت على الطالب؟

ملخص الجلسة:



1. اشكر المشاركين على أفكارهم، ومشاركتهم. منبهاً إلى أن هناك أنواعاً مختلفة من العنف القائم على النوع الاجتماعي، وكلها لها تأثير على الطلاب، وعلى سلامتهم العقلية.
2. إن العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس موجود منذ زمن طويل. ربما قد اختبر العديد من المشاركين العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس بأنفسهم. ذكر المشاركون بأنهم في وضع يمكنهم من أن يكونوا عوامل تغيير، وأن يحدثوا فرقاً في حياة هؤلاء الطلاب.
3. ذكر المشاركون بأنهم سيعودون لهذه السيناريوهات مرة أخرى، وسيناقشون استراتيجيات معالجة العنف القائم على النوع الاجتماعي بشكل أعمق في الجلسات القادمة.

معلومات عن محتوى الجلسة



أمثلة لأشكال العنف الثلاثة

1. العنف النفسي:
 - التهديد.
 - المضايقة.
 - التخويف.
 - الإهانة.
 - التصرفات الهمجية/التممر.
 - الإذلال.
 - التجاهل.
2. العنف البدني:
 - الاحتجاز.
 - اللكم.
 - التقييد.
 - الركل.
 - الضرب، بما في ذلك الضرب بعصا، أو سوط.
 - الدفع.
 - رمي شيء على شخص.
3. العنف الجنسي:
 - الاغتصاب.
 - هتك العرض.
 - اللمس والتعرض غير اللائق.
 - ألفاظ جنسية فاضحة، بما في ذلك اقتراحات، أو ملحوظات، أو عروض جنسية.

أمثلة للعنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس

1. النفسي:

- يتعرض الأولاد والبنات للإيذاء النفسي على أيدي أقرانهم، ومعلميهم من خلال:
- التحرش اللفظي.
- الإيذاء اللفظي المتعلق بالبلوغ.
- التتمر والمضايقة.
- شتائم المعلمين.
- التلاعب و الاستغلال العاطفي.
- وصف الطلاب بالكسل أو الغباء بناءً على النوع الاجتماعي.

2. البدني:

- الضرب.
- الصفع.
- الضرب بالعصا.
- اللكم.
- هز الجسد.
- الخنق.
- الأوضاع الجسدية المؤلمة.
- التدريبات المرهقة.
- المنع من استخدام الحمام.
- العمل الاستغلالي:
- المهام المدرسية التي تؤثر على صحة، أو تعليم الطلاب بشكل سلبي.
- العمل كعقاب.

3. الجنسي:

- الاغتصاب.
- تشويه السمعة.
- اللمس والتحسس.
- توجيه كلام جنسي فاضح للطفل.
- لمس، أو كشف غير محتشم.
- عرض مواد إباحية على الأطفال.

سيناريوهات لأنواع العنف التي تؤثر على الصغار

سيناريو 1

عمري 12 عاماً، وحجمي أكبر بكثير من معظم الذين هم في سني. إنني طويل القامة وعضلاتي بارزة. الأولاد الأكبر مني سناً يخرجون معي؛ لأنني بنفس حجمهم، وألعب كرة القدم جيداً. أحب الأولاد الأكبر سناً لأن لهم شعبية، ويعرفون كل البنات الأكبر سناً في المدرسة.

في الشهر الماضي، أنت إلي إحدى البنات الأكبر سناً، وقالت لي بأنني وسيم، وأنها لو لم تكن صديقة لفتى آخر، يدعى كويكو، لأعجبت بي. وقد فوجئت بتعليقها، وأحسست بالإطراء؛ إلا أنني لم أتفوه بكلمة؛ لأنني أشعر بالخجل مع البنات. وفي اليوم التالي وبعد المدرسة، كنت ذاهباً إلى ملعب الكرة مع باقي الأولاد، ولكن لاحظت أننا سلطنا طريقاً آخر غير المعتاد. كما أن الفتاة، التي أخبرتني أنني وسيم كانت معنا، على غير العادة. لم أقل لها شيئاً لأن صديقها كويكو كان معنا أيضاً. إنه غيور جداً وسريع الغضب. وبعد فترة، ونحن في الطريق ومن حيث لا أدري، قفز أحدهم علي، وطرحني أرضاً. وعندما انهالت على رأسي، وظهري، ووجهي عدت ضربات سمعت الفتاة تصرخ. وعندما أغمضت عيني، وأملت أن أنجو، وفي نهاية الضرب، قام كويكو بركلي في وجهي، وأخبرني بالأمر. أتحدث مرة أخرى إلى صديقتي وإلا فإنه لم سيقتلني، ثم قرب كويكو صديقتي مني لتتحدث مباشرة إلى وجهي المدمي و كنت حينها أبكي ، وقال لها: "لماذا تتحدثين إليه؟ إنه ليس رجلاً."

لم أتمكن من الذهاب إلى المدرسة لمدة أسبوع؛ فقد كان وجهي متورماً. كما أنني كذبت على والدي بخصوص ما جرى. كما أنني خائف جداً من أن يقتلني كويكو. وقد أصبحت وحيداً أذهب إلى المدرسة بمفردي، وأتوجه إلى البيت مباشرة بعد المدرسة. كما أنني تركت فريق كرة القدم؛ لأن بعض أولئك الأولاد كانوا في الفريق. وكل يوم يسخرون مني بقولهم بأنني لست رجلاً؛ لأنني لم أذفع عن نفسي. إنني وحيد وخائف.

سيناريو 2

إنني أسلك الطريق نفسها إلى المدرسة كل يوم. إنه الطريق الوحيد الذي يمكنني المشي فيه بأمان إلى المدرسة؛ لأن الحقول ينتشر فيها اللصوص، وأنا أخاف من المشي عبر الحقول بمفردي. خاصة عندما تكون سيقان المحاصيل عالية. وعندما أمر من أمام محطة الباص، والحانة لأصل إلى المدرسة، يقترب مني رجل كبير كل يوم ويعرض شراء الشراب لي، قائلاً بأنه سيشتري لي أي شيء أريده، وأن بنات المدرسة بحاجة إلى معاملة خاصة من وقت لآخر. وفي أحد الأيام أعطاني قارورة عطر جميلة، وقد أخذتها منه. في الأسبوع الماضي، طلب مني أن أذهب معه في نزهة بعد المدرسة. رفضت، إلا أنه كان يلح في طلبه، وفي كل يوم يزداد إصراراً. كما أنه في بعض الأحيان يقترب مني، بحيث يصعب علي الابتعاد عنه بدون النزول إلى الطريق. وقد قررت بأن أمشي عبر الحقول من يوم غد؛ حتى وإن كنت خائفة من اللصوص؛ لأنني - أيضاً - خائفة من هذا الرجل الذي يتحرش بي.

سيناريو 3

اسمي أتا. مادتي المفضلة هي الرياضيات. وقد أصبح مدرس الرياضيات مهتماً بي؛ لأنني ذكية جداً. وفي يوم الثلاثاء الماضي عرض علي المعلم حصصاً إضافية إن وافقت على حمل حقيبته إلى منزله. بصراحة، لم أكن مرتاحة لهذا الوضع؛ لكنني لم أكن أريد إغضاب معلم مادتي المفضلة، فوافقت.

في اليوم الأول شكرني؛ ولكنه مرر يده بطريقة غير لائقة على صدري عندما هممت بمغادرة حديقة منزله. وشعرت بالراحة عندما انتهى هذا الأمر، وأنني لست مضطرة إلى تكراره. في اليوم التالي، الأربعاء، طلب إلى المعلم مرة أخرى أن أحمل حقيبته. ووافقت، إلا أنه هذه المرة أصر علي بأن أدخل منزله. وعندما رفضت، بدأ بنعتي بأنني فظة، وغير ممتنة لرفضني مشروباً بارداً. وكان غاضباً لدرجة أنني وافقت في النهاية. وما إن دخلنا، قام بسحبي إلى غرفة نومه، وبدأ بفرض نفسه علي. حاولت مقاومته، فقال بأنني فتاة غبية وهددني بأنني إذا صرخت أو أخبرت أحداً فسيجعلني أرسب. بعدها، ركضت إلى المنزل، وأنا أشعر بالمرض، والإرهاق، شعرت بالغباء، وأن ما حدث هو خطأي. في اليوم التالي، كان كل أصدقائي يسخرون مني، ويطلقون عليّ صديقة المعلم. إنني أفكر في ترك المدرسة، والذهاب للعيش مع عمتي في قرية أخرى.

سيناريو 4:

عمري 14 عاماً. كنت مقربة جداً من أحد المعلمين، وكان دائماً يعيرني اهتماماً خاصاً في الصف. كنت أبقى بعد المدرسة، وأتحدث معه عما يزعجني. كنت أثق به كثيراً. وقد كان لطيفاً معي. لقد وضعت ثقتي فيه، وهو يساعدني على التحدث عما يخالجي. وكنا متفقين بأنه سيكون من الجيد لو يتسنى لنا وقت أكثر للحديث، لذا ذهبت إلى منزله بموافقة والدي، وفي نهاية المطاف أخبرني أنه يحبني، وبأنني مميزة، وتطورت علاقتنا إلى علاقة جنسية. واكتشفت مؤخراً بأنه يقيم علاقة جنسية مع أربع طالبات غيري؛ حتى مع طالبات أصغر مني. كان فقط يستخدمني للجنس، ولم يحبني أبداً. إنني محرجة؛ لأنني كنت ساذجة، وغبية. إنه خطأي لأنني وثقت به. كيف يمكنني إخبار والدي؟ سيقولان بأنني جلبت هذا الشيء لنفسني. ولم تتقدم أي من البنات الأخريات بالشكوى. والآن، أراه يتحدث إلى فتاة أخرى من صف أدنى. أنا متأكدة من أنها - أيضاً - تثق به.

سيناريو 5:

اسمي راشما. أود أن أصبح طبيبة، أو معلمة عندما أكبر. إنني فعلاً أحب المدرسة؛ إلا أنه يصعب علي مواكبة دروسي. إنني استيقظ في الرابعة صباحاً؛ لأنه يتوجب علي مساعدة والدي، وأخواتي في الأعمال المنزلية وأحياناً أصل المدرسة متأخرة؛ لأن والدي لا يسمح لي بالخروج حتى أكمل كل أعمال المنزلي وعندما أصل متأخرة، يجعلني المعلم أف أمم الصف، ويوجه إلي كلاماً قاسياً جداً. في أحد الأيام قال لي "أنت غبية، لماذا تأتيين إلى المدرسة أصلاً؟ يجب عليك إيجاد زوج!" وفي يوم آخر، قال لي عندما غفوت فجأة في الصف: "ربما وقع رأسك؛ لأن ثديك أصبحا كبيرين جداً." لقد غضبت كثيراً عندما قال هذا، وكان الجميع يضحكون، إلا أنه لا يسمح لنا بالرد على المعلمين. إنني فعلاً لا أحب هذا المعلم، ولا أود حضور مادته، إلا أنه يجب علي النجاح فيها حتى أتمكن من الانتقال للمستوى التالي. مرة أخبرت إحدى المعلمات بذلك، فقالت "لا تقلقي، إنه يمزح معك فقط." إلا أن هذا لم يشعرني بالارتياح.

سيناريو 6:

اسمي سام، وأنا أحب المدرسة فعلاً. إن المادتين المفضلتين لدي هما الأدب، والكتابة، لكن الكل يسخر مني ويقولون بأني "أشبه البنت" لأنني لا أحب الرياضيات، والعلوم. كل أصدقائي في المدرسة بنات. وأحب أن أتواجد معهن؛ لأنني في المنزل الولد الأصغر، ولدي ست أخوات. اللعب مع الأولاد غير ممتع لأنهم يحبون القتال، والتظاهر بأنهم في حرب. عندما يحاول الأولاد الآخرون القتال معي أخبرهم بأني لا أحب القتال، ولذلك يبدؤون بإطلاق ألقاب علي مثل: "فتاة"، و"جبان". إنني أحب أن أدرس، إلا أنني عندما أكون في المدرسة أحياناً أبكي عندما يبدأ الأولاد بالسخرية مني. وفي أحد الأيام كنت أبكي، وسألتي معلمتي عن السبب. وعندما أخبرتها، قالت: "حسناً، عليك التوقف عن التصرف كالبنات، واللعب معهن". لا أفهم لماذا يجب علي التوقف عن اللعب مع البنات إن كنا فعلاً نقضي وقتاً ممتعاً معاً.

سيناريو 7:

أسمي موريل. إنني مجتهدة في جميع المواد في المدرسة. ويقول المعلمون بأني إن استمررت بهذا المستوى، ولم أرسب في أية مادة؛ فإني سأتمكن من الحصول على منحة في إحدى الجامعات في العاصمة. عندما أخبرت والدي، وأعمامي بذلك، ضحكوا في وجهي وقالوا: "لم تذهب الفتاة إلى الجامعة بينما كل ما ستفعله هو الزواج، وتصبح أما؟" أحب أن أتزوج وأن يكون لدي أطفال؛ ولكن بعد أن أذهب للجامعة. أخبرت معلمي بأني أود التحويل إلى مستوى متقدم للرياضيات لأن الذي أنا فيه - الآن - سهل جداً بالنسبة لي. فأخبرني بأنها ليست فكرة جيدة؛ لأنني فتاة، وقال: "البنات غيبات في الرياضيات؛ ويجب عليك - فقط - حضور حصص الطبخ." أنا لا أفهم لم لا يمكن للفتاة أن تتلحق بحصة رياضيات أفضل، أو التفكير بالالتحاق بالجامعة. أشعر بالحزن عندما أفكر بأني في يوم ما سأضطر لتترك المدرسة قبل أن أكون مستعدة. أليس من الممكن أن أكون زوجة، وأماً صالحة، وأذهب للجامعة؟

سيناريو 8:

اسمي كوفي، وأنا من أسرة كبيرة العدد. توفت أمي العام الماضي، والدي هو الشخص البالغ الوحيد في المنزل. ويعمل في السوق لذا فمعظم الوقت لا يكون موجوداً بالمنزل. إنني الولد الأكبر، وعلي مساعدة والدي في العناية بالأسرة؛ ولهذا فإني أنهض باكراً كل صباح لرعاية حديقتنا، والتأكد من أن إخوتي، وأخواتي أكلوا جيداً، وبعد التأكد من أنه تم العناية بالجميع، أستعد للمدرسة، التي تبعد كثيراً عن المنزل، وأحتاج لأمشي مدة ساعة كي أصل إلى المدرسة.

في بعض الأحيان عندما أصل إلى المدرسة، أكون متعباً جداً؛ لأنني أبدأ العمل قبل طلوع الشمس. ويقول معلمي بأني فتى قوياً، وعادة ما يجعلني أعمل في حديقة المدرسة، مما يتسبب في غيابي عن بعض الحصص. وعندما أكون حاضراً في الحصة أدرك بأني متخلف عن الجميع بسبب غيابي في الحصة الفائتة. أنا لا أريد الذهاب للمدرسة للقيام بالمزيد من الأعمال، وإنما لغرض العلم. كيف يمكن أن أخبر معلمي بأني لا أريد تفويت الحصة بالعمل في حديقة المدرسة، وبأنني أريد أن أبقى في الصف وأتعلم؟

الجلسة 2 : السلطة، واستخدام القوة، والموافقة

الوقت: ساعتان.



الأهداف التعليمية:

1. في نهاية هذه الجلسة، سيتمكن المشاركون من:
1. تعريف العلاقة بين إساءة استعمال السلطة، والعنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس.
2. إدراك أن العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس يعني استخدام بعض أنواع القوة، التي قد تتضمن أو لا تتضمن القوة البدنية.
3. توضيح أثر الموافقة، واستخدام القوة، والسلطة على العنف، وعلى العلاقة بين البالغ/ الطفل والطالب/ المعلم.



الأساليب المستخدمة:

نقاش المجموعة الكبيرة.



المواد:

- ورق فليب شارت.
- حامل لوحات.
- أقلام سبورة.
- أوراق فليب شارت من الجلسات السابقة حول العنف.
- المواد المرجعية للمعلم:
- السيناريوهات المتعلقة بالسلطة.
- استخدام القوة والموافقة.



تجهيزات المدرب:

1. أحضر أوراق فليب شارت من الجلسات السابقة حول العنف.
2. راجع النقاط التي ستحدث عنها حول السلطة، واستخدام القوة والموافقة (راجع النشاطين 1 و3).
كن على دراية بهذه النقاط؛ حتى توجه النقاش، وتجعل منها نقاطاً هامة متعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس. إن الملحوظات حول السلطة، والموافقة، واستخدام القوة تؤكد على النقاط التي يجب التركيز عليها في أثناء النقاش؛ لكن لا تقرأها عليهم، أو تستخدمها لتحضرهم.



ملحوظات المدرب:

النقاط في الأنشطة التالية يجب التركيز عليها في أثناء النقاش؛ ولكن استخدمها للمساعدة في توجيه النقاش، عند الضرورة.



النشاط 1: السلطة (15 دقيقة)

1. استخدم هذه النقاط للمساعدة في توجيه النقاش حول السلطة.¹⁰
- أ. الجناة يمكن أن يتمتعوا بسلطة حقيقية، أو مُدركة. وفيما يلي أمثلة لأنواع السلطة والأشخاص الذين تملكونها:

الأشخاص الذين يملكونها	نوع السلطة	
القادة، المعلمون، الوالدان.	ضغط الأقران، الهمجية.	اجتماعية
الزوج، الأب، رب الأسرة.	التحكم في الحصول على البضائع/ الخدمات/ النقود/ الخدمات.	اقتصادية
القادة المنتخبون، شيوخ القرية.	تنفيذ القوانين التمييزية.	سياسية
الجنود، الشرطة، اللصوص، العصابات.	القوة، الحجم، استخدام الأسلحة، التحكم في الدخول، أو الأمن.	جسدية
الذكور هم عادة في مواقع أكثر سلطة من الإناث.	معايير ثقافية، البناء التقليدي للأسرة.	قائمة على النوع الاجتماعي
الصغار لهم أقل قدر من السلطة.	معايير ثقافية، البناء التقليدي للأسرة.	متعلقة بالعمر

- ب. السلطة ذات صلة مباشرة بالاختيار. كلما كان للشخص سلطة أكثر، كلما توافر له المزيد من الخيارات المتاحة. وكلما قلت السلطة الممنوحة، كلما قلت الخيارات الممنوحة. الناس المغلوبون على أمرهم لديهم خيارات قليلة، وبالتالي يكونون أكثر عرضة للخطر.
- ج. العنف القائم على النوع الاجتماعي يتضمن إساءة استعمال السلطة. وعلاقات القوة غير المتكافئة فتكون استغلالاً أو إيذاءً.

2. اكتب على ورقة فليب شارته كلمة "السلطة".

3. اسأل المجموعة "ما الذي يمنح شخصاً ما سلطة؟" اكتب الإجابات على الفليب شارته.

¹⁰ مقتبس من:

B. Vann, *Training Manual Facilitator's Guide*, انظر قائمة المراجع للاقتباس الكامل.

4. ما هي الأنواع المختلفة الموجودة للسلطة؟ ما أنواع الناس الذين يمتلكون السلطة؟ أعط بعض الأمثلة لأناس يمتلكون السلطة في العالم، والمجتمع والمدرسة (مثلاً: القادة المنتخبون، شيوخ القرية، كبار المعلمين).
5. من لديه السلطة في العلاقات بين البالغين، والصغار؟ هل هي مبنية على المعايير الثقافية؟ اشرح من فضلك.
6. هل كل من يمتلك السلطة يسيء استخدامها؟ (لا).
7. اشرح بأن العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدرسة يتعلق بسوء استخدام السلطة. سواء أكانت السلطة حقيقية أم مدركة؛ فإن ضحيتها يؤمن بأنها حقيقية.
8. اترك ورقة الفليب شارث "السلطة" على الجدار حتى يتمكن من رؤيتها الجميع ويرجعون إليها عند الحاجة.

النشاط 2: استخدام القوة (30 دقيقة)

1. استخدم هذه النقاط للمساعدة في توجيه النقاش حول القوة. اطلب إلى المشاركين الرجوع إلى تعريف القوة في **المصطلحات**، وفي المواد المرجعية للمعلم.
- **القوة**: يمكن أن تكون جسدية، أو عاطفية، أو اجتماعية، أو اقتصادية، ويمكن أن تتضمن الإكراه، أو الضغط. كما أن القوة قد تتضمن التخويف، والتهديد، والإقناع أو أي أشكال أخرى من الضغط (ارجع إلى الأنواع الثلاثة من العنف: النفسي والجسدي والجنسي). إن الهدف من مثل هذا العنف هو الإكراه على التصرف كما هو متوقع، أو فعل ما يطلب بسبب الخوف من النتائج المؤلمة، والحقيقية.
 - يتكون العنف من استخدام القوة الجسدية، أو وسائل أخرى للإكراه، كالتهديد، والترغيب، أو الوعد بتحقيق مصلحة للحصول على شيء من شخص ضعيف، أو مغلوب على أمره.
 - يتضمن استخدام القوة لجعل شخص يقوم بعمل ما رغماً عنه باستخدام القوة.
2. اكتب "استخدام القوة" على ورقة فليب شارث. اسأل: كيف يمكن ربط القوة بالعنف؟ اكتب الإجابات على ورقة الفليب شارث.
3. لخص النشاط، موضحاً أن العنف في هذا السياق ينطوي على نوع من القوة.



النشاط 3: الموافقة (15 دقيقة)

1. اكتب كلمة "الموافقة" على ورقة فليب شارتر.



2. اسأل المشاركين عن معنى الموافقة لديهم. اكتب إجاباتهم على ورقة الفليب شارتر. ناقش إجاباتهم. اطلب إلى أحدهم أن يصف، أو يشرح العلاقة بين العنف، والسلطة، واستخدام القوة والموافقة. (راجع المقترحات التالية):

الموافقة: معناها قول "نعم"، أو القبول بشيء ما. والموافقة: هي القبول بفعل شيء بحرية ودون استخدام أي من عناصر القوة، أو الخداع، أو الغش، أو التهديد، أو أي شكل آخر من الإكراه، أو الإساءة. وأفعال الإساءة الجنسية تحصل بدون موافقة؛ وحتى إن قال الشخص "نعم"، فإنه لا يعتبر قبولا حقيقياً لأنه قيل تحت الإكراه، أو أن الجاني استخدم أي نوع من أنواع القوة لإرغام الضحية على الموافقة. فالأطفال لا يمكن أن يوافقوا على علاقة جنسية مع شخص بالغ. والخضوع لرغبة الغير، كما هو الحال في حالة التهديد، أو استخدام القوة، أو العنف لا يعد موافقة.

3. اسأل المشاركين إن كانوا يفكرون في إعطاء أمثلة. واحد من أكثر الأمثلة شيوعاً هو العلاقة بين الرجال الأكبر سناً، الذين يطلق عليهم أحياناً اسم "غواة النساء". تأكد من طرح النقاط التالية:

- بعض البالغين يصطادون الصغار الذي يعانون من ظروف اقتصادية صعبة. على سبيل المثال: إذا طلب رجل من فتاة صغيرة ممارسة الجنس معه في مقابل أن يدفع لها تكاليف المدرسة؛ فإن هذا التصرف غير مقبول؛ لأنها لا تملك المال لتدفعه للمدرسة.
- المعلمون دائماً مسئولون عن أفعالهم. على سبيل المثال: فكرة أن المعلم تربطه "علاقة حب" بطالبة غير مقبولة. والعلاقة الجنسية بين المعلم والطالبة هو سلوك غير مهني، ويعد في معظم البلدان تشويهاً للسمعة عندما تكون الفتاة قاصراً.

النشاط 4: تحليل السيناريوهات المتعلقة بالسلطة، والقوة والموافقة (ساعة واحدة)

1. قسم المشاركين إلى مجموعات صغيرة من 3-4 أشخاص. حدد سيناريو لكل مجموعة (راجع المواد المرجعية للمعلم). بعض المجموعات قد يكون لها السيناريو نفسه.



2. اجعل المشاركين يناقشون السيناريو والإجابة عن الأسئلة في مجموعات صغيرة.

3. اجعل كل مجموعة تلخص السيناريو الخاص بها، واعرض إجاباتهم على بقية المجموعة.

ملخص الجلسة:

1. إن العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس، هو إساءة استعمال للسلطة؛ حتى وإن حدثت حالات مثل "غواية النساء"، فإنها خطأ بسبب علاقات القوة غير المتكافئة، واستخدام القوة، والاستخدام المبطن للإكراه.



2. الموافقة عامل مهم جداً في العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس، الطفل لا يمكنه الموافقة على إقامة علاقة جنسية مع شخص بالغ. كرر لهم بأن المعلم يجب أن لا يقيم علاقة جنسية مع الطالبة؛ لأنه في معظم الحالات غير قانوني، وضد أي سلوك مهني، أو أخلاقي.

3. على البالغين التذكر بأنهم هم أصحاب السلطة في العلاقات بين البالغين، والأطفال، ويجب عليهم عدم إساءة استخدامها. موافقة الطفل على طلب البالغ لا تعني دائماً أن الطفل وافق بكامل حريته، ويمكن أن يكون الطفل خاضعاً لضغط مهذب، أو تهديدات غير ملفوظة، أو أنه يتصرف بدافع الخوف.

أنشطة انعكاسية:

ذكر المشاركين بإلقاء نظرة على النشاط الانعكاسي في **المواد المرجعية للمعلم**. إنه تدريب اختياري للمشاركين يمكن أن يقوموا به بأنفسهم إن أرادوا. في حال وجود أي سؤال حول النشاط، يجب عليهم أن لا يترددوا في طرحه عليك.



معلومات عن محتوى الجلسة

سيناريوهات متعلقة بالسلطة، واستخدام القوة، والموافقة



سيناريو 1

تتحدر فاطمة من عائلة تقليدية جداً، وتبلغ من العمر 16 عاماً، وتدرس جيداً في المدرسة. كانت دائماً تحلم بأن تصبح طبيبة، وأخبرها معلموها عن فرص لمنحة إن استمرت في التقدم في دراستها. فقررت أن تخبر والدها بأنها تتمنى أن تتقدم بطلب لمنحة للدراسة في العاصمة. وفي نفس اليوم عندما عادت إلى المنزل لتتحدث مع والدها، أخبرها بأنه وافق على زواجها من رجل غني جداً من القرية المجاورة، وأن عليها أن تتوقف عن الدراسة. لم تقابل فاطمة هذا الرجل من قبل، ولا تريد أن تتزوج منه؛ إلا أنها تحترم والدها، وقد تربت على ألا تخالف والديها. وبالرغم من حزنها الشديد، وافقت على الزواج من الرجل، وتم إرغامها على الخروج من المدرسة.

- هل قدمت فاطمة موافقتها على الزواج؟
- هل تم استخدام أي نوع من القوة في هذه الحالة؟
- من الذي يملك السلطة في هذه الحالة؟
- ما نوع السلطة التي يمتلكها الأب هنا؟
- ما نوع السلطة التي تمتلكها البنت؟
- كيف ترتبط السلطة بالخيار في هذا المثال؟
- ما النصيحة التي تقدمها لفاطمة؟
- ما النصيحة التي تقدمها لو والدها؟
- هل يحدث مثل هذا في مجتمعك؟

سيناريو 2

أكملت عائشة للتو عامها الـ14. وقد لاحظت بأن العديد من الأولاد والرجال، بما فيهم معلمها، ينظرون إليها بشكل مختلف. عائشة طالبة مجتهدة، إلا أنه يصعب عليها مواكبة دروسها بسبب غياب والدها للعمل في العاصمة، ومرض أمها، فكل يوم بعد عودة عائشة من المدرسة، عليها أن تطهو الطعام، وتقوم بأعمال التنظيف، وتعتني بإخوتها الصغار. وقد اكتشفت للتو أن مصاريف المدرسة واجبة الدفع، وعليها أن تشتري كتاب رياضيات جديداً. وفي أحد الأيام وفي طريق عودتها من المدرسة إلى البيت، اقترب منها رجل في سيارة جميلة، وعرض أن يوصلها للمنزل، ركبت عائشة في السيارة؛ لأن الرجل بدا لطيفاً، ويبدو أنه يملك الكثير من المال، وبينما هما في السيارة، بدأ الرجل بفرك ساقها بطريقة جعلتها تشعر بعدم الارتياح. وبعدها أخبرها أنه سيكون سعيداً أن يعطيها مالاً مقابل بعض الخدمات التي يمكن أن تقدمها له. وأخبرها بأن الأمر عادي، وأن جميع البنات في عمرها يستمتعن بهذه الخدمات. لم ترد أن تفعل هذه الأشياء مع هذا الرجل، إلا أن القليل من المال سيساعدها على دفع مصاريف المدرسة ويعين أسرتها.

- هل تم استخدام أي نوع من القوة في هذه الحالة؟
- من الذي كان يملك السلطة في هذه الحالة؟
- ما نوع السلطة التي يملكها الرجل؟
- ما نوع السلطة التي تملكها الفتاة؟
- ما النصيحة التي تقدمها لعائشة؟
- ما النصيحة التي تقدمها للرجل؟
- هل يحدث مثل هذا الأمر لبنات تعرفهن؟

سيناريو 3

السيدة/ هيرنانديز معلمة في المدرسة الابتدائية وعادة ما يكون لديها مهمة في الصباح، وهي مراقبة الأطفال في أثناء لعبهم في الخارج قبل بدء دوام المدرسة، وقد لاحظت أن الأولاد والبنات يلعبون بشكل منفصل، وهو أمر طبيعي في هذه المرحلة. إلا أن هناك فتاة أكبر سناً وحجماً من باقي البنات، تبقى دائماً بصحبة مجموعة من البنات، وتضايق البنات الأصغر سناً. وفي أحد الأيام لاحظت السيدة/ هيرنانديز أنهن بدأت يعاملن إحدى البنات الصغيرات بكل قسوة، فقدكن يركضن نحوها، ويقرصن ثدييها والفتاة تبكي. ويبدأن بإطلاق الألقاب عليها، والسخرية منها. بإمكان السيدة/ هيرنانديز رؤية أن الفتاة حزينة، إلا أنها تعد أن هذا النوع من السخرية أمر طبيعي وتترك الفتاة بمفردها.

- هل تم استخدام القوة في هذه الحالة؟
- من الذي يملك السلطة في هذه الحالة؟
- ما نوع السلطة التي تملكها الفتاة الأكبر سناً، و حجماً؟
- ما نوع السلطة التي تملكها الفتاة الأصغر؟
- ما النصيحة التي تقدمها للفتاة الأصغر؟
- ما النصيحة التي تقدمها للفتاة الأكبر؟
- ما النصيحة التي تقدمها للمعلمة؟
- هل يحدث مثل هذا السيناريو في مدرستك؟

سيناريو 4

السيد/ ستيف معلم رياضيات، ويعيش في قرية صغيرة بعيداً عن أسرته. تم إرساله من قبل الوزارة للتدريس في منطقة ريفية لفترة عامين. إنه لا يجني الكثير من المال، ولا يستطيع أن يتحمل تكاليف شخص يساعده في المنزل. إنه يشعر أن وجود طلاب يقومون بالأعمال عنه هو من مزايا التدريس بعيداً عن مكان إقامته. إنه مؤمن بأن البنات لسن بارعات في الرياضيات، لذا وفي أثناء حصة الرياضيات يختار طالبتين، ويرسلهما إلى منزله لتنظيفه. لم تعترض البنتان على القيام بالأعمال المنزلية له، إلا أنه يلاحظ التعب بادياً عليهما، كما أن زملائه المعلمين قالوا بأن البنتين بدأ أداءهما يقل في المواد الأخرى.

- هل تم استخدام القوة في هذه الحالة؟
- من الذي يملك السلطة في هذه الحالة؟
- ما نوع السلطة التي يملكها المعلم؟
- ما نوع السلطة التي تملكها الطالبات؟
- ما النصيحة التي تقدمها للطالبات؟
- ما النصيحة التي تقدمها للمعلم؟
- هل يحدث مثل هذا السيناريو في مدرستك؟

سيناريو 5

توماس دائماً يتأخر على الحصة. مهما حاول أن يحضر في الوقت المناسب؛ فلدى والدته دائماً عمل ما يقوم به حول المنزل قبل الذهاب إلى المدرسة، مما يتسبب في تأخيرها، وهو في بعض الأحيان لا يرغب بالذهاب إلى المدرسة بسبب عقاب معلمته له؛ حيث تجعله يقف أمام الصف، وتلوي أذنه بشدة حتى يبكي، وهي تفعل هذا مع معظم الأولاد وتقول: إن هذا يصنع منهم رجالاً.

- هل تم استخدام القوة في هذه الحالة؟
- (ملحوظة للمدرّب: إن المعلمة استخدمت القوة، ولكن ليس بالضرورة لإرغامه على فعل شيء ضد إرادته)
- من الذي يملك السلطة في هذه الحالة؟
- ما نوع السلطة التي تمتلكها المعلمة؟
- ما نوع السلطة التي يمتلكها الطالب؟
- ما النصيحة التي تقدمها للطالب؟
- ما النصيحة التي تقدمها للمعلمة؟
- هل يحدث مثل هذا السيناريو في مدرستك؟

سيناريو 6

غلوريا في الـ12 من عمرها، وتستمتع بالمدرسة؛ إلا أنها مؤخراً أصبحت تعاني من مشكلات في مادة العلوم، وعرض عليها المعلم أن يقدم لها مساعدة إضافية. وفي أحد الأيام عندما بقت في المدرسة بعد انتهاء الدوام، اقترب منها المعلم، وأمسك بثديها وقال لها بأنها ستصبح امرأة جميلة. شعرت غلوريا بعدم الارتياح؛ إلا أنها خافت أن تخبر أحداً بذلك. فقررت أن ترسب في مادة العلوم على أن تطلب إلى هذا المعلم، أو معلم آخر المساعدة.

- هل تم استخدام القوة في هذه الحالة؟
- من الذي يملك السلطة في هذه الحالة؟
- ما نوع السلطة التي يملكها المعلم؟
- ما نوع السلطة التي تملكها الطالبة؟
- ما النصيحة التي تقدمها للطالبة؟
- ما النصيحة التي تقدمها للمعلم؟
- هل يحدث مثل هذا السيناريو في مدرستك؟

سيناريو 7

السيد/ دانييل معلم ، وتربطه علاقة جنسية مع إحدى طالباته، وتدعى جريس. إنه يظهر الأفضلية لها في الصف، ويمنحها درجات عالية برغم عدم تسليمها للواجبات في بعض الأحيان. وقد لاحظ السيد/ دانييل أن أحد الطلاب يغازل جريس، وأنه يرافقها في الطريق إلى منزلها بعد المدرسة. وقد واجه السيد/ دانييل الطالب، وهدده بأن يؤذيه بدنياً، ويجعله يرسب إن رآه يتحدث إلى جريس مرة أخرى.

- هل تم استخدام القوة في هذه الحالة؟
- من الذي يملك السلطة في هذه الحالة؟
- ما نوع السلطة التي يملكها المعلم؟
- ما نوع السلطة التي يملكها الطالب؟
- ما النصيحة التي تقدمها للطالب؟
- ما النصيحة التي تقدمها للمعلم؟
- هل يحدث مثل هذا السيناريو في مدرستك؟

الجلسة 3 : ماذا تفعل إذا شهدت حادثة عنف قائم على النوع الاجتماعي في المدارس

الوقت: ساعتان.



الأهداف التعليمية:



- في نهاية هذه الجلسة، سيتمكن المشاركون من:
- مناقشة أسلوب التعامل مع حادثة عنف قائم على النوع الاجتماعي في المدارس كمتفرج
- ممارسة التدخل خلال حادثة عنف قائم على النوع الاجتماعي في المدارس

الأساليب المستخدمة:



- عصف ذهني.
- نقاش مجموعات صغيرة.
- لعب أدوار.

المواد:



- سبورة طباشير، أو ورق فليب شارتر.
- طباشير، أو أقلام لوحات، أقلام حبر، وأقلام رصاص.
- المواد المرجعية للمعلم: **مخطط المتفرج**.
- سيناريوهات المتفرج** (راجع محتوى المعلومات للجلسة)

تجهيزات المدرب:



- استعرض، وتعرّف على سيناريوهات المتفرج.
- انسخ سيناريوهات المتفرج (نسخة لكل مجموعة صغيرة).

ملحوظات المدرب:



المتفرجون: هم الأشخاص المتواجدون في موقع الحادث غير الآمن - بين شخصين أو أكثر - ، لكنهم ليسوا الطرف المعتدي، ولا الضحية.

النشاط 1: ما المقصود بالمتفرج؟ (ساعة واحدة)



- بالعودة إلى حالات العنف المرسومة على أوراق فليب شارتر (راجع الوحدة 4، الجلسة 1، النشاط 2)، اسأل المشاركين: إن كانوا شهدوا حادثة عنف، أو إيذاء بين شخصين، سواء أكانا بالغين أم أطفالاً، وأرادوا أن يتدخلوا، أو لم يكونوا متأكدين إن كان يجب عليهم التدخل، وقد تكون الحادثة بين أفراد عائلة، أو أصدقاء، أو طلاب، أو حتى بين أطفالهم.

2. اطلب إلى المشاركين إعطاءك أمثلة، وسجلها على ورقة فليب شارتر.
3. قدم تعريف المتفرج.
4. قسم المشاركين إلى أربع مجموعات صغيرة. أعط كل مجموعة أحد سيناريوهات المتفرج (راجع **محتوى المعلومات للجلسة**)، واطلب إليهم الإجابة عن الأسئلة.
5. اطلب إلى المجموعات مشاركة السيناريوهات الخاصة بها، والإجابات مع المجموعة كاملة.
6. أخبر المشاركين بأن عدد المتفرجين كثيراً ما يفوق عدد المعتدين، والضحايا. وعلى المتفرجين التصرف عند رؤية حادثة عنف قائم على النوع الاجتماعي في المدارس. إنهم عندما لا يفعلون شيئاً؛ فإنهم لا يساعدون على حل المشكلة، ولا يعملون على تغيير نتيجة الوضع. وفي الواقع، إذا لم يفعل المتفرجون شيئاً، فإن الجاني - الشخص الذي يقوم بعمل من أعمال العنف - قد يفسر عدم اتخاذهم أي إجراءات دليل على الموافقة.
7. ارجع إلى **مخطط المتفرج في المواد المرجعية للمعلم**. اشرح لهم أن المخطط ينطبق على التحرش اللفظي، والسخرية، ولغة الشتائم، وأفعال العنف البدني.
8. ذكر المشاركين بأن عليهم وضع شيئين مهمين في أذهانهم عند تدخلهم:
 - السلامة الشخصية. في حال تعرض سلامتك الشخصية للخطر، اطلب في الحال مساعدة من أحد القادة في المجتمع، أو السلطات (كبير المعلمين، رئيس لجنة التأديب، شيخ القرية أو الشرطة).
 - انزع فتيل العنف بدلاً من تصعيده.
9. شارك الخطوات الأخرى للتدخل:
 - البقاء هادئاً.
 - أعلن موقفك بوضوح، وهدوء.
 - استمع حتى تفهم وجهات نظر كل من الضحية، والمعتدي.
 - حدد المشكلة بطريقة تمنع، أو توقف القتال، وتزرع فتيل التوتر.
 - أوصل رسائل إيجابية.
 - حدد المشكلات، والحلول المحتملة مع الضحية، والمعتدي.
 - اقترح بدائل، واعمل على التوصل إلى تراض.

النشاط 2: لعب دور المتفرج (ساعة واحدة)

1. باستخدام المجموعات الصغيرة نفسها، وسيناريوهات النشاط 1، اطلب إلى المشاركين التحضير لمدة 5 دقائق للعب دور متفرج يقوم بالتدخل. وفي كل دور يجب أن يكون هناك معتد واحد على الأقل، وضحية ومتفرجان. أعط المجموعات 10 دقائق لإعداد تمثيلياتهم.



2. اطلب إلى كل مجموعة أداء دورها.

3. بعد الانتهاء، تتم الإجابة عن أسئلة للمناقشة كمجموعة واحدة.

أسئلة للمناقشة:

استخدم الأسئلة التالية لتوجيه النقاش:

1. ما رأيك في الطريقة التي استخدمتها الشخصيات التي لعبت الأدوار لمعالجة المشكلة؟
2. هل تعتقد أنهم عالجوا المشكلة؟ هل تعتقد بأن المعتدي سيغير من سلوكه، أو سلوكها؟ ماذا عن الضحية؟
3. هل هناك أشياء أخرى كان بإمكان المتفرج القيام بها؟
4. ما الشيء المختلف الذي يجب على المتفرج أن يفعله في المرة القادمة؟



ملخص الجلسة:

1. استخدم النقاط التي تم استنتاجها في أثناء الأنشطة للتركيز على إجراءات محددة يمكن للمشاركين اتخاذها لمنع حدوث العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس. ذكر المشاركين بأنه يجب عليهم دائماً التفكير في سلامتهم الشخصية، وأن يحسنوا الحكم على الوضع.

2. وضح لهم بأنك إذا رأيت شخصاً يتعرض لخطر بدني، أو مادي، أو في مشادة، فعليك أن تتدخل على الفور (بمساعدة عند الضرورة). تذكر بأنه في بعض الأحيان من الأفضل التحدث إلى المعتدين على انفراد، أو عندما يهدأ الجميع. الهدف هو تهدئة الوضع؛ إنك لا تريد أن تخرج أي أحد أمام زملائه، أو الطلاب الآخرين.

3. ركز على أهمية دور المشاركين في منع العنف، وذلك العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس. ذكرهم بأنهم عندما يتخذون إجراء ما، فإنهم يكونون قدوة للصغار، وسيساعدون في إلهام الآخرين باتخاذ إجراء مماثل.





سيناريوهات المتفرج

1. اكتشفت لتوك أن زميلاً (معلم آخر) على علاقة جنسية مع إحدى الطالبات. وتعتقد بأن الطالبات عادة ما يكن على علاقة جنسية بالمعلمين ولا تريد أن تتدخل.
 - إذا كنت تعتقد أنه يجب ألا تتدخل، فكيف سيؤثر هذا على سلوك زميلك؟
 - كيف سيؤثر ذلك على سلوك الطالبة؟ ما الذي يمكن أن يحدث للطالبة؟
2. شهدت طلاباً يضايقون الطالبات، ويسخرون منهن بشأن صدورهن والحيض. وتعتقد بأن هذه السخرية أمر طبيعي.
 - كمتفرج، كيف يمكن أن يؤثر عدم تدخلك على سلوك الطلاب؟
 - كيف يمكن أن يؤثر عدم تدخلك على سلوك الطالبات؟
3. ترى مجموعة من الطالبات يتحرشن بأحد الطلاب، ويسخرن منه كونه لا يقيم علاقات جنسية مع الإناث بعد، وترى بأن الطالب مستاء. تتقدم من الطالبات على انفراد، وتخبرهن أن هذا السلوك غير مقبول.
 - كيف سيؤثر تصرفك على سلوك الطالبات؟
 - كيف سيؤثر تصرفك على سلوك الطالب؟
4. ترى معلماً يقلل من شأن إحدى الطالبات بقوله لها "غبية". وتعرف أنه من الخطأ أن يقلل المعلم من شأن الطلاب؛ لذا تقرر أن تتحدث إلى المعلم على انفراد لمناقشة هذا السلوك.
 - كيف سيؤثر تصرفك هذا على سلوك المعلم؟
 - كيف سيؤثر تصرفك على سلوك الطالبة؟

المتفرج فقط يتفرج

عندما يقف المتفرج جانباً، ويكتفي بالمراقبة، من المحتمل، أن يستمر المعتدي في ضرب الضحية.



المتفرج يتخذ إجراءً

عندما يتخذ المتفرج إجراءً لمحاولة وقف المعتدي، فمن المحتمل أن يتوقف المعتدي عن إيذاء الضحية.



ملحوظة: هذه الأشكال تمثل الإناث، أو الذكور في الأدوار الثلاثة.

¹¹ هذه الجلسة ومفهوم "المتفرج" تم اقتباسها من :

Pulizzi & Rosenblum, *Building a Gender Friendly School Environment*, انظر قائمة المراجع للاقتباس الكامل.

الجلسة 4 : العنف القائم على النوع الاجتماعي، وقواعد النوع الاجتماعي، و فيروس نقص المناعة البشرية / الإيدز

الوقت: ساعة، 30 دقيقة.



الأهداف التعليمية:



- في نهاية هذه الجلسة، سيتمكن المشاركون من:
1. التعرف على العلاقة بين العنف القائم على النوع الاجتماعي، وقواعد النوع الاجتماعي، وفيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز
 2. التعرف على دور المعلمين في تعزيز قواعد النوع الاجتماعي التي تحد من مخاطر العنف ، والإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز.

الأساليب المستخدمة:



1. عصف ذهني.
2. نقاش مجموعات.
3. لعب أدوار.

المواد:



- سبورة طباشير، طباشير، ومساحة.
- ورق فليب شارت.
- أقلام لوحات.
- المواد المرجعية للمعلم:
- ما هو الإيدز؟ ما هو فيروس نقص المناعة البشرية؟
- الإحصائيات العالمية حول النساء، وفيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز.
- رسائل هامة حول العلاقة بين العنف القائم على النوع الاجتماعي، وقواعد النوع الاجتماعي، وفيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز.

تجهيزات المدرب:



1. تظهر هذه الجلسة العلاقة بين قواعد النوع الاجتماعي، والعنف القائم على النوع الاجتماعي، وفيروس نقص المناعة البشرية. ستحتاج للرجوع إلى الموضوعات التي تم مناقشتها في الجلسات السابقة (النوع الاجتماعي والعنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس) لإظهار العلاقة بفعالية.

2. يجب أن تكون قادراً على الإجابة عن المعلومات الأساسية حول فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز، وطرق الانتقال. راجع ما هو الإيدز؟ ما هو فيروس نقص المناعة البشرية؟ في **معلومات عن محتوى للجلسة**. من المفترض أن المشاركين يعرفون ما هو فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز، وأنهم قادرون على شرح كيفية انتشار المرض بعبارات بسيطة. من المهم أن تعطي معلومات دقيقة وحديثة، وأن تكون قادراً على تعزيز المعلومات الواقعية وتبديد الخرافات. إن لزم الأمر، اتصل بخبير لمساعدتك.

3. يجب على المشاركين أن يكونوا على دراية بالموضوعات المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز في البلد، أو المجتمع الذي يعملون فيه. تأكد من تعزيز المعلومات الواقعية، وتبديد الخرافات.

4. **الإحصائيات العالمية حول النساء وفيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز** في المواد المرجعية للمعلم تقدم بعض الإحصائيات العالمية حول العنف ضد النساء، والفتيات، وفيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز. وفي الوقت الذي توفر فيه هذه الإحصائيات نظرة عالمية، من المهم أيضاً للمشاركين فهم فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز على النطاق المحلي. توفير النظرة العالمية والإحصائيات المحلية يجهز المشاركين لإدراك أن فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز هو وباء عالمي، وأن لديهم دوراً في المساعدة على الحد من انتشاره ومنع انتشار فيروس نقص المناعة البشرية.

5. أعد إحصائيات دقيقة وحديثة عن بلدك (راجع الموقع الإلكتروني برنامج الأمم المتحدة المشترك حول فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز في **كيف يمكنك معرفة المزيد؟**). ركز بشكل خاص على الإحصائيات عن الصغار والنساء. إن أمكن، قد ترغب في نسخ الإحصائيات الخاصة ببلدك حول فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز (على سبيل المثال: نسبة الإصابة، الانتشار، بيانات عن النوع الاجتماعي)، والقيام بإدراجها في المواد المرجعية للمعلم. هذه المعلومات مهمة لتوفير المعلومات الدقيقة المتعلقة ببلدك، ووضعهم. يمكنك استخدام **الإحصائيات العالمية حول النساء ، وفيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز** كمثال لوضع مواد إحصائية خاصة ببلدك.

6. كن على معرفة بـ **رسائل هامة حول العلاقة بين العنف القائم على النوع الاجتماعي، وقواعد النوع الاجتماعي، وفيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز** في **معلومات عن محتوى الجلسة**. استخدم المعلومات لتوجيه الأنشطة، والنقاش.

7. حدد مصادر المعلومات حول الوقاية، والتعليم عن فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز. إنها فرصة عظيمة لمشاركة المصادر مثل مجموعات الأشخاص المتعاضدين مع فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز، ومجموعات دعم المعلمين، ومراكز الرعاية الصحية، وأماكن الحصول على العقاقير المضادة للفيروس، وكذلك عيادات الفحص، والاستشارة الطوعية.



ملحوظات المدرب:

1. يتوقع المجتمع سلوكات معينة من الرجال، والنساء يمكن أن تسهم في السلوك العنيف، والتعرض للإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية. وقد تم الاعتراف بأن مواجهة هذه التوقعات، أو قواعد النوع الاجتماعي هي إستراتيجية هامة للوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية. وقد يكون أحد المشاركين مساهماً في الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية من خلال تعليم دروس مهارات الحياة، أو بدمج رسائل تعليمية، وقائية حول فيروس نقص المناعة البشرية في حصصهم. ومن المهم بالنسبة لهم معرفة بأن كل المعلمين يمكنهم المساهمة في منع انتشار فيروس نقص المناعة البشرية من خلال تشجيع علاقات صحية محترمة بين الطلاب، وبين الطلاب والمعلمين.
2. يمكن للموضوعات حول الجنس، وفيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز أن تكون حساسة. في بعض الثقافات حيث يُعد الجنس، أو أي شيء يتعلق بالجنس موضوعات محرمة، ويمكن أن تسبب الإحساس بالحرج، أو الخجل عند مناقشتها علناً. وعليك أن تعي هذه الأمور خاصة عند التعامل مع الذكور والإناث معاً. ذكّر المشاركين بأن كونهم عوامل التغيير لدعم وحماية الأطفال سيتطلب منهم أحياناً مناقشة موضوعات قد يجدونها غير مريحة.
3. تأكد من الإشارة إلى أن العوامل المساهمة في فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز تتعلق عادة بالممارسات السلوكية التي يمكن تغييرها. بعض أشكال السلوكات التي تعرض الناس للإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز، لها أصول ثقافية واقتصادية (مثلاً: العلاقات مع الرجال الأكبر سناً، والزيجات المبكرة، والزيجات والعلاقات الجنسية بالإكراه).
4. خذ في الحسبان أن بعض المشاركين قد يكونوا من المتعاشين مع فيروس نقص المناعة البشرية، أو تعرضوا لفيروس نقص المناعة البشرية، والإيدز. استخدم لغة شاملة غير عازلة. على سبيل المثال: "البعض منا ممن أصيبوا بفيروس نقص المناعة البشرية"، وليس "الناس المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية" والتي تحمل دلالة سلبية، أو كأنهم مختلفون عنك أو عن مجموعة المشاركين.

النشاط 1: سلوكات النوع الاجتماعي التي تزيد من مخاطر العنف، وفيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز (ساعة واحدة)

1. ارجع للوحدة 3، الجلسة 1، النشاط 3 إطار النوع الاجتماعي - تصرف كرجل/ تصرفي كامرأة. اطلب إلى المشاركين أن يراجعوا الصفات التي سجلوها بأنها صفات ذكورية وأنثوية. دُر في أرجاء القاعة، واطلب أمثلة:

مثلاً:	الأنثوية	الذكورية
	سلبية.	عدواني.
	لطيفة.	مغامر.
	تابعة.	مستقل.
	ضعيفة.	قوي.



2. بعد أن يعطي المشاركون الأمثلة، دُر في أرجاء القاعة، وأعط لكل شخص إحدى الصور النمطية الأنثوية، أو الذكورية.

3. اسألهم: كيف يمكن لهذه الصورة النمطية الأنثوية/ الذكورية، أو السلوك أن يعرض الناس للإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية؟ أعط مثالا باستخدام أحد الأمثلة أدناه.

عدواني: يسيطر على شريكاته الإناث باستخدام القوة لفرض السيطرة.	سلبية: غير قادرة على الحصول على علاقة جنسية آمنة.
مغامر: لديه لعلاقات جنسية مع عدة أشخاص.	لطيفة: خائفة من قول "لا" للعلاقة الجنسية، أو تأخذ مواقف أكثر سلبية في العلاقات.
جازم: يضع قرارات أحادية بشأن الجنس (مثال: استخدام/ عدم استخدام حماية).	تابعة: ضعيفة مالياً.
قوي: يستخدم العنف البدني، والعاطفي للتعبير عن مشاعره، وأفكاره.	ضعيفة: تعتمد على الآخرين في صنع القرارات.

4. استخدم رسائل هامة حول العلاقة بين العنف القائم على النوع الاجتماعي، وقواعد النوع الاجتماعي، وفيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز الموجودة في معلومات عن محتوى الجلسة، ثم تنقل في أرجاء القاعة، وساعد المشاركين عند الضرورة، في إيجاد العلاقة.

5. بعد أن يحصل كل شخص على الوقت الكافي لإيجاد علاقة الخطر بالصورة النمطية، يقومون بمشاركتها مع كامل المجموعة.

6. اختتم الجلسة بسؤال المشاركين عما يمكن أن يحدث لو أن الناس اختاروا الخروج من الأدوار، أو الصور النمطية للنوع الاجتماعي. اسألهم ما الدعم الذي قد يحتاجونه؟ استخدم الإجابات لربطها بالنشاط التالي.

النشاط 2: المدرسة والوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية (30 دقيقة)

1. اسأل المشاركين عن ما تقوم به مدارسهم حالياً للعمل على الوقاية من انتشار فيروس نقص المناعة البشرية. تنقل في أرجاء القاعة، واجعل المشاركين يتشاركون الإجابات. أشر إلى أنه بالإضافة إلى البرامج الحالية ومستوى مشاركتهم، هناك أيضاً أشياء أخرى يمكنهم القيام بها.

2. اسألهم عما يمكنهم عمله على المستوى الفردي للمساعدة في الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية. تأكد من ذكر النقاط التالية، واسأل المشاركين عن أمثلة محددة حول تمكن المعلمين في أن يكونوا قدوة، وما هي السلوكيات للعدل بين الجنسين التي يمكن أن يقدموها؟:

- المعلمون يمثلون قدوة للطلاب، ويلعبون دوراً هاماً في المجتمع والمدرسة.



- يمكن للمعلمين مساعدة الطلاب من خلال تقديم سلوكيات عادلة بين الجنسين.

أسئلة للمناقشة:



استخدم الأسئلة التالية لتوجيه النقاش:

1. لماذا كان لعب دور قدوة جيدة مهماً لتعزيز رسائل الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية؟
2. كيف يمكن لسلوك المعلم أن يؤثر سلباً على تعزيز رسائل الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية؟
3. ما هي السلوكيات، أو الرسائل التي من المهم نقلها لطلابك؟ كيف يمكنك فعل ذلك؟
4. كيف يمكنك تقديم المساواة بين الجنسين في صفك؟ أعط أمثلة.
5. كيف يمكنك تقديم السلوكيات العادلة بين الجنسين خارج صفك؟

ملخص الجلسة:



1. العنف القائم على النوع الاجتماعي يعرض الطلاب أكثر لخطر الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية.
2. النوع الاجتماعي، عدم المساواة بين الجنسين والصور النمطية القائمة على النوع الاجتماعي، تسهم في نشر فيروس نقص المناعة البشرية. والبنات أكثر عرضة للإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية بسبب عوامل بيولوجية، ومجتمعية.
3. تلعب المدارس دوراً مهماً في منع انتشار فيروس نقص المناعة البشرية بين الطلاب.
4. يمكن للمعلمين أن يكونوا قدوة في تعزيز السلوك الإيجابي لمنع انتشار فيروس نقص المناعة البشرية بين أطفال المدرسة، كما يمكنهم المساعدة في تغيير الصور النمطية السلبية القائمة على النوع الاجتماعي.

أنشطة انعكاسية:



ذكر المشاركون بإلقاء نظرة على النشاط الانعكاسي في **المواد المرجعية للمعلم**. إنه تدريب اختياري للمشاركين يمكن أن يقوموا به بأنفسهم إن أرادوا. وفي حال وجود أي سؤال حول النشاط، يجب عليهم أن لا يترددوا في طرحه عليك.



معلومات عن محتوى الجلسة ما هو الإيدز؟ وما هو فيروس نقص المناعة البشرية؟

الإيدز (AIDS): متلازمة نقص المناعة المكتسبة، هو مرض فيروسي يصيب الإنسان، ويدمر الجهاز المناعي، ويضعف قدرة الجسم على الدفاع عن نفسه من العدوى، والمرض، يسببه فيروس نقص المناعة البشرية (الإيدز). يترك الإيدز الشخص المصاب عرضة للأمراض الانتهازية - التهابات العدوى من البكتيريا التي تنتهز ضعف نظام المناعة. وهذه الالتهابات عادة ما تكون غير مؤذية بالنسبة للأشخاص الأصحاء، إلا أنها قد تهدد حياة الأشخاص المصابين بالإيدز. وعلى الرغم من عدم وجود علاج لمرض الإيدز، إلا أن هناك أدوية جديدة متوافرة يمكن أن تطيل من عمر المريض وتحسين نوعية حياة المصابين.

انتقال فيروس نقص المناعة البشرية - الفيروس المسبب للإيدز - يظهر في معظم الأحيان نتيجة الاتصال الجنسي. كما يمكن لفيروس نقص المناعة البشرية أن ينتقل عبر نقل دم ملوث بفيروس نقص المناعة البشرية، أو باستخدام إبر ملوثة، أو حقنة لحقن المخدرات في مجرى الدم، والإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية لا يعني بالضرورة أن الشخص مصاب بالإيدز. بعض الأشخاص المصابين بالفيروس قد لا تتطور حالتهم إلى أمراض سريريّة تحدد المرحلة النهائية لمرض الإيدز لعشر سنوات، أو أكثر. ويفضل الأطباء استخدام مصطلح "الإيدز" للحالات التي وصلت للمراحل النهائية، المرحلة التي تهدد حياة المصاب بالفيروس.

فيروس نقص المناعة البشرية (HIV): هو الفيروس المسبب للإيدز. ينتقل الفيروس عبر الدم، والسائل المنوي، والسائل المهبلّي وحليب الأم. ويمكن الوقاية من الإصابة بالفيروس؛ فهو لا ينتقل عن طريق الاتصال العادي (المعانقة، ومشاركة السكن، ولعب كرة السلة.. الخ).

- كيف ينتقل فيروس نقص المناعة البشرية؟
 - ممارسة الجنس مع شخص مصاب عن طريق المهبل، أو الشرج، أو الفم.
 - من رجل لامرأة، أو من امرأة لرجل، أو من رجل لرجل، أو من امرأة لامرأة
 - من خلال الاحتكاك بالدم، أو مشتقات الدم، أو الأنسجة لشخص مصاب.
 - مشاركة الإبر: تعاطي المخدرات، والمنشطات عن طريق الحقن، وثقب الأذن والجسم، الوشم، والأنسولين، وأدوات فحص سكر الدم.
 - من الأم للرضيع: خلال الحمل، والولادة، والرضاعة.
 - نقل دم أو مشتقات الدم، أو أنسجة ملوثة بفيروس نقص المناعة البشرية. منذ عام 1985، ساعد فحص كل المتبرعين بالدم، ومشتقاته في تخفيف خطر الإصابة به.
- لا ينتقل فيروس نقص المناعة البشرية عن طريق:
 - الكلام، أو المصافحة، أو أي اتصال عادي.

- المعانقة ، أو التقبيل (هناك خطر بسيط عبر قبلة عميقة "قبلة فرنسية" أو تقبيل اللسان - لانتقال العدوى، في حال وجود جروح مفتوحة على الشفاه، أو اللسان، أو في الفم).
- لمس الجدران، أو مقابض الأبواب، أو أدوات الكتابة، أو الحمامات، أو الكمبيوترات، أو التلفونات...إلخ.
- لسع البعوض، أو القمل، أو أية حشرات أخرى.

الطريقة الوحيدة لمعرفة ما إذا كان الشخص مصاباً بالفيروس هو إجراء الفحص. إن الفحص سيقوم بفعالية ما إذا كان الشخص مصاباً أم لا. ويحتاج الجسم لفترة تتراوح من 3 إلى 6 أشهر لإنتاج مواد مضادة كافية لاكتشافها في فحص المواد المضادة لفيروس نقص المناعة البشرية؛ لذا فمن الضروري إجراء الفحص خلال فترة من 3-6 أشهر بعد القيام بالسلوك الخطر (مشاركة إبر من أي نوع، ممارسة جنسية غير آمنة عبر الشرج، أو الفم، أو المهبل...إلخ)، وذلك للحصول على نتائج فحص دقيقة. ومن المهم تجنب السلوكات عالية الخطورة كلما أمكن.

الإحصائيات العالمية حول النساء، وفيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز¹²

- هناك 17.3 مليون امرأة، من سن 15 عاماً، وما فوق، مصابات بفيروس نقص المناعة البشرية على مستوى العالم.
- 76% من كل النساء المصابات بفيروس نقص المناعة البشرية يعشن في شبه الصحراء الأفريقية؛ كما أن النساء يشكلن نسبة 59% من البالغين المصابين بالفيروس.
- 74% من صغار السن ما بين سن 15 - 24 المصابون بالفيروس في شبه الصحراء الأفريقية هم من الإناث.
- في آسيا، وأوروبا الشرقية، وأمريكا اللاتينية، نسبة متزايدة من المصابين بالفيروس هي من النساء والفتيات.
- تشكل النساء حالياً 30% من البالغين المتعايشين مع فيروس نقص المناعة البشرية في آسيا. في بعض بلدان المنطقة الأرقام أعلى؛ حيث تصل إلى 39% في تايلاند و 46% في كمبوديا.
- في أوكرانيا، التي تعد واحدة من أسرع الدول في أوروبا انتشاراً للمرض، تقترب نسبة النساء إلى النصف (46%) من البالغين المصابين بالفيروس.
- في جزر الكاريبي، تشكل النساء 51% من البالغين المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية، بينما في البهاما، وترينيداد، وتوباغو فإن النسب تصل إلى 59% و 56% على التوالي.
- في الولايات المتحدة الأمريكية يعد الإيدز السبب الرئيس لوفاة النساء الأمريكيات من أصول أفريقية، اللاتي تتراوح أعمارهن من 25 - 34 عاماً.

انظر قائمة المراجع للاقتباس الكامل. UNAIDS, *The Global Coalition on Women and AIDS*.¹²

رسائل هامة حول العلاقة بين العنف القائم على النوع الاجتماعي، وقواعد النوع الاجتماعي، وفيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز

1. العلاقات الجنسية تعرض الطلاب لخطر أكبر للإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية. إن الاغتصاب، والعنف الجنسي القائم على النوع الاجتماعي يجعل البنات أكثر عرضة للإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية، كما أن العلاقات الجنسية بين البنات مع رجال أكبر سناً يجعلهن أكثر تعرضاً للإصابة بالفيروس، وتظهر الأبحاث أن خطر الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية يرتفع مع عمر الشريك، وأن الإصابة به أكبر بالنسبة للفتيات اللاتي يزيد فارق السن بينهما، وشريكهن عن 5 سنوات، أو أكثر، مقارنة بالفتيات اللاتي لا يزيد فارق السن بينهما، وشريكهن عن 5 سنوات. إن القوة غير المتكافئة في العلاقات بين الرجال الأكبر سناً، والفتيات الشابات يمكن أن تؤدي إلى الإكراه الجنسي، والعنف البدني مما يجعل الفتيات أكثر عرضة لخطر الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية. كما أن تعليم البنات بشأن مخاطر العلاقات الجنسية مع الرجال الأكبر سناً سوف يساعدهن على اتخاذ قرارات صحية تحد من انتشار فيروس نقص المناعة البشرية.

2. قواعد النوع الاجتماعي غير العادلة تسهم في العنف القائم على النوع الاجتماعي، والإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية: إن التنشئة الاجتماعية المبكرة للبنات، والأولاد التي تعزز الأدوار غير المتكافئة القائمة على النوع الاجتماعي كقواعد؛ تشجع السلوكيات الخطرة في مرحلة بلوغ الشباب. وتبنى التوقعات عن الرجال عادة على السلطة والاستقلالية والسيطرة.

يتوقع من "الرجل الحقيقي" أن:

- يخاطر.
- يستخدم العنف لحل النزاع.
- يستخدم الإكراه للحصول على الجنس.
- يسيطر على شريكته.
- يبدأ النشاط الجنسي في مرحلة مبكرة من عمره.
- لديه علاقات جنسية مع شركاء متعددين.

يتوقع من "المرأة الحقيقية" أن:

- تكون سلبية.
- تسمح للآخرين باتخاذ القرارات عنها.
- تقبل العنف ضدها كأمر طبيعي.
- وضع احتياجات الغير فوق احتياجاتها.
- لا تشرب الكحول إلى أن تتزوج.
- تستسلم لرغبات شريكها الجنسية.
- تتفحصها المعلومات عن الصحة الجنسية الإنجابية.

خلال فترة المراهقة، يبدأ الأولاد، والبنات في إنشاء نماذج للسلوك الجنسي، والعلاقات مع بعضهم البعض التي ستستمر معهم إلى مرحلة البلوغ. إن المواقف، والسلوكيات الناتجة عن قواعد النوع الاجتماعي المذكورة أعلاه تجعل النساء الشابات أكثر عرضة لمخاطر الحمل، والأمراض المنقولة جنسياً، بما في ذلك فيروس نقص المناعة البشرية. كما تظهر الأبحاث العلاقة بين الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية، ودرجة العنف الجسدي المبلغ عنه من قبل شريك المرأة الشابة.

3. يمكن للمدرسة والمعلمين التخفيف من مخاطر الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية من خلال نشر قواعد إيجابية للنوع الاجتماعي. وقد تم - الآن - الاعتراف بأن معالجة قواعد النوع الاجتماعي، خاصة تلك التي تحدد الذكورة، هي إستراتيجية هامة للحد من انتشار مرض نقص المناعة البشرية. إن الثقافة المدرسية التي تشجع الصور النمطية للسلوك الذكوري، والأنثوي تعزز القواعد التي تجعل البنات والأولاد عرضة للعنف، والإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية. إن المدرسة التي تتغاضى عن التحرش الجنسي، وسوء معاملة الطلاب ترسل رسالة مختلطة بشأن الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية، وتحمل مسؤولية السلوكيات الشخصية.

4. يمكن للمعلمين دعم رسائل الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية من خلال التصرف بقدوة حسنة. إن المعلمين الذكور لهم دور هام أمام الطلاب الذكور في إظهار المساواة، والسلوك المحترم تجاه النساء. فالمعلمون الذين يقولون شيئاً، ويفعلون عكسه، كالإيذاء اللفظي للطالبات، وابتزاز الطالبات، أو إكراههن على إقامة علاقة جنسية مقابل الدرجات، لن يعتبرهم الطلاب ذوي مصداقية لتوصيل رسائل الوقاية من الإيدز، يمكن للمعلمين أن يعززوا دورهم بصفتهن حماة للأطفال من خلال إظهار المسؤولية والاحترام في سلوكهم الشخصي مع زملائهم وطلابهم.

لماذا هذه الوحدة؟

تعرف هذه الوحدة المشاركين على المفاهيم الأساسية لحقوق الإنسان، والتي ستزودهم بالمواقف، والمهارات لمساعدة الأطفال على المطالبة بحقوقهم. وسيتم تشجيع المشاركين على إعادة النظر في المفاهيم التقليدية حول السلطة بين البالغين، والأطفال لخلق بيئة أكثر حماية للطلاب، والتعرف على كيفية الموازنة بين حقوقهم، ومسئولياتهم مع هؤلاء الأطفال. وفي هذه الجلسات، سيدرس المشاركون أدوارهم، ومسئولياتهم في حماية حقوق الأطفال. كما سيدرسون حقوق الأطفال، وعلاقتها بمسئولية الأطفال في تحقيق بيئة آمنة في الصف والمدرسة.

ما محتوى الوحدة؟

الجلسة 1: تعريف حقوق الإنسان (ساعة واحدة)

تبدأ هذه الجلسة بتعريف المبدأ الأساسي لحقوق الإنسان والإعلان الدولي لحقوق الإنسان. وسيدرس المشاركون الحقوق التي يملكونها كبشر.

الجلسة 2: معاهدة حقوق الطفل (ساعتان)

تدرس هذه الجلسة مواد معاهدة حقوق الطفل، والتي تشير مباشرة إلى التعليم، وبيئة المدرسة. كما أنها تبحث في العلاقة بين حقوق ومسئوليات البالغين والأطفال. وسيناقش المشاركون حقوق الطفل فيما يتعلق بالتعليم والمسئوليات المصاحبة لهذه الحقوق.

الجلسة 3: حقوق الأطفال - على من تقع المسؤولية؟ (ساعتان، 30 دقيقة)

سيناقش المشاركون حقوق الأطفال، كما سيدرسون أدوارهم، ومسئولياتهم كمربين، بالإضافة إلى مسؤولية الآخرين لتكريم حقوق طلابهم. تربط هذه الجلسة بين العنف القائم على النوع الاجتماعي، وحقوق الأطفال، مع التركيز على أن كل أشكال العنف القائم على النوع الاجتماعي هي انتهاكات لمعاهدة حقوق الأطفال.

كيف يمكنك معرفة المزيد؟

- الاتحاد الأفريقي. (يوليو 1990). المعاهدة الأفريقية لحقوق وسلامة الطفل. أديس أبابا - أثيوبيا: الاتحاد

الأفريقي. [http://www.africa-](http://www.africa-union.org/root/au/Document/Treaties/Text/A.%20C.%20ON%20THE%20RIGHT%20AND%20WELF%20OF%20CHILD.pdf)

[union.org/root/au/Document/Treaties/Text/A.%20C.%20ON%20THE%20RIGHT%20AND%20WELF%20OF%20CHILD.pdf](http://www.africa-union.org/root/au/Document/Treaties/Text/A.%20C.%20ON%20THE%20RIGHT%20AND%20WELF%20OF%20CHILD.pdf)

(يستخدم في أفريقيا ويحدد مسئوليات الأطفال).

- شبكة معلومات حقوق الطفل. (إن.دي). الموقع الإلكتروني. تم إعادته في 7 يناير 2008، من <http://www.crin.org>. (معلومات واسعة حول حقوق الأطفال).
- المنظمة السويدية لرعاية الأطفال. (إن.دي). الموقع الإلكتروني. تم إعادته في 7 يناير 2008، من <http://www.savethechildren.org>. (مراجع وإصدارات كثيرة حول حقوق الأطفال).
- لجنة المملكة المتحدة لصندوق الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف). (2004). منشور حقوق ومسئوليات الأطفال. تم إعادته في 25 يناير 2008، من http://www.unicef.org.uk/tz/resources/assets/pdf/rights_leaflet.pdf.
- الأمم المتحدة. (إن.دي). توثيق حقوق الإنسان. تم إعادته في 7 يناير 2008، من <http://www.un.org/Depts/dhl/resguide/spechr.htm>. (قائمة واسعة بكل معاهدات الأمم المتحدة).
- صندوق الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف). (2005). دراسة الأمم المتحدة حول العنف ضد الأطفال. تم إعادته في 7 يناير 2008، من http://www.unicef.org/protection/index_27374.html. (هذا المرجع يمكن استخدامه لدراسة العنف في السياق المحلي).
- الأمم المتحدة. (إن.دي). صحيفة وقائع: ملخص للحقوق ضمن معاهدة حقوق الطفل. تم إعادته في 25 يناير 2008، من http://www.unicef.org/crc/files/Rights_overview.pdf.

الجلسة 1 : مقدمة لحقوق الإنسان

الوقت: ساعة واحدة.



الأهداف التعليمية:

في نهاية هذه الجلسة، سيتمكن المشاركون من:

1. التعرف على حقوق الإنسان كمفاهيم عالمية، غير قابلة للتصرف، أو التجزئة.
2. وصف أهمية الحقوق فيما يتعلق بهم.
3. التعرف على الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.



الأساليب المستخدمة:

نقاش مجموعات صغيرة.



المواد:

- ورق فليب شارت.
- حامل لأوراق الفليب شارت.
- مواد العرض.
- المواد المرجعية للمعلم: نسخة مبسطة من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.



تجهيزات المدرب:

اكتب تعريف حقوق الإنسان على ورقة فليب شارت:

حقوق الإنسان: الحقوق التي يملكها الناس لمجرد أنهم بشر، بغض النظر عن المواطنة والجنسية والعرق واللغة والجنس والنشاط الجنسي، أو قدراتهم؛ وحقوق الإنسان تصبح قابلة للتنفيذ عندما يتم تدوينها في اتفاقيات أو عهود أو معاهدات أو عندما يعترف بها كقانون دولي عرفي.¹³



ملحوظات المدرب:

1. معلومات أساسية عن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان: حقوق كل أفراد الأسرة البشرية والتي تم تدوينها لأول مرة في عام 1948 في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان. وتغطي المادة 30 من الإعلان الحقوق الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، والسياسية، والمدنية. إن الوثيقة هي عالمية



¹³ N. Flowers, (Ed.), Glossary of Human Rights ؛ أنظر قائمة المراجع للأقتباس الكامل.

تتطبق على كل الناس في كل مكان)، وغير قابلة للتجزئة (كل الحقوق متساوية في الأهمية لتحقيق الإنسانية الكاملة للبشر). إلا أن الإعلان ليس معاهدة، ويفتقر إلى أحكام الإنفاذ. إنه مجموعة من المبادئ التي التزمت بها الدول الأعضاء في الأمم المتحدة كجهود لتوفير الكرامة الإنسانية لكل الناس. وقد كان للإعلان العالمي تأثير كبير؛ حيث أصبح قانوناً دولياً عرفياً؛ لأن الناس تعده معياراً مشتركاً للإنجاز لجميع الناس وجميع الدول.¹⁴

2. تم انتقاد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان لافتقاره إلى التركيز على النوع الاجتماعي، ومعظم لغته مرتكزة على الرجل، بدون إعطاء أي اعتبار خاص للنساء أو الأطفال.

3. أشر إلى الجلسة السابقة حول السلطة، واستخدام القوة، والموافقة. ذكر المشاركون بحقيقة أن كل شخص له نفس الحقوق لا يعني بان البالغين يملكون سلطة مطلقة على الأطفال. إن مبدأ حقوق الإنسان أداة قوية لتحقيق التوازن بين سلطة مجموعة على أخرى.

4. عند مناقشة حقوق الإنسان، تأكد من التركيز على مبدأ **المساءلة**. الفكرة الأساسية لحقوق الإنسان هي العلاقة بين **حامل الحقوق**، أو الشخص الذي يمتلك الحق، و**حامل الواجب**. و**حامل الواجب** هو شخص، أو مؤسسة يلتزم بتحقيق (أو دعم) حقوق الإنسان. إن الدول (أو أي حامل واجب آخر) تتحمل المسؤولية الكاملة لضمان احترام، وحماية، وتحقيق حقوق الناس بالتساوي.¹⁵

النشاط 1: بلد جديد (ساعة واحدة)

1. اكتب على ورقة فليب شارت: "ما هي حقوق الإنسان؟" اطلب إلى المشاركين، في مجموعة كبيرة، أن يقوموا بالعصف الذهني للإجابة عن هذا السؤال.

2. قارن إجاباتهم بالتعريف النموذجي لحقوق الإنسان على الفليب شارت.

3. شكل مجموعات صغيرة من 5 - 6 أشخاص، واقرأ عليهم السيناريو التالي: تخيل بأنك اكتشفت بلداً جديداً؛ حيث لم يعيش أحد من قبل، وحيث لا توجد قوانين، أو قواعد. أنت وأعضاء من مجموعتك ستستوطنون في هذه الأرض الجديدة. إنك لا تعرف ما هو وضعك الاجتماعي في هذا البلد الجديد.

4. أولاً اسأل المشاركين أن يقوموا **بشكل فردي** بوضع 3 حقوق يرون ضرورة أن تكون مكفولة للجميع في هذا البلد الجديد.

5. اطلب إلى كل مجموعة أن تسمي بلدها.

¹⁴ N. Flowers, (Ed.), *Human Rights Here and Now* - أنظر قائمة المراجع للأقتباس الكامل

¹⁵ Save the Children Sweden, *Child Rights Programming, Second Edition* - أنظر قائمة المراجع للأقتباس الكامل

6. اجعل كل مجموعة تعرض قائمتها للمجموعة كاملة، كون قائمة رئيسية تتضمن كل الحقوق المختلفة من قوائم المجموعات. وفي حال تم تكرار بعضها، اكتبها مرة واحدة، وضع علامة عليها في كل مرة تتكرر.

أسئلة للمناقشة:



عند الانتهاء من القائمة الرئيسية، أشر إلى **النسخة المبسطة من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان** في المواد المرجعية للمعلم. استخدم الأسئلة التالية لتوجيه النقاش:

1. ما هي أوجه الاختلاف، والتشابه بين قائمتك، والإعلان العالمي لحقوق الإنسان؟

2. هل يملك الجميع نفس الحقوق؟ هل يملك بعض الناس حقوقاً أكثر من الآخرين؟
ملحوظة للمدرّب: استخدم هذا السؤال لتقديم مبدأ أن حقوق الإنسان هو مبدأ عالمي. وأن حقوق الإنسان هي نفسها لكل البشر بغض النظر عن العرق، أو الجنس، أو الدين، أو الرأي السياسي، أو أي رأي آخر، أو الأصول الوطنية، أو الاجتماعية. فالجميع يولدون أحراراً، ومتساوين في الكرامة والحقوق؛ لذا فإن حقوق الإنسان هي حقوق عالمية.

3. إذا كان الناس لا يعرفون ما هي حقوق الإنسان، أو لا تقوم الدولة بإعلام مواطنيها بحقوقهم، فهل هذا يعني أنهم لا يملكون أي حق؟

ملحوظة للمدرّب: استخدم هذا السؤال لتقديم مبدأ أن حقوق الإنسان هو مبدأ لا يمكن التصرف فيه. إن حقوق الإنسان لا يمكن مصادرتها، ولا يملك أي شخص الحق في حرمان أي شخص آخر منها لأي سبب. تبقى حقوق الناس موجودة حتى وإن لم تعترف قوانين دولهم بها أو كانت تنتهكها - مثلاً: عندما كان يُعمل بالعبودية، كان العبيد يملكون حقوقاً حتى وإن تم انتهاكها؛ فحقوق الإنسان غير قابلة للتصرف.

4. هل للناس حق اختيار الحقوق التي يمتلكونها؟ هل يمكن أن يكون لك فقط بعض الحقوق، وليس كلها (مثلاً: الحق في التعليم ولكن ليس لك الحق في حرية التعبير)؟ الجواب: لا؛ إن الحقوق مترابطة، ولا تتجزأ.

ملحوظة للمدرّب: استخدم هذا السؤال لتقديم مبدأ أن حقوق الإنسان مترابطة، ولا تتجزأ. وإن هذا يشير إلى تساوي أهمية كل حق من حقوق الإنسان. ولا يمكن منع شخص من أحد حقوقه لأن شخصاً آخر قرر أنه أقل أهمية، أو غير أساسي.

5. كيف يرتبط النوع الاجتماعي بحقوق الإنسان؟ هل النساء في بلدك لهن نفس الحقوق كالرجال؟ هل حقوق المرأة عالمية، ولا يمكن التصرف فيها ولا تتجزأ؟

6. هل هناك أي حقوق تريد إضافتها - الآن - إلى القائمة النهائية؟

7. هل ذكر أحد ما بشكل منفرد أحد الحقوق، ولم يُذكر في أي من القوائم؟
8. انظر إلى بعض الحقوق المذكورة. ما هي المسؤوليات المترتبة على هذه الحقوق؟
ملحوظة للمدرّب: استخدم هذا السؤال لتقديم مبدأ أن الحقوق دائماً تأتي مع المسؤوليات، لهذا السبب أيضاً الحقوق لا تنجزاً. سيتم استكشاف هذه النقطة بتعمق في الجلسات التالية.
9. كيف يرتبط بمبدأ حقوق الإنسان بالجلسة السابقة حول السلطة والموافقة واستخدام القوة؟
10. هل الحقوق التي وضعتها تتضمن حقوق الأطفال؟ لماذا أو لم لا؟
ملحوظة للمدرّب: إنه سؤال مهم جداً. إذا لم يُضمّن المشارك حقوق الأطفال في قائمته، أسأله لماذا يجب أن يكون للأطفال قائمة منفصلة لحقوق الإنسان.

ملخص الجلسة:



1. لأن حقوق الإنسان لا يمكن التصرف فيها، ولا تنجزاً؛ فإنه لا يمكن مصادرتها من الناس، ولا يمكن لحكومة أو أفراد التقرير بأن بعض الحقوق غير مهمة، أو غير أساسية.
2. من أجل مطالبة الأفراد بحقوقهم، عليهم أن يدركوا المسؤوليات المترتبة على هذه الحقوق. على سبيل المثال: كل شخص لديه الحق في التعبير عن رأيه، وبالتالي عليه مسؤولية ترك الآخرين يعبرون عن آرائهم أيضاً.
3. بناءً على الإجابات في النشاط السابق حول ما إذا كان ينبغي أن يكون للأطفال حقوقهم، أشر إلى أن حقوق الإنسان مهمة للجميع، بمن فيهم الأطفال. استخدم هذا للربط بالجلسة القادمة.

أنشطة انعكاسية:



ذكر المشاركين بإلقاء نظرة على النشاط الانعكاسي في **المواد المرجعية للمعلم**. إنه تدريب اختياري للمشاركين يمكن أن يقوموا به بأنفسهم إن أرادوا. وفي حال وجود أي سؤال حول النشاط، يجب عليهم أن لا يترددوا في طرحه عليك.



معلومات عن محتوى الجلسة

نسخة مبسطة من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان¹⁶

موجز الديباجة

تقر الجمعية العامة بأن الكرامة المتأصلة والحقوق المتساوية وغير القابلة للتصرف لجميع أعضاء الأسرة البشرية هي أساس الحرية والعدل والسلام في العالم. وينبغي أن تكون حقوق الإنسان محمية بسيادة القانون، وتعزيز العلاقات الودية بين الدول. لقد أكدت شعوب الأمم المتحدة إيمانها بحقوق الإنسان، وكرامة وقيمة الإنسان والمساواة في الحقوق بين الرجال والنساء. أنهم مصممون على تعزيز التقدم الاجتماعي وتحسين مستويات الحياة وكفل حرية أكبر، كما وعدوا بتعزيز حقوق الإنسان والتوصل إلى فهم مشترك لهذه الحقوق.

ملخص الإعلان العالمي لحقوق الإنسان

المادة 1: كل إنسان حر، ويجب معاملة الجميع بنفس الطريقة.

المادة 2: الجميع متساوون على رغم الاختلافات، مثل لون البشرة، أو الجنس، أو الدين، أو اللغة.

المادة 3: لكل فرد الحق في الحياة، والعيش في حرية وأمان.

المادة 4: لا يجوز إخضاع أحد للعبودية، ويحظر الرق .

المادة 5: لا أحد يملك الحق في إيذاء، أو تعذيب شخص آخر.

المادة 6: الجميع لهم الحق في أن يعاملوا على قدم المساواة بموجب القانون.

المادة 7: كل الناس سواسية أمام القانون؛ ويجب أن يُطبق القانون على الجميع.

المادة 8: لكل شخص الحق في طلب المساعدة القانونية عندما لا تحترم حقوقه.

المادة 9: لا أحد له الحق في حبس شخص دون وجه حق، أو طرده من بلده.

المادة 10: لكل شخص الحق في محاكمة علنية عادلة.

المادة 11: كل شخص بريء حتى تثبت إدانته.

¹⁶ مقتبسة من:

المادة 12: لكل شخص الحق في طلب المساعدة عند محاولة إلحاق الأذى به، ولا يحق لأحد دخول منزله، أو فتح رسائله، أو إزعاجه، أو عائلته بدون سبب وجيه.

مادة 13: لكل فرد حرية التنقل حسب رغبته.

مادة 14: لكل فرد الحق في اللجوء، وطلب الحماية في حالة التعرض للاضطهاد، أو الشعور بخطر الاضطهاد.

مادة 15: لكل فرد الحق في الانتماء إلى بلد، ولا يمتلك أحد الصلاحية لمنعه من الانتماء لبلد آخر إذا رغب في ذلك.

مادة 16: لكل شخص الحق في الزواج، وتكوين أسرة.

مادة 17: لكل شخص الحق في الامتلاك، والحيارة.

مادة 18: لكل شخص الحق في ممارسة، واتباع تعاليم دينه، وتغيير دينه إن رغب في ذلك.

مادة 19: لكل شخص الحق في التعبير عن معتقداته، وأن يعطي، ويتلقى معلومات.

مادة 20: لكل شخص الحق في المشاركة في الاجتماعات، والانضمام إلى الجمعيات بطريقة سلمية.

مادة 21: لكل فرد الحق في الاختيار، والمشاركة في حكومة بلده.

مادة 22: لكل فرد الحق في الضمان الاجتماعي، والحصول على فرص لتطوير مهاراته.

مادة 23: لكل فرد الحق في العمل مقابل أجر عادل في بيئة آمنة، والانضمام إلى اتحاد تجاري.

مادة 24: لكل فرد الحق في الراحة والترفيه.

مادة 25: لكل فرد الحق في مستوى معيشي مناسب، وتلقي المساعدة الطبية عند المرض.

مادة 26: لكل فرد الحق في التعلم .

مادة 27: لكل فرد الحق في المشاركة في الحياة الثقافية لمجتمعه.

مادة 28: على الجميع احترام النظام الاجتماعي، والذي يضمن وجود كل هذه الحقوق.

مادة 29: على الجميع احترام حقوق الآخرين، والمجتمع والممتلكات العامة.

مادة 30: لا يحق لأحد إلغاء أي من الحقوق المذكورة في هذا الإعلان.

الجلسة 2 : اتفاقية حقوق الطفل

الوقت: ساعتان.



الأهداف التعليمية:

1. التعرف على مواد اتفاقية حقوق الطفل المتعلقة بالمدرسة، والتعليم.
2. التعرف على مسؤوليات الأطفال إلى جانب حقوقهم.
3. شرح كيفية ارتباط حقوق، ومسؤوليات الأطفال، والبالغين بعضها ببعض.



الأساليب المستخدمة:

1. نشاط جماعي.
2. نقاش مجموعات صغيرة.
3. عصف ذهني.



المواد:

- أوراق فليب شارت.
- حامل لأوراق الفليب شارت.
- أقلام لوحات.
- القائمة الرئيسية لحقوق الإنسان من الجلسة 1.
- المواد المرجعية للمعلم: **ملخص اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل**.



تجهيزات المدرب:

راجع **ملخص اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل** لتتمكن من الحديث عن المواد بكلماتك أنت. اعط اهتماماً خاصاً للمواد التي تهتم المعلمين والمدارس.



ملحوظات المدرب:

1. في بعض البلدان كان هناك رد فعل عنيف ضد حقوق الأطفال لأن بعض البالغين أسأؤوا فهم هذا الموضوع وانتابهم قلق بسبب حصول الأطفال على حقوق، خوفاً من أن الأطفال سيصبحون أحراراً ليفعلوا ما يريدون ويتجاهلوا أهلهم أو أي سلطة. بعض المشاركين قد تساورهم نفس المخاوف، لذا تأكد من مناقشة هذا مناقشة مستقيضة في النشاط 2.



2. حقوق الأطفال تساعد في تعليم الأطفال الاحترام، ولا تعد تهديداً لسلطة البالغين. إن الأطفال لهم حقوق، لكن عليهم مسؤوليات أيضاً. تعمل حقوق الأطفال على تشجيع الأطفال ليكونوا محترمين، ليس فقط مع أنفسهم، ولكن مع معلمهم والأطفال الآخرين. على سبيل المثال، كون الأطفال يملكون الحق في حمايتهم من سوء المعاملة، عليهم أيضاً مسؤولية عدم التتم، أو إيذاء بعضهم البعض. كما أن على الأطفال تحمل مسؤولية تعليمهم - مثلاً: احترام قواعد الصف، ومعلمهم. تأكد من التركيز على أن الحقوق، والمسؤوليات مرتبطة غير قابلة للتجزئة.

3. في جميع أنحاء العالم، يتم تعليم الأطفال ضرورة الاستماع للبالغين، وتنفيذ ما يُطلب منهم. مع وجود هذه الحقيقة، على البالغين العمل لصالح الطفل. ارجع إلى قضايا الموافقة، والسلطة، واستخدام القوة.

النشاط 1: اتفاقية حقوق الطفل (30 دقيقة)

1. اطلب إلى المشاركين مراجعة القائمة الرئيسية لحقوق الإنسان من الجلسة 1. اسأل المشاركين ما إذا كانت القائمة تتضمن بشكل خاص حقوق الأطفال.

2. عرف اتفاقية حقوق الطفل مشيراً إلى أنه تم تطويرها، لأن قادة العالم شعروا بأن الأطفال بحاجة إلى رعاية وحماية خاصة بعكس البالغين. كما أنهم أرادوا التأكد من إقرار العالم بأن الأطفال أيضاً، لهم حقوق .

3. اطلب إلى المشاركين الرجوع إلى **ملخص اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل** في المواد المرجعية للمعلم. اطلب إليهم وضع دائرة حول المواد المتعلقة بالمدرسة وبهم بصفتهم معلمين.

4. اكتب الحقوق/ المواد التي وضع حولها المشاركون دوائر على ورقة فليب شارتر: **ملحوظة للمدرب:** المواد التالية تتعلق بالمعلمين، والمدارس والعنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس:

- **مادة 1:** هذه المادة تتعلق بالمعلمين؛ لأنهم يعملون مع الأشخاص الذين تقل أعمارهم عن 18 عاماً، الذين يملكون كل هذه الحقوق.
- **المادة 2:** هذه المادة تتعلق بالمعلمين؛ لأن عليهم معاملة كل طلابهم بطريقة متساوية مع عدم التمييز بين البنات، والأولاد.
- **مادة 3:** البالغين والمعلمين، عليهم دائماً اتخاذ القرارات التي في صالح الطفل.
- **مادة 12:** الأطفال لهم حق التعبير عن أنفسهم، وعلى البالغين الإنصات إليهم وأخذهم على محمل الجد.
- **مادة 16:** على المعلمين احترام خصوصية طلابهم، وضمان السرية في كل الأوقات.
- **مادة 19:** على البالغين ألا يؤذوا الأطفال أبداً، أو يسيئوا معاملتهم - بدنياً أو عقلياً. إن المدرسة مسؤولة عن حماية الطلاب من كل أشكال سوء المعاملة.
- **مادة 28:** للأطفال الحق في الحصول على تعليم جيد، ويجب تشجيعهم على الذهاب إلى المدرسة وإلى مستويات أعلى إن أمكن. والتأديب في المدرسة يجب أن يحترم الكرامة



- الإنسانية للأطفال. وعلى المدارس مراجعة سياساتها التأديبية، وإلغاء أية ممارسات تأديبية تتضمن عنفاً بدنياً، أو نفسياً، أو سوء معاملة أو إهمال.
- **مادة 31:** للأطفال الحق في الاسترخاء، واللعب، والاشتراك في النشاطات الثقافية، والفنية. على المعلمين التأكد من أن الأولاد، والبنات يحصلون على فرص متساوية للذهاب للعب، وأن لا يميزوا بينهم.
 - **مادة 34:** للأطفال الحق في التحرر من الإيذاء الجنسي؛ ولأن المعلمين يعملون مع الطلاب والدولة، فعليهم ضمان عدم تعرض الطلاب للأذى الجنسي.



أسئلة للمناقشة:

استخدم الأسئلة التالية لتوجيه النقاش:

1. بصفتك معلماً، هل لديك القدرة على تفعيل بعض الحقوق أكثر من غيرها؟ أي منها؟
2. أي من الحقوق تتعلق بالتعليم؟
3. أي من الحقوق تتعلق بالعنف القائم على النوع الاجتماعي؟
4. أي من الحقوق تتعلق بالمساواة بين الجنسين؟
5. كيف يمكنك استخدام حقوق ومسئوليات الأطفال في صفك؛ لتساعد طلابك في تحقيق أقصى إمكاناتهم التعليمية؟

النشاط 2: حقوق ومسئوليات الأطفال والبالغين (30 دقيقة)

1. اشرح أنه مع الحقوق تأتي المسؤوليات. فعلى سبيل المثال، يأتي مع الحق في أن يتم التعامل معهم على قدم المساواة مسؤولية أن يُعاملوا الآخرين على قدم المساواة.
2. اسأل المشاركين ما هي المسؤوليات التي تقع على الأطفال تجاه غيرهم من الأطفال والبالغين؟ بعد مناقشة قصيرة، الفت انتباههم إلى المواد الواردة في اتفاقية حقوق الطفل التي تتحدث عن مسؤوليات الأطفال.
3. ارجع إلى **المادة 29:** على الأطفال تحمل مسؤولية خاصة، وهي احترام حقوق آبائهم، وينبغي أن يهدف التعليم إلى تنمية احترام القيم، وثقافة آبائهم.
4. اسأل المشاركين عن الحقوق التي يملكها الآباء، وأولياء الأمور على أطفالهم. وكيف تدعم اتفاقية حقوق الطفل حقوق البالغين؟ قدم الأمثلة التالية، إذا لزم الأمر:
 - **المادة 5:** تحترم اتفاقية حقوق الطفل مسؤوليات، وحقوق، وواجبات الوالدين، أو الأوصياء الشرعيين في تنشئة الطفل.
 - **المادة 14:** تم توجيه الحكومات لاحترام حقوق، وواجبات الآباء، والأوصياء القانونيين في توجيه الطفل لممارسة حقه في التعبير.



5. اسأل المشاركين ما إذا كان هناك تضارب بين حقوق البالغين والأطفال. فإذا كان الأمر كذلك، اسأل المشاركين: كيف يمكنهم تسوية هذا الأمر بصفحتهم معلمين؟
ملحوظة للمدرّب: امنح المشاركين وقتاً لمناقشة هذه القضية؛ حيث أثبتت التجربة أن تحقيق التوازن بين الحقوق، والمسؤوليات يمكن أن يستغرق وقتاً طويلاً لبعض البالغين قبل تحقيق الرضا التام. كما أنها فرصة لتعزيز المادة 3، التي تنص على أن المصلحة الفضلى للطفل هي الاعتبار الأساسي في جميع الإجراءات التي تتعلق بالأطفال.

النشاط 3: حقوق ومسئوليات الأطفال المتعلقة بالتعليم (ساعة واحدة)

1. ارجع إلى الوحدة (2)، الجلسة 2، النشاطين 2 و 3؛ حيث ناقش المشاركون صفات المعلم المثالي، والبيئة التعليمية الآمنة، والداعمة. إن الصفوف الدراسية، والمدارس الآمنة تخلق بيئة ايجابية للتعليم؛ حيث يكون الطلاب آمنين بدنياً، ونفسياً، وعاطفياً، واجتماعياً.
2. مع إبقاء اتفاقية حقوق الطفل، وكذلك حقوق الطفل في الاعتبار، استخرج الحقوق الضرورية لخلق فصل ومدرسة، وبيئة تعليمية آمنة. اكتب على قطعة من الورق "ما الذي يصنع بيئة تعليمية جيدة؟" وبشكل جماعي، يتم طرح الأفكار عن طريق العصف الذهني، وكتابة الحقوق على ورقة فليب شارت. استخدم ما يلي للتحفيز (إذا لزم الأمر):

- الحق في فصول نظيفة.
 - الحق في مواد أساسية للتعليم.
 - الحق في التعليم والتعلم.
 - الحق في عدم التعرض للعقاب المؤذي.
 - الحق في المعاملة على قدم المساواة.
 - الحق في عدم التعرض للإيذاء النفسي، مثل التهديد والإغابة، أو التحرش الجنسي.
 - الحق في المعاملة باحترام من قبل المعلمين، والطلاب الآخرين.
3. قسم المشاركين إلى مجموعات صغيرة من 3-5 أشخاص، وحدد لكل مجموعة عدد من الحقوق. يجب علي كل مجموعة الخروج بمسئولية مقابلة لكل حق.
 4. عندما تنتهي المجموعات من تحديد مسؤوليات لكل حق، اطلب إليهم تقديمها للمجموعة بأكملها. اكتب المسئولية المقابلة لكل حق. استخدم ما يلي للتحفيز (إذا لزم الأمر):
 - الحق في فصول نظيفة- المسئولية هي الحفاظ على نظافة الفصول الدراسية.**ملحوظة للمدرّب:** ذكر المشاركون بأن هذا الأمر ينبغي أن يتم بطريقة منصفة للجنسين، عن طريق تقسيم المهام المدرسية بالتساوي بين الأولاد، والبنات.
 - الحق في توفر مواد أساسية للتعليم- المسئولية هي: المحافظة على الوسائل التعليمية.
 - الحق في الحصول على التعليم والتعلم- المسئولية هي: أن يكون طالباً جيداً ويؤدي الواجبات المدرسية.
 - الحق في عدم التعرض للعقاب المؤذي- المسئولية هي: عدم إيذاء الآخرين.



- الحق في المعاملة على قدم المساواة - المسؤولية هي: معاملة الآخرين كما يحبون أن يعاملوا.
- الحق في عدم التعرض للإيذاء النفسي، مثل: التهديد، والإغاظه، أو التحرش الجنسي والمسؤولية هي: عدم الإساءة للآخرين نفسياً.
- الحق في أن يعاملوا باحترام من قبل المعلمين والطلاب الآخرين - المسؤولية هي: معاملة المعلمين، والطلاب الآخرين باحترام من خلال الانصياع لقواعد الفصل الدراسي.

5. ذكر المشاركون بأن بوسعهم استخدام حقوق، ومسئوليات الأطفال لمساعدتهم على تحقيق بيئة تعليمية جيدة والتأكد من أن جميع الطلاب يطالبون بحقوقهم في التعليم.

ملخص الجلسة:



1. على المعلمين استخدام ما هو في مصلحة الطفل لتوجيه تصرفاتهم.
2. احترام حقوق الأطفال ينسجم مع حقوق البالغين. يمكن للمعلمين احترام حقوق الأطفال، وتعليمهم مسؤولياتهم المقابلة لهذه الحقوق.
3. الأطفال والمعلمون لديهم مسؤوليات إلى جانب الحقوق.

أنشطة انعكاسية:



ذكر المشاركون بإلقاء نظرة على النشاط الانعكاسي في **المواد المرجعية للمعلم**. إنه تدريب اختياري للمشاركين يمكن أن يقوموا به بأنفسهم إن أرادوا. وفي حال وجود أي سؤال حول النشاط، يجب عليهم أن لا يترددوا في طرحه عليك.



معلومات عن محتوى الجلسة نسخة مبسطة لاتفاقية حقوق الطفل¹⁷ ماذا...

"الحقوق" هي ما يجب أن يحصل عليها كل طفل. وجميع الأطفال يمتلكون الحقوق نفسها. وهذه الحقوق مسجلة في اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل. وقد قامت كل البلدان تقريباً بالموافقة على هذه الحقوق. كل الحقوق على علاقة ببعضها البعض وجميعها ذات أهمية بالغة.

الحقوق تعني التفكير في ما هو أفضل لمصلحة الأطفال في أية حالة، وما هو خطر على حياتهم، وما يحميهم من الضرر. وعندما يكبر الأطفال يكون لديهم المزيد من المسؤولية لاتخاذ القرارات، وممارسة حقوقهم.

المسؤوليات ...

تعتبر حقوق الطفل حالة خاصة؛ لأن الكثير من الحقوق التي طرحت تحت اتفاقية حقوق الطفل هي مقدمة إما من الراشدين، أو الدولة. وقد تطرقت الاتفاقية إلى المسؤوليات التي تقع على الأطفال، وعلى وجه الخصوص، احترام حقوق الآخرين، وبالأخص أبويهم. (المادة 29).

فيما يلي بعض الاقتراحات التي يمكن أن ترافق الحقوق...

- كل الأطفال، بغض النظر عن جنسهم، أو عرقهم، أو طبقتهم الاجتماعية، أو لغتهم، أو سنهم، أو جنسيتهم، أو ديانتهم يمتلكون هذه الحقوق. كما أن لديهم مسؤولية احترام بعضهم البعض بطريقة إنسانية.
- للأطفال الحق في الحماية من الصراع، والقسوة، والاستغلال، والإهمال. وتقع عليهم مسؤولية عدم مضايقة الآخرين.
- الأطفال لهم الحق في بيئة نظيفة، وتقع عليهم مسؤولية الاهتمام ومراعاة البيئة.

¹⁷ مقتبسة من:

UNICEF, Fact Sheet: A Summary of the Rights Under the Convention on the Rights of the Child

بنود اتفاقية حقوق الطفل...

المادة 1: كل شخص تحت سن الـ18 يتمتع بكافة الحقوق الواردة في هذه الاتفاقية.

المادة 2: يتمتع كل الأطفال بهذه الحقوق بغض النظر عن كونهم، أو أين يعيشون، أو نوع عمل والديهم، أو اللغة التي يتحدثون بها، أو الديانة التي يمارسونها، أو نوعهم الاجتماعي، أو ثقافتهم، سواء كانوا معاقين أم أصحاء، أغنياء، أم فقراء، يجب ألا يعامل أي طفل بطريقة غير عادلة بناءً على أي من هذه العوامل.

المادة 3: على جميع البالغين العمل على تحقيق مصلحة الأطفال. وعند اتخاذ القرار، يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار النتائج التي قد تؤثر على الأطفال.

المادة 4: تتحمل الدولة مسؤولية حماية حقوق الطفل. كما يجب على الدولة أن تساعد الأسر على تأمين حماية حقوق الأطفال، وخلق محيط يمكنهم من النمو، والوصول إلى إمكانياتهم.

المادة 5: تتحمل عائلات الأطفال مسؤولية مساعدة الأطفال على ممارسة حقوقهم، والتأكد من أن حقوقهم محمية.

المادة 6: لجميع الأطفال الحق في الحياة.

المادة 7: لكل طفل الحق في أن يكون له اسم مسجل وجنسية.

المادة 8: يمتلك الأطفال حق الهوية - وهي تقرير رسمي عن كونهم. ولا يمتلك أحد الحق في انتزاعها منهم.

المادة 9: يمتلك الأطفال حق العيش مع والديهم. ويمتلكون حق العيش مع عائلة تهتم بهم.

المادة 10: يجب أن يُتاح للعائلات التي تعيش في دول مختلفة التنقل بين هذه الدول ليبقى الآباء والأطفال معاً كعائلة.

المادة 11: للأطفال الحق في الحماية من أن يخرجوا من بلدهم بطريقة غير قانونية.

المادة 12: للأطفال الحق في التعبير عن وجهة نظرهم، وعلى البالغين الاستماع إليهم بجدية.

المادة 13: للأطفال حق التعبير عن وجهة نظرهم عن طريق الكلام، أو الرسم، أو الكتابة، أو أي طريقة أخرى طالما أنها لا تضر الآخرين.

المادة 14: للأطفال الحق في اختيار الديانة، والمعتقدات. وعلى الآباء توجيه أطفالهم في هذه الأمور

المادة 15: للأطفال الحق في اختيار محيطهم من الأصدقاء، والاشتراك في جماعات طالما أنها لا تشكل خطراً على الآخرين.

المادة 16: للأطفال الحق في الخصوصية.

المادة 17: للأطفال الحق في الحصول على معلومات موثوق بها، سواء من الراديو، أو الصحف، أو الكتب، أو الكمبيوتر، أو المصادر المختلفة الأخرى التي تشكل جانباً مهماً في حياتهم. بينما يتحمل البالغون مسؤولية ضمان عدم وجود مواد ضارة في هذه الوسائل، وعلى هذه الوسائل أن تساعد على فهم واستيعاب المعلومات التي يحتاجوا إليها.

المادة 18: للأطفال الحق في الرعاية من قبل والديهم إذا أمكن.

المادة 19: للأطفال الحق في الحماية من أي ضرر بدني، أو نفسي.

المادة 20: للأطفال الحق في الاهتمام، والرعاية الخاصة في حالة عدم إمكانية عيشهم مع والديهم.

المادة 21: للأطفال حق الحماية، والرعاية في حالة التبني، والكفالة.

المادة 22: للأطفال الحق في الحماية الخاصة، والمساعدة في حالة اللجوء (إذا تمكنوا من ترك بلدهم والعيش في بلد آخر) بالإضافة إلى جميع الحقوق المذكورة في هذه الاتفاقية.

المادة 23: للأطفال الذين يعانون من أي نوع من الإعاقة الحق في التعليم الخاص، بالإضافة إلى جميع الحقوق المذكورة في هذه الاتفاقية، ليعيشوا حياة كاملة، ومستقرة.

المادة 24: للأطفال الحق في رعاية صحية جيدة، ومياه نظيفة، وطعام مغذي، وبيئة نظيفة ليقبوا بصحة جيدة.

المادة 25: إذا عاش الأطفال ضمن برنامج الكفالة، أو ظروف أخرى بعيدة عن البيت؛ فإنهم يمتلكون الحق في مراجعة أوضاعهم للتأكد من حصولهم على أفضل أنواع الترتيبات.

المادة 26: للأطفال الحق في الحصول على المساعدة من الحكومة إذا كانوا فقراء، أو في احتياج.

المادة 27: للأطفال الحق في مستوى معيشة يكفي لتلبية احتياجاتهم الأساسية. ويجب على الدولة تحقيق هذا، وبالذات الطعام، والملابس، والسكن.

المادة 28: للأطفال الحق في التعليم، وإكمال أعلى مستوى باستطاعتهم من التعليم. ، ويجب أن تحترم أساليب الانضباط في المدارس لكرامة الأطفال. فعلى الدولة إلزام إدارة المدرسة بأن تقوم بمراجعة سياسات الانضباط، والقضاء على أي ممارسة تتضمن العنف البدني، أو النفسي، أو الإساءة، أو التجاهل.

المادة 29: يجب أن يطور التعليم شخصية كل طفل ومواهبه إلى الحد الأقصى، ويجب أن يشجع الأطفال على احترام آبائهم، وثقافتهم، وثقافة الآخرين.

المادة 30: للأطفال الحق في ممارسة ثقافتهم، ولغتهم، وديانتهم الخاصة. ويحتاج أصحاب الأقليات، والسكان الأصليين إلى حماية خاصة.

المادة 31: للأطفال الحق في الاسترخاء، واللعب.

المادة 32: للأطفال الحق في الحماية من العمل الذي يضرهم، أو يشكل خطراً على صحتهم، أو تعليمهم. وإذا عملوا فعليهم العمل في بيئة آمنة، ومقابل مرتب منصف. يجب أن لا يؤثر عملهم بأي شكل من الأشكال على حقوقهم الباقية كحق التعليم، وحق اللعب.

المادة 33: للأطفال الحق في الحماية من المخدرات، وتجارة المخدرات.

المادة 34: للأطفال الحق في التحرر من الإساءة الجنسية، والاستغلال.

المادة 35: لا يسمح لأي شخص بأن يختطف، أو يبيع الأطفال.

المادة 36: للأطفال الحق في الحماية من الاستغلال.

المادة 37: لا يسمح لأي شخص أن يعاقب الأطفال بطريقة وحشية، أو ضارة.

المادة 38: يجب الرعاية والاهتمام بالأطفال الذين تأثروا من الصراعات المسلحة.

المادة 39: للأطفال الحق في العناية الخاصة للمعافاة في حالة تعرضهم للاستغلال، والإهمال، والإساءة.

المادة 40: للأطفال الحق في المساعدة القانونية والمعاملة المنصفة في نطاق نظام عدالة يحترم حقوقهم.

المادة 41: إذا كانت قوانين الدولة تحمي الأطفال بشكل أفضل مما تنص عليه الاتفاقية، فيجب استمرار هذه القوانين.

المادة 42: للأطفال الحق في معرفة حقوقهم. يجب على البالغين الإلمام بهذه الحقوق، ليساعدوا الأطفال بالتعرّف عليها.

المادة 43 إلى المادة 54: تفسر هذه البنود كيفية عمل الدولة والمنظمات الدولية من أجل حماية حقوق الطفل.

الجلسة 3 : حقوق الأطفال – على من تقع المسؤولية؟

الوقت: ساعتان و 30 دقيقة.



الأهداف التعليمية:

1. التعرف على انتهاكات حقوق الأطفال المتعلقة بالمدرسة والتعليم.
2. إدراك أن العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس هو انتهاك لحقوق الأطفال.
3. شرح أدوارهم ومسئوليتهم بصفتهم معلمين، وكذلك مسؤوليات الآخرين تجاه احترام حقوق الأطفال.



الأساليب المستخدمة:

1. نشاط مجموعات صغيرة.
2. النقاش.



المواد:

- ورق فليب شارت.
- حامل لأوراق الفليب شارت.
- أقلام لوحات.
- مواد عرض.
- المواد المرجعية للمعلم:
- سيناريوهات لانتهاكات حقوق الأطفال.
- قصة ألفا.



تجهيزات المدرب:

1. راجع تعريف المساواة بين الجنسين.
2. اكتب التالي كمرجع على ورقة فليب شارت:
 - الطالب: ألفا.
 - المعلم.



- الأسرة: الأب، الجدة، العمّة.
- أعضاء المجتمع: السيدة/ أوشر.
- إدارة المدرسة.

3. اكتب أسئلة النشاط 1 على ورقة فليب شارتر.

4. اكتب كل عبارة من العبارات التالية على ورقة فليب شارتر منفصلة: "العنف"، "النوع الاجتماعي"، "السلطة"، "حقوق الطفل".

ملحوظات المدرب:



1. في النشاط 2، أشر إلى أنه بالرغم من تكلم ألفا في الصف، إلا أن العقاب الذي تلقاه من معلمه كان قاسياً جداً ومؤذياً؛ ولأن المعلم يتحمل مسؤولية دعم حقوق الأطفال كان بإمكانه انتهاز الفرصة للتحدث إلى ألفا، وباقي الطلاب عن مسؤوليات الأطفال في الصف بدلاً من معاقبته بقسوة.

2. في النشاط 2، ابحث عن الروابط التي يمكن استخراجها، واستخدامها لاحقاً كمرجع في الوحدة 7. اكتب القائمة تحت عنوان "المكان الخاص بالموضوعات المؤجلة". لاحظ المعوقات، مثل: الافتقار لإجراءات التبليغ وقلة الإجراءات الوقائية ضد العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس. فعلى سبيل المثال: قد يقول بعض الناس بالرغم من أن إدارة المدرسة على علم بحدوث انتهاك لحقوق الأطفال، إلا أن الإدارة لا تفعل شيئاً. يمكن مناقشة هذه المعوقات عند محاولة التعرف على كيفية إنشاء شبكة استجابة فعالة في الوحدة 7.

3. ردود الفعل على النشاط 3 يخدم في معرفة ما إذا كانت الرسالة الأساسية تم فهمها وأن المشاركين غيروا من مواقفهم. استخدم هذا النشاط لتوجيه النقاشات وأعد التأكيد على النقاط التي قد يبدو أنها لم تُفهم.

النشاط 1: انتهاك حقوق الطفل (ساعة واحدة)

1. اطلب إلى المشاركين قراءة السيناريوهات المتعلقة بانتهاك حقوق الأطفال لمراجعة ما تم تعلمه عن اتفاقية حقوق الأطفال في الجلسة السابقة. ارجع إلى ملخص اتفاقية حقوق الطفل في المواد المرجعية للمعلم.



2. قسم المشاركين إلى مجموعات صغيرة من 3-4 أشخاص. حدد لكل مجموعة أحد السيناريوهات الأربعة (راجع المواد المرجعية للمعلم). قد يكون لبعض المجموعات نفس السيناريو.

3. اطلب إلى المجموعات قراءة ومناقشة السيناريو الخاص بها والإجابة على الأسئلة التالية:

- هل تم انتهاك حقوق الطالب؟
- أي حق تم انتهاكه؟ (على المشاركين الإشارة إلى رقم المادة، قد يكون هناك أكثر من حق)
- كيف يؤثر هذا الانتهاك على الطالب؟
- ماذا بإمكان الطالب أن يفعله في هذه الحالة؟ هل هناك أي خيارات للحصول على مساعدة؟
- ما الذي ستفعله لو أتى هذا الطالب إليك طالباً للمساعدة؟

4. ليس من الضروري أن يحفظ المشاركون أرقام المواد، النقطة الأهم هي إدراك أن العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس انتهاك لحقوق الأطفال.

5. ملحوظة للمدرب:

سيناريو 1

- حرم ريتشارد من حقه في التعليم. (المادة 28).
- كما حرم من حقه في اللعب. (المادة 31).
- يحرم من حقه في الحماية من العمل الذي يؤثر على التعليم، أو أنه مضر بصحته. (المادة 32)
- وضح أن الطلاب تقع عليهم مسؤولية تأدية بعض الفروض الدراسية ولكن ليس تلك الفروض التي تؤثر سلباً على صحة الطالب أو تعليمه كما هو الحال هنا.

سيناريو 2

- حرمت جلوريا من حقه في التعليم وحق التحرر من الإساءة. (المادة 19,28, و 34)
- لا يملك أحد الحق في أن يلمس الأطفال بطريقة لا تشعرهم بالارتياح. يجب أن يعمل الراشدون لما يخدم مصلحة الطلاب، وهذا يعني أن لا تُنتهك حقوقهم بأية طريقة، أو لمسهم بطريقة تشعرهم بعدم الارتياح.

سيناريو 3

- تتعرض ماري للتمييز لكونها أنثى. (المادة 2) راجع تعريف المساواة بين الجنسين.
- يجب أن يعامل جميع الطلاب بالتساوي، ويشجع الطلاب على بذل طاقتهم القصوى في التعليم.

سيناريو 4

- حرم توماس من حقه في التعليم بالإضافة إلى حقه في أن ينعم بحياة خالية من الإساءة والعقاب المهين. (المادة 19 و 28)
 - كما حرم توماس من حقه في اللعب. (المادة 31)
 - و حرم من حقه في التحرر من العمل المضر؛ فالعمل يؤثر على أدائه المدرسي بالإضافة إلى صحته لأنه لا يحظى بقسط كافٍ من النوم. (المادة 32)
6. بعد أن ينتهي المشاركون من مناقشة السيناريوهات والإجابة على الأسئلة، يجب عليهم عرضها على المجموعة كاملة.

النشاط 2: قصة ألفا - من الذي يتحمل مسؤولية دعم حقوق الطفل؟ (ساعة واحدة)

1. اربط النشاط بالجلسة السابقة التي تم فيها مناقشة حقوق ومسؤوليات البالغين والأطفال. أخبر المشاركين بأنه سيتم في هذا النشاط دراسة مسؤوليات البالغين الخاصة لحماية حقوق الأطفال.
2. قسم المشاركين إلى مجموعات صغيرة مكونة من 3-4 أشخاص، واطلب إليهم قراءة **قصة ألفا** في المواد المرجعية للمعلم.
3. اطلب إلى المشاركين الإجابة على **أسئلة للمناقشة**. يمكنهم الرجوع إلى **ملخص اتفاقية حقوق الطفل** لمعرفة ما إذا كانت حقوق ألفا قد تم انتهاكها.
4. اطلب إلى المجموعة كاملة مشاركة إجاباتهم عن **أسئلة للمناقشة**.

أسئلة للمناقشة:

استخدم الأسئلة التالية لتوجيه النقاش:

1. أي من حقوق ألفا تم انتهاكها؟

2. ما كانت مسؤولية كل فرد لحماية كل حق تم انتهاكه؟ ما الذي فعلوه لحماية حقوقه؟ ما الذي لم يفعلوه لحماية حقوقه؟

3. ما المسؤولية التي على ألفا؟ (تأكد من التركيز على أنه بالرغم من حديث ألفا في الصف ومسئوليته لاحترام معلمه وزملاءه في الصف، إلا ان العقاب كان مبالغاً فيه ومؤذياً).

4. ما هي مسؤولية الحكومة لحماية حقوق ألفا (بالإضافة إلى الأشخاص المذكورين في السؤال 2)؟
5. ما هي المعوقات المتوقعة لمساعدة الطلاب في المطالبة بحقوقهم؟ ما هي الحلول لمساعدة الطلاب للمطالبة بحقوقهم؟

6. ما الذي يمكن عمله لمساعدة الناس على تحمل مسؤولياتهم تجاه دعم حقوق الطفل؟

النشاط 3: نشاط تأمل ذاتي (30 دقيقة)



1. هذا النشاط هو تجميع لهذه الوحدة بأكملها حول حقوق الإنسان، لذا ارجع إلى الأنشطة السابقة وناقش المشاركين في أدوارهم، ومسئولياتهم اشرح لهم بأن هذا نشاط انعكاسي. على المشاركين التفكير في المفاهيم المختلفة التي تعلموها في التدريب: العنف، والنوع الاجتماعي، والسلطة وحقوق مسؤوليات الطفل.
2. وضح لهم بأن هذا نشاط للتأمل الذاتي. على المشاركين إعادة التفكير في المفاهيم المختلفة التي تعلموها في هذا التدريب حول: العنف، والنوع الاجتماعي، والسلطة وحقوق مسؤوليات الطفل.
3. اطلب إلى المشاركين كتابة عبارات توضح ما تعلموه عن العنف والنوع الاجتماعي والسلطة وحقوق ومسؤوليات الطفل، ويجب أن تكتب هذه العبارات على أربعة قطع من الورق، كل عبارة في ورقة منفصلة. أخبر المشاركين بأنه ليس من الضروري وضع أسمائهم على الأوراق. أعلم المشاركين بأن آراءهم يمكن أن تتضمن شيئاً جديداً تعلموه، أو شيئاً فاجأهم حول أي مفهوم، أو أي فهم جديد، أو أي تحول في الرأي.. إلخ. ولا يطلب إليهم إعادة كتابة الحقائق، ولكن التعبير عما فاجأهم أكثر في كل من الموضوعات الأربعة الرئيسية في البرنامج التدريبي.
4. في أثناء قيام المشاركين بالكتابة، ضع كلاً من هذه المفاهيم على ورقة منفصلة وعلقها في الغرفة: "العنف"، "النوع الاجتماعي"، "السلطة"، "حقوق ومسؤوليات الطفل".
5. اطلب إلى كل مشارك أن يعلق آراءه على الجدار تحت المفهوم المناسب. وعند انتهاء المشاركين، اطلب إليهم التجول في أرجاء الغرفة لإلقاء نظرة على ما تم تعليقه.
6. بعد الجلسة، راجع العبارات. فإذا ظهر أن هناك أي نوع من سوء الفهم للمادة، خذ وقتك في الجلسة التالية للمراجعة. وإن أمكن، أعد وضع العبارات على الجدران للتذكير بالتدريب

ملخص الجلسة:



1. العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس انتهاك لحقوق الأطفال، ويستطيع المعلمون مساعدة الطلاب على المطالبة بحقوقهم، كما يمكنهم استخدام حقوق الأطفال لتعليمهم كيف يصبحون طلاباً مسؤولين.

2. المعلمون مسئولون عن حماية حقوق الأطفال، من خلال مساعدتهم للطلاب على المطالبة بحقوقهم، وكذلك عدم انتهاكهم لحقوق الأطفال الآخرين.



معلومات عن محتوى الجلسة سيناريوهات لانتهاكات حقوق الأطفال

سيناريو 1

ريتشارد طالب في الصف الخامس. وهو مستمتع بالمدرسة، إلا أنه لا يذاكر جيداً في معظم المواد. وهو هادئ جداً ويجلس في نهاية الصف، ويعتقد المعلم أنه ليس ذكياً جداً، وعندما يلعب الطلاب الآخرون في أثناء الفسحة - وفي بعض الأحيان في أثناء الحصة - يرسله المعلم إلى ساحة المدرسة ليحفر حفراً للحمامات. وفي بعض الأحيان تكون درجة الحرارة مرتفعة جداً في الخارج، ولا يوجد لدى ريتشارد أي شيء يحميه من حرارة الشمس، أو ماء يشربه. وعندما يسأل أحدهم المعلم لماذا يرسل دائماً ريتشارد خارج الصف؟، يجيب المعلم: "إنه ولد غبي، وعلى أي حال لا يجب أن يكون في المدرسة."

سيناريو 2

غلوريا في الـ12 من عمرها، وتستمع بالمدرسة. إلا أنها في الآونة الأخيرة بدأت تواجه صعوبات في مادة الرياضيات، وعرض عليها المعلم تقديم مساعدة إضافية لها، وفي أحد الأيام عندما بقيت في المدرسة بعد انتهاء الدوام، اقترب منها المعلم، وأمسك ثديها، وقال لها: بأنها ستصبح امرأة جميلة. شعرت غلوريا بعدم الارتياح؛ إلا أنها خافت أن تخبر أحداً بذلك. فقررت أن ترسب في مادة الرياضيات على أن تطلب من هذا المعلم، أو معلم آخر المساعدة.

سيناريو 3

ماري وشقيقها التوأم، لاري، سيبدأن دراستهما في الصف الثاني من العام القادم. إن أمهما مريضة، وتحتاج لبقاء أحد الطفلين في المنزل لمساعدتها في الأعمال المنزلية. الأسرة لا يمكنها تحمل نفقات إرسال طفلين إلى المدرسة، وعليها أن تختار من سترسل. لذا قررت أن تجعل لاري يواصل إلى الصف الثاني، وأن تبقى ماري في البيت. رأى والداها أنه من الأفضل لماري أن تتعلم كيف تكون زوجة، وأما جيدة، لأن هذا هو دورها في الحياة.

سيناريو 4

توماس دائماً يتأخر عن الحصة. إنه يعمل حتى وقت متأخر من الليل في مصنع قرميد - وأحياناً حتى الساعة الثانية صباحاً - ليساعد في دعم أسرته، ودفع نفقات مدرسته. وعندما يصل توماس من عمله إلى البيت، يكون متعباً جداً، فلا يتمكن من كتابة واجباته. وبمجرد انتهاء اليوم الدراسي يذهب مباشرة إلى عمله، ولا يملك فرصة لممارسة الرياضة مع الأطفال الآخرين في القرية، وفي بعض الأحيان لا يرغب بالذهاب إلى المدرسة بسبب عقاب معلمته له؛ حيث تجعله يقف أمام الصف، وتلوي أنه بشدة حتى يبكي، وهي تفعل ذلك بمعظم الأولاد، وتقول: إن هذا يصنع منهم رجالاً.

قصة ألفا

ألفا طالب نشيط جداً. إنه موهوب، وذكي، ورياضي كبير. منذ صغره كان يعاني من صعوبة في البقاء ساكناً، أو هادئاً. إن جدته تحبه جداً؛ لأنه يذكرها بأبيه (ابنها) عندما كان في عمره. كبر ابنها ليصبح تاجراً ناجحاً، وعادةً ما يعطيها مالاً.

بالأمس عاد ألفا من المدرسة ماشياً ببطء شديد، ورأسه مدلى للأسفل. لم يكن يتراقص في مشيته، أو يحيي كل جيرانه كما كان يفعل عادة. سألته جارتها، السيدة/ أوشر عن السبب. وشرح لها بأنه ضُرب بالعصا؛ لأنه كان يتكلم في أثناء الحصة. وقد لاحظت العلامات على ساقيه. شعرت باستياء من أجله وتذكرت عقابها هي عندما كانت في المدرسة.

لاحقاً التقى ألفا عمته روز فأخبرها بكل شيء ويبدو أنه كان يتكلم في أثناء الحصة، وبدون سابق إنذار قامت المعلمة بضربه. قالت المعلمة بأنها ملّت، وتعبت من عدم احترام ألفا لها. أخبرت العمّة/ روز ألفا بأنها أسفة من أجله، إلا أن المعلمين، والإداريين يعرفون ما يقومون به، وأنها لم تكن في وضع يسمح لها بمجادلتهم.

في وقت لاحق من تلك الليلة، أصيب ألفا بالحمى، وكان متألماً لدرجة أنه لم يتناول وجبة العشاء. فسر والده ما حدث؛ لأنه كان من قبيلة من الأقليات ولم يكن متعلماً، ولم يكن لكلمته أي تأثير في المدرسة. وقد شعر بالحزن الشديد، والعجز.

عندما علمت جدة ألفا بالأمر، أرادت أن تفعل شيئاً، إلا أنها شعرت بأن المدرسة أكثر أهمية. إذا تحدثت إلى مدير المدرسة، فقد يواجه ألفا مزيداً من العقاب. لقد أرادت أن ينهي ألفا المدرسة، على عكس ابنها، والد ألفا.

الوحدة 6:
**خلق بيئة آمنة،
وداعمة في الصف**¹⁸

6

لماذا هذه الوحدة؟

تناولت الوحدات الخمس الأولى في هذا الدليل اكتشاف المواقف الشخصية للمشاركين تجاه النوع الاجتماعي، والعنف، وحقوق الأطفال لفهم العنف القائم على النوع الاجتماعي، وأثره على الصغار بشكل أفضل. وهذه الوحدة تناقش موضوعات العقاب البدني، والعقاب القاسي، والمهين، والتي تعتبر ممارسات ضارة في الصف.

تقدم هذه الوحدة الإستراتيجيات التي تدعم بيئة آمنة، وملائمة للطفل، وإحدى هذه الإستراتيجيات هي **التأديب الإيجابي**؛ حيث يقوم المعلمون، والإداريون بتصحيح السلوك دون إيذاء الطلاب. كما سيتعلم المشاركون تقنيات إدارة الصف، بما في ذلك ابتكار قواعد للصف؛ لتقديم إرشادات واضحة لسلوك الطلاب.

ما محتوى الوحدة؟

الجلسة 1: التأديب الإيجابي (3 ساعات)

هذه الجلسة تعرض الممارسات الضارة في الصف، وتدبير التأديب البديلة. وسيدرس المشاركون الفرق بين التأديب، والعقاب، والإستراتيجيات البديلة لطرح أفكار لإدارة الصف.

الجلسة 2: إدارة الصف (ساعتان، و30 دقيقة)

تدرس هذه الجلسة مصطلحات **التأديب** و**العقاب**، وتعطي المشاركين إستراتيجيات عملية. كما سيناقش المشاركون إدارة الصف، وبدائل العقاب البدني، والممارسات الصفية الضارة.

كيف يمكنك معرفة المزيد؟

- محامي الطفل. (إن.دي). الموقع الإلكتروني. تم أخذه في 31 يناير 2008، من <http://www.childadvocatr.org>. (المصدر حول التأديب الإيجابي).

¹⁸ هذه الوحدة مقتبسة من:

- مركز قانون المجتمع. (إن.دي). مشروع حقوق الطفل. تم أخذه في 7 يناير 2008، من <http://www.communitylawcentre.org.za/Childrens-Rights> (معلومات شاملة عن العقاب البدني والأشكال البديلة للتأديب).
- المبادرة العالمية لوقف كل أنواع العقاب البدني للأطفال. (إن.دي). الموقع الإلكتروني. تم أخذه في 31 يناير 2008، من <http://www.endcorporalpunishment.org> (بحث حول العنف ضد الأطفال والمراجع حول التأديب الإيجابي).
- ناكر، دي. (2007). ما هي المدرسة الجيدة؟ تخيلات ما وراء حدود اليوم لخلق غد أفضل. كامبالا، أوغندا: رفع الأصوات. http://www.raisingvoices.org/files/Whatisagoodschool_RV.pdf.
- صندوق الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف). (إن.دي) حماية الطفل. تم أخذه في 7 يناير 2008، من <http://www.unicef.org/teachers/protection/violence.htm> (معلومات عن نهج المدرسة-ككل من أجل ضبط وجودة التعليم).
- صندوق الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف). (2005). دراسة الأمم المتحدة حول العنف ضد الأطفال. تم أخذه في 7 يناير 2008، من http://www.unicef.org/protection/index_27374.html.
- منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونيسكو) بانكوك. (2006). التأديب الإيجابي في بيئة صف شاملة وملائمة للتعليم - دليل المعلمين والمربين. بانكوك، تايلاند: يونيسكو. http://www.unescobkk.org/fileadmin/user_upload/appeal?IE/Publications_and_repo rts/Pos_Dis-final.pdf (تقدم معلومات شاملة عن البدائل للعقاب البدني، والطرق غير العنيفة للتعامل مع التحديات السلوكية للطلاب).

الجلسة 1 : التأديب الإيجابي

الوقت: 3 ساعات.



الأهداف التعليمية:



في نهاية هذه الجلسة، سيتمكن المشاركون من:

1. التعرف على الممارسات الصفية الضارة، وأثرها على الطلاب.
2. التفريق بين التأديب، والعقاب.
3. التعرف على العقاب البدني، وعلاقته باتفاقية حقوق الطفل: (المواد 19 و 28 و 37)، وتحديد الطرق التأديبية البديلة.
4. تقييم استجاباتهم لتحديات السلوك، وفعالية استجاباتهم.

الأساليب المستخدمة:



1. نقاش جماعي.
2. لعب أدوار.
3. دراسة حالات.

المواد:



- سبورة طباشير، أو أوراق فليب شارتر.
- طباشير ، أو أقلام لوحات.
- المواد المرجعية للمعلم:
- جدول تحديات السلوك.
- التأديب مقابل العقاب.

تجهيزات المدرب:



1. تعرف على المعايير المحلية لعقاب الأطفال، و ما هي أكثر أشكال العقاب شيوعاً في المجتمع؟ وكيف يعاقب المعلمون طلابهم؟ وما هي الأشكال المقبولة والمرفوضة ثقافياً؟
2. ابحث في القوانين، والسياسات المحلية، والوطنية، والمعايير، والمواقف الاجتماعية فيما يخص العقاب البدني. وكن على دراية بالقوانين، وكيفية إنفاذها؛ فعلى سبيل المثال، نجد في عدد من الدول من يعد العقاب البدني مخالفاً للقانون، إلا أن كثيراً من المعلمين ما زالوا يستخدمونه في الصف.

3. تعرف على قواعد المدارس التي يعمل فيها المشاركون. وفي حال كان المشاركون من مدارس، أو مجتمعات مختلفة، اطلب - بصفة غير رسمية - إلى المعلمين إعطاء فكرة عما هو مقبول في المدارس.

4. أثناء تنفيذ النشاط 3، قد ترغب في تحويل دراسة الحالتين عن جون وماري إلى لعب أدوار. وهناك عدد من دراسات الحالة في هذا الوحدة يتوجب عليك أن تكيفها حسب الاقتضاء لضمان أن يتفاعل معها المشاركون.

ملحوظات المدرب:



1. للأطفال الحق في الحماية من العقاب البدني، وغيرها من ضروب المعاملة القاسية، أو المهينة (اتفاقية حقوق الطفل، المواد 19 و 28 و 37). تم تعريف العقاب البدني، والمادي بأنه: أي عقاب تستخدم فيه القوة البدنية، لغرض إحداث درجة معينة من الألم، أو عدم الراحة، حتى وإن كان خفيفاً.

2. هناك أشكال أخرى للعقاب غير البدنية، والتي هي - أيضاً - قاسية، ومهينة، وبالتالي تتعارض مع اتفاقية حقوق الطفل. وهذه تشمل - على سبيل المثال - عقوبات النقل من الشأن، أو الإهانة، أو تشويه السمعة، أو جعل الفرد كبش فداء، أو التهديد، أو الترهيب، أو السخرية من الطفل.

3. كن واعياً للواقع الذي يعايشه المعلمون في كل يوم، وكن مستعداً للتعامل معه بواقعية. فعلى سبيل المثال، بعض المعلمين لديهم حوالي 100 طالب في الصف، وفي بعض الأحيان يرون أن العقاب الطريقة الوحيدة للسيطرة على الطلاب.

4. في معظم الحالات، يعتقد البالغون بأن العقاب البدني جيد للأطفال، ولا يرونه إيذاء. فمعظم البالغين قد ضربوا، أو تم إيذاؤهم نفسياً عندما كانوا أطفالاً، وهم يعتقدون بأن ذلك "لصالحهم". كما أن المعلمين، والأهل قد لا يعرفون طريقة أخرى لتأديب الأطفال.

5. إن الإجراءات التأديبية يجب أن تصحح السلوك، وتعلم الطلاب تعديل سلوكهم الشخصي.

6. التأكيد بأن العديد من المعلمين لم يتم تدريبهم على الإجراءات التأديبية البديلة، وأن هذه الطريقة الجديدة للتفكير ستستغرق بعض الوقت منهم لقبولها، ودمجها في ممارساتهم التعليمية.

النشاط 1: تحديد الممارسات الضارة في الصف (ساعة واحدة)



1. اقرأ على المشاركين دراسة الحالة التالية عن دانييلا:
تذهب دانييلا إلى المدرسة، وهي مستمتعة بها جداً. ومع ذلك فإن الأيام التي تخشاهما هي الأيام التي يكون فيها اختبار اللغة الإنجليزية. فعن كل كلمة تكتبها خطأ في ورقة الإجابة، يجعلها المعلم تتسلق التلة الموجودة خلف المدرسة، وتنزل منها حاملة خمسة قراميد. ويتم استخدام هذه القراميد في بناء سور لحمامات البنات حتى لا يقوم الأولاد باستراق النظر في طريقهم للحمام. لا تفهم دانييلا كيف يمكن أن يساعدها حمل القراميد على تعلم الإنجليزية؛ إلا أنها لا تملك الخيار إلا أن تقوم بالعمل. وفي بعض الأحيان عندما تنتهي، تكون ملابسها قد اتسخت تماماً، وعندما تعود إلى البيت تؤنبها والدتها بشدة. ثم تجعلها تغسل كل الملابس، مما يترك لها القليل من الوقت لتأدية واجباتها المدرسية.

2. اسأل المشاركين الأسئلة التالية:

- هل هذا مثال على العقاب البدني؟ (دانييلا لم يتم إيذاؤها بدنياً من قبل المعلم، إلا أنه مثال على العقاب القاسي، والمؤذي)
- ما الذي تتعلمه دانييلا؟

3. اطلب إلى المشاركين الرجوع إلى اتفاقية حقوق الطفل في **المواد المرجعية للمعلم**. واسألهم ما إذا كان هناك مواد تشير إلى العقاب المؤذي للأطفال؟ (المواد: 19 و 28 و 37).

4. اسأل المشاركين عن معنى: **عقاب قاس، ومهين**. (أي عقاب يؤدي، أو يهين، أو يصغر من الشأن، أو يشوه سمعة، أو يهدد، أو يجرح، أو يسخر، أو يخيف الطلاب).

5. اطلب إلى المشاركين أمثلة يرون أنها تمثل عقاباً مؤذياً، وقاسياً، ومهيناً. أشر إلى أن العقاب المؤذي ليس محدوداً فقط بالعقاب البدني، وفي حال واجه المشاركون صعوبة في تقديم أمثلة؛ استخدم الأمثلة أدناه لتحفيزهم. على سبيل المثال: "ماذا عن جعل الطالب يقف لفترة طويلة بدون جلوس؟ هل هذا مؤذي؟ (هنا ستكون معرفتك عن الممارسات المحلية للعقاب في الصف مفيدة جداً).

تأكد من ذكر جميع الأمثلة التالية:

- أ. **العقاب القاسي والمهين** - أي عقاب يؤدي، أو يهين، أو يصغر من الشأن، أو يهدد، أو يجرح، أو يسخر، أو يخيف الطلاب.
ملحوظة للمدرّب: من المهم الإشارة إلى أن كون هذا الشكل من العقاب لا يتسبب بألم جسدي، فلا يتم اعتباره مؤذياً دائماً. إلا أن مثل هذا العقاب يمكن أن يكون له عواقب وخيمة، وهو انتهاك لحقوق الأطفال.
- ب. **العمل الاستغلالي، أو المؤذي للطفل** - بعض أشكال عمالة الأطفال تعد مؤذية. بينما في بعض البلدان يكون الأطفال مسئولين عن الحفاظ على نظافة الفصول، إلا أن هذا يجب ألا يبعدهم عن تعليمهم. يجب تطبيق الإرشادات التالية لضمان أن العمل في المدرسة غير ضار:
 - يجب أن يكون هناك مساواة في توزيع الأعمال، أو المهام المطلوبة في المدرسة.

- يجب أن لا يفوت الطالب الحصة ليقوم بعمل خاص للمعلم، أو للمدرسة.
- يجب أن لا يسبب العمل أذى للطلاب، أو يؤثر سلباً على صحتهم.
- يجب أن تكون كل الأعمال مناسبة لأعمارهم.

ج. العقاب البدني

- الجلد، بما في ذلك بسوط أو أية أداة أخرى.
- الصفع.
- الضرب بالعصا.
- اللكم.
- الهز.
- الخنق.
- الأوضاع الجسدية المؤلمة.
- الإفراط في التمارين الرياضية.
- منع الطلاب من الذهاب إلى دورة المياه.

6. لماذا يستخدم المعلم هذه الأساليب لمعاقبة الطالب؟ ماذا يتعلم الطالب؟

7. كيف تجعل هذه الطرق الطلاب يشعرون: (حزن، أو كره الذهاب للمدرسة، أو الإحراج، أو تقليل من تقدير الذات.. إلخ)؟

8. ارجع إلى النموذج 4، الجلسة 1، السيناريو 8، قصة كوفي. أشر إلى أن ما مرَّ به كوفي كان مؤذياً؛ لأنه كان يفوت الحصص من أجل القيام بأعمال للمعلم.

9. ارجع إلى النموذج 4، الجلسة 2، حول السلطة. أشر إلى أنه عندما يُشعر الطلاب بالضعف، فإن ذلك يعلمهم بأن أفضل طريقة لحماية أنفسهم هي فرض السلطة على الآخرين. وهذا قد يقودهم للعنف ضد الطلاب الآخرين.

النشاط 2: تحديات السلوك (ساعة واحدة)

1. اكتب: "تحديات السلوك" على ورقة فليب شارتر، واطلب إلى المشاركين كتابة التحديات الخمسة الأكثر شيوعاً للسلوكات التي يشاهدونها في مدارسهم (مثال: التكلم في غير الدور، التأخر عن الحصة، عدم تأدية الواجب المنزلي).

2. تحرك في أرجاء القاعة، واطلب إلى المشاركين أن يتشاركوا في قوائم أعمالهم. اكتب تحديات السلوك على ورقة فليب شارتر بينما يقوم المشاركون بذكرها. وفي حال تكرار السلوكات، ضع عليها علامة. بعد الانتهاء، اذكر خمسة من تحديات السلوك الأكثر شيوعاً التي يراها المشاركون في صفوفهم.



3. قسم المشاركين إلى مجموعات صغيرة من 3-5 أشخاص. أعط لكل مجموعة واحداً من التحديات. واطلب إلى المشاركين ملء **جدول تحديات السلوك** بشكل منفرد، ثم مشاركتها، ومناقشتها مع مجموعاتهم. (راجع معلومات عن محتوى الجلسة، والمواد المرجعية للمعلم).

4. اطلب إلى المشاركين الرجوع بذاكرتهم إلى الوراء عندما كانوا في المدرسة الابتدائية. مع استحضار تحدي السلوك الذي تم إعطاؤهم، اطلب إليهم الإجابة عن الأسئلة التالية، مع كتابة إجاباتهم على ورقة فليب شارتر:

- كيف تعامل معلمك مع تحدي السلوك هذا؟
- لماذا برأيك تعامل معلمك بهذه الطريقة؟
- كيف كان شعورك؟ هل تعتقد بأنه كان فعالاً على المدى الطويل؟

5. اطلب إلى المشاركين التفكير في صفوفهم، والإجابة عن الأسئلة التالية، والتي تهدف إلى تشجيعهم على دراسة سلوكياتهم، وليس الحكم عليها:

- كيف تتعامل مع تحدي السلوك هذا؟
- لماذا برأيك تتعامل بهذه الطريقة؟
- كيف برأيك يكون شعور الطالب؟ هل تعتقد بأن تعاملك فعال على المدى الطويل؟

6. بعد أن يقوم المشاركون بملء الجدول، اطلب إليهم مشاركة إجاباتهم في مجموعات صغيرة. وبعد النقاش، في إطار المجموعات الصغيرة ؛ وجههم إلى مشاركة إجاباتهم مع المجموعة الكبيرة.

7. بعض إجابات "لماذا تعامل معلمك بهذه الطريقة؟" ستتضمن: "لمعاقبة الطالب على سوء سلوكه"، أو "لوقف هذا السلوك". تحت العمود "هل كانت الطريقة فعالة؟" معظم الناس سيجيبون "لا، خاصة على المدى الطويل ؛ لأن الطالب كان عادة يكررها فعله هذا". اسأل المشاركين عن السبب في رأيهم. أشر إلى أن الإجابة تكمن في الفرق بين العقاب، والتأديب، والذي سيتم مناقشته في النشاط التالي. وقبل الانتقال إلى النشاط التالي، اسأل المشاركين الأسئلة التالية:

- هل الأولاد والبنات لديهم تحديات السلوك نفسها؟ أعط أمثلة عن التحديات المختلفة بين الأولاد والبنات.
- هل يتم معاقبة الأولاد والبنات بالطريقة نفسها؟ اشرح كيف تتم معاقبة الأولاد، وكيف تتم معاقبة البنات.
- لماذا تتم معاقبة الأولاد بطريقة مختلفة عن البنات؟ هل هذا بسبب أدوار النوع الاجتماعي، أو توقعات المعلمين المختلفة المبنية على الصور النمطية القائمة على النوع الاجتماعي؟
- هل يُعدّ تعامل المعلم بأي حال من الأحوال انتهاكاً لحقوق الطالب؟

النشاط 3/ الجزء 1: التأديب مقابل العقاب (30 دقيقة)

1. أخبر المشاركين بأنهم سيتعرفون على الفرق بين التأديب والعقاب؛ حتى يتعلموا كيفية المساعدة في تصحيح السلوك بدون إيذاء الطلاب.



2. اكتب كلمة "تأديب" على ورقة فليب شارت، وعلى ورقة أخرى اكتب كلمة "عقاب".

3. اسأل المشاركين عن الاختلافات في رأيهم بين، التأديب، والعقاب و اكتبها على ورقة الفليب شارت. عند الانتهاء قارن الإجابات بالتعريفات التالية:

أ. **العقاب**: هو فعل يُفرض على شخص لمخالفة قاعدة ما، أو إصداره سلوكاً غير مقبول. ويهدف العقاب إلى التحكم في السلوك من خلال وسائل سلبية. هناك نوعان من العقاب يستخدمان عادة مع الأطفال:

- عقاب يشمل ألفاظاً توبيخية سلبية.
- عقاب ينطوي على الألم النفسي، أو البدني، كما في العقاب البدني. كما أن بعض أشكال عمالة الأطفال تعتبر مضرّة.

ب. مصطلح **تأديب**: عادة ما يستخدم بالتبادل مع **العقاب**. إلا أن العقاب يقصد به السيطرة على سلوك الطالب، بينما التأديب يقصد به تحسين سلوك الطالب، خاصة فيما يتعلق بالسلوك الشخصي. ويقصد به تعليم الطالب الثقة، والتحكم في النفس من خلال التركيز على ما يجب أن يتعلمه الطالب. والهدف النهائي هو فهم الطالب لسلوكه وتصحيحه.

4. اقرأ الأمثلة التالية، واطلب إلى المشاركين أن يفكروا أيّاً من هذه الأمثلة يدل على **التأديب**، وأيها يدل على **العقاب**؟:

دراسة حالة 1

يصل جون متأخراً كل صباح، فيسأله المعلم عن سبب تأخره، إلا أن جون يبقى صامتاً موجهاً بصره للأسفل، راكلاً الأوساخ. وفي أحد الأيام صرخ المعلم في وجهه أمام باقي الصف: "إن لم يكن باستطاعتك الكلام، فإنك على الأرجح أغبي من أن تكون في المدرسة. اخرج - الآن - واذهب لتنظيف حمامات البنات."

دراسة حالة 2

ماري ممثلة بالحيوية، ودائماً ما تتحدث دون إذن، أو تلتفت إلى الوراء، وتتحدث مع صديقاتها في أثناء الحصة. في كل يوم يوبخها المعلم، ويطلب إليها عدم التحدث دون إذن، أو الحديث إلى صديقاتها في أثناء الحصة. في أحد الأيام طلب المعلم من ماري البقاء بعد الحصة. أخبرها المعلم بأنه يتفهم بأن لديها الكثير من الأصدقاء في الصف، إلا أنه يشعر بأن تصرفها يقلل من احترامها له، وللطلاب الآخرين في أثناء الحصة. وطلباً إليها أن تفكر إن كان سلوكها فيه قلة احترام له. ثم طلب منها أن تفكر بضع دقائق في طريقة يمكن لهما معاً أن يحلا بها هذه المشكلة. فكرت ماري لبعض الوقت، ثم قالت إنه ربما يجب عليه أن يغير مكانها بعيداً عن صديقاتها؛ حتى لا تشعر بالإغراء للتحدث معهن. كما اعتذرت للمعلم، وقالت بأنها لم تقصد أن تقلل من احترامه. ثم قال لها المعلم بأنها عندما تأتي غداً إلى الصف عليها أن تغير مكانها بعيداً عن صديقاتها.

أسئلة للمناقشة:

استخدم الأسئلة التالية لتوجيه النقاش:

1. أي من الحالتين يمكن أن تكون مثالا يدل على العقاب، وأيها تكون مثالا يدل على التأديب؟ (المثال المتعلق بجون هو عقاب، والمثال المتعلق بماري هو تأديب).
2. ماذا يُعلم رد فعل المعلم الطلاب في الحالتين؟
3. برأيك كيف شعر الطالب / الطالبة؟
4. هل سيعمل رد فعل المعلم على تصحيح، أو تعزيز السلوك؟ لاحظ أن المثال مع ماري يتطلب وقتاً، وجهداً أكثر من جانب المعلم. إن الأمر يستحق الجهد الإضافي لأن المعلم أوصل لماري أنه يهتم لأمرها، وتعليمها؛ إلا أنه يشعر بأنها لا تحترمه، ولا تحترم الطلاب الآخرين في الصف. كما أن هناك فرصة أكبر بأن التغيير في سلوك ماري سيبقى.
5. في المثال مع جون، ما الطريقة الأخرى التي يمكن بها للمعلم تغيير سلوك جون؟

النشاط 3/ الجزء 2: التأديب مقابل العقاب (30 دقيقة)

1. اطلب إلى المشاركين الرجوع إلى التأديب مقابل العقاب في المواد المرجعية للمعلم.
2. اطلب إلى المشاركين أن ينقسموا إلى مجموعات ثنائية. كل مجموعة تأخذ مثالين - واحد من عمود التأديب، والآخر من عمود العقاب - ويشرحون ماذا تعني تلك الأمثلة، ويقدمون أمثلة على غرارها، مثل "أعط الأطفال بدائل إيجابية مقابل إخبارهم بما يجب عليهم عمله." هذا يعني أنه عوضاً عن أن تقول "لا تأت متأخراً إلى الصف مرة أخرى"، قل له "إن استمررت في الوصول متأخراً إلى الصف، عليك أن تبقى لفترة أطول بعد المدرسة، أو تأتي إلى المدرسة يوم السبت. أي منهما تفضل؟"
3. اختتم النشاط بالملاحظات التالية، وأعلم المشاركين بأن الجلسة القادمة ستقدم لهم أدوات محددة لإدارة فعالة للصف:
 - أ. الإجراءات التأديبية يجب دائماً أن تصحح السلوك، مما يتيح للطالب التفكير في تحديد الخطأ في تصرفه/تصرفها، وتصحيح ذلك السلوك.
 - ب. السلوكيات الجديدة يمكن أن تكون صعبة للتعلم، إلا أن هناك طرقاً بديلة للممارسات الضارة في الصف.
 - ج. إن المعلمين في موقف قوي يمثلون قدوة للطلاب، وللمعلمين الآخرين.

ملخص الجلسة:

1. تأكد من الإقرار بالعمل الهام الذي يقوم به المعلمون، والصعوبات التي يواجهونها في الحفاظ على النظام في الصفوف الكبيرة. وينبغي الثناء على العمل الذي يؤديه، فالتدريس ليس عملاً سهلاً، وهو مهم جداً، وللمعلمين السلطة للتأثير على حياة الأطفال بشكل كبير.



2. على المعلمين دائماً محاولة تعليم احترام وتقدير حقوق الأطفال للحصول على التعليم الجيد والتحرر من العقاب القاسي والمؤذي مع التمثل دائماً لكرامة الطلاب وتقدير الذات.
3. على المعلمين - دائماً- إظهار عدم العنف، والاحترام لحقوق الطالب.
4. إن تعلم تقنيات جديدة للتأديب، قد يستغرق وقتاً، خاصة إن كان مفهوماً جديداً.
5. يجب على المعلمين دائماً دراسة السلوك الذي يحاولون تصحيحه، وتطبيق الإجراءات التأديبية المناسبة.
6. الإجراءات التأديبية يجب دائماً أن تصحح السلوك، لا أن تهين الطالب.

أنشطة انعكاسية:

ذكر المشاركون بإلقاء نظرة على النشاط الانعكاسي في **المواد المرجعية للمعلم**. إنه تدريب اختياري للمشاركين يمكن أن يقوموا به بأنفسهم - إن أرادوا- وفي حال وجود أي سؤال حول النشاط، يجب عليهم أن لا يترددوا في طرحه عليك.





جدول تحديات السلوك

هل كانت الطريقة فعالة و خاصة على المدى الطويل؟ كيف شعر الطالب؟	لماذا تعامل المعلم بهذه الطريقة؟	تعامل المعلم	تحدي السلوك
			أفعال معلمك
			أفعالك

التأديب هو:	العقاب هو:
إعطاء الأطفال بدائل إيجابية.	إخبار الأطفال بما لا يجب أن يفعلوه.
مكافأة الجهد، والسلوك الجيد، أو الاعتراف بهما.	ردة فعل بدلا من الاستجابة لسوء السلوك.
يتبع الأطفال القواعد؛ لأن القواعد تم مناقشتها، والموافقة عليها.	الأطفال يتبعون القواعد فقط بسبب التهديد، أو الرشوة.
إرشاد حازم، وثابت.	متسلط، ومُخز.
إيجابي، مبني على الاحترام.	سلبى، مبني على عدم الاحترام.
لا يتسم بالعنف.	عنيف.
النتائج متعلقة مباشرة بسوء التصرف.	النتائج غير متعلقة بسوء التصرف.
يدرك الأطفال بأن سلوكهم يؤثر على الآخرين، ويعرفون تأثيره.	الأطفال يُعاقبون لإيذاء الآخرين، إلا أنهم لا يدركون كيف يؤثر سلوكهم على الآخرين.
"أوقات مستقطعة" ²⁰ ، أوقات مفتوحة، ومحكومة باستعداد الطفل لبدء السيطرة على نفسه.	"أوقات مستقطعة" يتم إقصاء الطفل لفترة محددة محكومة من قبل الراشد.
فهم القدرات، والاحتياجات، والظروف، ومراحل تطور الشخصية.	عدم الأخذ في الاعتبار القدرات، والاحتياجات، والظروف الشخصية.
تعليم الأطفال المحافظة على التحكم بالنفس.	تعليم الأطفال أن يتم السيطرة عليهم من مصادر خارج أنفسهم.
يتم إعادة توجيهه، و"تجاهل" انتقائي للتصرفات السيئة الصغيرة.	تأنيب الأطفال بشكل مستمر على الأخطاء البسيطة، مما يتسبب في تجاهلك من قبلهم.
تواصل انعكاسي فعال.	إجبار الأطفال على الخضوع للقواعد غير المنطقية: "فقط لأنني قلت ذلك".
استخدام الأخطاء كفرص تعليمية.	تعليم الأطفال الأدب فقط لتجنب العقاب.
تعليم التعاطف، والندم من خلال إظهاره.	التصرف بتهكم، والتقليل من شأن الطفل.
موجه على سلوك الطفل، وليس على الطفل.	موجه على الطفل، أكثر من سلوكه.

¹⁹ مقتبس من:

L. Couture, *Discipline vs. Punishment*، انظر قائمة المراجع للاقتباس الكامل

²⁰ الأوقات المستقطعة، هي إجراءات تصحيحية أو عقابية للأطفال، حيث يتم إقصاء الطفل فيها لفترة زمنية وجيزة.

الجلسة 2 : إدارة الصف

الوقت: ساعتان، 30 دقيقة.



الأهداف التعليمية:



في نهاية هذه الجلسة، سيتمكن المشاركون من:

1. تعريف إدارة الصف.
2. تعريف البدائل التأديبية الإيجابية للممارسات الضارة في الصف، بما في ذلك العقاب البدني.
3. دراسة الاستجابات الإيجابية، والسلبية لتحديات السلوك.
4. تطوير قواعد الصف مع الطلاب التي تؤكد على الحقوق، والمسئوليات.

الأساليب المستخدمة:



1. نقاش جماعي.
2. دراسات حالة.

المواد:



- سبورة طباشير، وطباشير، أو أوراق فليب شارت، وأقلام لوحات.
- المواد المرجعية للمعلم:
- دراسات حالة لدراسة التحديات السلوكية.
- خطوات التأديب الإيجابي.
- تقنيات التأديب الإيجابي.
- نشاط لوضع قواعد/ إرشادات للصف.

تجهيزات المدرب:



1. راجع دراسات الحالة في **معلومات محتوى الجلسة**.
2. اكتب أسئلة النشاط 2 على ورقة فليب شارت.

ملحوظات المدرب:



1. من أجل أن تكون إدارة الصف ناجحة، يجب أن تعزز من قبل **منهج المدرسة للتأديب**. إن منهج المدرسة للتأديب يشمل كل أعضاء مجتمع المدرسة، وأي شخص يكون على اتصال مع الطلاب. وهو يعني وجود رؤية مشتركة، ولغة، وممارسات مشتركة.

2. التأديب الإيجابي في بيئة صف شاملة، وملائمة للتعلم: دليل للمعلمين، والمربين مفيد - بشكل خاص للمعلمين، والإداريين في المدارس، والموظفين الرسميين في التعليم - في التعامل مع تحديات سلوك الطلاب بشكل إيجابي. انظر **كيف يمكنك معرفة المزيد؟** لمزيد من المراجع.
3. يُقترح أن يكون للمدارس كلها دستور خاص بالمدرسة، وقواعد سلوك المعلمين، وقواعد سلوك الطلاب، وسياسة تأديبية.
4. سنتناول هذه الجلسة أنواع إدارة الصف. وسيتم تشجيع المشاركين على مشاركة أفضل الممارسات مع بعضهم البعض.
5. النشاط 4، **وضع قواعد للصف**، هو نشاط يمكن أن يستخدمه المشاركون مع الطلاب. سيتم تجريب هذا النشاط على المشاركين أولاً.

النشاط 1: تعريف إدارة الصف (15 دقيقة)

1. وضح أنه من أجل تطوير السلوك الجيد للطلاب، ينبغي أن يتواجدوا في صف يُدار على نحو جيد، ومنظم تنظيمياً جيداً.
2. اسأل المشاركين بما يفكرون عند تناول موضوع إدارة الصف؟ البعض قد يجيب بأن هذا يعني السيطرة على الصف، أو السيطرة على سلوك الطلاب.
3. في صف يُدار على نحو جيد، يستخدم المعلم التأديب الإيجابي مع أقل قدر ممكن من المقاطعة للدرس. ويعلم الطلاب ما هو متوقع منهم، وما هي عواقب سوء التصرف، وفي بعض الأحيان يمكن للمعلمين تصحيح سوء تصرف من الطالب "بمجرد نظرة".
4. إدارة الصف: تعني الإجراءات، والإستراتيجيات، وطرق التدريس التي يستخدمها المعلمون لخلق بيئة صف تشجع على التعلم، إلى جانب تحسين، وإدارة سلوك الطالب. كما أن الإدارة الفعالة للصف تخلق بيئة تساعد على التعليم للمعلمين، وتساعد على التعلم، والتطور الإيجابي للطلاب.
5. اسأل المشاركين عن رأيهم في الإدارة غير الفعالة للصف. مشيراً إلى أن الإدارة غير الفعالة للصف هي معلم غير مستعد، وطلاب لا يتفاعلون، وغرفة صف تعمها الفوضى، أو طلاب لا يدركون توقعات المعلمين. لا يعرف الطلاب حدودهم، ولا عواقب سوء التصرف.



6. **الإدارة الفعالة للصف:** يمكن أن تكون واحدة من أكثر جوانب التحدي في التعليم. المعلمون - بغض النظر عن عدد السنوات التي أمضوها في التعليم - يواجهون تحديات بشأن الإدارة الفعالة للصف، خاصة في الصفوف الكبيرة. إن خلق بيئة صف آمنة تساعد على التعليم ليس سهلاً، إلا أن المعلمين يمكنهم فعل ذلك ببعض التفكير والاستعداد.



النشاط 2: دراسة تحديات السلوك (45 دقيقة)

1. قسم المشاركين إلى مجموعات صغيرة من 3-5 أشخاص، وأعط كل مجموعة أحد **دراسات الحالة لدراسة التحديات السلوكية (انظر معلومات عن محتوى الجلسة)**. بعض المجموعات قد يكون لديها نفس السيناريو. اطلب إليهم أن يحددوا الطرق الإيجابية، والسلبية التي تعاملت بها السيدة/ غارسيا مع تحديات سلوك بيتر.

2. اجمع المجموعة كاملة، واجعل المجموعات الصغيرة تشارك بالسيناريو الخاص بها، وملحوظاتهم الإيجابية، والسلبية.

3. ناقش الأسئلة التالية:

- ماذا حدث عندما تعاملت السيدة/ غارسيا بسلبية مع بيتر؟
- ماذا حدث عندما تعاملت السيدة/ غارسيا بإيجابية مع بيتر؟
- كيف كان رد فعل بيتر؟
- برأيك، كيف كان شعور بيتر نتيجة لذلك؟ ستختلف الإجابات، إلا أنها يجب أن تتضمن: الإهانة، أو الخوف، أو الإحراج، أو التهديد، أو الغضب..إلخ.
- ما هي الأمثلة؟ في ما يلي بعض التحفيزات، إن كانت لها حاجة.

ملحوظات للمدرب

أمثلة سلبية:

دراسة حالة 1

- كان كل من السيدة/ غارسيا، ومدير المدرسة قد أظهر غضبه. وهددا بيتر قائلين: "انتظر حتى نهاية الحصة"، و"هل تريدني أن أريه بهذه العصا من هو المدير؟"
- إن السيدة/ غارسيا تستخدم عقاباً لا معنى له؛ فهي تجعل بيتر يقف في زاوية الصف ووجهه للجدار.

دراسة حالة 2

- تستخدم السيدة/ غارسيا أسلوب التهكم: "أعتقد بأن أحدهم لا يستطيع تذكر القواعد هنا".
- كما أن مدير المدرسة يدخل ويهدد بيتر.

أمثلة إيجابية:

دراسة حالة 1 و2 و3:

- تطلب السيدة/ غارسيا إظهار سلوك معين -الهدوء- وتوضح السبب: بدأت حصة الرياضيات، وعلى الجميع الإصغاء بانتباه. كما أنها تستخدم لغة مؤدبة مبنية على الاحترام.

دراسة حالة 2:

- استجابة لسؤال مدير المدرسة، تسأل السيدة/ غارسيا عن سبب كلام مدير المدرسة، معطية الفرصة لبيتر ليفكر في تصرفه. وتسأله لماذا يعتقد بأن تصرفه خطأ، وتعطيه فرصة ليصحح.
- تُظهر بأنه يمكنها التعامل مع صفها، ولا تحتاج لدعم مدير المدرسة في هذه اللحظة.
- تدعم بيتر إيجابياً من خلال إعطائه فرصة لحل المسألة الرياضية بطريقة صحيحة. تثني عليه، وتبتسم ، وهذا يجعله يدرك بأنها لا زالت تحبه، بغض النظر عن سوء تصرفه. لأن المشكلة تتمثل في سلوك بيتر، وليس بيتر نفسه.

حالة دراسية 3:

- السيدة/ غارسيا لطيفة- ولكنها حازمة - في تعاملها مع سوء تصرف بيتر. تعرض عليه خياراً لتصحيح سلوكه، مما يعطيه فرصة لتحمل مسؤولية تصرفه وعواقبه.
- وضعت السيدة/ غارسيا قواعد للصف في مكان يمكن رؤيتها فيه من قبل الجميع.

4. اطلب إلى المشاركين الرجوع إلى **خطوات التأديب الإيجابي** في المواد المرجعية للمعلم. راجع الخطوات، وتأكد من فهمها من خلال طلب أمثلة أخرى.

النشاط 3: تقنيات التأديب الإيجابي (30 دقيقة)



1. باستخدام نفس تحديات السلوك التي تم مناقشتها سابقاً، وفي نفس المجموعات الصغيرة، اطلب إلى المشاركين استخدام العصف الذهني للتوصل إلى بدائل لتقنيات التأديب الإيجابي.

2. ذكرهم بأن الطلاب أحياناً يحتاجون -فقط - الاهتمام، والنظرات الصامتة ويمكن أن يكون لها تأثير مثل التوبيخ الكلامي.

3. بعد الانتهاء من العصف الذهني، اطلب إلى المشاركين إلقاء نظرة على **تقنيات التأديب الإيجابي** في المواد المرجعية للمعلم. أضف أية تقنيات جديدة، وضع علامة على التقنيات التي ذكرت من قبل المشاركين، وهي موجودة أيضاً في القائمة.

4. استعرض القائمة، وأعط أمثلة عن كل تقنية (إن أمكن)، ومتى يمكن استخدامها بشكل أكثر فعالية.

5. شجع المشاركين على توثيق السلوكيات، واستجاباتهم، مشيراً إلى ما يصلح، وما لا يصلح منها. كما ينبغي عليهم - أيضاً - البحث عن فرص لمراقبة الزملاء الذين يملكون إدارة ناجحة للصف الدراسي.



النشاط 4: وضع قواعد للصف (ساعة واحدة)

1. الإدارة الناجحة للصف يجب أن تتوفر فيها إرشادات واضحة²¹ للسلوكات المقبولة، وتلك غير المقبولة. يمكن للمعلمين أن يكونوا مرشدين للسلوك المقبول من خلال إظهار السلوك المبني على الاحترام تجاه الطلاب.
2. على المعلمين وضع قواعد للصف مع الطلاب، مما يولد لدى الطلاب حس الملكية والمسئولية لتنفيذ القواعد.
3. إذا تعلم الطلاب حقوق الأطفال، فإن وضع قواعد للصف هو طريقة جديفة لتعزيز المسئوليات المرافقة للحقوق. اشرح بأن ما يلي هو نشاط يمكن أن يستخدمه المشاركون في الصف لوضع قواعد/ إرشادات الصف. أخبر المشاركين بأنك ستقودهم خلال النشاط الذي يمكنهم أن ينفذوه في صفوفهم. اطلب إليهم بأن يقوموا بلعب أدوار الطلاب. هذا النشاط موجود في **المواد المرجعية للمعلم**.
4. قسم "الطلاب" إلى مجموعات صغيرة من 3-5 أشخاص، واسألهم "ما الذي يجعل الصف آمناً؟"، يمكن أن تختلف الإجابات، إلا أنها يجب أن تتضمن مفاهيم حرية التعبير، والاحترام، والأمان، والحق في التعليم الجيد.
5. اطلب إلى كل مجموعة وضع خمسة قواعد يعتبرونها مهمة لنشر بيئة كهذه في الصف.
6. اطلب إلى ممثلي كل مجموعة قراءة قوائمهم. بعد كل قاعدة، اطلب إلى المجموعات رفع أيديهم إن كان لديهم القاعدة نفسها أو مشابهة لها. ضع كل قاعدة حصلت على الموافقة على ورقة فليب شارت.

²¹ يتم استخدام مصطلحي: الإرشادات"، و"القواعد" بالتبادل. فبعض الناس يفضل استخدام "إرشادات" لأنها أقل سلطوية.

7. اسأل إن كانت إحدى المجموعات قد وضعت قواعد لم يتم ذكرها بعد، وأضفها إلى قائمة القواعد إن وافق عليها معظم المشاركين.

8. كلما قلت القواعد، كلما كان أفضل، لذا حاول قدر الإمكان أن تجمع القواعد. اسأل "الطلاب" لم يعتقدون ذلك؟ . كلما كانت القواعد واضحة، كلما سهل اتباعها. اسأل عن أية اقتراحات حول معالجة لغة القواعد. عندما ينتهي "الصف" من وضع قائمة الإرشادات، ناقش كيفية تفعيلها. وركز على أن مسؤولية الحفاظ على القواعد تقع على الصف بأكمله، وليس على المعلم فقط.

9. أشر إلى أنه مع كل قاعدة تأتي مسؤولية، فعلى سبيل المثال، إن كانت إحدى القواعد تنص على أنه لا يجب أن يتكلم أي شخص في أثناء حديث شخص آخر، فإن هذه القاعدة تتضمن مسؤولية تناوب الطلبة في الحديث، أو عدم تحدثهم أثناء حديث المعلم.

10. اطلب إلى الجميع أن ينقلوا قائمة قواعد الصف على ورقة نظيفة. واطلب إلى "الطلاب" إعادة القواعد كأراء حول الحقوق، والمسئوليات. ويمكن جعل هذا واجباً منزلياً، أو عملاً جماعياً في الصف.

11. أعد قائمة بالحقوق في عمود، وبالمسئوليات المقابلة لها في عمود آخر.

عليّ مسؤولية عدم مقاطعة الأشخاص الآخرين عندما يتحدثون.	لي الحق في التكلم بدون مقاطعة.
--	--------------------------------

12. قارن قوائم "الطلاب" بالمسئوليات. ضع قائمة تجمع أفكارهم.

13. تأكد من موافقة الجميع على القائمة، ومن ثم علقها في الصف. اشرح بأن هذه القواعد، وتفسيراتها كحقوق ومسئوليات، ستبقى في الصف لتذكير الجميع كيف يمكن لبيئة صف آمنة ومبينة على الاحترام أن تشجع على التعلم.

ملخص الجلسة:



1. يمكن أن يشكل خلق بيئة صف آمنة تساعد على التعلم تحدياً، خاصة عندما يكون لدى المعلم عدداً كبيراً من الطلاب. يمكن للمعلمين العمل مع الإدارة، وموظفي المدرسة، والآباء وأعضاء المجتمع لضمان الحصول على مساعدة الجميع لتفعيل إجراءات التأديب الإيجابية والمتناسقة.
2. وجود صف مُدار بشكل جيداً، وباستخدام مهارات جيدة لإدارة الصف يمكن أن يحد من مشكلات التأديب. ذكر المعلمين بالحلول التي ناقشوها بشأن تحديات السلوك.
3. على المعلمين دائماً استخدام إجراءات التأديب الإيجابي، وعدم استخدام الممارسات الضارة في الصف كالعقاب البدني.
4. تطوير قواعد الصف مع الطلاب يمكن أن يساعد على تعليمهم تحمل مسؤولية سلوكياتهم وإشعارهم بأنهم يشاركون في عملية تعلمهم. ذكر المعلمين بأنه يمكنهم الرجوع إلى نشاط تطوير قواعد الصف مع الطلاب في **المواد المرجعية للمعلم**.

أنشطة انعكاسية:



ذكر المشاركون بإلقاء نظرة على النشاط الانعكاسي في **المواد المرجعية للمعلم**. إنه تدريب اختياري للمشاركين يمكن أن يقوموا به بأنفسهم إن أرادوا. وفي حال وجود أي سؤال حول النشاط، يجب عليهم أن لا يترددوا في طرحه عليك.



معلومات عن محتوى الجلسة

دراسات حالة لدراسة تحديات السلوك

دراسة حالة 1

تدخل السيدة/ غارسيا إلى الصف الرابع مستعدة لبدء حصة الرياضيات. وما إن تبدأ الدرس، حتى يبدأ طلابها بالحديث إلى بعضهم البعض، ولا يصغون إليها؛ فتخاطبهم بصوت مرتفع: "رجاء، ليتوقف الجميع عن الكلام. لقد بدأنا الدرس." ثم يصمت الجميع ما عدا بيتر، فإنه يظل يتحدث إلى صديقه عن مباراة كرة القدم التي شاهدها على التلفاز ليلة أمس. وتصرخ السيدة/ غارسيا: "بيتر، لم لا تصمت؟ قف في الزاوية رافعاً يديك إلى أعلى، ووجهك إلى الجدار. إنك في مشكلة أكبر مما تتصور. انتظر حتى انتهاء الحصة." وكان المدير ماراً من أمام الصف، فسألها: "هل تريدني أن أريه بهذه العصا من هو المدير؟"، يبدأ بيتر بالبكاء في الزاوية. إنه خائف من مصيره، وإهانته أمام أصدقائه، ويتمنى لو كان في أي مكان غير غرفة الصف. ويفكر بعدم المجيء إلى المدرسة في الغد.

دراسة حالة 2

تدخل السيدة/ غارسيا إلى الصف الرابع مستعدة لبدء حصة الرياضيات. وعند دخولها تخاطبهم: "رجاء، ليتوقف الجميع عن الكلام. سنبدأ درس الرياضيات، ويجب على الجميع الإنصات باهتمام." بعد أن يهدأ الصف، يظل بيتر يتحدث إلى صديقه. وتساءل السيدة/ غارسيا: "من ذلك الذي يتحدث؟ لا بد أنه شخص لا يتذكر القواعد هنا." وكان المدير ماراً من أمام الصف، فيتوقف، ويسأل السيدة/ غارسيا إن كانت هناك أية مشكلة، وهل تريده أن يتولاهما؟. تشكره السيدة/ غارسيا، وتخبره بأنها مسيطرة على الوضع، وبعد مغادرة المدير، تنظر السيدة/ غارسيا إلى بيتر، وتساءله: "إنني أتساءل عن سبب كلام المدير؟ هل لديك أية فكرة؟"، يجيب بيتر شاعراً بالذنب: "حسناً، كنت أتحدث بعد أن طلبتني من الصف الهدوء."، فسألته السيدة/ غارسيا: "وما الخطأ في ذلك، بيتر؟"، فيجيب: "لم أحترم حقوق زملائي الطلاب. صحيح أن لي الحق في التعبير عن نفسي، إلا أنه ما كان يجب أن أفعل ذلك في أثناء الدرس؛ لأن زملائي لهم الحق في تعلم الرياضيات."، وترد السيدة/ غارسيا: "نعم، بيتر، لك الحق في التعبير عن نفسك. ما هو الوقت الأفضل لذلك، يا بيتر؟". يجيب بيتر مبتسماً: "بعد الحصة، سيدة/ غارسيا." بعدها تسأل السيدة/ غارسيا الصف عن ناتج قسمة 100 على 2. يرفع بيتر يده بحماس، فتسمح له السيدة/ غارسيا بالكلام. فيجيب 50. تبتسم السيدة/ غارسيا قائلة: "جيد جداً يا بيتر؛

شكراً لأنك رفعت يدك." أبدى بيتر اهتماماً مضاعفاً في أثناء الدرس ولم يتحدث إلى أصدقائه حتى انتهاء الحصة.

دراسة حالة 3

تدخل السيدة/ غارسيا إلى الصف الرابع مستعدة لبدء حصة الرياضيات. وعند دخولها خاطبت طلابها قائلة: "رجاء، ليتوقف الجميع عن الكلام. سنبدأ درس الرياضيات، ويجب على الجميع الإنصات باهتمام." وبعد أن هدأ الصف، سمعت السيدة/ غارسيا بيتر يتحدث إلى صديقه، فتشير السيدة/ غارسيا إلى قواعد الصف وتذكر بيتر بقاعدة "كن محترماً للغير" ومنبهة إياه إلى العواقب الناتجة عن عدم إتباع هذه القاعدة. وتساءل بيتر: "هل تكون محترماً للغير إن كنت تتحدث في أثناء ما أنا أتحدث؟"، ويفكر بيتر في الموضوع، ولم يتحدث بدون إذن طوال الحصة. كما أنه بقي في الصف بعد الحصة ليعتذر للسيدة/ غارسيا عن خطئه في أثناء تحدثها.

خطوات التأديب الإيجابي

بينما يتكون العقاب من فعل واحد، فإن التأديب الإيجابي هو عبارة عن إجراء من أربعة خطوات تعترف، وتكافئ التصرف المقبول بالأسلوب التالي:

1. توضيح السلوك المناسب: "رجاءً، فليتوقف الجميع عن الكلام".
2. تقديم أسباب واضحة: "سنبدأ درس الرياضيات، ويجب على الجميع الإنصات باهتمام".
3. الاعتراف مطلوب: "وما الخطأ في الحديث في أثناء الدرس؟"
4. تعزيز السلوك الصحيح: التوصل بالعين، أو الإيماء، أو الابتسام، أو خمس دقائق إضافية للعب في نهاية اليوم، أو نقاط إضافية، أو ذكر النجاح أمام الصف أو المدرسة (اعتراف المجتمع هي أعظم مكافأة للصغار). عند استخدام المكافآت، يجب أن تكون في ذات اللحظة، وصغيرة، ومُرضية. عليك الإمساك بالطالب أثناء قيامه بالتصرف الصحيح ومكافأته في نفس اللحظة.

تقنيات التأديب الإيجابي

- الإمساك بالطالب في أثناء التصرف الصحيح، والثناء عليه عندما لا يبحث عن الانتباه، أو لا يسيء التصرف.
- تجاهل التصرف السيئ كلما أمكن، وإعطاء الطفل اهتماماً إيجابياً في أثناء الأوقات السعيدة.
- تعليم الطلاب أن يطلبوا الاهتمام (مثلاً: رفع أيديهم عند رغبتهم في الكلام).
- استهدف - إيقاف - فعل: استهدف الطالب باسمه، حدد السلوك الذي يجب إيقافه، أخبر الطالب بما يتوقع منه فعله في هذه اللحظة، اجعله يقرر ما سيفعله بعدها، وما ستكون العواقب. انظر دراسة الحالة 3 في النشاط 2.
- تصرف بطريقة غير متوقعة: أخفض صوتك، أو غير نبرة صوتك، أو اخرج من الصف للحظة.
- شنت الطالب الذي يسيء التصرف: أسأله سؤالاً مباشراً، أو اطلب خدمة، أو أعطه خيارات، أو غير النشاط.
- تحدث للطالب بعد الحصة.
- انقل الطالب إلى درج آخر. إنها إستراتيجية رائعة إن كان الطالب يتحدث إلى الطالب نفسه طوال الوقت، ويجلسان جنباً إلى جنب.
- استخدم نظرات صامتة، كلما أمكن:
 - وجه لهم نظرة صارمة، بدون أن تتكلم.
 - أمسك قلمك في الوقت الذي يجب أن يكتب فيه الطالب.
 - أمسك كتاباً في الوقت الذي يجب أن يقرأ فيه الطالب.
 - تمشى بجانب الطالب.
 - المس درج الطالب.

7

الوحدة 7:

التعامل - الدعم، والإحالة، والتبليغ

لماذا هذه الوحدة؟

تركز هذه الوحدة على التعامل مع العنف القائم على النوع الاجتماعي، واستكمال الوحدات السابقة التي ركزت على الوقاية. سيزيد المشاركون من قدراتهم على التعامل مع الاحتياجات العاطفية، والبدنية الفورية للأطفال، وذلك من خلال بناء مهارات الاستماع الفعال، والإحالة؛ لتقديم الاستشارة، والدعم الطبي، والمساعدة القانونية، والتبليغ عن حالات الإيذاء عبر القنوات المناسبة (مثل: المدرسة، والشرطة، والمسئول المحلي، ..إلخ).

كما سيبدأ المشاركون في تطوير شبكة للتعامل خاصة بهم، وتحديد المصادر المحلية التي ستساعدهم في إحالة الطلاب للخدمات، والتبليغ عن انتهاكات قواعد السلوك للمعلمين، أو للقوانين المحلية/ الوطنية. كما سيناقش المشاركون العوائق للقيام بالتبليغ، والحلول لذلك. وتتطلب الجلسات في هذه الوحدة توجيه من خبير قانوني محلي، أو شخص لديه معرفة بالقوانين، والسياسات الوطنية، خاصة تلك المتعلقة بقطاع التعليم، والتبليغ عن العنف.

ما محتوى الوحدة؟

الجلسة 1: ما معنى التعامل؟ (3 ساعات)

يتعلم المشاركون المقصود بالتعامل، والتبليغ، وإحالة الطلاب للأشخاص المناسبين، وإنشاء شبكات للتعامل، والدعم.

الجلسة 2: الدعم المباشر للطلاب (ساعتان، و 30 دقيقة)

يحدد المشاركون كلاً من: طرق التعامل، والمساعدة للطلاب الذين يلجؤون إليهم في مشكلة تتعلق بالعنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس. كما سيتعرف المشاركون على مهارات الاستماع الأساسية.

الجلسة 3: استخدام قواعد سلوك المعلمين لمعالجة مع العنف القائم على النوع الاجتماعي (ساعة واحدة)
يدرس المشاركون قواعد سلوك المعلمين الصادرة من الوزارة (أو المدرسة) لتحديد طريقة استخدامها كأداة
للتعامل مع العنف القائم على العنف الاجتماعي في المدارس، وتجنبه.

الجلسة 4: استخدام الأنظمة القانونية لمعالجة العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس (ساعتان)
سيناقش المشاركون الإجراءات المناسبة للتبليغ في مجتمعاتهم، وكيفية التعامل مع انتهاكات القوانين المحلية،
والوطنية.

كيف يمكنك معرفة المزيد؟

- التعليم الدولي. (إن.دي). إعلان التعليم الدولي للأخلاق المهنية. أخذ في: 17 مارس 2008، من [http://www.ei-
ie.org/worldcongress2004/docs/WC04Res_DeclarationProfEthics_e.pdf](http://www.ei-
ie.org/worldcongress2004/docs/WC04Res_DeclarationProfEthics_e.pdf) (يمكن استخدامها في الجلسة 3، في حال لم تتوافر قواعد سلوك المعلمين محلياً).
- تحالف الحفاظ على سلامة الأطفال. (إن.دي). الموقع الإلكتروني. أخذ في: 31 يناير 2008، من <http://www.keepingchildrensafe.org.uk>. (تحالف الممولين، والمنظمات الأعضاء الدوليين، بما في ذلك منظمة حماية الأطفال بالمملكة المتحدة).
- ماغانيا، جاي & أوزيامبور، إم. أو. (2004). جعل المدارس أفضلاً آمناً للبنات: دليل تدريبي حول منع العنف الجنسي ضد الفتيات في المدارس. نيروبي، كينيا: النشاط المساعد الدولية في كينيا، وكرادل (المهد) - مؤسسة الأطفال.
- بوليتزي، إس. & روزينبلام، إل. (2007). بناء بيئة مدرسية صديقة للنوع الاجتماعي: حقيبة أدوات للمربين، واتحاداتهم. بروكسل، بلجيكا: التعليم الدولي. [http://data.ei-
ie.org/Common/GetFile.asp?ID-4750&mfd=off&LogonName=Guest](http://data.ei-
ie.org/Common/GetFile.asp?ID-4750&mfd=off&LogonName=Guest)

الجلسة 1 : ما معنى التعامل؟

الوقت: 3 ساعات.



الأهداف التعليمية:



في نهاية هذه الجلسة، سيتمكن المشاركون من:

1. التفريق بين الأنواع الثلاثة للتعامل مع العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس: الدعم المباشر، والإحالة، والتبليغ.
2. تحديد نقاط شبكة التعامل في مجتمعاتهم.
3. شرح طرق إجراء الإحالة الملائمة لحادثة عنف قائم على النوع الاجتماعي في المدارس.
4. شرح طرق التبليغ عن حادثة عنف قائم على النوع الاجتماعي في المدارس.
5. وضع إستراتيجية للحصول على الدعم، والتشجيع، اللازمين للتبليغ عن حادثة عنف قائم على النوع الاجتماعي في المدارس.

الأساليب المستخدمة:



1. النقاش.
2. عصف ذهني.
3. ألعاب.

المواد:



- سبورة طباشير، أو ورق فليب شارت.
- طباشير، أو أقلام لوحات.
- بطاقة أسماء مع نقاط الإحالة.
- بكرة خيط.
- المواد المرجعية للمعلم:
- **شبكة التعامل.**

- رسم توضيحي لأنواع التعامل الثلاثة.
- رسم توضيحي للتبليغ والإحالة.
- نصائح للتعامل الفعال.

تجهيزات المدرب:



1. راجع شبكة التعامل في معلومات عن محتوى الجلسة للنشاط 1.

2. راجع الرسومات التوضيحية للأنشطة 1-3.

3. اقرأ النشاط 4، ثم أعد تمثيلية ، وحدد المشاركين/ الممثلين. كما يمكنك إضافة شخصيات إضافية

بناء على الأشخاص المذكورين في النشاطين 2 و3.

- طالبة.
- معلم.
- شرطة.
- مدير مدرسة.
- قابلة.
- طبيب.
- والد ووالدة الطالبة.
- زعيم ديني.
- زعيم القرية.

ملحوظات المدرب:



لا يوجد.

النشاط 1: الأنواع الثلاثة للتعامل (20 دقيقة)



1. ارسم دائرة كبيرة في وسط السبورة. (انظر: رسم توضيحي لأنواع التعامل الثلاثة في

معلومات عن محتوى الجلسة).

2. في أعلى الدائرة - المرسومة على السبورة - اكتب "التعامل". اسأل المشاركين عن معنى التعامل بحسب رأيهم في سياق دور المعلم. اشرح لهم بأن الطلاب الذين تعرضوا للعنف سيحتاجون إلى نطاق واسع من الدعم. سيحتاج المشاركون إلى تطوير خطة، وشبكة للتعامل من أجل دعم الصغار الذين لجئوا إليهم.

3. ارسم دائرة أخرى داخل الدائرة الكبيرة اسمها "الدعم المباشر". اسأل المشاركين عن معنى الدعم المباشر بحسب رأيهم في سياق دور المعلم. و اشرح لهم بأن الدعم المباشر يتضمن المهارات التالية، والتي سيتم دراستها في هذه الوحدة: الاستماع، واستخدام أسئلة مفتوحة، وتقييم الوضع، ومساعدة الطلاب في تطوير خطة، وأن تكون متعاطفاً، وإحالة الطلاب للخدمات عند الضرورة.

4. ثم ارسم دائرة أخرى صغيرة في الدائرة الأكبر: "التعامل"، و اكتب فيها "التبليغ". اسأل المشاركين عن معنى التبليغ بحسب رأيهم في سياق دور المعلم. و اشرح لهم بأن - ضمن نظام تعامل أكبر - هناك حاجة للتبليغ ؛ حتى يتحمل المعتدي مسؤولية عمله من خلال المحاكمات الجنائية، والتحقيقات العامة، وبرامج التعويض، وأعمال مدنية، وتسويات مجتمعية، أو أنظمة قوانين عرفية. كما أن التبليغ يعمل - أيضاً - لضمان أن لا يلحق المعتدي المزيد من الأذى بالطلاب، والمجتمع.

5. ارسم دائرة أخرى صغيرة في الدائرة الأكبر: "التعامل"، و اكتب فيها "الإحالة". اسأل المشاركين عن معنى الإحالة بحسب رأيهم في سياق دور المعلم. و اشرح لهم بأنه ضمن نظام الإحالة، يقوم المعلمون بإحالة الطلاب إلى الخدمات التي يحتاجونها، مثل الدعم العاطفي، والاستشارة، والعلاج، والخدمات الطبية، والمساعدة القانونية للضحايا، وأسره.

6. لخص النشاط بالقول: أن الطلاب الذين تعرضوا للعنف سيحتاجون لنطاق واسع من الدعم؛ وسيحتاج المعلمون لتطوير شبكة تعامل لدعم الصغار الذين يلجؤون إليهم. كما أن التعامل مع العنف القائم على النوع الاجتماعي يعني دعم الضحية، وضمان سلامة الصغير الذي تعرض للأذى، وتحميل المعتدي المسؤولية من خلال التحقيقات الجنائية، والتحقيقات العامة، وبرامج

تعويضية، وأعمال مدنية، وتسويات مجتمعية، أو أنظمة قوانين عرفية. اطلب إلى المشاركين الرجوع إلى **شبكة التعامل** في المواد المرجعية للمعلم.

7. كل هذه الدوائر في إطار "التعامل" مهمة؛ وسيقوم المشاركون بتقييم كل حاله على حده، لتحديد ما إذا كان الطالب بحاجة للإحالة، أو أن الوضع يستدعي التبليغ. وفي بعض الحالات قد تستدعي إشراك الأنواع الثلاثة للتعامل، وفي حالات أخرى ربما يُكتفى بنوع واحد فقط، أو اثنين.

النشاط 2: التبليغ (ساعة واحدة)



1. ارسم دائرة على السبورة، واكتب فيها "طالب" (انظر رسم توضيحي للتبليغ والإحالة في معلومات عن محتوى الجلسة). ارسم على الأقل 10-15 سهماً خارجاً من الدائرة. ثم اشرح لهم أنه سيتم التركيز على التبليغ في النشاط التالي. وضح لهم أن المعلم يحتاج لمعرفة مكان أو جهة التبليغ، وذلك من أجل التبليغ عن حادثة عنف قائم على النوع الاجتماعي في المدارس.

2. اسأل المشاركين - كمجموعة كاملة- أين يمكن أن يبلغوا عن حادثة عنف قائم على النوع الاجتماعي في المدارس؟ وعليهم تحديد كل النقاط- داخل، وخارج المجتمع- التي سيتوجهون إليها لتقديم البلاغ عن حادث العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس.

3. اطلب إلى المشاركين أن يكتبوا إلى جانب نقطة شبكة التبليغ، وظيفة الشخص، والمكان الذي يتواجد فيه، ونوع العنف الذي سيتم التبليغ عنه، وسيقومون بكتابة هذه المعلومات على نقطة التبليغ في نهاية كل خط يمتد من الدائرة. على سبيل المثال:

الشرطة:

- محقق الشرطة.
- قسم الشرطة.
- العنف القائم على النوع الاجتماعي، الذي يُعدّ انتهاكاً للقانون.

4. ثم اطلب إلى المجموعة استعراض كل نقطة في شبكة التبليغ - واحدة تلو الأخرى - وتحديد الجوانب المحتملة للقوة، والضعف لكل نقطة تبليغ. على سبيل المثال:

الشرطة:

- قسم شرطة.
- العنف القائم على النوع الاجتماعي، الذي يُعدّ انتهاكاً للقانون.
- القوة: معرفة القوانين المتعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس.
- الضعف: مخيف جداً، وربما لا يتم أخذ حوادث العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس على محمل الجد.

5. امنح المجموعة 20 دقيقة للعمل على هذه المهمة.

6. اطلب إلى المشاركين إلقاء نظرة على العمل الذي تم إنجازه في النشاط أعلاه، وناقش نقاط شبكة التبليغ داخل المجتمع.
ملحوظة للمدرب: قد لا يفكر المشاركون بنفس الأشخاص؛ لذا فقد تختلف جوانب القوة، والضعف.

7. اسأل المشاركين عن سبب أهمية تحديد الجوانب المحتملة للقوة، والضعف لنقطة شبكة التبليغ.

8. اشرح لهم بأن التبليغ قد يسبب إحساساً بالخطر، والخوف. وليس من السهل الاقتراب من بعض الناس في القائمة. ماذا لو أن نقطة شبكة التبليغ كانت مخيفة، أو أن الناس شعروا بالخوف من الانتقام بسبب التبليغ؟ ماذا يمكن أن يفعل المعلم؟ اطلب إلى المشاركين المشاركة ببعض الأفكار.

9. اشرح لهم بأن المشاركين لا يمكنهم فعل هذا بمفردهم. وأنهم بحاجة لدعم بعضهم البعض، والمجتمع، والنقاط الأخرى للإحالة، والتبليغ.

10. اشرح لهم بأن المعلمين عادة يودون التبليغ، ويعرفون أن عليهم ذلك، إلا أن هناك حواجز تمنعهم. اسأل المشاركين عن رأيهم في أكثر الحواجز شيوعاً، والتي يمكن أن تمنع المعلم من التبليغ. وجه المشاركين أن يفكروا في شيء يصعب التعامل معه (مثلاً: الخوف من الانتقام، أو خسارة الوظيفة). اكتب هذه الحواجز على السبورة - وعلى الخط العمودي - اكتب كلمة "معلم"، وعلى

الجانب الأيمن اكتب كلمة "تبليغ". اسأل مجموعة المشاركين أن يتبادلوا الأفكار حول الطرق التي يمكن بها للمعلم أن يصل للجانب الآخر من الحاجز، وتقديم البلاغ. اسأل عن الإستراتيجيات، وسجلها على السبورة.

ملحوظة للمدرب:

الإستراتيجيات تشمل:

- أ. الذهاب للتبليغ مع معلم مُدرَّب - أو معلمين - ، أو محام للشباب.
- ب. خلق دعم مجتمعي أكبر للتبليغ من خلال إثارة أهميته مع المجلس المحلي للآباء والمعلمين، أو لجنة إدارة المدرسة.
- ج. إيجاد حماية أكبر لمقدمي البلاغ من خلال الحصول على دعم أعضاء المجتمع الفاعلين.

11. اطلب إلى المشاركين تبادل الأفكار عن طريق العصف الذهني للتوصل إلى الطرق التي تمكنهم من دعم بعضهم البعض، أو الحصول على دعم المجتمع من أجل أن تكون عملية التبليغ أسهل، وأضفها إلى قائمة الإستراتيجيات.

النشاط 3: الإحالة (ساعة واحدة)

1. ارجع للدوائر المرسومة على السبورة، وذكر المشاركين بأن اسم هذا النوع من التعامل هو "الإحالة".
2. ارسم دائرة، وارسم على الأقل 10-15 سهماً خارجاً من الدائرة. هذا الرسم التوضيحي هو نفسه في النشاط 2.
3. اطلب إلى المشاركين أن يفترضوا من السبورة مرة أخرى، وبالعامل معاً يتم تحديد كل النقاط- داخل وخارج المجتمع- التي بإمكانهم تحويل الطلاب إليها للحصول على المزيد من الدعم (العاطفي، أو المادي، أو القانوني). امنحهم وقتاً كافياً للمناقشة، والكتابة على السبورة.



4. ارشد المشاركين أنه إلى جانب كل نقطة إحالة سيقومون بكتابة وظيفة الشخص، والمكان الذي يتواجد فيه ، والسبب الذي من أجله يمكن للشخص قبول الإحالة إليه. سيقومون بكتابة هذه المعلومات على نقطة الإحالة في نهاية كل خط يمتد من الدائرة، فعلى سبيل المثال:

المستشفى:

- ممرضة.
- فحوصات: الحمل/ الأمراض المنقولة جنسياً/ فيروس نقص المناعة البشرية.

5. اطلب إلى المجموعة المرور بكل نقطة في شبكة الإحالة واحدة تلو الأخرى، وتحديد الجوانب المحتملة للقوة، والضعف لهذه النقطة. على سبيل المثال:

المستشفى:

- ممرضة.
- فحوصات: الحمل/ الأمراض المنقولة جنسياً/ فيروس نقص المناعة البشرية.
- القوة: فهم حساسية الاحتياج.
- الضعف: عادة ما يتم نشر الشائعات عن الشخص الذي زارها في المستشفى.

6. امنح المجموعة 20 دقيقة للعمل على هذه المهمة.

أسئلة للمناقشة:

استخدم الأسئلة التالية لتوجيه النقاش:

1. هل هناك أشخاص، أو منظمات تم ذكرهم في كل من شبكة الإحالة والتبليغ؟ بعض المنظمات، والأشخاص يقعون ضمن فئة التعامل نفسها.
2. ما أهمية تحديد الجوانب المحتملة للقوة، والضعف للإحالة؟
3. في حالة الممرضة، ماذا بإمكان المعلم عمله لتعويض نقطة ضعفها؟ مثلاً، يمكن أن يؤكد المعلم للممرضة حساسية هذه الحالة، وأن يطلب إليها أن تحافظ على السرية.

النشاط 4: فوضى التعامل (40 دقيقة)

1. أخبر المشاركين بأنك ستمر معهم على سيناريو العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس، لتوضيح كيفية التبليغ، أو الإحالة بالنسبة للطالب.



2. اطلب إلى المشاركين تحضير بطاقات الأسماء، وتعليقها لكل نقطة تعامل من النشاطين 2 و3، حتى يتم عرض كل نقاط التعامل من قبل الممثلين/ المشاركين. إن كان عدد المشاركين أكثر من عدد نقاط التعامل، يمكن لبعض المشاركين أن يكونوا مراقبين.
3. اطلب إلى المشاركين الذين يُعلقون بطاقات التعامل، أن يجلسوا في دائرة. واجعل الكراسي متجاورة، واطلب إلى المراقبين الوقوف خارج الدائرة.
4. اطلب إلى أحد المشاركين التطوع لتمثيل دور معلم لطالبة في الـ12 من العمر. أعط المشارك بطاقة أخرى مكتوب عليها: "دعم مباشر"؛ لأنها أحد الفئات الثلاثة لنظام التعامل. اشرح للمشاركين بأن مشارك **الدعم المباشر** سيقوم بتفعيل، وإشراك الفئتين الأخريين لنظام التعامل: **التبليغ والإحالة**.
5. اطلب إلى مشارك الدعم المباشر أن يقف قريباً من الدائرة (من الخارج) ويحمل بكرة الخيط.
6. اشرح لهم بأن الخيط يمثل الطالبة ذات الـ12 عاماً التي اغتصبها رجل كان ينتظرها في طريق عودتها إلى المنزل.
7. أخبر المشارك بأن يمسك طرف الخيط وأن يمرر الكرة (مع التأكد من عدم إفلات طرف الخيط) إلى نقطة المصدر المحددة (استخدم النص أدناه لإخبار المشاركين أين يرموا الكرة).
8. أخبر نقطة المصدر الذي يتلقى الكرة أن يلف الخيط حول إصبعه، ثم يرمي الكرة إلى نقطة المصدر التالية، وهكذا.

9. اقرأ قصة الطالب (انظر نشاط نقطة المصدر في معلومات عن محتوى الجلسة). عند مناداتك لنقطة المصدر، تأكد من أن "ممثل نقطة المصدر" يرمي الكرة إلى نقطة المصدر التالية.

10. أوقف النشاط عند مشاركة كل نقطة مصدر مرتين على الأقل.

11. ستتكون في وسط الدائرة شبكة كبيرة من الخيوط مع كل نقطة مصدر ممسكة بجزء من الخيط.

12. اطلب إلى نقاط المصادر الوقوف، ورمي الشبكة أمامهم على الأرض، ثم الرجوع إلى الخلف، والجلوس. تأكد من أن شبكة الخيوط في مكان يمكن فيه لجميع المشاركين رؤية الفوضى الناتجة.

13. ذكر المشاركين بأن عملهم هو تقليل الفوضى - تكرار الأذى - خلال عملية التعامل. عدّ بالمشاركين إلى **نصائح لتعامل فعال في المواد المرجعية للمعلم**.

أسئلة للمناقشة:



استخدم الأسئلة التالية لتوجيه النقاش:

1. اسأل المشاركين عما يرونه في وسط الدائرة؟
2. اسأل عما إذا كانت هذه العملية مفيدة للفتاة. ولماذا؟ لم لا؟
3. كم عدد المرات التي كان على الفتاة أن تكرر فيها قصتها؟
4. حتى لو كانت ثقة الفتاة بنفسها كبيرة، أو كانت تتمتع بالمرونة، كيف سيكون الأمر بالنسبة لها لو تكررت مثل هذه القصة المؤلمة مرة بعد أخرى؟
5. ما الذي يمكن عمله لتجنب الوقوع في هذه الشبكة المعقدة من الخيوط؟
6. ما هو الدور الذي يمكن أن يلعبه المشاركون للتخفيف من تعقيد الشبكة؟
7. كنقطة مصدر، كم عدد المرات التي تحدث فيها كل مشارك إلى الفتاة؟ هل هناك طريقة يمكن أن يكونوا بها نقاط مصادر أكثر فعالية لهذه الفتاة؟

8. اطلب إلى المشاركين تشكيل مجموعات ثنائية، واستخدام العصف الذهني للتوصل إلى أفكار حول الطرق التي يمكن لمعلم الفتاة أن يقلل بها من فوضى الناتجة لعملية التعامل هذه؛ اطلب إلى المشاركين تبادل أفكارهم وكتابتها على السبورة.
9. ذكر المشاركين بدورهم في الحد من الفوضى في التبليغ والإحالة. ذكرهم بقائمة أساليب القيام بذلك (انظر النشاط 3).

ملخص الجلسة:



1. اشرح لهم بأنه سيكون هناك دائما تحديات في أثناء التبليغ، والإحالة، ولكن هذه هي وظيفة المعلم لتقليص هذه التحديات إلى الحد الأدنى، وجعلها نادرة الحدوث قدر المستطاع.
2. راجع ما الذي يمكن للمشاركين القيام به للحد من فوضى القيام بالتبليغ، والإحالة.



شبكة التعامل

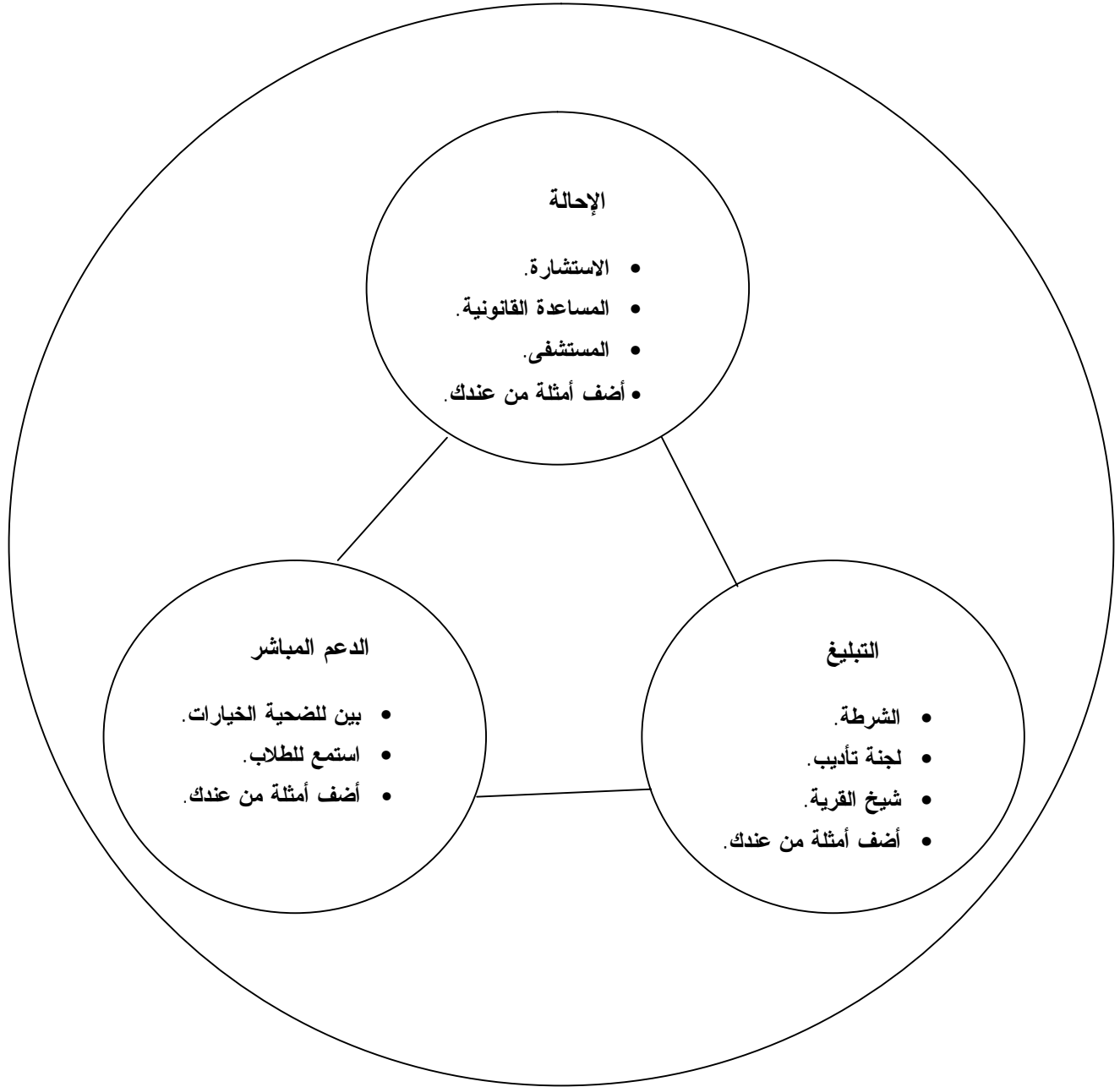
سيحتاج الطلاب الذين تعرضوا للعنف إلى نطاق واسع من الدعم، ويحتاج المشاركون إلى تطوير شبكة التعامل؛ لذلك على المشاركين تطوير شبكة للتعامل من الأفراد، او المنظمات لدعم الصغار الذين لجؤوا إليهم. إن التعامل مع العنف القائم على النوع الاجتماعي يعني دعم الضحية، وضمان سلامة الصغار الذين تعرضوا للإيذاء من خلال التحقيقات الجنائية، والتحقيقات العامة، والبرامج التعويضية، وأعمال مدنية، وتسويات مجتمعية، أو أنظمة قوانين عرفية.

تتكون شبكة التعامل من ثلاثة عناصر:

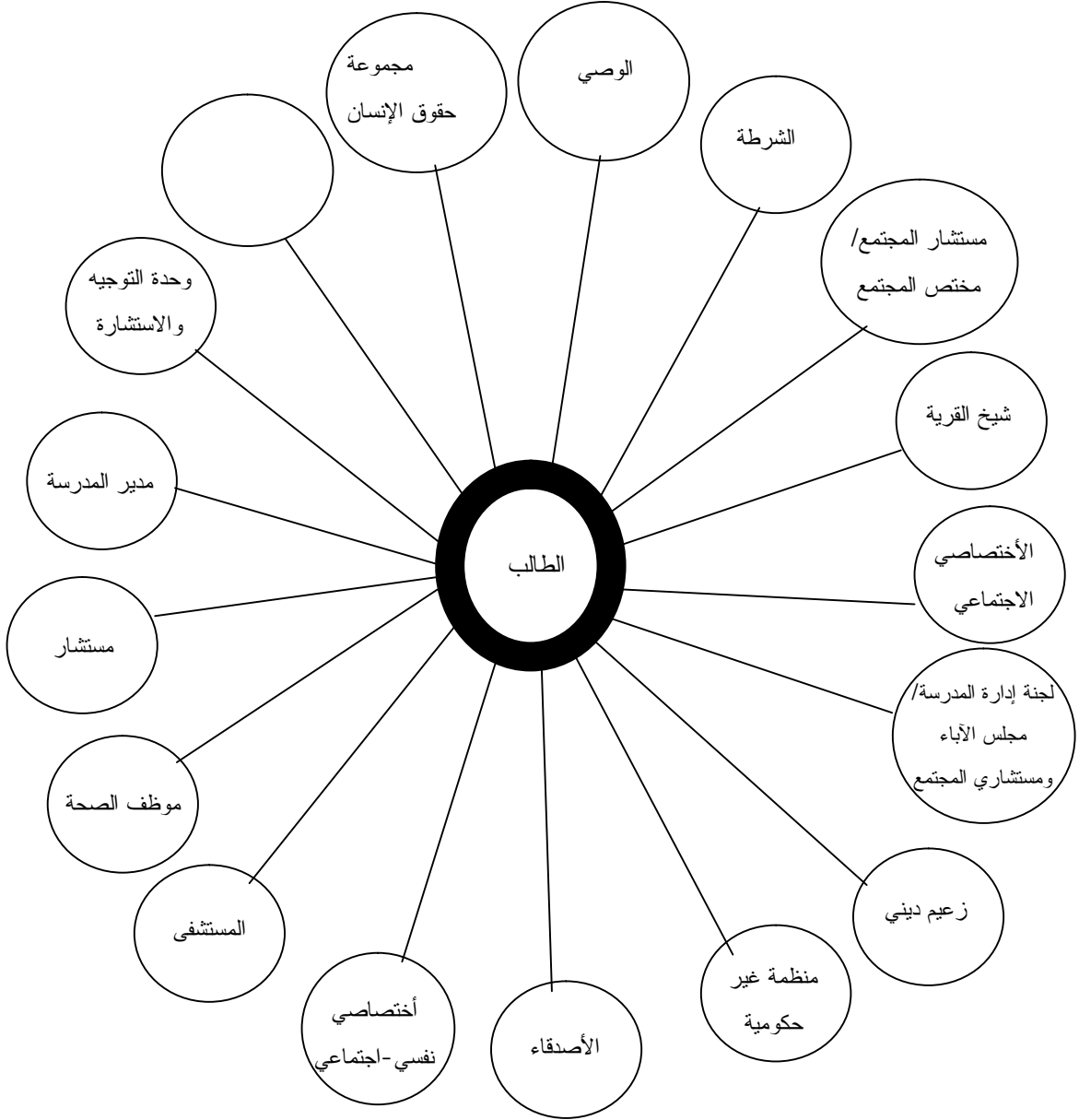
1. أنظمة التبليغ: تمكن الضحايا، ومحاموهم من التبليغ عن الجرائم، وانتهاكات قواعد سلوك المعلمين.
2. أنظمة إحالة: يتم فيها تحويل الطلاب إلى الخدمات التي يحتاجونها، كالدعم، العاطفي، والاستشارة، والخدمات الطبية والعلاجية، والمساعدة القانونية للضحايا وأسرتهم.
3. دعم مباشر: يمكن الطلاب من الحديث إلى معلم له القدرة على: الاستماع، واستخدام الأسئلة المفتوحة، وتقييم الوضع، ومساعدة الطلاب على تطوير خطة، والتعاطف وإحالة الطلاب للخدمات عند الضرورة.

رسم توضيحي لأنواع التعامل الثلاثة

التعامل



رسم توضيحي للتبليغ والإحالة



نشاط نقطة المصدر

اقرأ القصة التالية بينما يقوم المشاركون برمي كرة الخيط لكل نقطة مصدر:

- يذهب المعلم مع الفتاة إلى الشرطة للتبليغ عن الجريمة.
- تخبرهم الشرطة أن يقدموا البلاغ للمدرسة.
- يحيل المعلم الفتاة إلى مدير المدرسة.
- يقوم مدير المدرسة بإحالة الفتاة إلى المستشفى، ولا يقوم بالتبليغ.
- تقابل الفتاة القابلة في المستشفى، فتطلب منها أن تخبر الطبيب بالقصة.
- تستدعي القابلة الطبيب، فيطلب من الفتاة أن تعيد قصتها.
- يقوم الطبيب بمعالجة الفتاة، ويستدعي والديها.
- تخبر الفتاة والديها بما حصل.
- يأخذ الوالدان الفتاة إلى الزعيم الديني.
- يقوم الزعيم الديني بالاتصال بمدير المدرسة؛ ولكنه لا يستطيع تذكر التفاصيل، فتقوم الفتاة بسردها مرة أخرى.
- يتصل مدير المدرسة بالشرطة.
- الشرطة مشغولة بحالة أخرى، وتطلب إلى الفتاة، ووالديها العودة لاحقاً.
- يذهب الوالدان إلى شيخ القرية.
- يطلب شيخ القرية من الفتاة أن تخبره القصة.
- يذهب شيخ القرية مع الفتاة، ووالديها إلى الشرطة مرة أخرى.
- تسمع الشرطة قصة الفتاة، وتكتب البلاغ.
- يقابل الطبيب الوالدين، والفتاة، والشرطة لمناقشة العلاج والأدلة.
- يطلب شيخ القرية المجتمع للاجتماع.

نصائح لتعامل فعال

1. على المعلم- مهما حدث- المتابعة مع الطالب؛ ليتيقن الطالب - أو الطالبة- أنه حتى لو لم يحدث شيء نتيجة الإحالة أو التبليغ، فإن حادثة العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس هي فعل خاطئ وليست غلطة الطالب. وفي حال حدوث ضرر اكبر نتيجة للإحالة، أو التبليغ، فإن حادثة العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس لا تزال فعل خاطئ، وليست غلطة الطالب.
2. بإمكان المعلمين العمل معاً مع أعضاء المجتمع الآخرين؛ لإنشاء شبكات للتعامل، وأنظمة دعم.
3. لا توجد إحالة مع ثقة بنسبة 100%. إلا أن هناك بعض نقاط الإحالة تكون أضعف من الأخرى. ومن المهم معرفة حدود الإحالة حتى يتمكن المعلم من تعويض الضعف بطريقته الخاصة.
4. على المعلمين مواصلة الدفاع عن الطلاب، أو الاستمرار في إحالات جديدة حتى تتوافر الخدمات المناسبة. بعض الإحالات، على سبيل المثال، تقدم خدمات عظيمة إلا أنها تتطلب الكثير من المتابعة، أو الضغط. على المعلمين معرفة نقاط إحالتهم، ومعرفة الإجراءات لذلك، والعمل ضمن هذا النظام. ويمكن عمل ذلك من خلال:
 - معرفة نقاط الإحالة في المجتمع، ونقاط ضعف، وقوة كل واحدة منها، والتعامل مع نقاط الضعف والقوة تلك. على سبيل المثال: إذا كان أحد الاختصاصيين الاجتماعيين معروفاً بحساسيته تجاه العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس أكثر من غيره، عندها يجب الذهاب إليه.
 - إعلام والديّ الطالب، ومساعدتهما على خوض شبكة التعامل.
 - مرافقة الطالب لزيارات الإحالة للدفاع عنه، والتدخل من أجله، أو أجلها.
 - العمل على تطوير خطة واضحة، وسهلة، وسريّة، ومبنية على الاحترام للتبليغ والإحالة ضمن المجتمع.

الجلسة 2 : الدعم المباشر للطلاب

الوقت: ساعتان، و30 دقيقة.



الأهداف التعليمية:



في نهاية هذه الجلسة، سيتمكن المشاركون من:

1. توضيح مهارات الاستماع الأساسية عند الحديث إلى الطلاب.
2. إدراك أهمية توفير بيئة داعمة لطلابهم.
3. إظهار الاحترام، وضمان سلامة الطلاب، والسرية عند لجوء الطلاب إليهم مع مشكلة.

الأساليب المستخدمة:



1. لعب أدوار.
2. النقاش.
3. عصف ذهني.
4. عمل مجموعات صغيرة.

المواد:



- قصاصات ورق، شريط لاصق.
- المواد المرجعية للمعلم:
- سيناريوهات لأنواع العنف التي تؤثر على الصغار، من الوحدة 4، الجلسة 1، النشاط 4
- مهارات الاستماع الأساسية.
- مهارات الاستماع الفعال.
- افعل، و لا تفعل للاستماع الفعال.
- مصادر إضافية للمعلمين.

تجهيزات المدرب:



- اكتب الآراء التالية على أوراق منفصلة (ورقة لكل مشارك)، ثم اطوِ الورق.
- تجاهلني.

- فقط تظاهر بالاستماع.
- أدر ظهرك لي.
- ابتسم لي، واستمع باهتمام لما أقول.
- صافحني، واستمع إليّ.
- دع الأشياء الأخرى تشتت انتباهك عني.
- أعراهتمامك لما أقول.
- ارفض النظر إليّ.
- انظر إليّ باحترام.
- استمع إليّ، ولكن انظر إليّ باحتقار.
- أشفق عليّ.

ملحوظات المدرب:



1. هذه الجلسة وضعت لتعزيز مهارات الاستماع لدى المعلمين. تأكد من تكييف مهارات الاستماع لما هو مناسب ثقافياً. الاستشارة هي مهارة أخرى تتطلب تدريباً أكثر. لمزيد من المعلومات حول مهارات الاستماع، والاستشارة، ارجع إلى: **مداخل // دليل تدريب مستشاري المجتمع حول التعامل مع العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس وكيفية تجنبه**. يمكن تمديد الجلسات، وتقديمها من قبل مستشار مُدرَّب.

2. توجد مصادر إضافية في المواد المرجعية للمعلم يمكن الرجوع إليها لمساعدتهم على تقديم دعم مباشر للطلاب: ما هي الاستشارة الأساسية؟، مساعدة طالب تشك في تعرضه لعنف قائم على النوع الاجتماعي في المدارس، والأعراض التي تبدو على طفل تعرض للإيذاء.²²

²² مقتبسة من:

النشاط 1: المهارات الأساسية للاستماع (45 دقيقة)



1. أعط ورقة مطوية لكل مشارك مع أحد الآراء المكتوبة عليها (انظر القائمة في تجهيزات المدرب). أخبر المشاركين ألا ينظروا إلى ما هو مكتوب في الورق، ولكن اطلب إليهم إصاقها على ظهورهم بحيث يمكن للآخرين قراءتها. كما يمكن صنع قبعات من هذه الأوراق، أو لصقها على القبعات. أكد على المشاركين بعدم النظر إلى ما كُتب على أوراقهم.
2. وجه المشاركين بالتحرك في أرجاء القاعة، ومحاولة التفاعل مع زملائهم. كل شخص يجب أن يقول لأحد زملائه قصة قصيرة - لمدة دقيقة واحدة - يحكي فيها عن شيء ما حدث له - أو لها - هذا العام. على المشاركين التحرك في القاعة والتواصل بشكل عشوائي مع بعضهم البعض لمدة 10 دقائق، ولا بد أن يكون التواصل بين المشاركين بناءً على الآراء المكتوبة على الورقة التي على ظهر الشخص الآخر.
3. في نهاية الدقائق الـ 10، اطلب إلى المشاركين تشكيل دائرة للإجابة عن أسئلة للمناقشة. ثم اطلب إليهم أن يزيلوا الأوراق و يقرؤوها.

أسئلة للمناقشة:



استخدم الأسئلة التالية لتوجيه النقاش:

1. اسأل المشاركين كيف كان شعورهم في أثناء هذا النشاط؟ لاحظ بأن بعض الإجابات ستكون إيجابية، والبعض الآخر سلبياً.
2. اطلب إلى المشاركين رفع أيديهم إن شعروا بأنه تم الاستماع إليهم. ثم اطلب إليهم رفع أيديهم إن شعروا بأنه لم يتم الاستماع إليهم.
3. كيف كان الشعور عند الإحساس بأنه تم الاستماع إليك؟ كيف كان الشعور عند الإحساس بأنه لم يتم الاستماع إليك؟
4. اشرح لهم بأن الاستماع للصغار مهم جداً، بحيث تم إدراجه ضمن اتفاقية حقوق الطفل، في المواد 12 و 13 و 14. ارجع إلى نسخة مبسطة لاتفاقية حقوق الطفل في المواد المرجعية للمعلم.

5. اسأل المشاركين عن سبب اعتقادهم أن الاستماع للصغار مهم جداً بحيث أدرج ضمن اتفاقية حقوق الطفل؟
6. اسأل المشاركين عن علاقة هذا النشاط بمسئوليتهم المتعلقة بمساعدة الصغار. ارجع إلى إجاباتهم في الجلسة 1، النشاط 1 من هذه الوحدة. اسأل المشاركين: كيف تساعدكم المهارات الأساسية للاستماع في التعامل مع العنف القائم على النوع الاجتماعي؟

النشاط 2: افعّل ولا تفعل للاستماع الفعّال (45 دقيقة)



1. أرجع المشاركين إلى المواد المرجعية للمعلم: **مهارات الاستماع الأساسية، ومهارات الاستماع الفعّال، و افعّل ولا تفعل للاستماع الفعّال**. أخبر المشاركين بأنهم سيتدربون على هذه المهارات في النشاط 2.
2. بالرجوع إلى **افعل ولا تفعل للاستماع الفعّال**؛ أعط لكل مشارك أمراً يجب أن يفعله، وما يقابله مما لا يفعله، ثم اطلب إليهم أن يقرؤوا للحظة ما يجب أن يفعلوه، وما لا يجب أن يفعلوه، ويفكروا في سبب أهميتها، وما يشبهها، وطريقة توضيحها.
3. استعرض أول أمرين في قائمتي: افعّل، ولا تفعل لتوضيح النشاط. على سبيل المثال، "صدق الطفل، لا توجه إليه أسئلة اتهامية." واسأل عن سبب أهمية تصديق الطفل.
4. اسأل عما تعنيه هذه العبارة "لا توجه أسئلة اتهامية"، و اشرح لهم بأنها تعني أن المعلمين لا يجب عليهم إشعار الطلاب بالذنب، أو أنهم ارتكبوا خطأً. على المعلمين عدم توجيه أسئلة، مثل: "ما الذي دفعك للذهاب إلى منزل معلمك؟"، أو "لماذا كنت تمشي بمفردك؟". لا يجب على المعلمين أبداً جعل الطالب يشعر بالسوء؛ لأنه لجأ إليهم.
5. بعد مناقشة كل أمر في قائمتي: افعّل و لا تفعل، اسأل المشاركين إن كان هناك شيء غير واضح، أو يحتاج لمزيد من التوضيح.

6. ذكر المشاركين بالنشاط 1، مستفسراً عن شعورهم عندما أحسوا بأنه لا يتم الاستماع إليهم. اطلب إليهم الرجوع إلى المهارات الأساسية للاستماع، ومهارات الاستماع الفعال في المواد المرجعية للمعلم. أعطهم عدة دقائق لمراجعة مهارات الاستماع، وشرح لهم بأن هذه مهارات أساسية، وهي تقنيات مفيدة يمكن أن يستخدموها في حال لجوء طالب إليهم.

النشاط 3: التدرّب على مهارات الاستماع الأساسية، ونقاط افعال ولا تفعل لأجل استماع فعال (ساعة واحدة)



1. أخبر المشاركين بأن يُبقوا في بالهم المهارات الأساسية للاستماع، ومهارات الاستماع الفعال، و**افعل ولا تفعل للاستماع الفعال**، خلال لعب الأدوار. يمكن جمع العديد من المعلومات هنا، وهذه المهارات تتطلب التدرّب عليها. اكتب على ورقة فليب شارث المبادئ الثلاثة الأساسية عند التعامل مع الطلاب، وهي: "السلامة"، و"السرية"، و"الاحترام".
 - **السلامة**: تأكد من أن الطالب ليس في خطر، افعّل كل ما بوسعك لتجنبه المزيد من الأذى.
 - **السرية**: للطلاب الحق في السرية.
 - **الاحترام**: دائماً احترم الطالب، وحافظ على مهنتك.
2. استخدم السيناريوهات من **الوحدة 4، الجلسة 1، النشاط 4**، لتوجيه لعب الأدوار.
3. بعد أن حصل المشاركون على وقت لدراسة السيناريوهات، ومناقشة ما سيفعلونه، سيقومون – الآن – باستخدام السيناريوهات للتدرّب على مهارات الاستماع، وماذا سيفعلون إن لجأ طالب إليهم؟
4. قسم المشاركين إلى مجموعات يتكون أفرادها من 3 أشخاص: "طالب"، و"معلم"، و"مراقب". اعط كل مجموعة احد السيناريوهات. مع العلم أن بعض المجموعات قد يكون لديها السيناريو نفسه.
5. باستخدام مهارات الاستماع، على أحد المشاركين لعب دور المعلم. وآخر سيقوم بلعب دور الطالب الذي يلجأ للمعلم طالبا المساعدة. والمشارك الثالث سيراقب ما قام به المعلم جيداً، ويدون

ما الذي يحتاجه للتحسين. اطلب إلى المشاركين أن يعيشوا الأدوار التي يلعبونها، ومحاولة الاحساس بما يشعر به كل من الطالب والمعلم.

أسئلة للمناقشة:



استخدم الأسئلة التالية لتوجيه النقاش:

1. كيف تتخيل شعور الطالب؟ شعور بالراحة، أو بالخوف، أو بالرعب؟
2. بالنسبة لأولئك الذين لعبوا دور المعلم: كيف شعرت عند استماعك لقصة الطفل؟
3. بالنسبة لأولئك الذين لعبوا دور المراقب: ما الأمور التي كان بإمكان المعلم أن يفعلها بطريقة مختلفة؟
4. هل كانت مهارات الاستماع، ونقاط الفعل و لا تفعل سهلة ، أم صعبة؟ اطلب بعض الأمثلة.

ملخص الجلسة:



1. إن كانت هناك حالة طارئة، فعلى المعلم دائماً التصرف على الفور لضمان سلامة الطالب.
2. أهم النقاط التي يجب تذكرها عند لجوء الطالب للمعلم، هي:
 - يجب أن تأتي سلامة الطالب أولاً.
 - للطلاب الحق في السرية.
 - عليك احترام طلابك، والعمل من أجل مصلحتهم.



معلومات عن محتوى الجلسة

مهارات الاستماع الأساسية²³

(كيف الآتي ليكون مناسب ثقافيا)

1. صفّ ذهنك، وأعرِ اهتمامك لما يقوله الشخص. حاول ألا تتدرب أو تفكر فيما ستقوله للرد عليه.

2. لا تقاطع الشخص في أثناء كلامه، واسمح له أن يُنهي كلامه.

3. اسمح ببعض الصمت. ولا تشعر بأن عليك ملء الصمت بأسئلة أو نصائح؛ فالصمت سيبيح للشخص وقتاً للتفكير، وترتيب أفكاره.

4. أعلم الشخص بأنك تستمع إليه من خلال تشجيع لفظي (مثلاً: "أهه"، "نعم"، "فهمت").

5. أعلم الشخص بأنك تستمع إليه من خلال إحياءات غير لفظية:

- واجه المتحدث.
- أومئ برأسك.
- اتخذ وضعية مريحة.
- حافظ على مسافة مناسبة.
- حافظ على اتصال ودي ومتكرر بالعين.
- أظهر الهدوء والاسترخاء.

²³ مقتبسة من:

مهارات الاستماع الفعال²⁴

1. التفكير ملياً:

- أ. أعد التعبير عن الوضع والمشاعر التي يعبر عنها الصغار.
- ب. التقط بالضبط ما أخبرك به الصغير. هذا يتطلب مهارات استماع فعال.

2. أعد الصياغة:

يمكن شرح هذه المهارة في جزأين. إن المحاور الماهر يمكنه تلخيص هذه المعلومات (لفظياً وغير لفظياً) بدون توجيه سؤال بشكل مباشر. إعادة الصياغة لا تضيف أي معنى أو تفسير خلافاً لما قاله الطالب.

أ. المكافأة:

كرر (بكلماتك) ما قاله الصغير بطريقة تُظهر أنك فهمت. إنها مهارة فعالة، خاصة عندما يُعبر الصغير عن الكثير من المشاعر، والمحتوى.

ب. أعط معلومات:

دائماً أسأل الشخص، بطريقة ما، إن كنت سمعته - أو سمعتها - بشكل صحيح.

3. قيم واستكشف: يتضمن هذا تجميع معلومات أكثر من الشخص. وتشمل طرق التقييم والاستكشاف

التالي:

أ. أسئلة مفتوحة: هذه الأسئلة التي تتطلب أكثر من الإجابة بـ "نعم"، أو "لا". إنها تشجع الشخص على الانفتاح، والتعبير عن المزيد من مشاعره، ووضع خياراته، على سبيل المثال: "أخبرني عن ذلك"، "ما أكثر شيء خفت منه؟"، أو "ما الذي تحب أن يحصل نتيجة لقدومك إلى هنا؟".

ب. الفهم والبحث عن التوضيح: هذا يتضمن البحث في المعلومات، أو الجمل للتأكد من أنك فهمت جيداً. ويستخدم في الغالب عندما يقول شخص شيئاً غير واضح. مثلاً، إن قال الصغير:

²⁴ المصدر السابق.

"أريد فقط أن أخرج"، لن تعرف ما معنى ذلك ، إلا عندما تسأل الشخص عما يعنيه بقوله "أريد فقط أن أخرج".

ج. أسئلة للتحقق: أسئلة تستخدم لمعرفة مزيد من المعلومات، مثلاً: "هل كان هناك شخص آخر؟"، أو "هل حدث شيء آخر؟".

د. التشجيع: جمل قصيرة لتشجيع الشخص على قول المزيد، والشرح، والتوضيح، أو إلقاء نظرة أعمق على الوضع، مثلاً: "أحب أن أسمع المزيد عن ذلك"، أو "إني مصغ. استمر".

4. التأييد: يتضمن الإقرار، أو الإحساس بالتحديات، أو القلق، أو الصعوبة التي تواجه المتحدث بشأن الإفصاح عن الموضوعات، والقرارات الحساسة، والإطراء على جهوده، وتشجيعه على مشاركة المعلومات بغض النظر عن كونها تحديات واضحة. على سبيل المثال: "أنا أفهم أنه أمر صعب؛ لكنك اتخذت قراراً مهماً بإخباري بذلك."، أو: "لقد فعلت الصواب بقدمك إلي".

افعل و لا تفعل²⁵ لإستماع فعال

فيما يلي ما يجب فعله، وما لا يجب فعله بشأن الاستماع الفعال عند التعامل مع الطالب الذي لجأ إليك للتبليغ عن وقوعه ضحية لعنف قائم على النوع الاجتماعي في المدارس:

لا توجه أسئلة اتهامية.	صدّق الطفل.
لا تكن مفرطاً في الرسمية.	اخلق علاقة مع الطفل.
لا تطلق أحكاماً.	استمع بحيادية.
لا تفوت المواعيد.	كن بحيث يمكن الاعتماد عليك.
لا تعرض المساعدة ما لم تكن قادراً على المتابعة.	كن ملتزماً.
لا تظنن الطفل حول موضوعات لا تستطيع السيطرة عليها.	اشرح الظروف كما يُتوقع أن تحصل.
لا تعط معلومات عن الطفل ما لم تكن مطلوبة مهنيّاً.	طمئن الطفل بمستوى معقول من السرية.
لا تظهر الاستعجال.	اتفق من البداية على الوقت الذي ستستغرقه.
لا تلمس الطفل، خاصة إن كنت من جنس مختلف.	حافظ على مسافة جسدية مناسبة.
لا تياس إن كان الطفل لم يفتح على الفور.	أكد للطفل بأنه يمكنه العودة دائماً إليك.
لا تجعل مشاعرك تطغى عليك بشأن الوضع.	سيطر على مشاعرك.
لا تضغط على الطفل، أو تستعجله ليتكلم.	كن صبوراً.
لا تعكس تجربتك الشخصية على الوضع.	كن مدركاً لمشاعرك الخاصة.
لا تحاول حل مشكلة أكبر من قدراتك.	اعرف حدودك.
لا تؤجل مساعدتك لطفل يمتلك أفكاراً انتحارية.	كن متواجداً على الفور عند الطفل المضطرب أو الذي يحاول الانتحار.

²⁵ مقتبسة من:

لا تقم بالإحالة بدون موافقة الشخص (أو ولي أمره).	قم بإحالة الضحايا إلى الاختصاصيين، أو الخدمات المناسبة في الأوضاع التي تتجاوز خبرتك.
--	--

الجلسة 3 : استخدام قواعد سلوك المعلمين للتعامل مع العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس

الوقت: ساعة واحدة.



الأهداف التعليمية:



في نهاية هذه الجلسة، سيتمكن المشاركون من:

1. دراسة السلوك المهني المتوقع من المعلم كما هو في قواعد سلوك المعلمين.
2. شرح قواعد سلوك المعلمين كأداة للتعامل مع العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس، وتجنبه.
3. التبليغ عن انتهاكات قواعد السلوك للمعلمين.

الأساليب المستخدمة:



1. نقاش جماعي.
2. كتابة تقارير.

المواد:



- نسخة من قواعد السلوك للمعلمين لكل مشارك.
- المواد المرجعية للمعلم:
- التعليم الدولي، إعلان الأخلاق المهنية.²⁶ (تستخدم في حال عدم توافر قواعد محلية لسلوك المعلم)
- استخدام قواعد السلوك للحد من العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس.

تجهيزات المدرب:



1. استخدم نسخ من القواعد المحلية لقواعد السلوك بين الطالب والمعلم، وإجراءات التبليغ عن المخالفات.

هذا مثال توضيحي ولا يشكل مصادقة من قبل الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية.

2. اكتب كل الأسئلة من استخدام قواعد السلوك للحد من العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس على ورق، أو انسخ الأسئلة، وافصلها وأعط لكل مجموعة سؤالاً واحداً. اقرأ الأسئلة بصوت عال بصورة تبادلية لكل مجموعة، ثم اطلب إليهم كتابة السؤال.

3. استعد في هذه الجلسة للتحدث عن بعض الموضوعات، والنقاشات الهامة التي تمت في الجلسات السابقة. أحضر الملاحظات، وورق الفليب شارتر من جلسات التدريب السابقة لتتمكن من توحيد النقاط المهمة من النقاشات بشأن العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس، ومسئوليات المعلمين نحو التعامل مع العنف القائم على النوع الاجتماعي وكيفية تجنبه.

ملحوظات المدرب:



1. حاول أن تنتهي الجلسات بحلول، أو أفعال تمكن المشاركين من إحداث تغييرات للمساعدة في التعامل مع العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس، وكيفية تجنبه، وضمان سلامة طلابهم في مجتمعاتهم.

2. ذكر المشاركين بأن الجلسات القادمة ستكون عن الإستراتيجيات، وخطط العمل للتعامل مع العنف القائم على النوع الاجتماعي، وكيفية تجنبه. بالرغم من الاعتراف بمدى التحدي الذي يواجهه من يعمل في مهنة التعليم، إلا أنه يجب تذكيرهم بمدى أهميتهم في حياة الصغار.

النشاط 1: قواعد السلوك للمعلمين (ساعة واحدة)

1. هذا النشاط يتطلب نسخاً من قواعد السلوك للمعلمين، أو القوانين المحلية/ الوطنية، والأنظمة بشأن العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس. والأفضل أن تعطي نسخة لكل مشارك، أو بعضاً منها - على الأقل - لكل مجموعة. إن لم تتوفر، ثم استخدم إعلان التعليم الدولي حول الأخلاق المهنية، والموجود في المواد المرجعية للمعلم.



2. اطلب إلى المشاركين التوزع إلى مجموعات صغيرة من 3-5 أشخاص. أعط كل مجموعة سؤالاً من الأسئلة التي في: استخدام قواعد السلوك للحد من العنف القائم على النوع الاجتماعي في

المدارس (انظر المواد المرجعية للمعلم). ستقوم المجموعات بالإجابة عن الأسئلة شفهيًا، والإشارة إلى رقم الصفحة التي تحتوي على الإجابة بحيث يمكن للمجموعات الأخرى الرجوع إليها.

3. اطلب إلى شخص واحد من كل مجموعة رفع تقرير إلى المجموعة كاملة.

4. ثم اسأل المشاركين: كيف يمكن استخدام قواعد السلوك للمعلمين للتعامل مع العنف القائم على النوع الاجتماعي وكيفية تجنبه؟

5. في حال عدم تمكن المشاركين من إيجاد الإجابة عن أي سؤال، اكتب السؤال على ورقة فليب شارته تحت عنوان: "فجوات في قواعد سلوك المعلمين". ويجب وضع قائمة بالفجوات، ومعالجتها في الوحدة 8، النشاط 1.

ملخص الجلسة:



1. تم وضع قواعد السلوك للمعلمين لضمان تصرف المعلمين بطريقة أخلاقية، والحفاظ على مهنتهم في جميع الأوقات.

2. قواعد السلوك تعزز من مفهوم المساءلة. على المعلمين مسؤولية إيجاد بيئة تعليمية آمنة، ومبينة على الاحترام لكل الطلاب.

3. قواعد السلوك للمعلمين هي أداة هامة من أجل تعليم جيد، ويجب فهمها من قبل المعلمين، وأعضاء المجتمع، والأهل، والطلاب.

4. يجب أن تعزز قواعد السلوك للمعلمين التزام المعلمين بصفاتهم مدافعين عن الصغار، وحقوقهم. وعلى المعلمين مسؤولية التعامل مع العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس، بالتبليغ عن الحادثة للأشخاص المناسبين، وضمان عدم تعرض الطالب لمزيد من الأذى.



الديباجة

1. يمثل هذا الإعلان الالتزام الفردي والجماعي من قبل المعلمين، والعاملين في مجالات التعليم الأخرى. ويعتبر مكملاً للقوانين، والأنظمة، والقواعد، والبرامج التي تحدد ممارسة المهنة. كما أنه أداة تهدف إلى مساعدة المعلمين، والعاملين في مجال التعليم للرد على الأسئلة ذات الصلة بقواعد السلوك المهني، والمشكلات الناجمة عن العلاقات مع مختلف المشاركين في التعليم.
2. التعليم العام النوعي - حجر الزاوية في أي مجتمع ديمقراطي- يوفر المساواة في الفرص التعليمية لجميع الأطفال، والشباب، وهو أمر أساسي لرفاهية المجتمع من خلال مساهمته في التنمية الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية؛ ولذلك فإن المعلمين، والعاملين في مجال التعليم تقع عليهم مسؤولية تعزيز الثقة بين الجمهور العام بمستوى الخدمات التي يمكن توقعها من جميع المشاركين في هذه المهمة الهامة.
3. إطلاق الأحكام المسئولة هو جوهر النشاط المهني، كما أن تصرفات المعلمين، والعاملين في مجال التعليم المهتمين، والملتزمين، والأكفاء لمساعدة كل طالب ليصل إلى أقصى إمكاناته، يشكل عاملاً حاسماً في توفير التعليم النوعي.
4. يجب أن تقترن الخبرات الفنية، والتزام المعلمين، والعاملين في مجال التعليم بظروف عمل جيدة، وداعمة للمجتمع، و السياسات المدعومة التي تسمح بإيجاد التعليم النوعي.
5. قد تستفيد مهنة التدريس كثيراً من المناقشة حول القيم الأساسية للمهنة. مثل رفع الوعي حول قواعد، وأخلاقيات المهنة الأمر الذي يمكن أن يسهم في زيادة الرضا الوظيفي بين المعلمين،

²⁷ Education International (EI), *EI Declaration on Professional Ethics* ، انظر قائمة المراجع للاقتباس الكامل.

والعاملين في مجال التعليم؛ لتعزيز أوضاعهم، واحترام الذات، وزيادة الاحترام للمهنة في المجتمع.

6. إن المدرسين والعاملين في مجال التعليم، ونقاباتهم - بحكم عضويتهم في التعليم الدولي - ملتزمون بتعزيز التعليم الذي يساعد على تطوير قدرة الشخص على العيش حياة كاملة، والإسهام في رفاهية المجتمع.

7. الاعتراف بمدى المسؤوليات المتأصلة في عملية التدريس، والمسئولية عن تحقيق أعلى درجة من السلوك الأخلاقي تجاه هذه المهنة - المحافظة على ذلك - والطلاب، والزملاء، وأولياء الأمور؛ لذا فإن على المنظمات وأعضاء التعليم الدولي ما يأتي:
أ. العمل بنشاط على تعزيز السياسات، والقرارات التي اعتمدها مؤتمر المنظمة الدولية للتعليم والمجلس التنفيذي، بما في ذلك هذا الإعلان حول الأخلاقيات المهنية؛

ب. العمل لضمان أن المعلمين وغيرهم من موظفي التعليم يستفيدون من شروط وظروف العمل التي تسمح لهم بتحمل مسؤولياتهم؛

ج. العمل على ضمان الحقوق المكفولة لجميع العاملين في إعلان منظمة العمل الدولية بشأن المبادئ والحقوق الأساسية في العمل ومتابعته، والذي يشمل :

- الحق في حرية الاشتراك في جمعيات.
- الحق في المساومة الجماعية.
- المساواة في العمل.
- التحرر من العمل القسري، أو السخرة.
- القضاء على عمالة الأطفال.

د. العمل لضمان أن يكون أعضاؤهم لديهم الحقوق المبينة في توصيات منظمة العمل الدولية/اليونسكو بشأن أوضاع المدرسين، وتوصية اليونسكو بشأن أوضاع موظفي التعليم العالي؛

هـ. مكافحة جميع أشكال العنصرية، والتحيز، أو التمييز في مجال التعليم بسبب الجنس، والوضع العائلي، والتوجه الجنسي، أو السن، أو الدين، أو الرأي السياسي، أو الاجتماعي، أو الوضع الاقتصادي، أو الأصل القومي، أو العرقي؛

و. التعاون على الصعيد الوطني للترويج لتعليم نوعي ممول من الحكومة لجميع الأطفال؛ لتعزيز وضع، وحماية حقوق العاملين في مجال التعليم؛

ز. استخدام نفوذهم لتمكين جميع الأطفال في جميع أنحاء العالم - دون تمييز - وبخاصة الأطفال العاملين، والأطفال من الفئات المهمشة، أو تلك التي تواجه صعوبات محددة من الحصول على التعليم الجيد.

هذا مع الأخذ بعين الاعتبار، أن المنظمة الدولية للتعليم تتبنى، وتعلن هذا الإعلان:

مادة 1. الالتزام للمهنة: على العاملين في مجال التعليم :

أ. تبرير ثقة الجمهور، وتعزيز الثقة، والتقدير الذي تحظى به هذه المهنة هي لتوفير التعليم الجيد لجميع الطلاب.

ب. ضمان تحديث، وتحسين المعارف المهنية بانتظام.

ج. تحديد طبيعة، وشكل، وتوقيت برامج التعليم مدى الحياة كتعبير أساسي لمهنتهم.

د. إعلان كافة المعلومات المتعلقة بالكفاءة، والمؤهلات.

هـ. السعي من خلال المشاركة النشطة في نقاباتهم؛ لتحقيق ظروف العمل التي تجتذب الأشخاص المؤهلين تأهيلاً عالياً لهذه المهنة؛

و. دعم كافة الجهود لتعزيز الديمقراطية، وحقوق الإنسان في، و من خلال التعليم.

مادة 2. الالتزام للطلاب: على العاملين في مجال التعليم :

أ. احترام حقوق جميع الأطفال المستفيدين من الأحكام المحددة في اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل خاصة تلك المنطبقة على التعليم؛

- ب. الاعتراف بالتفرد، والنزعة الفردية، والاحتياجات المحددة لكل طالب منهم، و توفير التوجيه، والتشجيع لكل طالب؛ ليحقق قدراته الكاملة؛
- ج. إشعار الطالب بأنه جزء من المجتمع، والالتزام المتبادل بمساحة للجميع؛
- د. الحفاظ على العلاقات المهنية مع الطالب؛
- هـ. حماية، وترويج مصلحة، وسلامة الطلاب، وبذل الجهد لحماية الطلاب من التمر، والأذى البدني، والنفسي؛
- و. اتخاذ جميع الخطوات الممكنة لحماية الطلاب من الاعتداء الجنسي؛
- ز. ممارسة الرعاية الواجبة، والاجتهاد، والسرية في كل المسائل المؤثرة على سلامة طلابهم؛
- ح. مساعدة الطلاب في تطوير مجموعة قيم متوافقة مع معايير حقوق الإنسان الدولية؛
- ط. ممارسة السلطة إلى جانب العدالة، والتعاطف،
- ي. ضمان عدم استغلال العلاقة المميزة بين الطالب، والمعلم بأي شكل من الأشكال، و لا سيما من أجل جذب الأتباع، أو من أجل السيطرة الإيديولوجية ؛
- مادة 3. الالتزام للزملاء: على العاملين في مجال التعليم :**

- أ. ترويج مبدأ الزمالة بين الزملاء من خلال احترام المعايير، والآراء المهنية؛ والاستعداد لتقديم النصح، والمساعدة خاصة لأولئك المبتدئين في المهنة، أو المتدربين؛
- ب. الحفاظ على سرية المعلومات عن الزملاء، والتي تم الحصول عليها في أثناء الخدمة، ما لم يكن الإفصاح عنها يخدم هدفاً مهنيًا مفروضاً، أو مطلوب قانوناً؛
- ج. مساعدة الزملاء في المراجعة الدقيقة للإجراءات التي تم مناقشتها، والموافقة عليها بين النقابات التعليمية والموظفين؛
- د. حماية، وتعزيز سلامة الزملاء، وحمايتهم من التمر، والأذى البدني، أو النفسي، أو الجنسي؛
- هـ. ضمان مناقشة كل الوسائل، والإجراءات اللازمة لتنفيذ هذا الإعلان في كل منظمة وطنية من أجل ضمان التطبيق الأفضل؛

مادة 4. الالتزام للموظفين الإداريين: على العاملين في مجال التعليم :

- أ. معرفة حقوقهم القانونية، والإدارية والمسئوليات، واحترام شروط العقود الجماعية، والشروط المتعلقة بحقوق الطفل؛

ب. تنفيذ التوجيهات المعقولة من الطاقم الإداري، وامتلاك الحق في التشكيك فيها من خلال إجراء واضح؛

مادة 5. الالتزام للوالدين: على العاملين في مجال التعليم :

أ. الاعتراف بحق الوالدين في الحصول على المعلومات، والاستشارات عبر قنوات متفق عليها؛
لسلامة وتطور أطفالهم؛

ب. احترام سلطة الوالدين مع إعطاء النصح من وجهة نظر مهنية من أجل مصلحة الأطفال؛

ج. بذل الجهد؛ لتشجيع الوالدين ليشركوا بفعالية في تعليم طفلهم، ودعم عملية التعليم من خلال ضمان تجنيب الأطفال أشكال العمالة التي يمكن أن تؤثر على تعليمهم؛

مادة 6. الالتزام للمعلم: على العاملين في مجال التعليم :

أ. تمكين المعلمين من الشعور بالثقة بأنه يتم معاملتهم بشكل عادل في أثناء تأديتهم لمهامهم.

ب. الاعتراف بأن للمعلمين الحق في الحفاظ على خصوصيتهم، والاعتناء بأنفسهم، وأن تكون لهم حياة طبيعية في المجتمع.

استخدام قواعد السلوك للحد من العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس

1. هل تتضمن قواعد السلوك سياسة ضد كل أشكال العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس؟ في حالة النفي، فأى منها؟ هل تحتوي على الأمثلة المشمولة بهذه السياسة؟
2. هل تحتوي قواعد السلوك على قائمة بإجراءات التبليغ المناسبة للمعلمين الراغبين في التبليغ عن انتهاكات قواعد السلوك، أو حادثة عنف قائم على النوع الاجتماعي في المدارس؟
3. ما هي مسؤولية المعلم تجاه طلابه بشأن حقهم في التعليم؟ هل هناك أي ذكر لحقوق الطفل (مثل: التحرر من العقاب البدني، والحق في التعليم..إلخ)؟
4. ما هي مسؤولية المعلم تجاه حماية الطلاب من العنف؟ قد يشمل العنف النفسي، أو البدني، أو الجنسي.
5. هل تشير قواعد السلوك إلى ما يُشكل سلوكاً غير لائق مع الطلاب؟ وما هي عواقب السلوك غير اللائق مع الطلاب؟
6. هل تتضمن إجراءات تأديبية واضحة لكسر القواعد المتعلقة بالسلوك المهني؟ ما هي الإجراءات السليمة؟
7. هل هناك طرق للمعلمين، وغيرهم من الموظفين لإثارة المخاوف، والسرية - عند الضرورة- عن سلوك غير مقبول من المعلمين، أو الموظفين الآخرين؟ هل توفر قواعد السلوك أسماء أشخاص، أو معلومات للتواصل مع الأشخاص المسؤولين عن استقبال، وإدارة الشكاوي؟
8. هل تمنع قواعد السلوك الانتقام من أولئك الذين يتقدمون ببلاغات عن العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس؟

الجلسة 4 : استخدام الأنظمة القانونية للتعامل مع العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس

الوقت: ساعتان.



الأهداف التعليمية:



في نهاية هذه الجلسة، سيتمكن المشاركون من:

1. تحديد القوانين المتعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس.
2. تحديد كيفية تبليغ انتهاكات القانون.
3. تحديد واجبه القانوني، والأخلاقي تجاه التبليغ عن العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس.

الأساليب المستخدمة:



1. دراسات حالة.
2. عصف ذهني.

المواد:



- سبورة طباشير، أو ورق فليب شارت.
- طباشير، أو أقلام لوحات.
- نسخ من النشرات الإضافية، القوانين، قواعد وإجراءات التبليغ.
- المواد المرجعية للمعلم:
- سيناريوهات عن متطلبات التبليغ.
- التبليغ: مثال على الأذى النفسي.
- التبليغ: مثال على الأذى الجنسي.

تجهيزات المدرب:

راجع المواد المُعدة من قبل خبير قانوني، وفقاً للإرشادات في مقدمة الدليل، ويجب أن تكون قد بحثت ودرست القوانين المحلية المتعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس، وأوجدت منشوراً مُكملاً - القوانين، وقواعد وإجراءات التبليغ - لتضمينها في المواد المرجعية للمعلم.



ملحوظات المدرب:

في هذه الجلسة، سيتم استخدام ممثلين مثل الشرطة، ومدير المدرسة، وشيخ القرية. استخدم المصطلحات المتعلقة بالمشاركين، طالما أن هناك ممثلاً واحداً من القطاع التعليمي، والأنظمة القضائية الرسمية، والتقليدية.



النشاط 1: القوانين والسياسات (ساعة واحدة)

1. اسأل المشاركين إن كانوا على دراية بالقوانين، والقواعد المجتمعية، والوطنية المتعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس.
2. أرجع المشاركين إلى المواد الإضافية المخصصة لهذه الجلسة حول القوانين الوطنية، والأعراف. راجع القوانين، والأنظمة التي تحمي الطلاب من الأذى تحت كل فئة.
3. اجمع الأسئلة من المشاركين، وقم بتوضيح المعلومات عند الحاجة لذلك.



أسئلة للمناقشة:



استخدم الأسئلة التالية لتوجيه النقاش:

1. ما هي المعلومات الجديدة بالنسبة لك اليوم؟
2. ما هي القوانين الوطنية في البلد التي تحمي الطالب من العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس (أذى بدني، ونفسي، وجنسي)؟
3. ما هي الأعراف، أو القوانين المحلية التي تحمي الطالب من العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس؟
4. ما الذي يوجد في قواعد السلوك للمعلمين لحماية الطالب من العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس؟

النشاط 2: متطلبات التبليغ (ساعة واحدة)



1. سيناقش هذا النشاط المتطلبات القانونية للبلد عند التبليغ عن العنف القائم على العنف الاجتماعي. اطلب إلى المشاركين العمل في مجموعات صغيرة؛ لتطوير عملية بخطوات محددة للتبليغ عن السيناريوهات الموجودة في المواد المرجعية للمعلم.
2. تخيل أن الطالب في كل سيناريو سيلجأ للمعلم لدعم مباشر منه. ما الذي يفعله المعلم للقيام بالتبليغ؟ إلى أي جهة (مثلاً: الشرطة، السلطات التعليمية، أو الشيخ المحلي)؟ ستقوم المجموعة بوضع خطوات لإجراءات التبليغ لكل سيناريو. اكتب هذه الخطوات على السبورة عندما تقدمها المجموعات، وذلك اعتماداً على عدد المجموعات (بعض المجموعات سيكون لديها سيناريوهات).
3. اجعل كل مجموعة تُعد تقريراً للتبليغ عن كل سيناريو. ثم اسأل الأسئلة التالية:
 - هل خطوات التبليغ غير واضحة في أي سيناريو؟
 - هل كان من الصعب تحديد الجهة المسؤولة التي كان على المعلم تقديم البلاغ إليها؟
 - هل قمت بتحديد أية عوائق أو قيود للتبليغ في أي من السيناريوهات؟
4. ذكر المشاركون باستراتيجيات التبليغ التي تم تطويرها، وتقديمها في الجلسات السابقة من هذه الوحدة.
5. ناقش المسؤولية الأخلاقية للتبليغ، ثم اكتب "المسؤولية الأخلاقية" على السبورة، أو ورقة فليب شارت، واسأل المشاركين ما الذي يخطر ببالهم عندما يرون هذه الكلمات؟ امنحهم وقتاً للعصف الذهني، وبعدها اشرح لهم بأن المسؤوليات الأخلاقية تأتي من كل العلاقات الإنسانية، والشخصية، والعائلية، والاجتماعية، والمهنية. وكل شخص مسئول أخلاقياً عن حقوق الإنسان للآخرين. بصفتهم معلمين، فهم مسئولون أخلاقياً عن حقوق الطفل بالتبليغ عن انتهاكات هذه الحقوق، سواء كان ذلك مطلباً قانونياً أم لا.
6. هل هناك حالات لم يكن على المعلم التبليغ عنها؟ إن كان التبليغ سيتسبب بالأذى للطالب أكثر من الفائدة - سواء أكان على المدى القصير أم كان على المدى البعيد - وعندها قد يكون من الأفضل

عدم التبليغ. إن عدم التبليغ يعني أن المعتدي سيقوم بإيذاء أطفال آخرين؛ لذلك فإن التبليغ يكون هو العمل الأكثر أخلاقية. عرف المشاركون بأن قضايا، وأسئلة التبليغ ليست سهلة. وعليهم أن يطلبوا استشارة مختصين في شبكة التعامل ضمن مجتمعهم لمساعدتهم على اتخاذ هذه القرارات الصعبة. ثم أسألهم إن كانت هناك مؤسسات أخرى يمكنها دعم المعلمين في جهودهم، ومعاركهم المحتملة للتبليغ (كالمنظمات النسائية، والقانونية، وحقوق الأطفال.. الخ). اطلب إلى المشاركين إضافة هذه المصادر إلى شبكة التعامل.

7. أكد النقاط التالية، على المشاركين:

- مساعدة الطالب، والتأكد من عدم تعرضه للخطر. وإذا كان الطالب معرضاً للخطر، فعليهم الاتصال بأقرب سلطة، أو مستشفى.
- عرض كل المساعدة الضرورية مباشرة بالتبليغ عن الحادثة للشرطة، واتخاذ الإجراء الضروري، إن أمكن.
- نصح الطالب بالخطوات التي يجب عليه إتباعها؛ لتقديم اتهام جنائي، والذي قد يعني تدخل الأهل.
- في حال كانت هذه الإجراءات غير ممكنة، أو صعبة؛ فعليهم الاتصال بأقرب منظمة غير حكومية تعنى بحقوق الأطفال، أو محاولة معرفة منظمة وطنية في البلد تعمل على قضايا حقوق الأطفال، أو العنف القائم على النوع الاجتماعي.

ملخص الجلسة:



1. ارجع إلى الجلسة 1، النشاط 1. أشر إلى أنه بسبب التحديات المحتملة، أو قلة المصادر؛ فمن المهم تشكيل شبكة للتعامل. ذكر المشاركون بالإستراتيجيات التي توصلوا إليها، والأشخاص الذين تم تحديدهم في البلد والمجتمع الذين يمكنهم توفير روابط بغية الحصول على شبكة دعم فعالة.
2. ذكر المشاركون بأنه في بعض الأحيان لا يتم اتخاذ أي إجراء، أو أن الطالب قد يتعرض لمزيد من الأذى بسبب التبليغ. ومن المهم إخبار الطالب أن: " أنت لم ترتكب خطأ، وأنه لا علاقة لك بما حدث."، على المعلمين دائماً إتباع قاعدة "عدم الإيذاء".

3. راجع القوانين وقواعد سلوك المعلمين المتعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس -
وجهاز النسخ -، والموضوعات المتعلقة به (سن القبول، والعادات والتقاليد..إلخ). عُد إلى النشاط
المتعلق بقواعد السلوك للمعلمين في الجلسة 3.

4. راجع الأماكن في المجتمع والبلد والتي يمكن للمشاركين التوجه إليها للحصول على مساعدة في
الأنظمة القانونية.

أنشطة انعكاسية:



ذكر المشاركين بإلقاء نظرة على النشاط الانعكاسي في المواد المرجعية للمعلم. إنه تدريب اختياري
للمشاركين يمكن أن يقوموا به بأنفسهم إن أرادوا. وفي حال وجود أي سؤال حول النشاط، يجب عليهم
أن لا يترددوا في طرحه عليك.

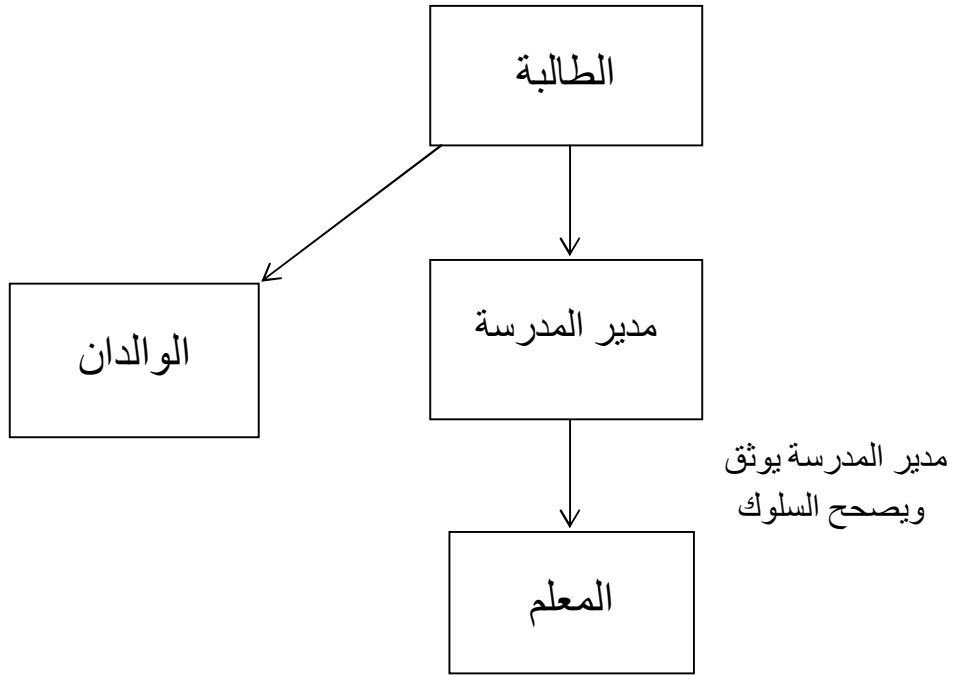


ارجع إلى التبليغ: أمثلة على الأذى النفسي، والتبليغ: أمثلة على الأذى الجنسي في الصفحات التالية للطرق المحتملة للتبليغ عن العنف، والإبذاء الموضح في السيناريوهات أدناه:

1. يطلب المعلم من البنات الإجابة عن أسئلة يعرف أنهن لا يستطعن الإجابة عنها، فقط ليظهر أن البنات غيبات ويقال من شأنهن. (نفسى).
2. فتاة أعتصبت من قبل حارس ليلي في السكن، حيث تقضى الإجازة الأسبوعية. (جنسى).
3. طالب تأخر على المدرسة، وضربه المعلم ضرباً مبرحاً استلزم ذهابه إلى المستشفى. (بدنى).
4. طالبة تتلقى دروساً من معلمها في منزله. ولكنها غير مرتاحة لترتيباته، وفي آخر مرة، حاول تقيلها، ولمس ثديها. وهددها بأنها إن لم تذهب إلى منزله، سيجعلها ترسب. (جنسى).
5. طالبة وصلت لمرحلة البلوغ بسرعة، وطلب إليها معلمها الوقوف أمام الصف، حيث طلب المعلم إلى بقية الطلاب النظر إلى ثديها البارزين. (جنسى ونفسى).
6. شباب تركوا المدرسة ينتظرون خارج فناء المدرسة و من أجل القيام بضرب أولاداً أصغر منهم سناً حين يخرجون من المدرسة، و يسخرون منهم لبيكائهم "كالبنات الصغيرات". أحد الأولاد تم ضربه بشدة، ويرفض العودة إلى المدرسة بسبب خوفه من تكرار الأمر. (بدنى ونفسى).
7. معلم ينعت إحدى الطالبات بالغيبية ؛ لأنها غفت في الصف، وأن عليها ترك المدرسة والزواج. إن الفتاة متعبة؛ لأنها تنهض باكراً كل صباح لمساعدة أمها قبل الذهاب إلى المدرسة (نفسى).

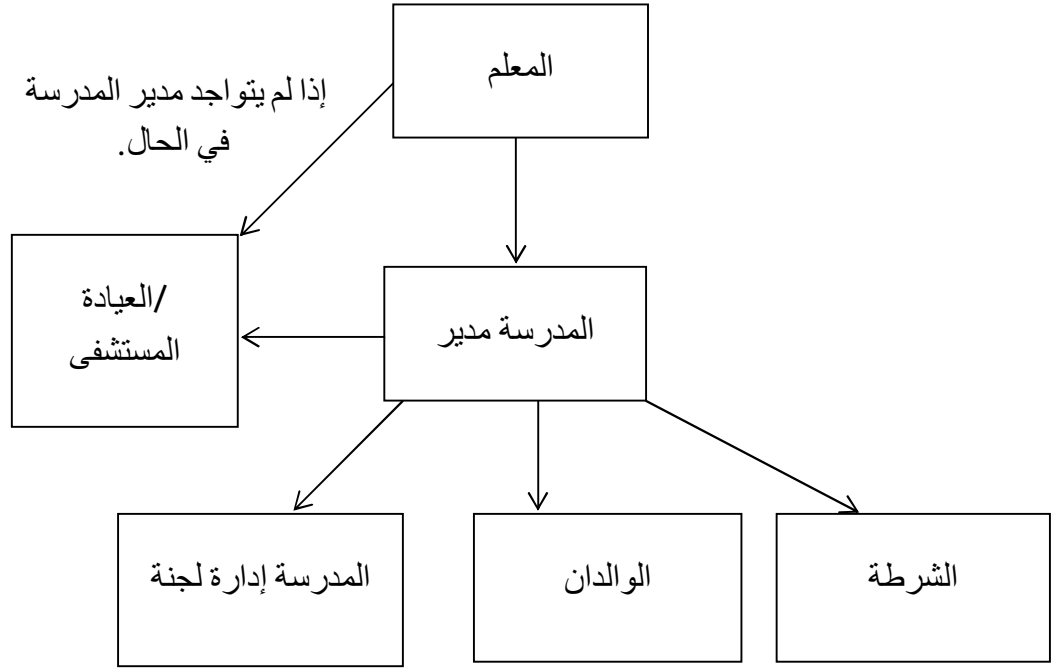
التبليغ: مثال على الأذى النفسي

يطلب المعلم من البنات الإجابة عن أسئلة يعرف أنهن لا يستطعن الإجابة عليها، فقط ليظهر أن البنات غيبات ويقلل من شأنهن.



التبليغ: مثال على الأذى الجنسي

فتاة أُغتصبت من قبل حارس ليلي في السكن، حيث تقضي الإجازة الأسبوعية.



لماذا هذه الوحدة؟

هذه الوحدة الأخيرة من مداخل III، وهي تعطي المشاركين فرصة لتحديد الطرق التي يمكنهم المساهمة بها في التعامل مع العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس وكيفية تجنبه. كما أن التفكير في وضع خطة عمل، ومناقشة "الخطوات التالية" مع زملائهم سيساعد المشاركين في التفكير في كيفية العمل معاً لمنع العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس.

أنشطة هذه الوحدة تعطي الفرصة للمشاركين لمناقشة خطة ملموسة للمساعدة في معالجة العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس. كما سيكون لديهم فرصة للالتزام رسمياً في الحد منه، ومن آثاره المؤذية من خلال كتابة تعهدا للمساعدة في التعامل مع العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس وتجنبه في صفوفهم ومدارسهم. ويعطي النشاط الأخير فرصة للمشاركين للتفكير في التدريب وتأثيره على طريقة تدريسهم، وفصولهم الدراسية، وأدوارهم في حياة طلابهم.

ما محتوى الوحدة؟

الجلسة 1: خطة العمل، والتعهدات (ساعة، و30 دقيقة)

سيلتزم المشاركون بأدوارهم، ومسؤولياتهم لمعالجة العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس من خلال الالتزام بخطة عمل، وتوقيع تعهدات شخصية.

الجلسة 2: ملخص، وتقييم التدريب (ساعة واحدة)

هذه الجلسة تلخص الموضوعات الرئيسية في برنامج التدريب، وتختتم البرنامج التدريبي. كما سينتهي المشاركون التقييم للتدريب، وكذلك التقييم البعدي.

الجلسة 1 : خطة العمل، والتعهدات

الوقت: ساعة، و 30 دقيقة.



الأهداف التعليمية:

في نهاية هذه الجلسة، سيتمكن المشاركون من وضع خطة عمل، وتعهدات شخصية للتعامل مع العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس، وتجنبه في صفوفهم، ومدارسهم.



الأساليب المستخدمة:

1. عمل جماعي.
2. نشاط تأمل ذاتي.



المواد:

- سبورة طباشير، أو أوراق فليب شارتر.
- طباشير، أو أقلام لوحات.
- دفاتر ملحوظات.
- شهادات للمشاركين.
- المواد المرجعية للمعلم:
- **خطوات إرشادية لخطة العمل.**
- **تعهد للتعامل مع العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس وتجنبه.**



تجهيزات المدرب:

1. أعد شهادات لجميع المشاركين إن أمكن.
2. اكتب مثلاً لتعهد للتعامل مع العنف القائم على النوع الاجتماعي وكيفية تجنبه على ورقة فليب شارتر. وإن أمكن، اطبع منه نسخاً على ورق عالي الجودة ليأخذها المشاركون معهم عند مغادرتهم.



ملحوظات المدرب:

يتم تشجيع المشاركين على وضع خططهم الخاصة للالتقاء، وتبادل الأفكار، والإستراتيجيات خارج البرنامج. من الناحية المثالية، سيقومون بإنشاء ما يشبه "نادي الزملاء"، وهو مكان يمكنهم الاجتماع فيه والمشاركة بإستراتيجيات التدريس، ومساعدة بعضهم البعض على التطور المهني المستمر.



النشاط 1: وضع خطة عمل (ساعة واحدة)



1. انظر إلى القائمة الموجودة في "المكان المخصص للموضوعات المؤجلة" التي تم ذكرها في أثناء البرنامج، وحدد الموضوعات التي تحتاج أن يعالجها المشاركون. ارجع إلى الموضوعات، أو الفجوات التي ظهرت في أثناء البرنامج. على سبيل المثال: إن لاحظ المشاركون في أثناء الجلسة حول "قواعد سلوك المعلمين، أنهم لم يطلعوا على قواعد سلوك المعلمين في مدارسهم، أو أنهم لم يكونوا على علم بها، عندها يمكنهم تناول هذه المشكلة واتباع الخطوات في خطوات إرشادية لخطة العمل لدراسة مشكلة عدم الحصول على قواعد سلوك المعلمين.
2. دع المشاركين يشكلون مجموعاتهم بناء على المشكلات ذات الاهتمام المشترك.
3. على المشاركين - في مجموعات صغيرة - اختيار موضوع واحد، واتباع الخطوات في "الخطوات الإرشادية لخطة العمل" لتحديد الإستراتيجيات التي يمكن اتخاذها المتعلقة بالموضوع للمساعدة في تجنب العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس في صفوفهم ، ومدارسهم.

خطوات إرشادية لخطة العمل:

1. هذا هو موضوع العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس الذي اختارته مجموعتنا:
2. اخترنا هذا الموضوع بسبب:
3. هذا الموضوع يؤثر على:
4. هذا ما نريد تحقيقه:
5. هذا ما يجب أن يحصل لنا حتى نحقق هدفنا:
6. هذه هي الاستراتيجيات أو الأعمال التي يجب أن ننجزها حتى نحقق هدفنا:
7. هذه هي الاستراتيجيات التي اخترناها:
8. هؤلاء هم الأشخاص الذين نعرف أنهم مستعدون لمساعدتنا:
9. هذه المواد/ الموارد التي نعرف أنها متوفرة لنا:
10. هذه هي الخطوة الأولى التي نحتاج أن نتخذها:
11. هذه هي الخطوات التالية التي نحتاج أن نتخذها:
12. هذه هي الخطوات الأخيرة التي نحتاج أن نتخذها:
13. هذه هي بعض التحديات المحتملة لخطينا:
14. هذه هي بعض الأفكار لتجاوز تلك التحديات:
15. هكذا سنعرف بأن خطتنا نجحت:

4. اطلب إلى المشاركين أن يفكروا -أيضاً- في الخطوات التالية:
- متى سيجتمع الفريق للتفكير في الأنشطة، والتقدم في خطط العمل؟
 - ما الفرص المتوافرة للمعلمين؛ لتبادل نجاحاتهم ومشكلاتهم؟ هل هناك اجتماعات أسبوعية؟
 - متى تكون هناك فرصة للمشاركة مع الأهل، وأعضاء المجتمع؟
 - هل هناك فرص للاجتماع مع المعلمين من المدارس الأخرى؟ ماذا عن المعلمين من المناطق الأخرى؟ ومسئولي التعليم في المديرية، أو المنطقة؟

النشاط 2: تعهدي لطلابي (30 دقيقة)



1. وزع نسخ التعهد للتعامل مع العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس وكيفية تجنبه، أو اطلب إلى المشاركين الرجوع إلى **المواد المرجعية للمعلم**.
2. اطلب إلى المشاركين الانتهاء من التعهدات والتفاصيل التي يمكنهم شخصياً تنفيذها لضمان أنهم يعملون باتجاه التعامل مع العنف القائم على النوع الاجتماعي وكيفية تجنبه، وتوفير بيئة تعليمية آمنة للطلاب.
3. اطلب إلى أحد زملائك التوقيع على التعهد كشاهد:

تعهد للتعامل مع العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس وكيفية تجنبه

أنا _____ أستطيع أن أقدم تعليماً جيداً للبنات والأولاد في بيئة

داعمة وآمنة، من خلال التالي:

1.

2.

3.

التوقيع: _____

الشاهد: _____

التاريخ: _____

الجلسة 2 : ملخص وتقييم التدريب

الوقت: ساعة واحدة.



الأهداف التعليمية:



في نهاية هذه الجلسة، سيتمكن المشاركون من:

1. الانتهاء من تقييم برنامج مداخل III.
2. الانتهاء من تقييم ما بعد التدريب؛ لقياس ما تعلموه بخصوص العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس.

الأساليب المستخدمة:



نشاط مجموعة كبيرة.

المواد:



- سبورة طباشير، أو أوراق فليب شارت.
- طباشير، أو أقلام لوحات.
- تقييم البرنامج التدريبي مداخل (ملحق ب)
- تقييم ما بعد التدريب، ونموذج الإجابات (ملحق ج)

تجهيزات المدرب:



لا يوجد.

ملحوظات المدرب:



لا يوجد

النشاط 1: ملخص البرنامج (15 دقيقة)



1. هنئ المشاركين على جهودهم، وانتباههم، والتفاعل خلال البرنامج.
2. ذكرهم بأن لهم دوراً هاماً في المجتمع، والمدرسة وفي حياة الصغار، وأن جهودهم ستسهم في التعامل مع العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس وكيفية تجنبه، ومساعدة طلابهم في تلقي التعليم الجيد، وفي الوقت نفسه احترام حقوق الأطفال.

3. تحرك في أرجاء القاعة، واطلب إلى المشاركين ذكر شيء واحد جديد تعلموه. اكتب هذه النقاط على ورقة فليب شارت. قد يكرر المشاركون المفاهيم نفسها، وفي هذه الحالة سيكون عليك وضع علامة فقط على النقاط التي تم تكرارها.

4. ذكرهم بخطوات العمل، والربط بين ما تعلموه، وكيفية تطبيقه في بعض خطوات العمل التي قاموا بتحديدها.

النشاط 2: تقييم البرنامج التدريبي (15 دقيقة)

1. أعط كل مشارك استمارة تقييم للبرنامج التدريبي لتعبئتها. تم تقديم مثال في **ملحق ب** من الدليل.
2. اجمع الاستمارات، وأعطها للشخص المناسب في فريق التدريب.

النشاط 3: تقييم ما بعد التدريب (30 دقيقة)

1. أعط كل مشارك استمارة تقييم ما بعد التدريب لتعبئتها. تم تقديم مثال للتقييم والإجابات في **ملحق ج** من الدليل.
2. اجمع الاستمارات، وأعطها للشخص المناسب في فريق التدريب. أعلم المشاركين بنتائجهم كنوع من المتابعة، إن أمكن.
3. تأكد من إنهاء البرنامج بأي تفاصيل أخرى عن إدارة المنزل، أو أي موضوعات أخرى مهمة.



المصطلحات

- المساءلة** - أي الالتزام، أو الاستعداد لتحمل المسؤولية عن تصرفات المرء.
- عامل تغيير أو وكيل التغيير** - الشخص أو الشيء الذي يُحدث، أو يساعد على إحداث التحول.
- الإيدز** - متلازمة نقص المناعة المكتسبة، وهو مرض فيروسي يصيب الإنسان، ويعمل على تدمير الجهاز المناعي، وتقويض قدرة الجسم على الدفاع عن نفسه من العدوى والمرض.
- الحزم** - توصيل رسالة تعبر عن الأفكار، والمشاعر بصدق، و مباشرة، وبوضوح دون تجاهل حقوق الآخرين، وتظهر الاحترام المتبادل.
- الموقف** - الرأي، أو الشعور العام حول شيء ما. ويمكن أن يكون ميلاً للتعامل إيجابياً، أو سلباً تجاه فكرة معينة، أو موضوع، أو شخص، أو موقف. المواقف هي الطرق التي يفكر، ويشعر بها الناس، وهي تتعكس في الغالب على تصرفاتهم.
- السلوك** - الطريقة التي يتصرف، أو يتعامل بها المرء في وضع معين.
- النتمر** - التحرش المؤذي، أو تعذيب الآخرين، وعادة ما يكون من قبل معتدٍ يتمتع بسلطة مادية /أو اجتماعية أكثر من الضحية. يمكن للنتمر أن يتخذ أشكالاً عديدة:
- النتمر البدني** - الضرب، أو الركل، أو الدفع، أو الخنق، أو اللكم.
- النتمر اللفظي** - التهديد، أو السخرية، أو الإغاظه، أو إطلاق الشائعات، أو خطابات الكراهية. الاستبعاد من الأنشطة: الإقصاء المتعمد لشخص محدد، مثلاً: "لا أحد يلعب مع مريم"، أو "لا أحد يرغب في اللعب معه"، أو "لا تصادقوها".
- المتفرج** - الشخص المتواجد في موقع حدوث مشكلة بين شخصين أو أكثر، إلا أنه ليس طرفاً فيها.
- الموافقة** - قول "نعم" و القبول بشيء ما. والموافقة: هي الاتفاق على فعل شيء بحرية دون أي عامل من عوامل القوة، أو الاحتيال، أو الخداع، أو الإكراه، أو غيرها من أشكال الإكراه، أو التحريف. وأعمال الاعتداء الجنسي تحدث بدون موافقة؛ وحتى إن قال الشخص "نعم"، فذلك غير صحيح إذا كانت الموافقة تحت وطأة الإكراه، أو إذا كان الجاني يستخدم أي نوع من أنواع القوة لإجبار الضحية على الامتثال. الأطفال لا يمكن أبداً أن يوافقوا على إقامة علاقة جنسية مع شخص بالغ. إن الخضوع لإرادة شخص آخر - كما في حالة التهديدات، واستخدام القوة، أو العنف - لا تعد موافقة.

اتفاقية- اتفاق ملزم بين الدول، تستخدم كمرادف للمعاهدة، والعهد. الاتفاقيات هي أقوى من الإعلانات؛ لأنها ملزمة قانوناً للحكومات التي وقعت عليها. فعندما تتبنى الجمعية العامة للأمم المتحدة اتفاقية، فإنها تنشئ قواعد، ومعايير دولية. وما إن تعتمد الجمعية العمومية اتفاقية عندها يمكن للدول الأعضاء المصادقة عليها، واعدة بدعمها. إن الحكومات التي تنتهك المعايير المنصوص عليها في اتفاقية يتم استهجانها من جانب الأمم المتحدة.

اتفاقية حقوق الطفل (التي اعتمدت عام 1989، ودخلت حيز التنفيذ عام 1990)- وهي الاتفاقية التي توجز المثل الجماعية للأطفال جنباً إلى جنب مع التعهد بالتزامات تجاه الأطفال.

الجنس عبر الأجيال- يشير إلى العلاقات بين الرجال الأكبر سناً والنساء الأصغر سناً، وإن كانت هناك بعض العلاقات بين النساء الأكبر سناً والرجال الأصغر سناً. في معظم العلاقات عبر الأجيال، فإن النساء الشابات هن دون الـ 20 عاماً، وشركائهن من الذكور الذين يكبرونهن بـ 10 سنوات على الأقل.

هتك العرض- الجماع مع شخص دون سن الرشد.

التأديب- تدريب لضمان السلوك السليم. الممارسات أو أساليب التدريس، أو فرض أنماط سلوكية مقبولة.

حامل الواجب- أي شخص، أو مؤسسة عليه التزام لتحقيق أحد الحقوق. الدول (وغيرها ممن عليهم واجبات) تتحمل المسؤولية الرئيسية لضمان المساواة في احترام، وحماية حقوق جميع الناس، والوفاء بها.

التعاطف- فهم مشاعر، وتجارب شخص آخر، وخاصة عند المرور بتجربة مماثلة.

الإنفاذ- التأكد من تنفيذ العمل، أو من اتباع القواعد.

القوة- يمكن أن تكون بدنية، أو عاطفية، أو اجتماعية، أو ذات طابع اقتصادي. وقد تتضمن القوة إكراهاً، أو ضغطاً، وتشمل - أيضاً- التخويف، والتهديد، والاضطهاد، أو غيرها من أشكال الضغط (ارجع إلى الأنواع الثلاثة المختلفة للعنف: النفسي والبدني والجنسي). إن الهدف من مثل هذا العنف هو الاضطرار إلى التصرف كما هو متوقع، أو فعل ما هو مطلوب خوفاً من عواقب حقيقية، ومؤذية.

النوع الاجتماعي- يشير إلى مجموعة من الصفات والسلوكيات المتوقعة من الذكور، والإناث من قبل المجتمع.

العنف القائم على النوع الاجتماعي- أي فعل يترتب عليه - أو يرجح أن يترتب عليه - أذى بدنياً، أو جنسياً، أو معاناة نفسية ضد شخص (ذكراً، أو أنثى) على أساس توقعات الأدوار القائمة على النوع الاجتماعي، والصور النمطية.

المساواة بين الجنسين- المساواة في الحقوق، والحريات، والظروف، والفرص المتاحة للذكور والإناث لتحقيق كامل إمكاناتهم، والإسهام في - والاستفادة من - التنمية الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، والسياسية.

قواعد النوع الاجتماعي - أنماط قياسية لسلوك الرجال، والنساء، والتي تعد عادية في المجتمع. إن القواعد المحددة بدقة بين الجنسين يمكن في كثير من الأحيان أن تحد من الحقوق، والفرص، والقدرات للنساء، والفتيات مما يؤدي إلى التمييز، والاستغلال، وعدم المساواة. كما يمكن للفتيان، والشبان أيضا أن يُمنعوا من المشاركة في صنع بعض القرارات، والخيارات بسبب تصرفات يتوقعها المجتمع منهم.

الأدوار القائمة على النوع الاجتماعي/ تعيين الأدوار القائمة على النوع الاجتماعي - أدوار محددة اجتماعيا، والتي يمكن أن تتأثر بعوامل مثل: التعليم، أو الاقتصاد. وقد تختلف على نطاق واسع داخل، وبين الثقافات، وغالبا ما تتطور مع مرور الوقت.

الصور النمطية القائمة على النوع الاجتماعي: تعميمات واسعة على أساس افتراضات حول كيف يمكن لشخص أن يتصرف بسبب جنسه، أو ما يعتبره المجتمع دوراً، أو صفة، أو خاصية ذكورية، أو أنثوية.

التحرش - مضايقة، أو مهاجمة شخص ما، وهو يشير إلى نطاق واسع من السلوك الهجومي. عندما يُستخدم هذا المصطلح من الناحية القانونية، فإنه يشير إلى السلوكات التي تعتبر مهددة، أو مثيرة للقلق، وتتجاوز تلك التي يقرها المجتمع (انظر **التحرش الجنسي**).

فيروس نقص المناعة البشرية - وهو الفيروس الذي يسبب مرض الإيدز. وينتقل هذا الفيروس عن طريق الدم، والمني، والسوائل المهبلية، وحليب الأم. ويمكن منع انتقال فيروس نقص المناعة البشرية، فهو لا ينتقل عن طريق الاتصال العرضي (المعاقفة، وتقاسم شقعة، ولعب كرة السلة، إلخ).

حقوق الإنسان - هي الحقوق، والحريات الأساسية التي تُمنح لكل البشر، بغض النظر عن الجنسية، أو العرق، أو اللغة، أو الجنس، أو القدرة.

المجرم - الشخص الذي يرتكب، أو يكون مسؤولاً عن شيء ما، وعادة ما يكون هذا الشيء جنائياً، أو خطأ أخلاقياً.

السلطة - قدرة شخص على فعل، أو الحصول على ما يريد بطريقته. كما أنها القدرة على التأثير على سلوك، أو عواطف الآخرين، أو على مسار الأحداث. لذلك فإن "الضعيف"، أو "المنبوذ" يدل على غياب السلطة.

العقوبة - الإجراء الذي يُفرض على شخص لكسره قاعدة، أو إظهار سلوك غير لائق. وتهدف العقوبة إلى التحكم في السلوك من خلال الوسائل السلبية.

المرونة - القدرة على النمو، والنضج، والقدرة على مواجهة ظروف غير مواتية.

محترم - الاستماع إلى الآخرين، والاهتمام بهم ومراعاة شعورهم، ومعتقداتهم، واحتياجاتهم، وآراءهم بدون أحكام مسبقة.

المسؤولية - المساءلة، أو الالتزام.

السلوكات الخطرة - السلوكات غير الصحية، والمخاطر السلبية، والتي تشمل الأنشطة المهددة لصحة الشخص و سلامته (مثل شرب الخمر، وتعاطي المخدرات، وممارسة النشاط الجنسي غير الآمن ، الخ). سلوكات فيها مخاطر صحية ، وتشمل تجاوز المرء حدود إمكاناته.

العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس (انظر **الملحق أ** للتعريف الكامل) - أي شكل من أشكال العنف، أو الاعتداء التي تقوم على العلاقات، والأدوار القائمة على النوع الاجتماعي. ويمكن أن يكون بديناً، أو جنسياً، أو نفسياً، أو أي مزيج من هذه العناصر الثلاثة. كما أن العنف قد يتم في المدرسة، أو ساحاتها، وفي طريق الذهاب، أو العودة من المدرسة، أو في أروقة و مهاجع المدرسة الداخلية، وقد يتم من قبل المعلمين، والطلاب، أو أفراد المجتمع. إن الأولاد، والبنات على حدٍ سواء، إما ضحايا أو جناة أو كلا الأمرين. كما أن للعنف القائم على النوع الاجتماعي أثراً على النتائج الدراسية، والصحة الإيجابية.

الكفاءة الذاتية - الإيمان بقدرة المرء على القيام بسلوك، أو عمل معين، أو قدرته على تعلم هذا الشيء.

الجنس - الاختلافات البيولوجية بين الذكور والإناث. وتتعلق بالاختلافات العضوية بين الذكور والإناث، وتبقى بشكل عام ثابتة عبر الثقافات، وعلى مر الزمن.

الاعتداء الجنسي - إرغام شخص على أي نوع من الاتصال الحميم. يمكن أن ينطوي على استخدام القوة الجسدية، أو النفسية. وعندما ينطوي الاعتداء على الإيلاج، فإنه يُعرف بالاعتصاب.

التحرش الجنسي - أي اهتمام جنسي متكرر، غير مرغوب فيه، مثل الإغاضة، أو اللمس، أو السخرية.

النشاط الجنسي - صفة، أو حالة الشخص فيما يتعلق بالجنس.

الإغاضة - الاستهزاء، أو التصغير من قدر المرء. والإغاضة ليست دائماً ضارة، ولكن يمكن أن تكون مدمرة إذا لم يكن مرغوباً فيها، أو عندما تستمر لفترات طويلة.

التهديد - تخويف الناس من خلال إبلاغهم بأنهم سيعانون من عواقب سلبية، وخطرة على فعل معين.

وقت مستقطع - إجراء تصحيحي، أو عقوبة بالنسبة للأطفال الذي يتم إقصاؤهم عن الآخرين لفترة وجيزة من الزمن.

الضحية - شخص تأذى من جراء فعل، أو ظرف من الظروف.

ينتهك: أن يقوم المرء بالإضرار بشخص، أو معاملته باستخفاف، أو ازدراء تام.

انتهاك: خرق، أو انتهاك، أو عدم احترام قاعدة، أو قانون أو ، وعد..إلخ.

النهج الشامل للمدرسة - هو نهج يشمل جميع موظفي المدرسة - من الإدارة إلى موظفي الحراسة- مجالس الآباء والمعلمين، ولجان المدرسة، والطلاب، وأفراد المجتمع . ويضمن أن جميع الأشخاص الذين على اتصال مع الطلاب، عليهم العمل معا لفهم، ودعم، وإنفاذ إجراءات تأديبية ملائمة.

الملحق أ

العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس:

التعريف والأنواع²⁸

تعريف العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس

إن العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس ينتج عنه أذى جنسياً، أو بدنياً، أو نفسياً للبنات وللأولاد. فهو يشمل أي شكل من أشكال العنف، أو الاعتداء المبني على الصور النمطية القائمة على النوع الاجتماعي، التي تستهدف الطلاب على أساس جنسهم. ولكنه لا يقتصر على الاغتصاب، واللمسة الجنسية غير المرغوبة فقط بل يتعدى ذلك إلى التعليقات الجنسية غير المرغوبة، والعقاب البدني، والترهيب، والتحرش اللفظي. كما أن علاقات القوة غير المتكافئة بين البالغين، والأطفال، والذكور، والإناث تسهم في العنف القائم على النوع الاجتماعي. و العنف قد يتم في المدرسة، أو ساحاتها، وفي طريق الذهاب أو العودة من المدرسة، أو في أروقة ومساكن المدرسة الداخلية، ويمكن أن يرتكب من المعلمين، أو أفراد المجتمع، والطلاب. الأولاد والبنات على حدٍ سواء يمكن أن يكونوا إما ضحايا أو جناة أو كلا الأمرين. وهذا العنف قد يؤثر على سلامة الطلاب، مما يعرضهم لخطر أكبر، مثل: الفشل الدراسي بسبب التغيب، والتسرب من الدراسة، أو انعدام الحافز للتحصيل الدراسي، كما أنه يؤثر على صحتهم النفسية، والبدنية، وينتج عنه إصابات بدنية، وحمل، وأمراض منقولة جنسياً (بما في ذلك فيروس نقص المناعة المكتسبة)، أو اعتلال الصحة النفسية و العاطفية.

يمكن للأنواع الثلاثة للعنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس - الجنسي، والنفسي، والبدني - أن تتداخل ويصعب التمييز بينها. على سبيل المثال: التمر يمكن أن يكون لفظياً أو بدنياً. كما أن البنات والأولاد الذين يخرجون عن الأدوار الاجتماعية النمطية قد يواجهون الأنواع الثلاثة للعنف. فالبنات قد يتعرضن للإذلال على أيدي المعلمين فيما يتعلق بمظهرهن (العنف أو التحرش الجنسي)، إلى جانب قدراتهن الفكرية (إيذاء نفسي).

²⁸ هذا التعريف الخاص بالعنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس مبني على إطار برنامج المدارس الآمنة، ويتضمن مجموعة من التعاريف الخاصة بالأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة (مثل منظمة الصحة العالمية) والمعترف بها دولياً في ميادين التعليم والصحة وحماية الأطفال.

العنف الجنسي

هو تعرض البنات والأولاد للاعتداء أو العنف الجنسي من قبل شخص بالغ، أو طفل آخر أكبر سناً من خلال أي شكل من أشكال النشاط الجنسي القسري، أو غير المرغوب فيه؛ حيث لا تكون هناك موافقة - وهي غير ممكنة في حالة الصغار - ويتم استخدام القوة، أو التهيب لانتزاع الفعل الجنسي. إن العنف و الاعتداء الجنسي يشملان الاتصال البدني المباشر، مثل اللمسة غير المرغوب بها من أي نوع، أو الاغتصاب، والذي يعرف أيضاً باسم "هتك العرض" للصغار تحت السن القانونية للموافقة. وبغض النظر عن السن القانونية للموافقة؛ فإن النشاط الجنسي بين المعلم والطالب يعد اعتداء بسبب السن، والفوارق في القوة بين الجانبين. والأنشطة مثل إجبار الطفل على مشاهدة أفعال جنسية، أو إباحية، أو استخدام طفل لعمل المواد الإباحية، أو جعل طفل ينظر إلى الأعضاء التناسلية للبالغين هو أيضاً يمثل اعتداء. ويمكن أن يكون العنف الجنسي لفظياً. فعلى سبيل المثال، استخدام لغة جنسية صريحة تستهدف الأطفال، أو أي فعل متكرر، وغير مرغوب فيه ولم يتم الدعوة إليه من خلال المضايقة، أو التهكم حول اللباس، أو المظهر الشخصي هو أيضاً اعتداء جنسي. يمكن للعنف الجنسي، أو الاعتداء الجنسي أن يكون مدمراً، وله آثار طويلة المدى على الطلاب. وهذه الآثار يمكن أن تشمل ارتفاع نسبة الأضرار الاجتماعية، والعاطفية، والنفسية، أو ارتفاع نسبة تعاطي المخدرات، أو المشاكل الصحية والاجتماعية، مثل: الحمل غير المرغوب فيه، والأمراض المنقولة جنسياً بما في ذلك فيروس نقص المناعة المكتسبة/ الإيدز، والاكتئاب، واضطرابات الذاكرة، والسلوك العدواني. كما يمكن للعنف الجنسي أن يؤثر سلباً على التحصيل التعليمي.

العنف البدني

هو تعرض البنات والأولاد للعنف أو سوء المعاملة من قبل شخص بالغ، أو طفل آخر من خلال العقاب البدني، أو العمل القسري أو العراك، أو التتمر. إن العقاب البدني هو أية عقوبة يتم فيها استخدام القوة البدنية لإحداث درجة معينة من الألم، أو عدم الراحة مهما كانت ضئيلة. و ينطوي هذا النوع من العنف على ضرب الأطفال باليد، أو بأداة، (على سبيل المثال، سوط، أو عصا، أو حزام، أو حذاء، أو ملعقة خشبية). كما يمكن أن ينطوي على الرفس، والهز، أو رمي الأطفال، أو الخدش، أو القرص، أو العض، أو شد الشعر، أو لكم الأذنين، أو إرغام الأطفال على البقاء في أوضاع غير مريحة، أو الحرق، أو الابتلاع القسري (على سبيل المثال، غسل أفواه الأطفال بالصابون، أو إجبارهم على ابتلاع توابل حارة). بصفة عامة، يطبق المعلمون عقوبات بدنية على البنات تختلف عن تلك التي يطبقونها على الأولاد. في معظم الحالات يتعرض الأولاد بشكل متكرر أكثر وأقسى للعقاب البدني عن البنات، كأسلوب "جعلهم رجالاً". إن للعقاب البدني آثاراً بدنية، ونفسية سلبية على الطلاب، تشمل الألم، والإصابات، والإذلال، والشعور بالذنب، والعجز، والقلق والتقليل من احترام الذات. كما يمكن للمعلمين تطبيق الأذى البدني على الأطفال من خلال العمل القسري في أثناء، وخارج ساعات الدوام المدرسي، ومن ذلك إجبار الطلاب على جلب الماء، أو العمل في حقولهم، وتعريض الأطفال للإصابة البدنية بسبب الأعمال اليدوية الشاقة، إلى جانب الفشل الدراسي بسبب التغيب عن الحصص. بينما يأخذ العنف البدني والإيذاء بين الطلاب طابع التتمر، والضرب، والعراك. إن للعنف البدني أثراً مدمراً وطويل الأمد على الطلاب، بما في ذلك ارتفاع نسبة الأضرار الاجتماعية، والعاطفية، والنفسية، وارتفاع نسبة تعاطي المخدرات، أو حدوث مشكلات بدنية، أو نفسية، أو اجتماعية، واضطرابات الذاكرة، والسلوك العدواني. كما يمكن للعنف البدني أن يؤثر سلباً على التحصيل التعليمي.

العنف النفسي

هو تعرض البنات، والأولاد للعنف أو الإيذاء النفسي على أيدي أقرانهم، و المعلمين على حد سواء، وذلك من خلال المضايقات اللفظية، والتنمر، والإغاطة، والعقوبة القاسية، أو المهينة. وقد يستخدم المعلمون عقوبة غير بدنية تقلل من شأن الطالب، أو تهينه، أو تجعله كبش فداء، أو التهديد، أو السخرية، أو بالتخويف. كما أن الانتقاد الدائم غير المبرر، وعدم الثناء، وعدم وضع حدود واضحة، والسلوك غير المتوقع يشكل عبئاً على الطالب في نهاية المطاف. بينما يأخذ العنف أو الإيذاء النفسي بين الطلاب شكل السخرية اللفظية ضد الأولاد، والبنات التي لا ينسجم سلوكهم مع نظرة المجتمع لما هو "ذكوري" أو "أنثوي" في محاولة لجعلهم يتوافقون مع الصور المرسومة لهم مسبقاً. ويمكن أن تتراوح أعمال التنمر من السخرية إلى العنف البدني من الطلاب و المعلمين على حد سواء. وهناك أشكال أخرى للتنمر تشمل: التهديد، أو إطلاق أسماء، أو السخرية، أو نشر الشائعات، أو الاستبعاد من المجموعة، أو الإذلال أو التصريحات المسيئة. بالإضافة إلى ذلك؛ فإن التنمر هو نمط من السلوك أكثر منه حادثاً منفرداً. إن الإيذاء النفسي يمكن أن يكون له آثار مدمرة وطويلة الأمد على الطلاب، بما في ذلك ارتفاع نسبة الأضرار الاجتماعية والعاطفية، والنفسية، والمشكلات النفسية، والاجتماعية كالقلق والاكتئاب. كما يمكن أن يؤثر سلباً على التحصيل العلمي.

الملحق ب

تقييم البرنامج التدريبي مداخل

1. فريق التدريب
يرجى تقييم ما يأتي:

المدرّبون/الميسرون

أقل من المتوسط	متوسط	جيد	جيد جدا
[]	[]	[]	[]

الاسم

الملاحظات:

أقل من المتوسط	متوسط	جيد	جيد جدا
[]	[]	[]	[]

الاسم

الملاحظات:

الملاحظات تكون بحسب عدد المدرّبين ، وأدوارهم ، وتفاعلاتهم.

2. تجهيزات التدريب

يرجى تقييم ما يأتي:

أقل من المتوسط	متوسط	جيد	جيد جدا	
[]	[]	[]	[]	قاعة التدريب
[]	[]	[]	[]	وجبة الطعام
[]	[]	[]	[]	الإقامة/ الإسكان
[]	[]	[]	[]	خدمة المواصلات

الملحوظات أو مقترحات التحسين:

3. المواد المرجعية

يرجى تقييم ما يأتي:

أقل من المتوسط	متوسط	جيد	جيد جدا	
[]	[]	[]	[]	الوحدة 1
[]	[]	[]	[]	الوحدة 2
[]	[]	[]	[]	الوحدة 3
[]	[]	[]	[]	الوحدة 4

[]	[]	[]	[]	الوحدة 5
[]	[]	[]	[]	الوحدة 6
[]	[]	[]	[]	الوحدة 7
[]	[]	[]	[]	الوحدة 8

الملحوظات أو مقترحات التحسين:

4. الجدول الزمني للتدريب

يرجى تقييم ما يأتي:

أقل من المتوسط	متوسط	جيد	جيد جدا	
[]	[]	[]	[]	عدد الأيام
[]	[]	[]	[]	عدد الساعات في اليوم
[]	[]	[]	[]	الجلسات المسائية
[]	[]	[]	[]	فترات الاستراحة

الملحوظات أو مقترحات التحسين:

5. التعليقات الأخرى والمقترحات:

1. اذكر ثلاثة أشياء محددة تعلمتها من شأنها أن تساعدك على أن تكون أكثر فعالية في حماية، ودعم الأطفال.

2. أي الجلسات، أو الموضوعات في رأيك ينبغي التعامل معها على نحو أدق، أو إضافتها إلى ورشة العمل هذه؟

3. أي الجلسات، أو الموضوعات في رأيك يجب حذفها من ورشة العمل؟ ولماذا؟

4. كيف تغيرت مواقفك خلال ورشة العمل هذه؟ وكيف ستؤثر هذه التغييرات عليك في المستقبل؟

الملحق ج

تقييم ما بعد التدريب ونموذج الإجابات.

(30 دقيقة لإستكمال التقييم)

الاسم:..... التاريخ:..... الدرجة الكاملة:..... من 100 درجة

م	السؤال	نعم	لا	لست أدري
1	هل يعد مقبولاً أن يرفض الطالب، أو يتحدى ما يقوله المعلم في الفصل؟			
2	هل تعليم الذكور أكثر أهمية من تعليم البنات؟			

م	السؤال	نعم	لا	لست أدري
	هل تُعد التصريحات التالية أمثلة على العنف ، أو سوء المعاملة؟			
3	الصراخ على الطالب بالفصل.			
4	شد أذن الطالب الذي لا يستمع.			
5	إرسال الطالب لحجرة المدير لأنه يتحدث في الفصل.			
6	طالب يلمس ثدي طالبة.			

م	السؤال (ضع دائرة حول إجابة واحدة)
7	تحت أي من الظروف التالية يكون من المناسب التصرف و التدخل ؟ أ. تشاهد طالبين يتجادلان حول الأزياء ، أو الرياضة. ب. تسمع عن معلم له علاقة جنسية مع إحدى الطالبات. ج. تسمع مجموعة من الطالبات يسخرن من طالبة لأنها لا تزال عذراء. د. تشاهد معلم يقلل من شأن طالبة وينعتها بالغباء. هـ. جميع ما سبق. و. لا شيء مما سبق. ز. الفقرات :ب، ج، د .

<p>8 أي من السلوكيات التالية تعرض الطلاب لخطر الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية؟</p> <p>أ. بنت تخشى أن تقول "لا" للعلاقات الجنسية.</p> <p>ب. ولد اتخذ قراراً من جانب واحد عن موعد الشروع في ممارسة الجنس، أو استخدام الواقي أثناء ممارسة الجنس.</p> <p>ج. ولد يجري تشجيعه، أو من المتوقع أن يكون له عدد من الشركاء في العلاقة الجنسية.</p> <p>د. جميع ما سبق.</p> <p>هـ. لا شيء مما سبق.</p> <p>و. الفقرتان : أ،ج.</p>	<p>8</p>
<p>9 أي مما يلي يعد من مبادئ الإدارة الجيدة للصف؟</p> <p>أ. تحديد قواعد واضحة في الصف.</p> <p>ب. يعمل المعلمون والطلاب معاً؛ لإنشاء والحفاظ على بيئة صفية آمنة ومرحبة.</p> <p>ج. تُعطى الفرصة للطلاب لمراقبة ذواتهم، وتصحيح سلوكهم الخاص.</p> <p>د. كل ما سبق.</p> <p>هـ. الفقرتان: أ، ج.</p> <p>و. الفقرتان: أ، ب.</p>	<p>9</p>
<p>10 عندما يقدم طالب إلى المعلم يشكو من مشكلة ما، فعلى المعلم أن:</p> <p>أ. يتأكد من وجود بيئة داعمة.</p> <p>ب. يهدئ الطالب قائلاً ان المشكلة ليست مهمة.</p> <p>ج. يتأكد من سلامة الطالب.</p> <p>د. يضمن للطالب إخبار المعلمين الآخرين عن المشكلة.</p> <p>هـ. يظهر الاحترام تجاه الطلاب.</p> <p>و. كل ما سبق.</p> <p>ز. الفقرات: أ،ج، هـ.</p>	<p>10</p>
<p>11 قواعد السلوك للمعلمين تهدف إلى توفير:</p> <p>أ. أداة للتعامل مع العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس والوقاية منه.</p> <p>ب. المبادئ التوجيهية للسلوك المهني والأخلاقي.</p> <p>ج. لمحة عامة عن العواقب المترتبة على انتهاك القواعد.</p> <p>د. المبادئ التوجيهية للإبلاغ عن الانتهاكات.</p> <p>هـ. كل ما سبق.</p> <p>و. لا شيء مما سبق.</p> <p>ز. الفقرات أ، ب، د.</p>	<p>11</p>

م	السؤال	الراشد	الطفل	كلاهما
	أي من حقوق الإنسان التالية تتعلق بالكبار، وأيها تتعلق بالأطفال، وأيها تتعلق بهما معاً؟			
12	الحق في أن يعامل باحترام، وكرامة.			
13	الحق في العيش بأمن من الأذى، والإساءة.			

م	السؤال	صح	خطأ	لست أدري
	أي التصريحات التالية صحيحة، وأيها خطأ؟			
14	المعلمون ليسوا ملزمين بحماية حقوق الطلاب.			
15	يتحمل الطلاب المسؤولية لحماية حقوق زملائهم الطلاب.			
16	تتحمل الحكومة المسؤولية عن وضع، وإنفاذ حقوق الطلاب.			
17	الضرب بالعصا يمكن أن يكون وسيلة فعالة لمساعدة الأطفال على التعلم، والتصرف في الصف.			
18	أحياناً يكون من الضروري أن نصرخ في وجه الطلاب، أو نشاتهم للحصول على انتباههم.			
19	من المقبول للمعلم أن يطلب إلى الطلاب قضاء الطلبات الشخصية له خلال الحصة الدراسية.			
20	ينبغي على المعلمين تكليف الأولاد بالعمل البدني الشاق، والبنات بالأعمال المنزلية.			
21	هناك حالات تكون عندها موافقة الطفل على ممارسة الجنس مع شخص بالغ مقبولة.			

م	السؤال (ضع علامة أمام جميع الإحالات المناسبة)	مدير المدرسة أو مجلس الآباء والمعلمين	مسئول الخدمة الصحية	الشرطة	زعيم ديني أو قائد في المجتمع	الوالدين
	إلى من يجب إحالة الطالب/الطالبة إذا:					
22	تعرض للاغتصاب، أو الاعتداء الجنسي من طالب زميل.					
23	عُرض عليه/عليها الدرجات في مقابل ممارسة الجنس من قبل معلم.					
24	تعرض للتهديد، أو أحس بالخطر من قبل طالب زميل.					

م	سؤال مقالي
25	كيف يستطيع المعلمون منع العنف في المدارس؟

الإجابات الرئيسة لتقييم ما بعد التدريب

هذا التقييم يجب أن يتم في اليوم الأخير من التدريب؛ و ينبغي أن يقوم به جميع المشاركين في البرنامج. هناك 25 سؤالاً في الاختبار، كل إجابة صحيحة تساوي أربع نقاط، والحد الأقصى للعلامات هو 100 درجة، الدرجة المرضية من 80 درجة، أو أعلى. المدة الزمنية التي تمنح للمشاركين لإجراء التقييم هي 30 دقيقة.

م	السؤال	نعم	لا	لست أدري
1	هل يعد مقبولاً أن يرفض الطالب، أو يتحدى ما يقوله المعلم في الفصل؟	X		
2	هل تعليم الذكور أكثر أهمية من تعليم البنات؟		X	

م	السؤال	نعم	لا	لست أدري
	هل تُعد التصريحات التالية أمثلة على العنف، أو سوء المعاملة؟			
3	الصراخ على الطالب بالفصل.	X		
4	شد أذن الطالب الذي لا يستمع.	X		
5	إرسال الطالب لحجرة المدير لأنه يتحدث في الفصل.		X	
6	طالب يلمس ثدي طالبة.	X		

م	السؤال (ضع دائرة حول إجابة واحدة)
7	تحت أي من الظروف التالية يكون من المناسب التصرف و التدخل؟ أ. تشاهد طالبين يتجادلان حول الأزياء، أو الرياضة. ب. تسمع عن معلم له علاقة جنسية مع إحدى الطالبات. ج. تسمع مجموعة من الطالبات يسخرن من طالبة لأنها لا تزال عذراء. د. رأيت معلم يقلل من شأن طالبة وينعتها بالغباء. هـ. جميع ما سبق. و. لا شيء مما سبق. ز. الفقرات: ب، ج، د.

8	<p>أي من السلوكيات التالية تعرض الطلاب لخطر الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية؟</p> <p>أ. بنت تخشى أن تقول "لا" للعلاقات الجنسية.</p> <p>ب. ولد اتخذ قراراً من جانب واحد عن موعد الشروع في ممارسة الجنس، أو استخدام الواقي أثناء ممارسة الجنس.</p> <p>ج. ولد يجري تشجيعه، أو من المتوقع أن يكون له عدد من الشركاء في العلاقة الجنسية.</p> <p>د. جميع ما سبق.</p> <p>هـ. لا شيء مما سبق.</p> <p>و. الفقرتان : أ،ج.</p>
9	<p>أي مما يلي هي مبادئ للإدارة الجيدة للصف؟</p> <p>أ. تحديد قواعد واضحة في الصف.</p> <p>ب. يعمل المعلمون والطلاب معا لإنشاء و الحفاظ على بيئة صفية آمنة ومرحبة.</p> <p>ج. تُعطى الفرصة للطلاب لمراقبة ذواتهم، وتصحيح سلوكهم الخاص.</p> <p>د. كل ما سبق.</p> <p>هـ. الفقرتان: أ، ج.</p> <p>و. الفقرتان: أ، ب.</p>
10	<p>عندما يقدم طالب إلى المعلم يشكو من مشكلة ما، فعلى المعلم أن:</p> <p>أ. يتأكد من وجود بيئة داعمة.</p> <p>ب. يهدئ الطالب قائلاً ان المشكلة ليست مهمة.</p> <p>ج. يتأكد من سلامة الطالب.</p> <p>د. يضمن للطالب بإخبار المعلمين الآخرين عن المشكلة.</p> <p>هـ. يظهر الاحترام تجاه الطلاب.</p> <p>و. كل ما سبق.</p> <p>ز. الفقرات: أ،ج، هـ.</p>
11	<p>قواعد السلوك للمعلمين تهدف إلى توفير:</p> <p>أ. أداة للتعامل مع العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس وكيفية تجنبه.</p> <p>ب. المبادئ التوجيهية للسلوك المهني والأخلاقي.</p> <p>ج. لمحة عامة عن العواقب المترتبة على انتهاك القواعد.</p> <p>د. المبادئ التوجيهية للإبلاغ عن الانتهاكات.</p> <p>هـ. كل ما سبق.</p> <p>و. لا شيء مما سبق.</p> <p>ز. الفقرات أ، ب، د.</p>

م	السؤال	الراشد	الطفل	كلاهما
	أي من حقوق الإنسان التالية تتعلق بالكبار، وأيها تتعلق بالأطفال، وأيها تتعلق بهما معاً؟			
12	الحق في أن يعامل باحترام، وكرامة.			X
13	الحق في العيش بأمن من الأذى، والإساءة.			X

م	السؤال	صح	خطأ	لست أدري
	أي التصريحات التالية صحيحة، وبها خطأ؟			
14	المعلمون ليسوا ملزمين بحماية حقوق الطلاب.		X	
15	يتحمل الطلاب المسؤولية لحماية حقوق زملائهم الطلاب.	X		
16	تتحمل الحكومة المسؤولية عن وضع، وإنفاذ حقوق الطلاب.	X		
17	الضرب بالعصا يمكن أن يكون وسيلة فعالة لمساعدة الأطفال على التعلم، والتصرف في الصف.		X	
18	أحياناً يكون من الضروري أن نصرخ في وجه الطلاب، أو نشاتهم للحصول على انتباههم.		X	
19	من المقبول للمعلم أن يطلب إلى الطلاب قضاء الحاجيات الشخصية له خلال الحصة الدراسية.		X	
20	ينبغي على المعلمين تكليف الأولاد بالعمل البدني الشاق، والبنات بالأعمال المنزلية.		X	
21	هناك حالات تكون عندها موافقة الطفل على ممارسة الجنس مع شخص بالغ مقبولة.		X	

م	السؤال (ضع علامة أمام جميع الإحالات المناسبة)	مدير المدرسة أو مجلس الآباء والمعلمين	مسئول الخدمة الصحية	الشرطة	زعيم ديني أو قائد في المجتمع	الوالدين
	إلى من يجب إحالة الطالب/الطالبة إذا:					
22	تعرض للاغتصاب أو الاعتداء الجنسي من طالب زميل.	X	X	X		X
23	عُرض عليه/عليها الدرجات في مقابل ممارسة الجنس من قبل معلم.	X				
24	تعرض للتهديد، أو أحس بالخطر من قبل طالب زميل.	X			X	X

سؤال مقالي	م
كيف يستطيع المعلمون منع العنف في المدارس؟ اقبل جميع الإجابات الصحيحة ، وامنحها الدرجة الكاملة. يجب عليك أن تقرأ الإجابات بشكل سريع، واذكر للمشاركين بعضاً من الإجابات الأكثر عملية، وابتكارية، وذلك قبل أن تأذن لهم بالانصراف .	25

قائمة المراجع

Advocates for Youth. (2002). *Four Corners: A Values Clarification Exercise*. Retrieved January 25, 2008, from <http://www.advocatesforyouth.org/lessonplans/values.htm>.

African Union. (July 1990). *African Charter on the Rights and Welfare of the Child*. Addis Ababa, Ethiopia: African Union. <http://www.africa-union.org/child/home.htm>.

Canada-South Africa Education Management Programme. (2001). *Opening Our Eyes: Addressing Gender-based Violence in South African Schools—A Module for Educators*. Cape Town, South Africa: University of Western Cape.

Canadian Coalition for the Rights of Children. (2003). *Monitoring Children's Rights: A Toolkit for Community-Based Organizations*. Ottawa, Canada: Canadian Coalition for the Rights of Children. http://www.rightsofchildren.ca/toolkit/english_toolkit.pdf.

Centre for Development and Population Activities (CEDPA). (1998). *Choose a Future! Issues and Options for Adolescent Boys*. Washington, D.C.: CEDPA.

_____. (2000). *Gender, Reproductive Health, and Advocacy: A Trainer's Manual*. Adaptation of lesson on "Early Memories of Being Female or Male," pages 42-43. <http://www.cedpa.org/content/publication/detail/738>.

Child Advocate. (n.d.). Website. Retrieved January 31, 2008, from <http://www.childadvocate.org/>.

Child Rights Information Network (CRIN). (n.d.). Website. Retrieved January 7, 2008 from <http://www.crin.org>.

Community Law Center. (n.d.). *Children's Rights Project*. Retrieved January 7, 2008 from <http://www.communitylawcentre.org.za/Childrens-Rights>.

Couture, L. (2003). *Discipline vs. Punishment*. Retrieved January 31, 2008 from <http://www.childadvocate.org/2c.htm>.

Education International (EI). (n.d.). *EI Declaration on Professional Ethics*. Retrieved March 17, 2008, from http://www.ei-ie.org/worldcongress2004/docs/WC04Res_DeclarationProfEthics_e.pdf.

Family Health International (FHI). (2005). *HIV Voluntary Counseling and Testing: Skills Training Curriculum Facilitator's Guide*. Arlington, VA: Family Health International.
<http://www.fhi.org/en/HIVAIDS/pub/guide/vcttrain.htm>.

Flowers, N. (Ed.). (1998). *Human Rights Here and Now: Celebrating the Universal Declaration of Human Rights*. Minneapolis, MN: Human Rights Resource Center.
http://www.hrea.org/erc/Library/display_doc.php?url=http%3A%2F%2Fwww1.umn.edu%2Fhumanrts%2Fedumat%2Fhreduseries%2Fhereandnow%2FDefault.htm&external=N.

Global Initiative to End All Corporal Punishment of Children. (n.d.). Website. Retrieved January 31, 2008, from <http://www.endcorporalpunishment.org/>.

Human Rights Education Associates (HREA). (n.d.). *Simplified Version of the Universal Declaration of Human Rights*. Retrieved January 25, 2008, from <http://www.hrea.org/feature-events/simplified-udhr.html>.

Interagency Youth Working Group (IYWG). (n.d.). Website. Retrieved June 18, 2008, from <http://www.infoforhealth.org/youthwg/>.

International HIV/AIDS Alliance. (2002). *100 Ways to Energise Groups: Games to Use in Workshops, Meetings and the Community*. Brighton,

U.K.: International HIV/AIDS Alliance. http://synkronweb.aidsalliance.org/graphics/secretariat/publications/ene0502_Energy_ser_guide_eng.pdf.

Keeping Children Safe Coalition. (n.d.). Website. Retrieved January 31, 2008, from <http://www.keepingchildrensafe.org.uk/>.

Kivel, P., & Creighton, A., with the Oakland Men's Project. (1997). *Making the Peace: A 15-Session Violence Prevention Curriculum for Young People*. Alameda, CA: Hunter House, Inc.

Maganya, J., & Odhiambo, M.O. (2004). *Making Schools a Safe Horizon for Girls: A Training Manual on Preventing Sexual Violence Against Girls in Schools*. Nairobi, Kenya: ActionAid International Kenya and The CRADLE—The Children's Foundation.

Mirsky, J. (2003). *Beyond Victims and Villains: Addressing Sexual Violence in the Education Sector*. London, U.K.: The Panos Institute. <http://www.panos.org.uk/?lid=250>.

Naker, D. (2007). *What Is a Good School? Imagining Beyond the Limits of Today to Create a Better Tomorrow*. Kampala, Uganda: Raising Voices. http://www.raisingvoices.org/files/Whatisagoodschool_RV.pdf.

Pulerwitz, J., Barker, G., Segundo, M., et al. (2006). *Promoting More Gender-Equitable Norms and Behaviors Among Young Men as an HIV/AIDS Prevention Strategy*. Washington, D.C.: Population Council. <http://www.popcouncil.org/pdfs/horizons/brgendernorms.pdf>.

Pulizzi, S., & Rosenblum, L. (2007). *Building a Gender Friendly School Environment: A Toolkit for Educators and Their Unions*. Brussels, Belgium: Education International. <http://data.ei-ie.org/Common/GetFile.asp?ID=4750&mfd=off&LogonName=Guest>.

Save the Children. (n.d.). Website. Retrieved January 7, 2008, from <http://savethechildren.org/>.

Save the Children Sweden. (2006). *Child Rights Programming, Second Edition*. Stockholm, Sweden: Save the Children Sweden.

Schueller, J., Finger, W., & Barker, G. (2005). *Boys and Changing Gender Roles. YouthLens 16*. Arlington, VA: Family Health International. <http://www.fhi.org/NR/rdonlyres/ebi4gbgdtwxeo-tyfwshe4wdqg6fsfgzvignbgamvnu4mz42mjlqcftpkvtw35ry53fm2kgbczb6mcd/YL16e.pdf>.

Tibbitts, F. (1996). *Tips for the Classroom*. Cambridge, MA: Human Rights Education Associates (HREA). Retrieved January 7, 2008, from http://www.hrea.org/erc/Library/display_doc.php?url=http://www.hrea.org/pubs/tips.html&external=N.

UNAIDS(Joint United Nations Programme on HIV/AIDS). (2006). *The Global Coalition on Women and AIDS*. Retrieved January 31, 2008, from http://womenandaids.unaids.org/publications_facts.html.

UNAIDS Global Initiative on Education and HIV & AIDS (EDUCAIDS). (2008). *The EDUCAIDS Overviews of Practical Resources*. Paris, France: United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization (UNESCO). <http://www.educaids.org/>.

United Kingdom Committee for United Nations Children's Fund (U.K. Committee for UNICEF). (2004). *Children's Rights and Responsibilities*. Leaflet. Retrieved January 25, 2008, from http://www.unicef.org.uk/tz/resources/assets/pdf/rights_leaflet.pdf.

_____. (n.d.). *Teacher Zone: Resources for Teachers*. Retrieved January 7, 2008, from <http://www.unicef.org.uk/tz/index.asp?nodeid=tz§ion=6>.

United Nations (UN). (n.d.). Website. Retrieved January 7, 2008, from <http://www.un.org/>.

_____. *Human Rights Documentation*. Retrieved January 7, 2008 from <http://www.un.org/Depts/dhl/resguide/spechr.htm>.

United Nations Children's Fund (UNICEF). (2005). *Teachers Talking About Learning: Archived 1999-2004*. Retrieved January 7, 2008, from <http://www.unicef.org/teachers/>.

_____. (2005). *UN Study on Violence Against Children*. Retrieved January 7, 2008, from http://www.unicef.org/protection/index_27374.html.

_____. (n.d.). *Child Protection*. Retrieved January 7, 2008, from <http://www.unicef.org/teachers/protection/violence.htm>.

_____. (n.d.). *Fact Sheet: A Summary of the Rights Under the Convention on the Rights of the Child*. Retrieved January 25, 2008, from http://www.unicef.org/crc/files/Rights_overview.pdf.

United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization (UNESCO). (2003). *What Makes a Good Teacher? Children Speak Their Minds*. Paris, France: The Associated Schools Project Network (ASPNet).
<http://unesdoc.unesco.org/images/0010/001041/104124m.pdf>.

_____. (2005). *Inter-Agency Peace Education Programme: Skills for Constructive Living*. Paris, France: UNESCO.
<http://unesdoc.unesco.org/images/0014/001442/144251e.pdf>.

_____. (2007). *UNESCO: Data Centre—Country Profiles*. Retrieved January 7, 2008, from <http://www.uis.unesco.org/profiles>.

United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization (UNESCO) Bangkok. (2006). *Positive Discipline in the Inclusive, Learning-friendly Classroom: A Guide for Teachers and Teacher Educators*. Bangkok, Thailand: UNESCO.
http://www.unescobkk.org/fileadmin/user_upload/appeal/IE/Publications_and_reports/Pos_Dis-final.pdf.

Vann, B. (2004). *Training Manual Facilitator's Guide: Multisectoral & Interagency Prevention and Response to Gender-Based Violence in Populations Affected by Armed Conflict*. Washington, D.C.: JSI Research and Training Institute/RHRC Consortium.
http://www.rhrc.org/resources/gbv/gbv_manual/intro.pdf.

Williams, S., Seed, J., & Mwau, A. (1995). *The Oxfam Gender Training Manual*. Oxford, UK: Oxfam Publishing.

World Health Organization (WHO). (n.d.). *Gender, Women and Health*. Retrieved January 25, 2008, from
http://www.who.int/gender/hiv_aids/en/.

لمزيد من المعلومات يرجى زيارة الموقع الإلكتروني:

http://www.usaid.gov/our_work/cross-cutting_programs/wid/

U.S. Agency for International Development
1300 Pennsylvania avenue, Nw

washington, DC 20523
Tel: (202) 712-0000
Fax: (202) 216-3542
www.usaid.gov